مسند الإمام الصادق

أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

الجزء الرابع

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

كتاب فضائل اهل البيت عليهم السلام

١ – باب فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام

١– خلاد قال الصادق عليه السلام ودع رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقال له زودك الله التقوى و غفر لك ذنبك و وجه لك الخير حيث ما توجهت.

٢– الحميرى باسناده عن الصادق عليه السلام قال و سمعته يقول لما نزلت الولاية لعلي عليه السلام قام رجل من جانب الناس فقال لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كافر فجاءه الثاني فقال له يا عبد الله من أنت قال فسكت فرجع الثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني رأيت رجلا في جانب الناس و هو يقول لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها إلا كافر فقال يا فلان ذلك جبرئيل فإياك أن تكون ممن يحل العقدة فنكص.

٣– عنه عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العصر فجاء علي عليه السلام و لم يكن صلاها فأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام فقام رسول الله صلى الله عليه وآله عن حجره حين قام و قد غربت الشمس فقال يا علي ما صليت

العصر قال لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إن عليا عليه السلام كان في طاعتك فاردد عليه الشمس فردت عليه الشمس عند ذلك.

٤- البرقي، عن أبيه عن ابن عمر الأرمني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو جحد أمير المؤمنين عليه السلام جميع من في الأرض لعذبهم الله جميعا و أدخلهم النار.

٥- عنه عن إسماعيل بن مهران قال أخبرني أبي عن إسحاق بن جرير البجلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام جاءني ابن عمك كأنه أعرابي مجنون عليه إزار و طيلسان و نعلاه في يده فقال لي إن قوما يقولون فيك فقلت له ألست عربيا قال بلى فقلت إن العرب لا تبغض عليا عليه السلام ثم قلت له لعلك ممن يكذب بالحوض أما و الله لئن أبغضته ثم وردت عليه الحوض لتموتن عطشا.

٦- عنه عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام و يقول خلقت السماوات السبع و ما فيهن و الأرضين السبع و ما عليهن و ما خلقت خلقا أعظم من الركن و المقام و لو أن عبدا دعاني منذ خلقت السماوات و الأرضين ثم لقيني جاحدا الولاية علي لأكببته في سقر.

٧- عنه عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن ولي علي إن تزل به قدم ثبتت أخرى.

٨- الصفار: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح ابن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين و هو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال أنا و الله أحبك و أتولاك فقال له أمير المؤمنين

ما أنت كما قلت ويلك إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فو الله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا فأين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك و لم يراجعه.

٩- عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أبي محمد المشهدي من آل رجاء البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يا أمير المؤمنين أنا و الله أحبك فقال له كذبت قال بلى و الله إني أحبك و أتولاك فقال له أمير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا أمير المؤمنين أحلف بالله أني أحبك فتقول كذبت قال و ما علمت إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأمسكها الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت فو الله ما منها روح إلا و قد عرفنا بدنه فو الله ما رأيتك فيها فأين كنت قال أبو عبد الله عليه السلام كان في النار.

١٠- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم أبي الحسن عن إسماعيل بن أبي حمزة عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال و الله يا أمير المؤمنين إني لأحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كأن تعرف ما في قلبي فقال علي عليه السلام إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرضهم علينا فأين كنت لم أرك.

١١- عنه حدثنا حسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك قال ما تفعل قال و الله إني لأحبك قال ما تفعل قال بلى و الله الذي لا إله إلا هو قال و الله الذي لا إله إلا هو ما تحبني.

فقال يا أمير المؤمنين إني أحلف بالله أني أحبك و أنت تحلف بالله ما

أحبك و الله كأنك تخبرني أنك أعلم بما في نفسي فغضب أمير المؤمنين عليه السلام و إنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء و قال كيف يكون ذلك و هو ربنا تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فو الله ما رأيتك فيمن أحبنا فأين كنت.

١٢- عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن أبي الحسين عن إسماعيل عن أبي حمزة عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كأنك تعرف ما في نفسي قال فغضب أمير المؤمنين عليه السلام و رفع يده إلى السماء و قال كيف لا يكون ذلك و هو ربنا تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فو الله ما رأيتك فيمن أحبنا.

١٣- عنه حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله و لو لا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

١٤- عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف ابن حماد عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

لو ثني الناس لي وسادة كما ثني لابن صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت ما بين أهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر ما بين السماء و الأرض.

١٥- عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن أبي الربيع الشامي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغني عن عمرو بن إسحاق حديث فقال أعرضه قال دخل على أمير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له علي عليه السلام إنا لنفرح لفرحكم و نحزن لحزنكم و نمرض لمرضكم و ندعو لكم فتدعون فنؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت و لكن كيف ندعو فتؤمن فقال إنا سواء علينا البادي و الحاضر فقال أبو عبد الله عليه السلام صدق عمرو.

١٦- عنه حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من لنا أن يحدثنا كما كان علي أمير المؤمنين يحدث أصحابه بأيامهم و تلك المعضلات فقال أما إن فيكم مثله أولئك كان على أفواههم أوكية.

١٧- عنه حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله من أين أصاب أصحاب علي ما أصابوا في علمهم بمناياهم و بلاياهم فأجابني شبه المغضب مم ذاك إلا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد أغلق إلا أن الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا

يسيرا ثم قال أبا محمد إن أولئك كانت على أفواههم أوكية.

۱۸- عنه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه قال بلى و الله و إن ذاك لكم و لكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت ما حدثني بحديث إلا و قد وجدته حدثت به.

۱۹- عنه حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول أعطيت خصالا ما سبقني إليها أحد علمت المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب.

۲۰- عنه حدثنا سلمة بن خطاب عن عبد الله بن القاسم عن عيسى ابن شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليا عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم و إن شابا منهم أتاه فقال يا خالي إن أخي و ابن أبي مات و قد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي أن تراه قال نعم قال فأرني قبره فخرج و معه برد رسول الله صلى الله عليه و آله المستجاب فلما انتهى إلى القبر تململت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له علي ألم تمت و أنت رجل من العرب قال بلى و لكنا متنا على سنة فلان فانقلبت ألسنتنا.

۲۱- عنه حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير و علي بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن أبي عبد الله و عثمان بن عيسى عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فاحتج عليه ثم قال له أما ترضى برسول الله صلى الله عليه و آله بيني و بينك قال فكيف لي به فأخذ

بيده و أتى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى على أبي بكر فرجع أبو بكر مذعورا فلقي عمر فأخبره فقال ما لك أما علمت سحر بني هاشم.

٢٢- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أخرج بعلي عليه السلام ملبيا وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابن أم إن القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون أنها يده و صوت يعرفون أنها صوته نحو أبي بكر أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا.

٢٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد يرفعه بإسناد له إلى أبي عبد الله عليه السلام قال لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي عليه السلام فقال أما علمت أن أبا بكر قد استخلف قال علي عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام و الله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله و نقضوا عهده و سموه بغير اسمه و الله ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر كذبت فعل الله بك و فعل فقال علي عليه السلام إن شئت أن أريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته و بعد موته فقال علي عليه السلام انطلق بنا لتعلم أينا الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته و بعد موته فانطلق معه حتى أتى إلى القبر فإذا كف فيها أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له علي عليه السلام رضيت و الله لقد جحدت الله في حياته و بعد وفاته.

٢٤- عنه حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أبي سعيد المكاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى أبا بكر فقال له أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيعني فقال لا و لو أمرني لفعلت

قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال علي عليه السلام:

يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني قلت لأبي بكر أمرك الله و رسوله صلى الله عليه وآله أن يطيعني فقال رسول الله قد أمرتك فأطعه قال فخرج فلقي عمر و هو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا و كذا فقال تبا لأمة ولوك أمرهم أما تعرف سحر بني هاشم.

٢٥- عنه حدثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن أبي حمزة عن عمران بن أبي شعبة الحلبي عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام لقي أبا بكر فقال يا أبا بكر أما تعلم أن رسول الله أمرك أن تسلم على علي عليه السلام بإمرة أمير المؤمنين و أمرك باتباعي قال فأقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بيني و بينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال أجعل بيني و بينك رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال فاغتنمها الآخر و قال قد رضيت قال فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا قال فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا بكر ألم آمرك بالتسليم لعلي و اتباعه قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فارفع الأمر إليه قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء فليس همته إلا ذلك و هو كئيب قال فلقي عمر قال ما لك يا أبا بكر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله و أمرني بدفع هذه الأمور إلى علي عليه السلام فقال أما تعرف سحر بني هاشم هذا سحر قال الأمر على ما كان.

٢٦- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام لأبي بكر هل أجمع بيني و بينك رسول الله صلى الله عليه و آله فقال نعم فخرجا إلى مسجد قبا فصلى أمير المؤمنين عليه السلام ركعتين فإذا هو برسول الله صلى الله عليه و آله يا أبا بكر على هذا عاهدتك فصرت به ثم رجع و هو يقول و الله لا أجلس ذلك المجلس فلقي عمر و قال ما لك كذا قال قد و الله ذهب بي فأراني رسول الله صلى الله عليه و آله.

فقال له عمر أما تذكر يوما كنا معه فأمر بشجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما فتفرقا قال أبو بكر أما إذا قلت ذا فإني دخلت أنا و هو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال ألا أريك جعفر و أصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهي فرأيت جعفرا و أصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت أنه ساحر فرجع إلى مكانه.

٢٧- عنه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى علم رسول الله صلى الله عليه و آله القرآن و علمه له شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا عليه السلام.

٢٨- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان و أحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك تعالى علم رسول الله صلى الله عليه و آله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام كله.

٢٩- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن عمر بن أبان و احمد بن على بن الحكم عن عمر بن ابان، عن

اديم اخو أيوب عن حمران بن أعين قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ان الله تبارك و تعالى علم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله عليا عليه السلام كله.

٣٠- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني أن الله تبارك تعالى قد ناجى عليا قال أجل قد كان بينهما مناجات بالطائف و نزل بينهما جبرئيل و قال إن الله علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا عليه السلام علمه كله.

٣١- عنه حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرازم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله علمه عليا عليه السلام كله.

٣٢- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله قال إن الله تعالى علم رسوله القرآن و علمه أشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا عليه السلام.

٣٣- عنه حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام أو غيره عن أبي سعيد عن أبي الأعز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسول الله عليه السلام الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علمه كله عليا عليه السلام.

٣٤- عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي حمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسوله

الحلال و الحرام و التأويل ما يحتاج إليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام ذلك كله.

٣٥- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لم يعلم الله رسوله شيئاً إلا و قد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٦- عنه حدثنا الحسن بن علي بن نعمان و أحمد بن محمد جميعا عن علي بن النعمان قال حدثني من دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال له قد سألت أهل بيتك فلم أر عندهم فيه شيئا قال و ما هو قال يروون أن علياً عليه السلام قال سلوني قبل أن تفقدوني فو الله لا تسألوني عن أرض مخصبة و لا أرض مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا إن شئت أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها قال قال أبو عبد الله عليه السلام فإن هذا حق.

٣٧- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نروى أحاديث لم نجد عند أحد من أهل بيتك فيها شيئا فقال ما هي قلت يروون أن علياً عليه السلام كان يقول و هو يخطب الناس يا أيها الناس سلوني فإنكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني و بين الساعة لا عن أرض مجدبة و لا عن أرض مخصبة و لا عن فرقة تضل مائة و تهدي مائة إلا أن لو شئت أنبأكم بناعقها و قائدها و سائقها قال و إنه حق.

٣٨- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن عمر بن أبان عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني أن الله تبارك و تعالى قد ناجى

عليا عليه السلام قال أجل قد كان بينهما مناجات بالطائف نزل بينهما جبرئيل.

٣٩– عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن سلمة بن كهيل يروي في علي عليه السلام شيئا قال ما هي قلت حدثني أن رسول الله كان محاصرا أهل الطائف و أنه خلا بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من أصحابه عجبا لما نحن فيه فإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ما أنا بمناجي له إنما يناجي ربه فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما هذه أشياء نعرف بعضها من بعض.

٤٠– عنه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله ناجى عليا عليه السلام يوم الطائف فقال أصحابه ناجيت عليامن بيننا و هو أحدثنا سنا فقال ما أنا أناجيه بل الله يناجيه.

٤١– عنه بهذا الإسناد عن منيع عن يونس عن علي بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأهل الطائف لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سيفه سوطه فيشرف الناس له فلما أصبح و دعا عليا عليه السلام فقال اذهب بالطائف ثم أمر الله النبي صلى الله عليه و آله أن يرحل إليها بعد أن رحله علي عليه السلام فلما صار إليها كان على رأس الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله اثبت فسمعناه مثل صرير الرجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله ما هذا قال إن الله يناجي عليا عليه السلام.

٤٢– عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحداد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أنا أول قادم على الله ثم يقدم على كتاب الله ثم يقدم على أهل بيتي ثم يقدم على

أمتي فيقفون فيسألهم ما فعلتم في كتابي و أهل بيت نبيكم.

٤٣- عنه حدثنا محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و غيرهما عن ابن محبوب عن ابن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال مضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خلف في أمته كتاب الله و وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام و أمير المؤمنين و إمام المتقين و حبل الله المتين و عروة الوثق التي لا انفصام لها و عهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الإمام من الله عزّ و جلّ في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الإمام و ولايته.

و أوجب حقه الذي أراه الله عزّ و جلّ من استكمال دينه و إظهار أمره و الاحتجاج بحجته و الاستضاءة بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته قد ذخر الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه و أبلج بهم عن سبيل مناهجه و فتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من أمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم و أوجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه و علم فضل طلاقة إسلامه.

لأن الله و رسوله نصب الإمام علما لخلقه و حجة على أهل عالمه ألبسه الله تاج الوقار و غشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موارده و لا ينال ما عند الله تبارك و تعالى إلا بجهد أسباب سبيله و لا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي و مصيبات السنن و مشتبهات الفتن و لم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجة من الله على العباد بالغة.

٤٤- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله ابن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم

القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك و عن يساره ملك ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي ابن أبي طالب عليه السلام يدخل الجنة من يشاء و ينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء.

٤٥- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لديان الناس يوم القيامة و قسيم الله بين الجنة و النار لا يدخلهما داخل إلا على أحد قسمين و إنه الفاروق الأكبر.

٤٦- عنه حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه الخلائق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه و ملك عن شماله ينادى الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء و ينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب النار

٤٧- عنه حدثنا أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا قسيم بين الجنة و النار و أنا الفاروق الأكبر و أنا صاحب العصا و الميسم إلي.

٤٨- محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمّد عن محمّد بن يحيى الفارسيّ عن أبي حنيفة محمّد بن يحيى عن الوليد بن أبان عن محمّد بن عبد الله بن مسكان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشّره بمولد النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال أبو طالب اصبري سبتا

أبشّرك بمثله إلّا النّبوّة و قال السّبت ثلاثون سنة و كان بين رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين (عليه السلام) ثلاثون سنة.

٤٩- عنه عن عليٍّ بن محمّد بن عبد الله عن السّيّاريّ عن محمّد بن جمهور عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إنّ فاطمة بنت أسد أمّ أمير المؤمنين كانت أوّل امرأة هاجرت إلى رسول الله ﷺ من مكّة إلى المدينة على قدميها و كانت من أبرّ النّاس برسول الله ﷺ فسمعت رسول الله و هو يقول إنّ النّاس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله ﷺ فإنّي أسأل الله أن يبعثك كاسية

و سمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فقال لها رسول الله ﷺ فإنّي أسأل الله أن يكفيك ذلك و قالت لرسول الله ﷺ يوما إنّي أريد أن أعتق جاريتي هذه فقال لها إن فعلت أعتق الله بكلّ عضو منها عضوا منك من النّار فلمّا مرضت أوصت إلى رسول الله ﷺ و أمرت أن يعتق خادمها و اعتقل لسانها فجعلت تومي إلى رسول الله ﷺ إيماء فقبل رسول الله ﷺ وصيّتها.

فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين (عليه السلام) و هو يبكي فقال له رسول الله ﷺ ما يبكيك فقال ماتت أمّي فاطمة فقال رسول الله و أمّي و الله و قام مسرعا حتّى دخل فنظر إليها و بكى ثمّ أمر النّساء أن يغسلنها و قال ﷺ إذا فرغتنّ فلا تحدثن شيئا حتّى تعلمنني فلمّا فرغن أعلمنه بذلك فأعطاهنّ أحد قميصيه الّذي يلي جسده و أمرهنّ أن يكفّنّها فيه و قال للمسلمين إذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته.

فلمّا فرغن من غسلها و كفنها دخل ﷺ فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتّى أوردها قبرها ثمّ وضعها و دخل القبر

فاضطجع فيه ثمّ قام فأخذها على يديه حتّى وضعها في القبر ثمّ انكبّ عليها طويلاً يناجيها و يقول لها ابنك ابنك [ابنك] ثمّ خرج و سوّى عليها ثمّ انكبّ على قبرها فسمعوه يقول لا إله إلّا الله اللّهمّ إنّي أستودعها إيّاك ثمّ انصرف.

فقال له المسلمون إنّا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت برّ أبي طالب إن كانت ليكون عندها الشّيء فتؤثرني به على نفسها و ولدها و إنّي ذكرت القيامة و أنّ النّاس يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسية و ذكرت ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفّنتها بقميصي و اضطجعت في قبرها لذلك و انكببت عليها فلقّنتها ما تسأل عنه فإنّها سئلت عن ربّها فقالت و سئلت عن رسولها فأجابت و سئلت عن وليّها و إمامها فارتجّ عليها فقلت ابنك ابنك [ابنك].

٥٠- عنه بعض أصحابنا عمّن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن أبان الكلبيّ عن المفضّل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمّا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس و قصور الشّام فجاءت فاطمة بنت أسد أمّ أمير المؤمنين إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب و تتعجّبين من هذا إنّك تحبلين و تلدين بوصيّه و وزيره.

٥١- عنه عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن صفوان الجمّال قال كنت أنا و عامر و عبد الله بن جذاعة الأزديّ عند أبي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك إنّ النّاس يزعمون أنّ أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرّحبة قال لا قال فأين دفن قال إنّه لمّا مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريبا من النّجف يسرة عن الغريّ يمنة عن

الحيرة فدفنته بين زكوات بيض قال فلمّا كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهّمت موضعا منه ثمّ أتيته فأخبرته فقال لي أصبت رحمك الله - ثلاث مرّات.

٥٢- عنه أحمد بن محمّد عن ابن أبي عمير عن القاسم بن محمّد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتّى أتينا منزل حفص الكناسيّ فاستخرجته فركب معنا ثمّ مضينا حتّى أتينا الغريّ فانتهينا إلى قبر فقال انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقلنا من أين علمت فقال أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرّة و خبّرني أنّه قبره.

٥٣- عنه عن محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله بن محمّد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم و إنّ شابّا منهم أتاه فقال يا خالي إنّ أخي مات و قد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي أن تراه قال بلى قال فأرني قبره قال فخرج و معه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متّزرا بها.

فلمّا انتهى إلى القبر تلملمت شفتاه ثمّ ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول بلسان الفرس فقال أمير المؤمنين عليه السلام ألم تمت و أنت رجل من العرب قال بلى و لكنّا متنا على سنّة فلان و فلان فانقلبت ألسنتنا.

٥٤- عنه عليّ بن محمّد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمّا غسل أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت إن أخذتم مقدّم السّرير كفيتم مؤخّره و إن أخذتم مؤخّره كفيتم مقدّمه.

٥٥- عنه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن ابن عليّ بن فضّال عن عبد الله بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد

الله عليه السلام أنّه سمعه يقول لمّا قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن و الحسين و رجلان آخران حتّى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمانهم ثمّ أخذوا في الجبّانة حتّى مرّوا به إلى الغريّ فدفنوه و سوّوا قبره فانصرفوا.

٥٦- عنه عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن سيف عن أبيه عن عمرو بن حريث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيّبة أصلها ثابت و فرعها في السّماء قال فقال: رسول الله صلى الله عليه و آله أصلها و أمير المؤمنين عليه السلام فرعها و الأئمّة من ذرّيّتهما أغصانها و علم الأئمّة ثمرتها و شيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا و الله قال و الله إنّ المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها و إنّ المؤمن لَيموت فَتسقط وَرَقَة منهَا.

٥٧- عنه عن محمّد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق أو كسبت في إيمانها خيرا قال الإقرار بالأنبياء و الأوصياء و أمير المؤمنين عليه السلام خاصّة قال لا ينفع إيمانها لأنّها سلبت.

٥٨- عنه أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ في عليّ عليه السلام سنّة ألف نبيّ من الأنبياء و إنّ العلم الّذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع و ما مات عالم فذهب علمه و العلم يتوارث.

٥٩- عنه عن يحيى الحلبيّ عن بشير الكناسيّ قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول وصلتم و قطع النّاس و أحببتم و أبغض النّاس و عرفتم و أنكر النّاس و هو الحقّ إنّ الله اتّخذ محمّدا صلى الله عليه و آله عبدا قبل أن يتّخذه نبيّا و إنّ عليّا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عزّ و جلّ فنصحه و أحبّ الله عزّ و جلّ

فأحبّه إنّ حقّنا في كتاب الله بيّن لنا صفو الأموال و لنا الأنفال و إنّا قوم فرض الله عزّ و جلّ طاعتنا و إنّكم تأتمّون بمن لا يعذر النّاس بجهالته و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

من مات و ليس له إمام مات ميتة جاهليّة عليكم بالطّاعة فقد رأيتم أصحاب عليّ عليه السلام ثمّ قال إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال في مرضه الّذي توفّي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلتا إلى أبويهما فلمّا جاءا أعرض بوجهه ثمّ قال ادعوا لي خليلي فقالا قد رآنا لو أرادنا لكلّمنا فأرسلتا إلى عليّ عليه السلام فلمّا جاء أكبّ عليه يحدّثه و يحدّثه حتّى إذا فرغ لقياه فقالا ما حدّثك فقال حدّثني بألف باب من العلم يفتح كلّ باب إلى ألف باب.

٦٠- عنه عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن مرازم و يزيد بن حمّاد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما أظنّ عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لو أنّ غير وليّ عليّ عليه السلام أتى الفرات و قد أشرف ماؤه على جنبيه و هو يزخّ زخيخا فتناول بكفّه و قال بسم الله فلمّا فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا أو لحم خنزير.

٦١- عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن النّعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصّيقل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ وليّ عليّ عليه السلام لا يأكل إلّا الحلال لأنّ صاحبه كان كذلك و إنّ وليّ عثمان لا يبالي أحلالاً أكل أو حراما لأنّ صاحبه كذلك قال ثمّ عاد إلى ذكر عليّ عليه السلام فقال أما و الّذي ذهب بنفسه ما أكل من الدّنيا حراما قليلاً و لا كثيرا حتّى فارقها و لاعرض له أمران كلاهما لله طاعة إلّا أخذ بأشدّهما على بدنه و لا نزلت برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شديدة قطّ إلّا وجّهه فيها ثقة به و لا أطاق أحد من هذه الأمّة.

عمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعده غيره و لقد كان يعمل عمل رجل كأنّه ينظر إلى الجنّة و النّار و لقد أعتق ألف مملوك من صلب ماله كلّ ذلك تحفّى فيه يداه و تعرق جبينه التماس وجه الله عزّ و جلّ و الخلاص من النّار و ما كان قوته إلّا الخلّ و الزّيت و حلواه التّمر إذا وجده و ملبوسه الكرابيس فإذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزّه.

٦٢- عنه عن سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمّار و ابن سنان و سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة عليّ ذلّ و معصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف تكون طاعة عليّ ذلًّا و معصيته كفرا بالله فقال إنّ عليّا يحملكم على الحقّ فإن أطعتموه ذللتم و إن عصيتموه كفرتم بالله.

٦٣- عنه عن عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرّحمن بن الحجّاج عن محمّد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لمّا ولي عليّ عليه السلام صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال إنّي و الله لا أرزؤكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم أنفسكم أفتروني مانعا نفسي و معطيكم قال فقام إليه عقيل فقال له و الله لتجعلنّي و أسود بالمدينة سواء فقال اجلس أما كان هاهنا أحد يتكلّم غيرك و ما فضلك عليه إلّا بسابقة أو بتقوى.

٦٤- عنه حدّثنا محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن صفوان عن محمّد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كنت أبايع لرسول الله صلى الله عليه وآله على العسر و اليسر و البسط و الكره إلى أن كثر الإسلام و كثف قال و أخذ عليهم عليّ عليه السلام أن يمنعوا محمّدا و ذرّيّته ممّا يمنعون منه أنفسهم و

ذراريّهم فأخذتها عليهم نجا من نجا و هلك من هلك.

٦٥- عنه عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعريّ عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عليُّ من أحبّك ثمّ مات فقد قضى نحبه و من أحبّك و لم يمت فهو ينتظر و ما طلعت شمس و لا غربت إلّا طلعت عليه برزق و إيمان و في نسخة نور-.

٦٦- الصدوق: حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلام ألف باب يفتح كل كلمة و كل باب ألف كلمة و ألف باب.

٦٧- عنه حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جلل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام ثوبا ثم علمه ألف كلمة.

٦٨- عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد إن الله عزّ و جلّ يقرئك السلام و يقول لك بشر أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه و لا أرحم من عاداه.

٦٩- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن آبائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله إن الله تبارك و تعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب عليه السلام فضائل لا يحصي عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و لو وافى القيامة بذنوب الثقلين.

و من كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم و من استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع و من نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام عبادة و ذكره عبادة و لا يقبل إيمان عبد إلا بولايته و البراءة من أعدائه و صلى الله على نبينا محمد و آله أجمعين.

٧٠- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن مالك بن أنس قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أعجب لمن يبخل بالدنيا و هي مقبلة عليه أو يبخل عليها و هي مدبرة عنه فلا الإنفاق مع الإقبال يضره و لا الإمساك مع الإدبار ينفعه قال مالك بن أنس و سمعت الصادق عليه السلام يقول قيل لأمير المؤمنين عليه السلام لم لا تشتري فرسا عتيقا قال لا حاجة لي فيه و أنا لا أفر ممن كر علي و لا أكر على من فر مني.

٧١- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم لأصحابه معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و الاقتداء به فهو وليكم و إمامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا و لا تفارقوه فتضلوا إن الله جل جلاله جعل عليا علما بين الإيمان و النفاق فمن أحبه كان مؤمنا و من أبغضه كان منافقا إن الله جل جلاله جعل عليا وصيي و منار الهدى بعدي فهو موضع سري و عيبة علمي و خليفتي في أهلي إلى الله أشكو ظالميه من أمتي.

٧٢- عنه حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لما أسري بي إلى السماء عهد إلى ربي في علي عليه السلام ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين.

٧٣- عنه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم لعلي عليه السلام ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت و أمي فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي عليه السلام و ما الذي أخبرك يا رسول الله فقال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة علي أهل بيتي فتحت له أبواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و إن كان مذنبا خطاء.

ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر و يقول الله تبارك و تعالى لبيك يا عبدي و سعديك و يقول الله لملائكته يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبعمائة صلاة و إذا صلى علي و لم يتبع بالصلاة علي أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجابا و يقول الله جل جلاله لا لبيك و لا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيي عترته فلا زال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي.

٧٤- الشيخ الفقيه الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لما مرض النبي صلى الله عليه و آله مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع إليه أهل بيته و أصحابه.

فقالوا يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك و من القائم فينا بأمرك فلم يجبهم جوابا و سكت عنهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا من بعدك و من القائم فينا بأمرك فقال لهم إذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي.

فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي و القائم فيكم بأمري و لم يكن فيهم أحد إلا و هو يطمع أن يقول له أنت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فهاج القوم و قالوا و الله لقد ضل هذا الرجل و غوى و ما ينطق في ابن عمه

إلا بالهوى فأنزل الله تبارك و تعالى في ذلك و النَّجم إذا هـوى مـا ضـلَّ صاحبكم و ما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى إلى آخر السورة.

٧٥- عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنمـا سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طـوله تشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار لذلك و كان سيفا نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء و كانت حلقته فضة و هو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

٧٦- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عـبد الله عليه السلام في حـديث طويل يقول في آخره إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا و أخي في الآخرة.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدنيا و وزيري في الآخرة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا و حامل لواء الحمد غدا في الآخرة يا أم سلمة اسمعي و اشهـدي هذا علي بن أبي طالب وصيي و خليفتي من بـعدي و قـاضي عداتي و الذائد عن حوضي.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين قلت

يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة و ينكثونه بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية و أصحابه من أهل الشام [ثم] قلت: من المارقون؟ قال أصحاب النهروان.

۷۷- الشيخ المفيد: حدثنا محمد بن علي عن أبيه عن علي بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان الأحمر قال قال الصادق عليه السلام يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام لما قال لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره و لا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس و إتيانه سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه أليس نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الأنبياء و وصيه عليه السلام أفضل الأوصياء أفلا جعلوه كوصي سليمان حكم الله بيننا و بين من جحد حقنا و أنكر فضلنا

۷۸- عنه قال الصادق عليه السلام صديق عدو علي عليه السلام عدو علي عليه السلام.

۷۹- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع ابن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أخرج علي عليه السلام ملببا وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابن أم إن القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرفون أنها يده و صوت يعرفون أنه صوته نحو أبي بكر يا هذا أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا.

۸۰- عنه عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة فلما بلغ نصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه في حجر علي ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلأت الصحيفة فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه قال من

أملي عليك يا علي فقال أنت يا رسول الله قال بل أملي عليك جبرئيل.

٨١- عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام و دعا بدفتر فأملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بطنه و أغمي عليه فأملى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من أملى عليك هذا يا علي فقال أنت يا رسول الله فقال أنا أمليت عليك بطنه و جبرئيل أملى عليك ظهره و كان قرآنا يملي عليه.

٨٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن آدم بن الحسن عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغني أن الله تبارك و تعالى قد ناجى عليا عليه السلام فقال أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل عليه السلام و قال إن الله علم رسوله الحرام و التأويل فعلم رسول الله عليا ذلك كله.

٨٣- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن أبي يعقوب الأحول قال خرجنا مع أبي بصير و نحن عدة فدخلنا معه على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا أبا محمد إن علم علي ابن أبي طالب عليه السلام من علم رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمناه نحن فيما علمناه فالله فاعبد و إياه فارج.

٨٤- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه ألف باب فقال أبو عبد الله يا أبا محمد علم و الله رسول الله

عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب فقلت له هذا و الله العلم فقال إنه لعلم و ليس بذلك.

۸۵- عنه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال قال أبو عبد الله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام بابا يفتح له منه ألف باب كل باب يفتح له ألف باب.

۸۶- عنه أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه و آله علم عليا بابا يفتح له ألف باب كل باب يفتح له ألف باب.

۸۷- عنه قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن علوية عن إبراهيم ابن محمد الثقفي قال أخبرنا توبة بن الخليل قال أخبرنا عثمان بن عيسى.

قال حدثنا أبو عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه و آله في سفر إذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قال له بعض أصحابه رأيناك يا رسول الله صنعت ما لم تكن تصنعه قال نعم أتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني أن عليا في الجنة فسجدت شكرا لله تعالى.

فلما رفعت رأسي قال و فاطمة في الجنة فسجدت شكرا لله تعالى فلما رفعت رأسي قال و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة فسجدت شكرا لله تعالى فلما رفعت رأسي قال و من يحبهم في الجنة فسجدت لله تعالى شكرا فلما رفعت رأسي قال و من يحب من يحبهم في الجنة فسجدت شكرا لله تعالى.

۸۸- عنه قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد

رحمه الله قال حدثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبدالله بن ابراهيم، قال حدثني الحسين زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء انتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي خيراً فانه سيد الوصيين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين الى يوم القيامة.

٨٩- عنه روى الحسن بن محبوب قال حدثنا جميل بن صالح عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال كان أصحاب اللواء يوم أحد تسعة قتلهم علي بن ابيطالب عليه السلام عن آخرهم و انهزم القوم و طارت مخزوم فضحها علي عليه السلام يومئذ قال و بارز علي عليه السلام الحكم بن الأخنس فضربه فقطع رجله من نصف الفخذ فهلك منها و لما جال المسلمون تلك الجولة أقبل أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة و هو دارع و هو يقول يوم بيوم بدر.

فغرض له رجل من المسلمين فقتله أمية و صمد له علي بن أبي طالب عليه السلام فضربه بالسيف على هامته فنشب في بيضة مغفره و ضرب أمية بسيفه فاتقاها أمير المؤمنين عليه السلام بدرقته فنشب فيها و نزع علي عليه السلام سيفه من مغفره و خلص أمية سيفه من درقته أيضا ثم تناوشا فقال علي عليه السلام فنظرت إلى فتق تحت إبطه فضربته بالسيف فيه فقتلته و انصرفت عنه.

و لما انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم أحد و ثبت أمير المؤمنين عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله ما لك لا تذهب مع القوم قال أمير المؤمنين عليه السلام أذهب و أدعك يا رسول الله و الله لا برحت حتى أقتل أو ينجز الله لك ما وعدك من النصر فقال له النبي صلى الله عليه وآله أبشر يا علي فإن الله

منجز وعده و لن ينالوا منا مثلها أبدا.

ثم نظر إلى كتيبة قد أقبلت إليه فقال له لو حملت على هذه يا علي فحمل أمير المؤمنين عليه السلام فقتل منها هشام بن أمية المخزومي و انهزم القوم ثم أقبلت كتيبة أخرى فقال له النبي صلى الله عليه و آله احمل على هذه فحمل عليها فقتل منها عمرو بن عبد الله الجمحي و انهزمت أيضا ثم أقبلت كتيبة أخرى فقال له النبي صلى الله عليه و آله احمل على هذه فحمل عليها فقتل منها بشر بن مالك العامري و انهزمت الكتيبة فلم يعد بعدها أحد منهم و تراجع المنهزمون من المسلمين إلى النبي صلى الله عليه و آله و انصرف المشركون إلى مكة و انصرف المسلمون مع النبي صلى الله عليه و آله إلى المدينة.

فاستقبلته فاطمة عليها السلام و معها إناء فيه ماء فغسل به وجهه و لحقه أمير المؤمنين عليه السلام و قد خضب الدم يده إلى كتفه و معه ذو الفقار فناوله فاطمة عليها السلام و قال لها خذي هذا السيف فقد صدقني اليوم و أنشأ يقول:

أفاطم هاك السيف غير ذميم ... فلست برعديد و لا بمليم
لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد ... و طاعة رب بالعباد عليم
أميطي دماء القوم عنه فإنه ... سقى آل عبد الدار كأس حميم

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله خذيه يا فاطمة فقد أدى بعلك ما عليه و قد قتل الله بسيفه صناديد قريش.

۹۰- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا و فلانا و فلانا قال لآية في كتاب الله عزّ و جلّ لو تزيَّلوا لعذَّبنا الَّذين كفروا منهم عذابا أليما قال قلت و ما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين

في أصلاب قوم كافرين و كذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبدا حتى تخرج ودائع الله تعالى فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم.

٩١- عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمد ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أو قال له رجل أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قويا في دين الله عزّ و جلّ قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم و كيف لم يدفعهم و ما منعه من ذلك قال آية في كتاب الله عزّ و جلّ منعته قال قلت و أي آية.

قال قوله تعالى لو تزيّلوا لعذّبنا الّذين كفروا منهم عذابا أليما أنه كان لله عزّ و جلّ ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين و منافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر علي على من ظهر فقاتله و كذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر ودائع الله عزّ و جلّ فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله.

٩٢- عنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا أنه سئل أبو عبد الله عليه السلام ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتلهم قال الذي سبق في علم الله أن يكون و ما كان له أن يقاتلهم و ليس معه إلا ثلاثة رهط من المؤمنين.

٩٣- عنه أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي قال حدثنا محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن راشد عن علي بن إسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما منع أمير المؤمنين عليه السلام أن يدعو الناس إلى نفسه قال خوفا أن يرتدوا قال

علي بن حاتم و أحسب في الحديث و لا يشهدوا أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

٩٤- عنه قال حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس ابن عبد الرحمن عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لسيرة علي بن أبي طالب في أهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس أنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم سبيت شيعته قال قلت فأخبرني عن القائم عليه السلام يسير بسيرته قال لا إن عليا عليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم أن القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم.

٩٥- عنه حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم كف علي عليه السلام عن القوم قال مخافة أن يرجعوا كفارا.

٩٦- عنه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع ابن محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لأبي عبد الله إن الناس يروون أن عليا عليه السلام قتل أهل البصرة و ترك أموالهم.

فقال إن دار الشرك يحل ما فيها و دار الإسلام لا يحل ما فيها فقال إن عليا عليه السلام إنما من عليهم كما من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على أهل مكة و إنما ترك علي عليه السلام أموالهم لأنه كان يعلم أنه سيكون له شيعة و أن دولة الباطل ستظهر عليهم فأراد أن يقتدى به في شيعته و قد رأيتم آثار ذلك هو ذا يسار في الناس بسيرة علي عليه السلام و لو قتل علي عليه السلام أهل البصرة جميعا و أخذ أموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم ليمن على شيعته من بعده.

٩٧- عنه حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثني محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم لم يأخذ أمير المؤمنين صلوات الله عليه فدك لما ولي الناس و لأي علة تركها فقال لأن الظالم و المظلومة كانا قدما على الله عزّ و جلّ و أثاب الله المظلومة و عاقب الظالم فكره أن يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه و أثاب عليه المغصوبة.

٩٨- عنه حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا أبي عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له لأي علة ترك علي بن أبي طالب عليه السلام فدك لما ولي الناس فقال للاقتداء برسول الله صلى الله عليه و آله لما فتح مكة و قد باع عقيل بن أبي طالب داره فقيل له يا رسول الله ألا ترجع إلى دارك فقال صلى الله عليه و آله و هل ترك عقيل لنا دارا إنا أهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك لما ولي.

٩٩- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي العدوي عن عباد بن صهيب عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سأل رجل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال أسألك عن ثلاث هن فيك أسألك عن قصر خلقك و كبر بطنك و عن صلع رأسك فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إن الله تبارك و تعالى لم يخلقني طويلا و لم يخلقني قصيرا و لكن خلقني معتدلا أضرب القصير فأقده و أضرب الطويل فأقطه و أما كبر بطني فإن رسول الله صلى الله عليه و آله علمني بابا من العلم ففتح ذلك الباب ألف باب فازدحم في بطني فنفخت عن ضلوعي.

١٠٠ – عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين ذا الفقار لأنه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار بذلك و كان سيفا نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء و كانت حلقته فضة و هو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

١٠١ – عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا أبو العباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا أبي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لم صار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قسيم الجنة و النار.قال لأن حبه إيمان و بغضه كفر و إنما خلقت الجنة لأهل الإيمان و خلقت النار لأهل الكفر،

فهو عليه السلام قسيم الجنة و النار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته و النار لا يدخلها إلا أهل بغضه قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فالأنبياء و الأوصياء عليهم السلام كانوا يحبونه و أعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أما علمت أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية إلى علي عليه السلام.

ففتح الله عزّوجلّ على يديه قلت بلى قال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أتي بالطائر المشوي قال صلى الله عليه وآله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلي يأكل معي من هذا الطائر و عنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله و رسله و أوصياؤهم عليهم السلام رجلا يحبه الله و رسوله و

يحب الله و رسوله فقلت له لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لا يحبون حبيب الله و حبيب رسوله و أنبيائه عليهم السلام.

قلت لا قال فقد ثبت أن جميع أنبياء الله و رسله و جميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب محبين و ثبت أن أعداءهم و المخالفين لهم كانوا لهم و لجميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الأولين و الآخرين و لا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين و الآخرين فهو إذن قسيم الجنة و النار قال المفضل بن عمر.

فقلت له يابن رسول الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يابن رسول الله فعلي بن أبي طالب عليه السلام يدخل محبه الجنة و مبغضه النار أو رضوان و مالك فقال يا مفضل أما علمت أن الله تبارك و تعالى بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو روح إلى الأنبياء عليهم السلام و هم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام فقلت بلى.

قال أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله و طاعته و اتباع أمره و وعدهم الجنة على ذلك و أوعد من خالف ما أجابوا إليه و أنكره النار قلت بلى قال أفليس النبي صلى الله عليه و آله و سلم ضامنا لما وعد و أوعد عن ربه عزّ و جلّ قلت بلى قال أو ليس علي بن أبي طالب خليفته و إمام أمته قلت بلى،

قال أو ليس رضوان و مالك من جملة الملائكة و المستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلي بن أبي طالب إذن قسيم الجنة و النار عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رضوان و مالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك و تعالى يا مفضل خذ هذا فإنه من مخزون العلم و مكنونه لا تخرجه إلا إلى أهله.

۱۰۲- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

ابن عيسى و عبد الله بن عامر بن سعيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا قسيم الله بين الجنة و النار و أنا الفاروق الأكبر و أنا صاحب العصا و الميسم.

١٠٣- عنه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه و ملك عن يساره فينادي الذي عن يمينه [يقول] يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب صاحب الجنة يدخل الجنة من شاء و ينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي ابن أبي طالب صاحب النار يدخلها من شاء.

١٠٤- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي قال حدثنا محمد ابن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد و تقضي دينه و تنجز عداته فرد عليه و قال.

يا رسول الله صلى الله عليه و آله أنا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تباري الريح قال فأطرق صلى الله عليه و آله هنيئة قال يا عباس أتأخذ تراث رسول الله و تنجز عداته و تؤدي دينه فقال بأبي أنت و أمي أنا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تباري الريح فقال رسول الله صلى الله عليه و آله أما إني سأعطيها من يأخذ بحقها.

ثم قال يا علي يا أخا محمد أتنجز عداة محمد و تقضي دينه و تأخذ تراثه قال نعم بأبي أنت و أمي قال فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعه علي عليه السلام في إصبعه اليمنى فصاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا بلال علي بالمغفر و الدرع و الراية و سيفي ذي الفقار و عمامتي السحاب و البرد و الأبرقة و القضيب [يقال له الممشوق].

فو الله ما رأيتها قبل ساعتي تيك يعني الأبرقة كادت تخطف الأبصار فإذا هي من أبرق الجنة فقال يا علي إن جبرئيل أتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع و استوفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين أحدهما مخصوفة و الأخرى غير مخصوفة و القميص الذي أسري به فيه و القميص الذي خرج فيه يوم أحد و القلانس الثلاث قلنسوة السفر و قلنسوة العيدين و قلنسوة كان يلبسها و يقعد مع أصحابه.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا بلال علي بالبغلتين الشهباء و الدلدل و الناقتين العضباء و الصهباء و الفرسين الجناح الذي كان يوقف بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لحوائج الناس يبعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الرجل في حاجة فيركبه و حيزوم و هو الذي يقول أقدم حيزوم و الحمار اليعفور ثم قال يا علي اقبضها في حياتي لا ينازعك فيها أحد بعدي ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إن أول شيء مات من الدواب حماره اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قطع خطامه.

ثم مر يركض حتى وافى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إن يعفور كلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال بأبي أنت و أمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده أنه كان مع نوح في السفينة فنظر

إليه يوما نوح عليه السلام و مسح يده على وجهه ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين و خاتمهم و الحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار.

١٠٥- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال لما كتب عمر كتاب الشورى بدأبعثمان في أول الصحيفة و أخر عليا أمير المؤمنين عليه السلام فجعله في آخر القوم فقال العباس يا أمير المؤمنين يا أبا الحسن أشرت عليك في يوم قبض رسول الله صلى الله عليه و آله أن تمد يدك فنبايعك فإن هذا الأمر لمن سبق إليه فعصيتني حتى بويع أبو بكر و أنا أشير عليك اليوم.

أن عمر قد كتب اسمك في الشورى و جعلك آخر القوم و هم يخرجونك منها فأطعني و لا تدخل في الشورى فلم يجبه بشيء فلما بويع عثمان قال له العباس ألم أقل لك قال له يا عم إنه قد خفي عليك أمر أما سمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لأهل هذا البيت الخلافة و النبوة فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس أن قوله بالأمس كان كذبا باطلا و أنا نصلح للخلافة فسكت العباس.

١٠٦- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي القاسم الهاشمي عن عبيد بن قيس الأنصاري قال حدثنا الحسن بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله بصحيفة من السماء لم ينزل الله تعالى كتابا قبله و لا بعده و فيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك فقال له يا جبرئيل من النجيب من أهلي.

قال علي بن أبي طالب مره إذا توفيت أن يفك خاتمها و يعمل بما فيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله فك علي عليه السلام خاتما ثم عمل بما فيه [و] ما تعداه

ثم دفعها إلى الحسن بن علي عليه السلام ففك خاتما و عمل بما فيه [و] ما تعداه ثم دفعها إلى الحسين بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم إلى الشهادة لهم معك و اشر نفسك لله فعمل بما فيه [و] ما تعداه.

ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أطرق و اصمت و الزم منزلك و اعبد ربك حتي يأتيك اليقين ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس و أفتهم و انشر علم آبائك فعمل بما فيه [و] ما تعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس و أفتهم و صدق آبائك و لا تخافن إلا الله فإنك في حرز من الله و ضمان و هو يدفعها إلى رجل بعده و يدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم القيامة.

١٠٧- عنه حدثنا أبو علي أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرفقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة أريد أن أسألك عنها فقال إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألني و إن شئت فسل.

قال قلت له يابن رسول الله و بأي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي فقال بالتوسم و التفرس أما سمعت قول الله عزّ و جلّ إنَّ في ذلك لآيات للمتوسِّمين و قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فأخبرني بمسألتي قال أردت أن تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم لم يطق حمله علي عليه السلام عند حط الأصنام من سطح الكعبة مع قوته و شدته و ما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر و الرمي به إلى ورائه أربعين ذراعا

و كان لا يطيق حمله أربعون رجلا و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يركب الناقة و الفرس و الحمار و ركب البراق ليلة المعراج و كل ذلك دون علي في القوة و الشدة قال فقلت له عن هذا و الله أردت أن أسألك يا ابن رسول الله فأخبرني فقال إن عليا عليه السلام برسول الله تشرف و به ارتفع و به وصل إلى أن أطفأ نار الشرك و أبطل كل معبود من دون الله عزّ و جلّ و لو علاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم لحط الأصنام.

لكان عليه السلام بعلي مرتفعا و شريفا و واصلا إلى حط الأصنام و لو كان ذلك كذلك لكان أفضل منه ألا ترى أن عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شرفت و ارتفعت حتى لو شئت أن أنال السماء لنلتها أما علمت أن المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة و انبعاث فرعه من أصله و قد قال علي عليه السلام أنا من أحمد كالضوء من الضوء أما علمت أن محمدا و علياكانا نورا بين يدي الله عزّ و جلّ قبل خلق الخلق بألفي عام.

و أن الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له أصلا قد تشعب منه شعاع لامع فقالت إلهنا و سيدنا ما هذا النور فأوحى الله تبارك و تعالى إليهم هذا نور من نوري أصله نبوة و فرعه إمامة أما النبوة فلمحمد عبدي و رسولي و أما الإمامة فلعلي حجتي و وليي و لولاهما ما خلقت خلقي أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رفع يد علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما.

فجعله مولى المسلمين و إمامهم و قد احتمل الحسن و الحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض أصحابه ناولني أحدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان و أبوهما خير منهما و أنه صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلي بأصحابه فأطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد أطلت هذه

السجدة.

فقال عليه السلام إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعاجله حتى ينزل و إنما أراد بذلك صلى الله عليه و آله رفعهم و تشريفهم فالنبي صلى الله عليه و آله إمام و نبي و علي عليه السلام إمام ليس بنبي و لا رسول فهو غير مطيق لحمل أثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يابن رسول الله فقال إنك لأهل للزيادة إن رسول الله صلى الله عليه و آله حمل عليا عليه السلام على ظهره يريد بذلك أنه أبو ولده و إمام الأئمة من صلبه كما حول رداءه في صلاة الاستسقاء و أراد أن يعلم أصحابه بذلك أنه قد تحول الجدب خصبا.

قال قلت له زدني يابن رسول الله صلى الله عليه و آله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام يريد بذلك أن يعلم قومه أنه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه و آله ما عليه من الدين و العدات و الأداء عنه من بعده قال فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله زدني فقال احتمله ليعلم بذلك أنه قد احتمله و ما حمل إلا لأنه معصوم لا يحمل وزرا فتكون أفعاله عند الناس حكمة و صوابا و قد قال النبي صلى الله عليه و آله لعلي يا علي إن الله تبارك و تعالى حملني ذنوب شيعتك.

ثم غفرها لي و ذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر و لما أنزل الله عزّ و جلّ عليه عليكم أنفسكم قال النبي صلى الله عليه و آله أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم و علي نفسي و أخي أطيعوا عليا فإنه مطهر معصوم لا يضل و لا يشقى ثم تلا هذه الآية قل أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول فإن تولّوا فإنّما عليه ما حمّل و عليكم ما حمّلتم و إن تطيعوه تهتدوا و ما على الرّسول إلّا البلاغ المبين.

قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام أيها الأمير لو

أخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عند حط الأصنام من سطح الكعبة من المعاني التي أرادها به لقلت إن جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت إليه و قبلت رأسه و قلت الله أعلم حيث يجعل رسالته.

١٠٨ - الشيخ السعيد المفيد ابوعلى الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسى بمشهد أميرالمومنين على بن ابيطالب صلوات الله عليه و اله قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فى شعبان سنة خمس و خمسين و اربعمائة قال: اخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله تعالى.

قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبي، قال حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان ابن يحيى، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين خليفة الله في أرضه فيقوم داود النبي عليه السلام، فيأتي النداء من عند الله عزّ و جلّ لسنا إياك أردنا، و إن كنت لله خليفة.

ثم ينادي مناد ثانيا أين خليفة الله في أرضه فيقوم أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، فيأتي النداء من قبل الله عزّ و جلّ يا معشر الخلائق، هذا علي بن أبي طالب، خليفة الله في أرضه، و حجته على عباده، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم، يستضيء بنوره، و ليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنات.

قال فيقوم الناس الذين قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة.ثم يأتي النداء من عند الله عزّ و جلّ، ألا من تعلق بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا

العذاب فتقطعت بهم الأسباب.و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأمنهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار.

١٠٩- الشيخ المفيد ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله قال: اخبرنى الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات، قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، قال حدثني أبي، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن عمار بن يزيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

قال لما نزل رسول الله (صلى الله عليه و آله) بطن قديد، قال لعلي ابن أبي طالب عليه السلام يا علي، إني سألت الله عزّ و جلّ أن يوالي بيني و بينك ففعل، و سألته أن يؤاخي بيني و بينك ففعل، و سألته أن يجعلك وصيي ففعل.فقال رجل من القوم و الله لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه، هلا سأله ملكا يعضده على عدوه، أو كنزا يستعين به على فاقته.

فأنزل الله (تعالى) «فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك و ضائق به صدرك أن يقولوا لو لا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنّما أنت نذير و الله على كلّ شيء وكيلٌ».

١١٠- عنه عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، قال حدثنا محمد بن ثابت و أبو المغراء العجلي، قال حدثنا الحلبي، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ «و العاديات ضبحاً».قال وجه رسول الله صلى الله

عليه و آله عمر بن الخطاب في سرية، فرجع منهزما يجبن أصحابه و يجبنونه أصحابه، فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه و آله قال لعلي عليه السلام

أنت صاحب القوم، فتهيأ أنت و من تريده من فرسان المهاجرين و الأنصار، فوجهه رسول الله صلى الله عليه و آله فقال له اكمن النهار و سر الليل و لا تفارقك العين.قال فانتهى علي عليه السلام إلى ما أمره به رسول الله صلى الله عليه و آله فسار إليهم، فلما كان عند وجه الصبح أغار عليهم، فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه و آله «و العاديات ضبحاً» إلى آخرها.

١١١- عنه عن (إبراهيم الأحمري)، قال حدثني محمد بن الحسين، عن الأصم، عن زرعة بن محمد الحضرمي، عن المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال إن الله (تعالى) جعل عليا (عليه السلام) علما بينه و بين خلقه، ليس بينهم علم غيره، فمن أقر بولايته كان مؤمنا، و من جحده كان كافرا، و من جهله كان ضالا، و من نصب معه كان مشركا، و من جاء بولايته دخل الجنة، و من أنكرها دخل النار.

١١٢- عنه أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون، عن أحمد بن محمد ابن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن يوسف، قال حدثنا الحصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عليا عليه السلام وفد إليه رجل من أشراف العرب، فقال له علي (عليه السلام) هل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون إلا به قال نعم.

قال فهل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون إلا به قال نعم. قال فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات و يكتسبون الحسنات قال نعم. قال تلك خيار أمة محمد (صلى الله عليه و آله)، تلك النمرقة الوسطى، يرجع إليهم الغالي،

١١٣- عنه بهذا الإسناد، عن أحمد بن رزق، عن عاصم بن عبد الواحد المدائني، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول مكة حرم إبراهيم (عليه السلام)، و المدينة حرم محمد (صلى الله عليه و آله)، و الكوفة حرم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إن عليا (عليه السلام) حرم من الكوفة ما حرم إبراهيم من مكة، و ما حرم محمد (صلى الله عليه و آله) من المدينة.

١١٤- عنه بهذا الإسناد، عن إبراهيم بن صالح، عن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) رقدت بالأبطح على ساعدي، و علي عن يميني، و جعفر عن يساري، و حمزة عند رجلي.قال فنزل جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل، ففزعت لخفق أجنحتهم.قال فرفعت رأسي، فإذا إسرافيل يقول لجبرئيل إلى أي الأربعة بعثت و بعثنا معك قال فركض برجله،

فقال إلى هذا و هو محمد سيد النبيين ثم قال من هذا الآخر؟ قال: هذا أخوه و وصيه و ابن عمه، و هو سيد الوصيين. ثم قال فمن الآخر؟ قال: جعفر بن أبي طالب، له جناحان خضيبان، يطير بهما في الجنة. قال ثم قال: فمن الآخر؟ قال عمه حمزة، و هو سيد الشهداء يوم القيامة.

١١٥- عنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدثنا أحمد بن القاسم أبو جعفر الأكفاني من أصل كتابه، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا أبو معاذ زياد بن رستم بياع الأدم، عن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال قلت يا أبا عبد الله، حدثنا حديث عقيل. قال نعم،

جاء عقيل إليكم بالكوفة، و كان علي (عليه السلام) جالسا في صحن المسجد، و عليه قميص سنبلاني، قال فسأله، فقال اكتب لك إلى ينبع. قال

ليس غير هذا. قال لا. فبينا هو كذلك إذ أقبل الحسين (عليه السلام) فقال اشتر لعمك ثوبين، فاشترى له، قال يا ابن أخي ما هذا قال هذه كسوة أمير المؤمنين،

ثم أقبل حتى انتهى إلى علي (عليه السلام) فجلس، فجعل يضرب يده على الثوبين و جعل يقول ما ألين هذا الثوب يا أبا يزيد قال يا حسن، أخد عمك. قال و الله ما أملك صفراء و لا بيضاء.قال فمر له ببعض ثيابك. قال فكساه بعض ثيابه. قال ثم قال يا محمد، أخدم عمك. قال و الله ما أملك درهما و لا دينارا. قال فاكسه بعض ثيابك. قال عقيل يا أمير المؤمنين، ائذن لي إلى معاوية. قال في حل محلل،

فانطلق نحوه، و بلغ ذلك معاوية، فقال اركبوا أفره دوابكم، و البسوا من أحسن ثيابكم، فإن عقيلا قد أقبل نحوكم، و أبرز معاوية سريره، فلما انتهى إليه عقيل قال معاوية مرحبا بك يا أبا يزيد، ما نزع بك قال طلب الدنيا من مظانها. قال وفقت و أصبت، قد أمرنا لك بمائة ألف، فأعطاه المائة ألف.

ثم قال أخبرني عن العسكرين اللذين مررت بهما، عسكري و عسكر علي.قال في الجماعة أخبرك، أو في الوحدة قال لا بل في الجماعة.قال مررت على عسكر علي، فإذا ليل كليل النبي (صلى الله عليه و آله)، و نهار كنهار النبي (صلى الله عليه و آله)، إلا أن رسول الله ليس فيهم، و مررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني أبو الأعور و طائفة من المنافقين و المنفرين برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

إلا أن أبا سفيان ليس فيهم. فكف عنه حتى إذا ذهب الناس قال له يا أبا يزيد، أيش صنعت بي قال ألم أقل لك في الجماعة أو في الوحدة، فأبيت

علي قال أما الآن فاشفني من عدوي.قال ذلك عند الرحيل.

فلما كان من الغد شد غرائره و رواحله، و أقبل نحو معاوية، و قد جمع معاوية حوله، فلما انتهى إليه قال يا معاوية، من ذا عن يمينك قال عمرو بن العاص، فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش أنه لم يكن أحصي لتيوسها من أبيه، ثم قال من هذا قال هذا أبو موسى، فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة أنه لم يكن بها امرأة أطيب ريحا من قب أمه.قال أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد. قال تعرف حمامة، ثم سار، فألقي في خلد معاوية، قال أم من أمهاتي لست أعرفها فدعا بنسابين من أهل الشام، فقال أخبراني عن أم من أمهاتي يقال لها حمامة لست أعرفها.فقالا نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم.

قال أخبراني أو لأضربن أعناقكما، لكما الأمان.قالا فإن حمامة جدة أبي سفيان السابعة و كانت بغيا، و كان لها بيت توفي فيه.قال جعفر ابن محمد عليهما السلام و كان عقيل من أنسب الناس.

١١٦- روى ابن شهر آشوب: عن زيد بن علي و جعفر الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة و حشر الناس في المحشر وجدتم علي ابن أبي طالب يتلألأ نورا كالكوكب الدري.

١١٧- عنه سئل الصادق عليه السلام لم سمي ذو الفقار فقال إنما سمي ذو الفقار لأنه ما ضرب به أمير المؤمنين أحدا إلا افتقر في الدنيا من الحياة و في الآخرة من الجنة.

١١٨- عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذو الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله مشبهة بفقار الظهر و زعم الأصمعي أنه كان فيه ثماني عشرة فقارة.

۱۱۹– عنه قال أبو الصباح الكناني قلت لأبي عبد الله إن لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن عبد الله يسب أمير المؤمنين عليه السلام أفتأذن لي أن أقتله قال إن الإسلام قيد الفتك و لكن دعه فستكفى بغيرك قال فانصرفت إلى الكوفة فصليت الفجر في المسجد و إذا أنا بقائل يقول وجد الجعد بن عبد الله على فراشه مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه إذا لحمه سقط عن عظمه فجمعوه على نطع و إذا تحته أسود فدفنوه.

۱۲۰– عنه سأل صدقة بن مسلم عمر بن قيس الماصر عن جلوس علي في الدار فقال إن عليا في هذه الأمة كان فريضة من فرائض الله أداها نبي الله إلى قومه مثل الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج و ليس على الفرائض أن تدعوهم إلى شيء إنما عليهم أن يجيبوا الفرائض و كان علي أعذر من هارون لما ذهب موسى إلى الميقات فقال لهارون اخلفني في قومي و أصلح و لا تتَّبع سبيل المفسدين فجعله رقيبا عليهم و أن نبي الله نصب عليا لهذه الأمة علما و دعاهم عليه فعلي في غدرهما جلس في بيته و هم في حرج حتى يخرجوه فيضعوه في الموضع الذي وضعه فيه رسول الله فاستحسن منه جعفر الصادق عليه السلام.

۱۲۱– عنه عن الصادق ما منع عليا أن يدفع أو يمتنع فقال منع عليا من ذلك آية من كتاب الله تعالى لو تزيَّلوا لعذَّبنا الَّذين كفروا منهم عذابا أليما أنه كان لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كفار و منافقين فلم يكن علي ليقتل حتى تخرج الودائع فإذا خرج ظهر على من ظهر و قتله.

۱۲۲– عنه زرارة بن اعين قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما منع أمير المؤمنين عليه السلام أن يدعو الناس إلى نفسه، و يجرد في عدوه سيفه، فقال تخوف أن يرتدوا و لا يشهدوا أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله.

١٢٣- عنه قال أبو عبد الله يمصون الثماد و يدعون النهر الأعظم فسئل عن معنى ذلك فقال علم النبيين بأسره أوحاه الله إلى محمد فجعل محمد ذلك كله عند علي و كان عليه السلام يدعي في العلم دعوى ما سمعت قط من أحد.

١٢٤- عنه عن الصادق عليه السلام إنه أخذ يمسح العرق عن وجه علي و يمسح به وجهه.

١٢٥- عنه عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أخرج علي عليه السلام ملببا وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن العم إن القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون أنها يده و صوت يعرفون أنه صوته نحو الأول يقول يا هذا أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم سواك رجلا.

١٢٦- عنه عن عمر بن يزيد سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى قل إنّما أعظكم بواحدة قال بالولاية قال قلت و كيف ذلك قال إنه لما نصبه للناس قال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس فقالوا إن محمدا ليدعونا في كل وقت إلى أمر جديد و قد بدأبأهل بيته يملكهم رقابنا ثم قرأقل إنّما أعظكم بواحدة فقد أديت لكم ما افترض عليكم ربكم أن تقوموا لله مثنى و فرادى أما مثنى فيعني طاعة الإمام من ذريتها من بعده لا و الله يا ثاني ما عنى غيرك.

١٢٧- الطبرى الامامي عن عبد العظيم الحسني عن الصادق عليه السلام في خبر قال رجل من بني عدي اجتمعت إلى قريش فأتينا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إنا تركنا عبادة الأوثان و اتبعناك فأشركنا في ولاية علي فنكون شركاء فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لئن أشركت ليحبطنَّ عملك الآية قال الرجل فضاق صدري فخرجت هاربا لما أصابني

من الجهد فإذا أنا بفارس قد تلقاني على فرس أشقر عليه عمامة صفراء يفوح منه رائحة المسك فقال يا رجل لقد عقد محمد عقدة لا يحلها إلا كافر أو منافق قال فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال هل عرفت الفارس ذاك جبرئيل عرض عليكم عقد ولاية إن حللتم العقد أو شككتم كنت خصمكم يوم القيامة.

١٢٨- عنه عن محمد بن أبي القاسم رحمه الله في الدارين حدثنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و على ذريته قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهم قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم رحمه الله.

قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين خليفة الله في أرضه فيقوم داود النبي عليه السلام فيأتي النداء من قبل الله عزّ و جلّ لسنا إياك أردنا و إن كنت لله خليفة.

ثم ينادى ثانية أين خليفة الله في أرضه فيقوم أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فيأتي النداء من قبل الله عزّ و جلّ يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه و حجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره و ليتبعه إلى

درجات العلى من الجنان قال فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله في دار الدنيا فيتبعونه إلى الجنة.

ثم يأتي النداء من قبل الله جل جلاله ألا من ائتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به فحينئذ يتبرأالذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأمنهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار.

١٢٩- عنه أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب يوم مشربة أم إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه يوم غدير خم إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة أم إبراهيم و عنده أصحابه إذ جاءه علي عليه السلام فلم يفرجوا له فلما رآهم لم يفرجوا له قال لهم يا معاشر الناس هذا علي من أهل بيتي و تستخفون بهم و أنا حي بين ظهرانيكم أما و الله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم إن الروح و الراحة و البشر و البشارة لمن ائتم بعلي و تولاه و مسلم له و للأوصياء من ولده إن حقا علي أن أدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي.

فمن تبعني فإنه مني سنة جرت فيّ من إبراهيم لأني من إبراهيم و إبراهيم عليه السلام مني و فضلي له فضله و فضله فضلي و أنا أفضل منه تصديق قول ربي ذرِّيَّة بعضها من بعض و الله سميع عليم و كان رسول الله صلى الله عليه وآله

وثئت رجله في مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس.

١٣٠- عنه أخبرنا الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي بقراءتي عليه في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد النقار الحميري عن الشيخين أبي طالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الصباغ القرشي و أبو القاسم الحسن بن زيد بن حمزة البزاز جميعا عن علي ابن عبد الرحمن بن ماني الكاتب عن أبي جعفر محمد بن منصور قال حدثني علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين عن إبراهيم بن رجا الشيباني.

قال قيل لجعفر بن محمد عليه السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال فاستوى جعفر بن محمد عليه السلام قاعدا ثم قال سئل و الله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي و من كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب عليه السلام مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

١٣١- عنه عن أبي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد قال حدثنا عمر بن موسى بن عيسى ابن أحمد قال حدثني الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال سيدنا الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إن الله عزّ و جلّ قد غفر لك و لشيعتك و لمحبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم.

١٣٢- عنه عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على حجلة من نور و على رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أساطير لا إله إلا الله محمد رسول الله علي مفتاح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه يجمع لك الأولون و الآخرون في صعيد واحد فتأمر لشيعتك إلى الجنة و بأعدائك إلى النار فأنت قسيم الجنة و أنت قسيم النار لقد فاز من تولاك و خاب و خسر من عاداك فأنت في ذلك اليوم أمين الله و حجة الله الواضحة.

١٣٣- عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن عيسى قال حدثنا أبي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمار بن يزيد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزل رسول الله بطن قديد قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي إني سألت الله عزّ و جلّ أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يواخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصيي ففعل.

فقال رجل من القوم و الله لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأله ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستعين به على حاجته فأنزل الله تعالى فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك و ضائق به صدرك أن يقولوا لو لا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنّما أنت نذير و الله على كلّ شيء وكيل.

١٣٤- عماد الدين المشهدى عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قتل على بن ابيطالب عليه السلام يوم أحد أربعة عشر رجلا و قتل سائر الناس سبعة و أصابه يومئذ ثمانون جراحة فمسحها رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ينفح منها شيء.

١٣٥- ابومنصور الطبرسي: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال دخلت أم

سلمة بنت أبي أمية على عائشة لما أزمعت الخروج إلى البصرة فحمدت الله و صلت على النبي صلى الله عليه و آله ثم قالت يا هذه إنك سدة بين رسول الله و بين أمته و حجابه عليك مضروب و على حرمته و قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه و ضم ظفرك فلا تنشريه و شد عقيرتك فلا تصحريها إن الله من وراء هذه الأمة و قد علم رسول الله مكانك.

لو أراد أن يعهد إليك فعل بل نهى عن الفرطة في البلاد إن عمود الدين لن يثاب بالنساء إن مال و لا يرأب بهن إن انصدع جمال النساء غض الأطراف و ضم الذيول و الأعطاف و ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه و آله عارضك في بعض هذه الفلوات و أنت ناصة قعودا من منهل إلى منهل و منزل إلى منزل و لغير الله مهواك و على رسول الله تردين و قد هتكت عنك سجافه و نكثت عهده و بالله أحلف أن لو سرت مسيرك.

ثم قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت من رسول الله أن ألقاه هاتكة حجابا ضربه علي فاتقي الله و اجعليه حصنا وقاعة الستر منزلا حتى تلقيه إن أطوع ما تكونين لربك ما قصرت عنه و أنصح ما تكونين لله ما لزمته و أنصر ما تكونين للدين ما قعدت عنه و بالله أحلف لو حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله لنهشتني نهش الرقشاء المطرقة.

فقالت لها عائشة ما أعرفني بموعظتك و أقبلني نصحك ليس مسيري على ما تظنين ما أنا بالمغترة و لنعم المطلع تطلعت فيه فرقت بين فئتين متشاجرتين فإن أقعد ففي غير حرج و أن أخرج ففي ما لا غنى بي عنه من الازدياد في الأجرة قال الصادق عليه السلام فلما كان من ندمها أخذت أم سلمة تقول:

لو كـان مـعتصما مـن زلة أحـد
كانت لعائشة الرتـبى عـلى النـاس
مـن زوجـة لرسـول الله فـاضلة
و ذكـر آي من القـرآن مـدراس
و حـكمة لم تكـن إلا لهـاجسها
في الصدر يذهب عنها كل وسواس
يسـتنزع الله مـن قـوم عـقولهم
حتى يمر الذي يقضي عـلى الرأس
و يـرحـم الله أم المـؤمنين لقـد
تـبدلت لي إيحـاشا بـإيناس

فقالت لها عائشة شتمتني يا أخت فقالت أم سلمة و لكن الفتنة إذا أقبلت غضت عيني البصير و إذا أدبرت أبصرها العاقل و الجاهل.

۱۳۶- قال البخاري: علي بن ابيطالب بن عبدالمطلب بـن هـاشم ابوالحسن القرشي رضي الله عنه، قتل في رمضان بالكوفة سنة اربعين، قال يحي بن بكير عن ليث عن ابي الأسود عن عروة قال: اسلم علي رضي الله عنه و هو ابن ثمان سنين، و قال محمد بن الصلت عن ابن عيينة عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال: قتل علي عليه السلام و هو ابن ثمان و خمسين رضي الله عنه رضي الأبرار.

۱۳۷- قال الخطيب أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي ابن أحمد بن أبي قيس قال نبأنا عبدالله بن محمد بن عبيد قال بنأنا الحسين بن علي العجلي قال نبأنا حسين الجعفي قال سمعت سفيان بن عيينة يسأل جعفر بن محمد علیهما السلام كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمان و خمسون سنة.

۱۳۸- قال ابن العضائری: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أن علياً عليه السلام قتل و هو ابن سبع و خمسين سنة.

۱۳۹- عنه أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن المظفر العدل و أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتی عليهما فأقرّا به قلت لهما: حدَّثكما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبريُّ بواسط في شعبان سنة ثماني و ثمانين و ثلاثمائة قال حدَّثنا أبو عمر محمّد بن عبدالواحد بن عبدالله اللّغويّ حدثنا محمّد بن عثمان بن محمّد العبسي حدَّثنا عبادة بن زياد الأسدي حدثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن ابن عبّاس قال:

نظر عليّ بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله و وزيره و قد علمتم أني اوّلكم إيماناً بالله و رسوله ثمّ دخلتم بعدي في الاسلام رسلاً، و إني لابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أخوه و شريكه في نسبه، و أبو ولده، و زوج ابنته سيِّدة ولده و سيِّدة نساء أهل الجنة، و لقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجاً قطُّ

إلاّ رجعنا و أنا أحبُّكم إليه، و أوثقكم في نفسه، و أشدُّكم نكاية للعدوّ و أثراً في العدوّ، و لقد رأيتم بعثته أيّاي ببراءة، و لقد آخا بين المسليمن فما اختار لنفسه أحداً غيري، و لقد قال لی: أنت أخی و أنا أخوك في الدُّنيا و الاخرة، و لقد أخرج النّاس من المسجد و تركنی و لقد قال لی: أنت منّی بمنزلة هرون من موسى إلاّ أنه لا نبيَّ بعدی.

قال أبوالحسن عليّ بن عمر بن مهدی الدارقطنيُّ الحافظ: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمّد عن أبيه تفرَّد به يحيى بن العلاء الرازيُّ و لم يروه غير عبادة بن زياد.

١٤٠- روى الحسكاني باسناده: عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحن حبل الله الذي قال الله: «واعتصموا بحبل الله جميعاً» الآية فالمستمسك بولاية علي بن ابي طالب المستمسك بالبر فمن تمسك به كان مؤمناً، و من تركه كان خارجياً من الايمان.

١٤١- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه، عن جده في قوله تعالى: «إن الله يدخل الذين آمنوا - الى قوله - صراط الحميد» قال: ذلك عليٌّ و حمزة و عبيدة ابن الحارث و سلمان و أبوذرّ، و المقداد.

١٤٢- عنه روى حاتم بن إسماعيل المدنيّ، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: ابتاع عليّ عليه السلام في خلافته قيصا سملاً بأربعة دراهم، ثم دعا الخيّاط، فمدَّ كمَّ القميص، و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.

١٤٣- قال ابن ابي الحديد: روى زرارة أيضا قال قيل لجعفر بن محمد عليه السلام: إن قوما هاهنا ينتقصون عليا ع قال بم ينتقصونه لا أبا لهم و هل فيه موضع نقيصة و الله ما عرض لعلي أمران قط كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدهما و أشقهما عليه، و لقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة و النار ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له، و ينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له و إن كان ليقوم إلى الصلاة.

فإذا قال: وجهت وجهي تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه و لقد أعتق ألف عبد من كد يده كلهم يعرق فيه جبينه و تحفى فيه كفه و لقد بشر بعين نبعت في ماله مثل عنق الجزور، فقال: بشر الوارث بشر، ثم جعلها صدقة على الفقراء و المساكين و ابن السبيل إلى أن يرث الله الأرض و من عليها ليصرف الله النار عن وجهه و يصرف وجهه عن النار.

١٤٤- عنه روي عن جعفر بن محمد الصادق ع قال كان علي ع يرى

مع رسول الله ص قبل الرسالة الضوء و يسمع الصوت و قال له ص لو لا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة فإن لا تكن نبيا فإنک وصي نبي و وارثه بل أنت سيد الأوصياء و إمام الأتقياء.

١٤٥- عنه روى حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: ابتاع علي عليه السلام في خلافته قيصا سملا بأربعة دراهم، ثم دعا الخياط فدَّكمَّ القميص و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.

المنابع

(١) قرب الاسناد: ٢٩ - ٨٢، (٢) اصل خلاد: ١٠٧، (٣) المحاسن: ٨٩ - ٩٠ - ١٥٨، (٤) بصائر الدرجات: ٨٧ الى ٨٩ - ١٣٢ - ١٣٣ - ٢٦٠، الى ٢٩٧ - ٤١٠، الى ٤١٧، (٥) ٤٥٢/١، الى ٤٥٨ و ١٤٦/٨، الى ١٨٢، (٦) الخصال: ٢٦١ - ٦٤٩،

(٧) امالى الصدوق: ٢٥ - ٨٤، ١٠٢ - ١٧٨ - ٢٨٥ - ٣٤٥ - ٣٤٨، (٨) معانى الاخبار: ٦٣ - ٢٠٤،

(٩) الاختصاص: ١١٢ - ٢٥٢ - ٢٧٥، الى ٢٧٩،

(١٠) امالى المفيد: -٢ - ١١٢، (١١) الارشاد: ٤٠،

(١٢) علل الشرايع: ١٤٠/١، الى ١٦٨،

(١٣) امالى الشيخ: ٦١/١ - ١٠٥ و ٢١/٢ - ٢٤ - ٢١٦ - ٢٩٥ - ٣٣٣ - ٣٣٤، (١٤) مناقب ابن شهر آشوب: ١٩٢/١ - ١٩٣ - ٢٦٤ - ٢٤٨ - ٣٩٠ - ٤١٠ - ٥٣٦ و ٣٠/٢ - ٧٠ - ٣١٨،

(١٥) بشارة المصطفى: ٢٤ - ٦١ - ٢٢٧، الى ٢٩٣،

(١٦) الثاقب: ٦٣، (١٧) الاحتجاج: ٢٤٤/١، (١٨) تاريخ البخارى: ٢٥٩/٢، (١٩) تاريخ بغداد: ١٣٦/١، (٢٠) مناقب ابن المغازلى: ١٢-٤١-١١١،

(٢١) شواهد التنزيل: ١٣١/١ - ٣٩٥،

(٢٢) شرح نهج البلاغة: ٢١٠/١٣ و ٢٠٢/٢ و ١١٠/٤.

٢ – باب فضائل فاطمة عليهاالسلام

١– الحميرى عن حنان بن سدير قال سأل صدقة بن مسلم أباعبدالله عليه السلام و أنا عنده فقال من الشاهد على فاطمة بأنها لا ترث أباها قال شهدت عليها عائشة و حفصة و رجل من العرب يقال له أوس بن الحدثان من بني نضر شهدوا عند أبي بكر بأن رسول الله صلى الله عليه و آله قال لا أورث فمنعوا فاطمة عليها السلام ميراثها من أبيها صلى الله عليه و آله.

٢– عنه عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول زوج رسول الله صلى الله عليه و آله عليا فاطمة عليها السلام على درع له حطية تسوى ثلاثين درهما.

٣– الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه و آله خمسة و سبعين يوما و كان دخلها حزن شديد على أبيها و كان يأتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاءها على أبيها و يطيّب نفسها و يخبرها عن أبيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها في ذرّيّتها و كان عليّ عليه السلام يكتب ذلك.

٤– عنه عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر عن عبد الرّحمن بن سالم عن المفضّل عن أبي عبد

الله عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك أمير المؤمنين و كأنّي استعظمت ذلك من قوله فقال كأنّك ضقت بما أخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقنّ فإنّها صدّيقة و لم يكن يغسلها إلّا صدّيق أما علمت أنّ مريم لم يغسلها إلّا عيسى.

٥- عنه عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمّد الجعفيّ عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قالا إنّ فاطمة عليها السلام لمّا أن كان من أمرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر فجذبته إليها ثمّ قالت أما و الله يا ابن الخطّاب لو لا أنّي أكره أن يصيب البلاء من لاذنب له لعلمت أنّي سأقسم على الله ثمّ أجده سريع الإجابة.

٦- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد الكنديّ عن أحمد ابن الحسن الميثميّ عن أبان بن عثمان عن محمّد بن المفضّل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام إلى سارية في المسجد و هي تقول و تخاطب النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

قد كان بعدك أنباء و هنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها و اختلّ قومك فاشهدهم و لا تغب

٧- الصدوق: أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن زياد القندي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص بن القاسم قال ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قاتل الحسين عليه السلام فقال بعض أصحابه كنت أتمني أن ينتقم الله منه في الدنيا قال كأنك تستقل له عذاب الله؟! و ما عند الله أشد عذابا و أشد نكالا.

٨- عنه حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور و يقبل الحسين عليه السلام و رأسه في يده فإذا رأته شهقت شهقة لا يبق في الجمع ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا بكى لها فيمثله الله عزّ و جلّ لها في أحسن صورة و هو يخاصم قتلته بلا رأس.

فيجمع الله عزّ و جلّ لها قتلته و المجهزين عليه و من شركهم في قتله فيقتلهم حتى آتي على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم ينشرون فلا يبق أحد من ذريتنا إلا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الغيظ و ينسى الحزن ثم قال أبوعبدالله عليه السلام: رحم الله شيعتنا شيعتنا هم و الله المؤمنون فقد و الله شركونا في المصيبة بطول الحزن و الحسرة.

٩- عنه حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى و أبي إسحاق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال و أقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا يا رسول الله إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت.

قال فبعث رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا أبكى الله عينيك إن جيرانك أتوني و أخبروني أنك لم تزلي الليل تبكين أجمع فلا أبكى الله عينك ما الذي أبكاك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله فقصيها

على رسول الله فإن الله و رسوله أعلم فقالت تعظم علي أن أتكلم بها.

فقال لها إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملق في بيتي فقال لها رسول الله نامت عينك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه و تلينه فيكون بعض أعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله صلى الله عليه و آله فحلق رأسه و تصدق بوزن شعره فضة و عق عنه ثم هيأته أم أيمن و لفته في برد رسول الله صلى الله عليه و آله ثم أقبلت به إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال صلى الله عليه و آله مرحبا بالحامل و المحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك.

١٠- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الأعداء و لا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب و الناس منه في راحة إن العلم خليل المؤمن و الحلم وزيره و الصبر أمير جنوده و الرفق أخوه و اللين والده.

١١- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم ابن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس ابن ظبيان قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عزّ و جلّ فاطمة و الصديقة و المباركة و الطاهرة و الزكية و الرضية و المرضية و المحدثة و الزهراء ثم قال تدري لأي شيء سميت فاطمة عليها السلام قلت

أخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لو لا أن أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو على وجه الأرض إلى يوم القيامة آدم فمن دونه.

١٢- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة الزهراء زهراء فقال لأن الله عزّ و جلّ خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضاءت السماوات و الأرض بنورها و غشيت أبصار الملائكة و خرت الملائكة لله ساجدين و قالوا إلهنا و سيدنا ما لهذا النور،

فأوحى الله إليهم هذا نور من نوري أسكنته في سمائي خلقته من عظمتي أخرجه من صلب نبي من أنبيائي أفضله على جميع الأنبياء و أخرج من ذلك النور أئمة يقومون بأمري يهدون إلى حقي و أجعلهم خلفائي في أرضي بعد انقضاء وحيي.

١٣- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني جعفر ابن سهل الصيقل عن محمد بن إسماعيل الدارمي عمن حدثه عن محمد بن جعفر الهرمزاني عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء عليها السلام زهراء فقال لأنها تزهر لأمير المؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة و الناس في فرشهم.

فيدخل بياض [ذلك] النور إلى حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فيأتون النبي صلى الله عليه و آله فيسألونه عما رأوا فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام فيأتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي و النور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون أن الذي رأوه كان من نور فاطمة

فإذا نصف النهار و ترتبت للصلاة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة.

فتدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر ثيابهم و ألوانهم فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام فيرونها قائمة في محرابها و قد زهر نور وجهها عليها السلام فإذا كان آخر النهار و غربت الشمس احمر وجه فاطمة عليها السلام فأشرق وجهها بالحمرة فرحا و شكرا لله عزّ و جلّ.

فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم و تحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك و يأتون النبي صلى الله عليه وآله و يسألونه عن ذلك فيرسلهم إلى منزل فاطمة فيرونها جالسة تسبح الله و تمجده و نور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون أن الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام فهو يتقلب في وجوهنا إلى يوم القيامة في الأئمة منا أهل البيت إمام بعد إمام.

١٤- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزير بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه قال سألت أباعبدالله عليه السلام عن فاطمة لم سميت الزهراء فقال لأنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء كما تزهر نور الكواكب لأهل الأرض.

١٥- عنه أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قال فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت مما أخبرتك به قلت قد كان ذلك جعلت فداك قال لا تضيقن فإنها صديقة لا يغسلها إلا صديق أما علمت أن مريم لم يغسلها إلا

عيسى عليه السلام.

١٦- عنه حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام لأي علة دفنت فاطمة عليها السلام بالليل و لم تدفن بالنهار قال لأنها أوصت أن لا يصلي عليها رجال.

١٧- عنه حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن يحيى عن عمرو بن أبي المقدام و زياد بن عبد الله قالا أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له يرحمك الله هل تشيع الجنازة بنار و يمشي معها بمجمرة أو قنديل أو غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون أبي عبد الله عليه السلام من ذلك و استوى جالسا ثم قال إنه جاء شقي من الأشقياء إلى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها أما علمت أن عليا قد خطب بنت أبي جهل.

فقالت حقا ما تقول فقال حقا ما أقول ثلاث مرات فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها و ذلك أن الله تبارك و تعالى كتب على النساء غيرة و كتب على الرجال جهادا و جعل للمحتسبة الصابرة منهن من الأجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة من ذلك و بقيت متفكرة هي حتى أمست و جاء الليل حملت الحسن على عاتقها الأيمن و الحسين على عاتقها الأيسر و أخذت بيد أم كلثوم اليسرى بيدها اليمنى.

ثم تحولت إلى حجرة أبيها فجاء علي فدخل حجرته فلم ير فاطمة فاشتد لذلك غمه و عظم عليه و لم يعلم القصة ما هي فاستحى أن يدعوها من منزل أبيها فخرج إلى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد و اتكأ عليه فلما رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ما بفاطمة من الحزن أفاض

عليها من الماء ثم لبس ثوبه و دخل المسجد فلم يزل يصلي بين راكع و ساجد و كلما صلى ركعتين دعا الله أن يذهب ما بفاطمة من الحزن و الغم و ذلك أنه خرج من عندها و هي تتقلب و تتنفس الصعداء.

فلما رآها النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنها لا يهنيها النوم و ليس لها قرار قال لها قومي يا بنية فقامت فحمل النبي صلى الله عليه و آله و سلم الحسن و حملت فاطمة الحسين و أخذت بيد أم كلثوم فانتهى إلى علي عليه السلام و هو نائم فوضع النبي صلى الله عليه و آله و سلم رجله على رجل علي فغمزه و قال قم يا أبا تراب فكم ساكن أزعجته ادع لي أبا بكر من داره و عمر من مجلسه و طلحة فخرج علي فاستخرجهما من منزلها و اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا علي أما علمت أن فاطمة بضعة مني و أنا منها فن آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذاها بعد موتي كان كمن آذاها في حياتي و من آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قال فقال علي بلى يا رسول الله قال فما دعاك إلى ما صنعت فقال علي و الذي بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما بلغها شيء و لا حدثت بها نفسي.

فقال النبي صدقت و صدقت ففرحت فاطمة عليها السلام بذلك و تبسمت حتى رئي ثغرها فقال أحدهما لصاحبه إنه لعجب لحينه ما دعاه إلى ما دعانا هذه الساعة قال ثم أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بيد علي فشبك أصابعه بأصابعه فحمل النبي صلى الله عليه و آله و سلم الحسن و حمل الحسين علي و حملت فاطمة أم كلثوم و أدخلهم النبي بيتهم و وضع عليهم قطيفة و استودعهم الله.

ثم خرج و صلى بقية الليل فلما مرضت فاطمة مرضها الذي ماتت فيه أتياها عائدين و استأذنا عليها فأبت أن تأذن لهما فلما رأى ذلك أبو بكر أعطى الله عهدا أن لا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة و

يتراضاها فبات ليلة في البقيع ما يظله شيء ثم إن عمر أتى عليا عليه السلام فقال له إن أبا بكر شيخ رقيق القلب و قد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار فله صحبة و قد أتيناها غير هذه المرة مرارا نريد الإذن عليها.

و هي تأبى أن تأذن لنا حتى ندخل عليها فنتراضى فإن رأيت أن تستأذن لنا عليها فافعل قال نعم فدخل علي على فاطمة عليها السلام فقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان من هذين الرجلين ما قد رأيت و قد ترددا مرارا كثيرة و رددتهما و لم تأذني لهما و قد سألاني أن أستأذن لهما عليك فقالت و الله لا آذن لهما و لا أكلمهما كلمة من رأسي حتى ألق أبي فأشكوهما إليه بما صنعاه و ارتكباه مني.

فقال علي عليه السلام فإني ضمنت لهما ذلك قالت إن كنت قد ضمنت لهما شيئا فالبيت بيتك و النساء تتبع الرجال لا أخالف عليك بشيء فأذن لمن أحببت فخرج علي عليه السلام فأذن لهما فلما وقع بصرهما على فاطمة عليها السلام سلما عليها فلم ترد عليهما و حولت وجهها عنهما فتحولا و استقبلا وجهها حتى فعلت مرارا و قالت يا علي جاف الثوب و قالت لنسوة حولها حولن وجهي.

فلما حولن وجهها حولا إليها فقال أبو بكر يا بنت رسول الله إنما أتيناك ابتغاء مرضاتك و اجتناب سخطك نسألك أن تغفري لنا و تصفحي عما كان منا إليك قالت لا أكلمكما من رأسي كلمة واحدة أبدا حتى ألق أبي و أشكوكما إليه و أشكو صنيعكما و فعالكما و ما ارتكبتما مني قالا إنا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفري و اصفحي عنا و لا تؤاخذينا بما كان منا فالتفتت إلى علي عليه السلام و قالت إني لا أكلمهما من رأسي كلمة حتى أسألهما عن شيء سمعاه من رسول الله فإن صدقاني رأيت رأيي قالا اللهم ذلك لها

و إنا لا نقول إلا حقا و لا نشهد إلا صدقا فقالت أنشدكما الله أتذكران أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استخرجكما في جوف الليل لشيء كان حدث من أمر علي، فقالا: اللهم نعم.

فقالت أنشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فاطمة بضعة مني و أنا منها من آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذاها بعد موتي فكان كمن آذاها في حياتي و من آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قالا اللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت:

اللهم إني أشهدك فاشهدوا يا من حضرني أنهما قد آذياني في حياتي و عند موتي و الله لا أكلمكما من رأسي كلمة حتى ألق ربي فأشكوكما بما صنعتما بي و ارتكبتما مني فدعا أبو بكر بالويل و الثبور و قال ليت أمي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف ولوك أمورهم و أنت شيخ قد خرفت تجزع لغضب امرأة و تفرح برضاها و ما لمن أغضب امرأة و قاما و خرجا.

قال فلما نعي إلى فاطمة نفسها أرسلت إلى أم أيمن و كانت أوثق نسائها عندها و في نفسها فقالت لها يا أم أيمن إن نفسي نعيت إلي فادعي لي عليا فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم أريد أن أوصيك بأشياء فاحفظها علي فقال لها قولي ما أحببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي مثلي و اعمل نعشا رأيت الملائكة قد صورته لي.

فقال لها علي أريني كيف صورته فأرته ذلك كما وصفت له و كما أمرت به ثم قالت فإذا أنا قضيت نحبي فأخرجني من ساعتك أي ساعة كانت من ليل أو نهار و لا يحضرن من أعداء الله و أعداء رسوله للصلاة علي أحد قال علي عليه السلام أفعل فلما قضت نحبها صلى الله عليها و هم في ذلك في جوف الليل أخذ علي في جهازها من ساعته كما أوصته فلما فرغ من جهازها

أخرج على الجنازة و أشعل النار في جريد النخل و مشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها و دفنها ليلا فلما أصبح أبو بكر و عمر عاودا عائدين لفاطمة فلقيا رجلا من قريش فقالا له من أين أقبلت قال عزيت عليا بفاطمة قالا و قد ماتت قال نعم و دفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم أقبلا إلى علي عليه السلام فلقياه و قالا له.

و الله ما تركت شيئا من غوائلنا و مساءتنا و ما هذا إلا من شيء في صدرك علينا هل هذا إلا كما غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دوننا و لم تدخلنا معك و كما علمت ابنك أن يصيح بأبي بكر أن أنزل عن منبر أبي فقال لهما علي عليه السلام أتصدقاني إن حلفت لكما قال نعم فحلف فأدخلهما على المسجد.

فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد أوصاني و تقدم إلي أنه لا يطلع على عورته أحد إلا ابن عمه فكنت أغسله و الملائكة تقلبه و الفضل بن العباس يناولني الماء و هو مربوط العينين بالخرقة و لقد أردت أنزع القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت و لم أر الصورة لا تنزع قميص رسول الله و لقد سمعت الصوت يكرره علي فأدخلت يدي من بين القميص فغسلته.

ثم قدم إلي الكفن فكفنته ثم نزعت القميص بعد ما كفنته و أما الحسن ابني فقد تعلمان و يعلم أهل المدينة أنه يتخطى الصفوف حتى يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم و يده على ظهر الحسن و الأخرى على ركبته حتى يتم الصلاة قالا نعم قد علمنا ذلك.

ثم قال تعلمان و يعلم أهل المدينة أن الحسن كان يسعى إلى النبي و يركب على رقبته و يدلي الحسن رجليه على صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى يرى بريق خلخاليه من أقصى المسجد و النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب و لا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خطبته و الحسن على رقبته،

فلما رأى الصبي على منبر أبيه غيره شق عليه ذلك و الله ما أمرته بذلك و لا فعله عن أمري و أما فاطمة فهي المرأة التي استأذنت لكما عليها فقد رأيتما ما كان من كلامها لكما و الله لقد أوصتني أن لا تحضرا جنازتها و لا الصلاة عليها و ما كنت الذي أخالف أمرها و وصيتها إلي فيكما و قال عمر دع عنك هذه الهمهمة أنا أمضي إلى المقابر فأنبشها حتى أصلي عليها.

فقال له علي عليه السلام و الله لو ذهبت تروم من ذلك شيئا و علمت أنك لا تصل إلى ذلك حتى يندر عنك الذي فيه عيناك فإني كنت لا أعاملك إلا بالسيف قبل أن تصل إلى شيء من ذلك فوقع بين علي و عمر كلام حتى تلاحيا و استبا و اجتمع المهاجرون و الأنصار فقالوا و الله ما نرضى بهذا أن يقال في ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و أخيه و وصيه و كادت أن تقع فتنة فتفرقا.

١٨- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما منع أبو بكر فاطمة عليها السلام فدكا و أخرج وكيلها جاء أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد و أبو بكر جالس و حوله المهاجرون و الأنصار فقال يا أبا بكر لم منعت فاطمة عليها السلام ما جعله رسول الله صلى الله عليه و آله لها و وكيلها فيه منذ سنين فقال أبو بكر هذا فيء للمسلمين فإن أتت بشهود عدول و إلا فلا حق لها فيه قال يا أبا بكر تحكم فينا بخلاف ما تحكم في المسلمين.

قال لا قال أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت أنا فيه ممن كنت تسأل البينة قال إياك كنت أسأل قال فإذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون تسألني فيه البينة قال فسكت أبو بكر فقال عمر هذا فيء للمسلمين و لسنا من خصومتك في شيء فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر

يا أبا بكر تقر بالقرآن قال بلى قال فأخبرني عن قول الله عزّ و جلّ إِنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيرا أفينا أو في غيرنا نزلت قال فيكم.

قال فأخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما كنت صانعا قال كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين قال كنت إذن عند الله من الكافرين قال و لم قال لأنك كنت ترد شهادة الله و تقبل شهادة غيره لأن الله عزّ و جلّ قد شهد لها بالطهارة فإذا رددت شهادة الله و قبلت شهادة غيره كنت عند الله من الكافرين.

قال فبكى الناس و تفرقوا و دمدموا فلما رجع أبو بكر إلى منزله بعث إلى عمر فقال ويحك يا ابن الخطاب أما رأيت عليا و ما فعل بنا و الله لئن قعد مقعدا آخر ليفسدن هذا الأمر علينا و لا نتهنأ بشيء ما دام حيا قال عمر ما له إلا خالد بن الوليد فبعثوا إليه فقال له أبو بكر نريد أن نحملك على أمر عظيم قال احملني على ما شئت و لو على قتل علي بن ابيطالب قال فهو قتل علي قال فصر بجنبه وقت الصلوة.

فإذا أنا سلمت فاضرب عنقه فبعثت أسماء بنت عميس و هي أم محمد بن أبي بكر خادمتها فقالت اذهبي إلى فاطمة فأقرئيها السلام فإذا دخلت من الباب فقولي إنَّ الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إنِّي لك من النّاصحين فإن فهمتها و إلا فأعيديها مرة أخرى فجاءت فدخلت و قالت إن مولاتي تقول يا بنت رسول الله كيف أنتم ثم قرأت هذه الآية إنَّ الملأ يأتمرون بك ليقتلوك الآية.

فلما أرادت أن تخرج قرأتها فقال لها أمير المؤمنين اقرأي مولاتك مني السلام و قولي لها إن الله عزّ و جلّ يحول بينهم و بين ما يريدون إن

شاء الله فوقف خالد بن الوليد بجنبه فلما أراد أن يسلم لم يسلم و قال يا خالد لا تفعل ما أمرتك السلام عليكم و رحمة الله و بركاته فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما هذا الأمر الذي أمرك به ثم نهاك قبل أن يسلم.

قال أمرني بضرب عنقك و إنما أمرني بعد التسليم فقال أو كنت فاعلا فقال إي و الله لو لم ينهني لفعلت قال فقام أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ بمجامع ثوب خالد ثم ضرب به الحائط و قال لعمر يا ابن صهاك و الله لو لا عهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت أينا أضعف جندا و أقل عددا.

١٩- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن إسماعيل عن سعدان عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما علقت فاطمة عليها السلام بالحسين صلى الله عليه وآله وسلم قال لها رسول الله يا فاطمة إن الله قد وهب لك غلاما اسمه الحسين تقتله أمتي قالت فلا حاجة لي فيه قال إن الله عزّ و جلّ قد وعدني فيه أن يجعل الأئمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله.

٢٠- عنه حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن و هما يجريان في شرع واحد فقال لا أراكم تأخذون به إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم و ما ولد الحسين بعد فقال له يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا فقال له إن جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله عزّ و جلّ أنه يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك.

فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عليه السلام ثلاثا ثم قال إنه يكون فيه و في ولده الإمامة و الوراثة و الخزانة فأرسل إلى فاطمة عليها السلام أن الله يبشرك بغلام تقتله أمتي من بعدي فقالت فاطمة ليس لي حاجة فيه يا أبة فخاطبها ثلاثا.

ثم أرسل إليها لا بد أن يكون فيه الإمامة و الوراثة و الخزانة فقالت له رضيت عن الله عزّ و جلّ فعلقت و حملت بالحسين فحملت ستة أشهر ثم وضعته و لم يعش مولود قط لستة أشهر غير الحسين بن علي و عيسى ابن مريم عليهما السلام فكفلته أم سلمة و كان رسول الله يأتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه السلام فيمصه حتى يروى.

فأنبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لم يرضع من فاطمة عليها السلام و لا من غيرها لبنا قط فلما أنزل الله تبارك و تعالى فيه و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتّى إذا بلغ أشدَّه و بلغ أربعين سنة قال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك الَّتي أنعمت عليَّ و على والديَّ و أن أعمل صالحا ترضاه و أصلح لي في ذرِّيَّتي فلو قال أصلح لي ذريتي كانوا كلهم أئمة لكن خص هكذا.

٢١- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لأنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض.

٢٢- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن

مروان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟ قال نعم عنى بذلك الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن قاسم بن الفضيل عن حماد ابن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟ فقال: المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم.

٢٤- العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأت فاطمة في النوم كان الحسن و الحسين ذبحا أو قتلا، فأحزنها ذلك، قال فأخبرت به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رؤيا فتمثلت بين يديه قال أرأيت فاطمة هذا البلاء قالت لا فقال يا أضغاث أنت أريت فاطمة هذا البلاء قالت نعم يا رسول الله، قال فما أردت بذلك قالت أردت أن أحزنها، فقال لفاطمة اسمعي ليس هذا بشيء.

٢٥- الشيخ المفيد عن أبي محمد، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله و جلس أبو بكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمة عليها السلام فأخرجه من فدك فأتته فاطمة عليها السلام فقالت يا أبا بكر ادعيت أنك خليفة أبي و جلست مجلسه و أنك بعثت إلى وكيلي فأخرجته من فدك و قد تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله صدق بها علي و أن لي بذلك شهودا فقال لها إن النبي صلى الله عليه وآله لا يورث فرجعت إلى علي عليه السلام فأخبرته.

فقال ارجعي إليه و قولي له زعمت أن النبي صلى الله عليه وآله لا يورث و ورث

سليمان داود و ورث يحيى زكريا و كيف لا أرث أنا أبي فقال عمر أنت معلمة قالت و إن كنت معلمة فإنما علمني ابن عمي و بعلي فقال أبو بكر فإن عائشة تشهد و عمر أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول إن النبي لا يورث.

فقالت هذا أول شهادة زور شهدا بها في الإسلام ثم قالت فإن فدك إنما هي صدق بها علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لي بذلك بينة فقال لها هلمي ببينتك قال فجاءت بأم أيمن و علي عليه السلام فقال أبو بكر يا أم أيمن إنك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في فاطمة فقالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

ثم قالت أم أيمن فمن كانت سيدة نساء أهل الجنة تدعى ما ليس لها و أنا امرأة من أهل الجنة ما كنت لأشهد إلا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر دعينا يا أم أيمن من هذه القصص بأي شيء تشهدان فقالت كنت جالسة في بيت فاطمة عليها السلام و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس حتى نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد قم فإن الله تبارك و تعالى أمرني أن أخط لك فدكا بجناحي فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع جبرئيل عليه السلام فما لبثت أن رجع.

فقالت فاطمة عليها السلام يا أبة أين ذهبت فقال خط جبرئيل عليه السلام لي فدكا بجناحه و حد لي حدودها فقالت يا أبة إني أخاف العيلة و الحاجة من بعدك فصدق بها علي فقال هي صدقه عليك فقبضتها قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أم أيمن اشهدي و يا علي اشهد فقال عمر أنت امرأة و لا نجيز شهادة امرأة وحدها و أما علي فيجر إلى نفسه قال فقامت مغضبة و قالت.

اللهم إنهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها فاشدد وطأتك عليهما ثم خرجت و حملها علي على أتان عليه كساء له خمل فدار بها أربعين صباحا

في بيوت المهاجرين و الأنصار و الحسن و الحسين عليهما السلام معها و هي تقول يا معشر المهاجرين و الأنصار انصروا الله فإني ابنة نبيكم و قد بايعتم رسول الله صلى الله عليه و آله يوم بايعتموه أن تمنعوه و ذريته مما تمنعون منه أنفسكم و ذراريكم ففوا لرسول الله صلى الله عليه و آله ببيعتكم.

قال فما أعانها أحد و لا أجابها و لا نصرها قال فانتهت إلى معاذ بن جبل فقالت يا معاذ بن جبل إني قد جئتك مستنصرة و قد بايعت رسول الله صلى الله عليه و آله على أن تنصره و ذريته و تمنعه مما تمنع منه نفسك و ذريتك و إن أبا بكر قد غصبني على فدك و أخرج وكيلي منها قال فعي غيري قالت لا ما أجابني أحد قال فأين أبلغ أنا من نصرتك قال فخرجت من عنده و دخل ابنه فقال ما جاء بابنة محمد إليك.

قال جاءت تطلب نصرتي على أبي بكر فإنه أخذ منها فدكا قال فما أجبتها به قال قلت و ما يبلغ من نصرتي أنا وحدي قال فأبيت أن تنصرها قال نعم قال فأي شيء قالت لك قال قالت لي و الله لأنازعنك الفصيح من رأسي حتى أرد على رسول الله صلى الله عليه و آله قال فقال أنا و الله لأنازعنك الفصيح من رأسي حتى أرد على رسول الله صلى الله عليه و آله إذ لم تجب ابنة محمد صلى الله عليه و آله قال و خرجت فاطمة عليها السلام من عنده و هي تقول.

و الله لا أكلمك كلمة حتى اجتمع أنا و أنت عند رسول الله صلى الله عليه و آله ثم انصرفت فقال علي عليه السلام لها ائت أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر و قولي له ادعيت مجلس أبي و إنك خليفته و جلست مجلسه و لو كانت فدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها علي فلما أتته و قالت له ذلك قال صدقت قال فدعا بكتاب فكتبه لها برد فدك فقال فخرجت و الكتاب معها فلقيها عمر فقال.

يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك فقالت كتاب كتب لي أبو بكر برد فدك فقال هلميه إلي فأبت أن تدفعه إليه فرفسها برجله و كانت حاملة بابن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها فكأني أنظر إلى قرط في أذنها حين نقفت ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت و مكثت خمسة و سبعين يوما مريضة مما ضربها عمر ثم قبضت فلما حضرته الوفاة دعت عليا صلوات الله عليه فقالت إما تضمن و إلا أوصيت إلى ابن الزبير.

فقال علي عليه السلام أنا أضمن وصيتك يا بنت محمد قالت سألتك بحق رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أنا مت ألا يشهداني و لا يصليا علي قال فلك ذلك فلما قبضت عليها السلام دفنها ليلا في بيتها و أصبح أهل المدينة يريدون حضور جنازتها و أبو بكر و عمر كذلك فخرج إليهما علي عليه السلام فقالا له ما فعلت بابنة محمد أخذت في جهازها يا أبا الحسن.

فقال علي عليه السلام قد و الله دفنتها قالا فما حملك على أن دفنتها و لم تعلمنا بموتها قال هي أمرتني فقال عمر و الله لقد هممت بنبشها و الصلاة عليها فقال علي عليه السلام أما و الله ما دام قلبي بين جوانحي و ذو الفقار في يدي إنك لا تصل إلى نبشها فأنت أعلم فقال أبو بكر اذهب فإنه أحق بها منا و انصرف الناس. - تم الخبر -.

٢٦- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان ابن عثمان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين في صعيد واحد ثم أمر مناديا فنادى غضوا أبصاركم و نكسوا رءوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه و آله الصراط قال فتغض الخلائق أبصارهم فتأتي فاطمة عليها السلام على نجيب من نجب الجنة يشيعها

سبعون ألف ملك فتقف موقفا شريفا من مواقف القيامة.

ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي عليه السلام بيدها مضمخا بدمه و تقول يا رب هذا قميص ولدي و قد علمت ما صنع به فيأتيها النداء من قبل الله عزّ و جلّ يا فاطمة لك عندي الرضا فتقول يا رب انتصر لي من قاتله فيأمر الله تعالى عنقاً من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليه السلام كما يلتقط الطير الحب.

ثم يعود العنق بهم إلى النار فيعذبون فيها بأنواع العذاب ثم تركب فاطمة عليها السلام نجيبها حتى تدخل الجنة و معها الملائكة المشيعون لها و ذريتها بين يديها و أولياؤهم من الناس عن يمينها و شمالها.

٢٧- ابوجعفر الطوسى عن جماعة، عن أبي غالب، عن خاله، عن الأشعري، عن أبي عبد الله، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل الكاتب، عن أبي طالب الغنوي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال حرم الله (عزّ و جلّ) النساء على علي (عليه السلام) ما دامت فاطمة (عليها السلام) حية. قلت فكيف، قال لأنها طاهرة لا تحيض.

٢٨- الشيخ المفيد أبوعلي الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمد بن الحسن رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن عامر القصباني، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن بريد العجلي، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول:

لما توفيت خديجة (رضي الله عنها) جعلت فاطمة (صلوات الله عليها)

تلوذ برسول الله (صلى الله عليه و آله) و تدور حوله، و تقول يا أبت، أين أمي قال فنزل جبرئيل (عليه السلام) فقال له ربك يأمرك أن تقرئ فاطمة السلام، و تقول لها إن أمك في بيت من قصب، كعابه من ذهب، و عمده ياقوت أحمر، بين آسية و مريم بنت عمران، فقالت فاطمة (عليها السلام) إن الله هو السلام، و منه السلام، و إليه السلام.

٢٩– عنه باسناده عن الحسين، عن إسحاق بن عمار، و أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال إن الله (تعالى) أمهر فاطمة (عليها السلام) ربع الدنيا، فربعها لها، و أمهرها الجنة و النار، تدخل أعداءها النار، و تدخل أولياءها الجنة، و هي الصديقة الكبرى، و على معرفتها دارت القرون الأول.

٣٠– عنه باسناده عن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال أوحى الله (تعالى) إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله) قل لفاطمة لا تعصي عليا، فإنه إن غضب غضبت لغضبه.

٣١– الفتال قال المفضل بن عمر قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام قال نعم إن خديجة لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه و آله هجرها نسوة مكة و كن لا يدخلن إليها و لا يسلمن عليها و يمنعن امرأة أرادت أن تدخل إليها فاستوحشت خديجة لذلك و كان جزعها و غمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها من بطنها و تصبرها و كانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله.

فدخل رسول الله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني و يؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل عليه السلام يبشرني أنها ابنتي و أنها النسلة الطاهرة الميمونة و

أن الله تعالى سيجعل نسلي منها و سيجعل من نسلها أئمة و يجعلهم خلفاء في أرضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش و بني هاشم أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء.

فأرسلن إليها عصيتنا و لم تقبلي قولنا و تزوجت محمدا يتيم أبي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء و لا نلي من أمرك شيئا فاغتمت خديجة لذلك فبينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت إحداهن لا تحزني يا خديجة فإنا رسل ربك و نحن أخواتك أنا سارة و هذه آسية بنت مزاحم و هي رفيقتك في الجنة و هذه مريم بنت عمران و هذه كلثوم أخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء.

فجلست واحدة عن يمينها و أخرى عن يسارها و الثالثة بين يديها و الرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى علا بيوتات مكة و لم يبق في شرق الأرض و لا في غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور.

و دخلن عشرة من الحور العين كل واحدة منهن معها طشت من الجنة و إبريق من الجنة و في الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر.

فأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن و أطيب ريحا من المسك و العنبر فلفتها بواحدة و قنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين قالت أشهد أن لا إله إلا الله و أن أبي رسول الله سيد الأنبياء و أن بعلي سيد الأوصياء.

و ولدي سادة الأسباط ثم سلمت عليهن و سمت كل واحدة باسمها و أقبلن يضحكن إليها و تباشرت الحور العين و بشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام.

و حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك و قالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها و في نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة و ألقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمو في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر و تنمو في الشهر كما ينمي الصبي في السنة.

٣٢- قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي و فاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان الحسن و الحسين عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما خلق الله الجنة خلقها من نور عرشه ثم أخذ من ذلك النور فقذفه فأصابني ثلث النور و أصاب فاطمة ثلث النور و أصاب عليا و أهل ولايته ثلث النور فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمد و من لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

و قال أبو عبد الله عليه السلام لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عزّ و جلّ فاطمة و الصديقة و المباركة و الطاهرة و الزكية و الراضية و المرضية و المحدثة و الزهراء ثم قال عليه السلام تدري أي شيء تفسير فاطمة قال فطمت من الشر ثم قال لو لا أن أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو إلى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فما دونه و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من زمرد أخضر.

ذنبها من المسك الأذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها داخلها عفو الله خارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر و الياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدري في أفق السماء و عن يمينها سبعون ألف ملك و عن شمالها سبعون ألف ملك و جبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبق يومئذ نبي و لا مرسل و لا صديق و لا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة.

فتسير حتى تحاذي عرش ربها تعالى و تزخ بنفسها عن ناقتها و تقول إلهي و سيدي احكم بيني و بين من ظلمني اللهم احكم بيني و بين من قتل ولدي فإذا النداء من قبل الله يا حبيبتي و ابنة حبيبي سليني تعطى و اشفعي فتشفعي فو عزتي و جلالي لا اجاز في ظلم ظالم فتقول إلهي و سيدي ذريتي و شيعتي و شيعة ذريتي و محبي و محب ذريتي فإذا النداء من قبل الله تعالى أين ذرية فاطمة و شيعتها و محبوها و محبو ذريتها فيقبلون و قد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة.

٣٣- عنه قيل لأبي عبد الله عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة و آسية سيدة نساء عالمها قال ذاك لمريم و فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين و الآخرين.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا فاطمة إن الله تعالى ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك.

٣٤- عنه روي أن سندل جاء إلى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال يا أبا عبد الله إن هؤلاء الشباب يحدثونا عنك بأحاديث منكرة قال له

جعفر ما ذاك يا سندل.

قال جاءنا عنك أنك حدثتهم أن الله يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها قال جعفر عليه السلام يا سندل ألستم رويتم فيما تروون أن الله تعالى يغضب لغضب عبده المؤمن و يرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكر أن تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها و يرضى لرضاها قال سندل الله أعلم حيث يجعل رسالته.

٣٥- عنه قال الصادق عليه السلام إن الأسقف قال لهم إن غدا فجاء بولده و أهل بيته فاحذروا مباهلته و إن جاء بأصحابه فليس بشيء فغدا رسول الله صلى الله عليه و آله آخذا بيد علي و الحسن و الحسين بين يديه و فاطمة تتبعه و تقدم رسول الله صلى الله عليه و آله فجثا لركبتيه فقال الأسقف جثا و الله محمد كما تجثوا الأنبياء للمباهلة و كاع عن التقدم وكاع الكلب في الرمل أي مشى على كوعه و قال رسول الله صلى الله عليه و آله لو لاعنوني يعني النصارى لقطعت دابر كل نصراني في الدنيا.

و يوم المباهلة يوم الرابع و العشرين من ذي الحجة ينبغي أن يغتسل الإنسان و يصلي ركعتين يقرأفيهما و يسبح ثم يجلس و يتشهد و يسلم و يستغفر الله سبعين مرة ثم يقوم و يرفع يديه و يرمي طرفه إلى السماء و يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له الحمد لله الذي ما في السماوات و الأرض الحمد لله الذي عرفني ما كنت جهلته و لو لا معرفته لكنت من الهالكين.

إذ قلت قل لا أسئلكم عليه أجرا إلّا المودة في القربى فبينت لنا القرابة و قلت إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرِّجس أهل البيت و يطهِّركم تطهيرا و بينت لنا أهل البيت ثم قلت فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و

نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثمَّ نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين اللهم فلك الحمد و الشكر حيث هديتني و أرشدتني و بلغتني حيث عرفتني نساءهم و أولادهم و رجالهم.

اللهم إني أتقرب إليك بذلك المقام الذي لا يكون أعظم فضلا منه للمؤمنين و لا أكثر رحمة لهم بمعرفتك إياهم و إخراجهم من الشبهات فلو لا ذلك المقام المحمود الذي أنقذتنا و دللتنا إلى اتباع المحقين من أهل البيت و عترة نبيك صلى الله عليه و آله و سلم لخصم أهل الإسلام و ظهرت كلمة أهل الإلحاد و أولي العناد فلك الحمد و لك الشكر و لك المن على إنعامك و أياديك

اللهم فصل على محمد و آل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم و ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة و اجز محمدا و آل محمد أفضل ما جزيت أحدا من أنبيائك و رسلك و أدخلنا في شفاعتهم دار كرامتك يا أرحم الراحمين.

اللهم أهل الكساء و العباء يوم المباهلة و من دخل فيه من الإنس و الملائكة اجعلهم شفعائي بحق ذلك المقام و اغفر لنا و تب علينا برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أشهد أن أرواحهم و طينتهم واحدة و هم شجرة واحدة طاب أصلها و فرعها اللهم أنت أقمتهم حججا على خلقك و دلائل على ما استدل من وحدانيتك و باب المعجزات بعلمك الذي يعجز عنه غيرهم و أنت المتفضل بهم فجعلتهم مطهرين ثم أكرمتهم بنورك و أنزلت عليهم كتابك و أمرتنا بالتمسك بهم فارزقنا شفاعتهم حيث يقول الخائبون ما لنا من شافعين و لا صديق حميم و لا تضلنا بعد إذ هديتنا يا أرحم الراحمين.

٣٦- قال ابن شهر آشوب: الصادق عليه السلام أوحى الله تعالى إلى

رسوله صلى الله عليه و آله قل لفاطمة لا تعصي عليا فإنه لو غضب غضبت لغضبه.

عوتب النبي صلى الله عليه و آله في أمر فاطمة فقال لو لم يخلق الله علي بن أبي طالب لما كان لفاطمة كفو و في خبر لولاك لما كان لها كفو على وجه الأرض.

٣٧– عنه عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو لا أن الله تعالى خلق أمير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفو في وجه الأرض آدم فمن دونه.

٣٨– عنه قيل للصادق عليه السلام قول الرسول صلى الله عليه و آله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة أي سيدة نساء عالمها قال ذاك مريم و فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين و الآخرين.

٣٩– عنه عن الحسين بن زيد بن علي عن الصادق عليه السلام و جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه و آله إن الله ليغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها.

٤٠– عنه عن ابن شريح بإسناده عن الصادق عليه السلام و ابن سعيد الواعظ في شرف النبي عن أمير المؤمنين و أبو صالح المؤذن في الفضائل عن ابن عباس و أبو عبد الله العكبري في الإبانة و محمود الأسفرائيني في الديانة رووا جميعا أن النبي صلى الله عليه و آله قال يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك.

٤١– عنه جاء سندل إلى الصادق عليه السلام و سأله عن ذلك فقال يا سندل ألستم رويتم فيما تروون أن الله تعالى يغضب لغضب عبده المؤمن و يرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكر أن تكون فاطمة مؤمنة يغضب لغضبها و يرضى لرضاها فقال سندل الله أعلم حيث يجعل رسالته.

٤٢– عنه عن الحسن بن زيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم سميت

فاطمة الزهراء قال لأن لها في الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لا علاقة لها من فوقها فتمسكها و لا دعامة لها من تحتها فتلزمها لها مائة ألف باب و على كل باب ألف من الملائكة يراها أهل الجنة كما يرى أحدكم الكوكب الدري الزاهر في أفق السماء فيقولون هذه الزهراء لفاطمة عليها السلام.

٤٣- عنه عن أبي عبيدة عن الصادق عليه السلام قال بكت فاطمة على أبيها خمسة و سبعين يوما و كان جبرئيل يأتيها و يخبرها بحال أبيها و يعزيها و يخبرها بالحوادث بعدها و كان علي عليه السلام يكتب ذلك و هذا كقوله تعالى فناداها من تحتها ألاّ تحزني.

٤٤- عنه عن أبي جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن أبي عبدالله عليه السلام و عن سلمان الفارسي أنه لما استخرج أمير المؤمنين عليه السلام من منزله خرجت فاطمة حتى انتهت إلى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فو الذي بعث محمدا بالحق لئن لم تخلوا لأنشرن شعري و لأضعن قميص رسول الله على رأسي و لأصرخن إلى الله تعالى فما ناقة صالح بأكرم على الله من ولدي قال سلمان فرأيت و الله أساس حيطان المسجد تقلعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها نفذ فدنوت منها و قلت يا سيدتي و مولاتي إن الله تبارك و تعالى بعث أباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها فدخلت في خياشيمنا.

٤٥- عنه عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في خبر أن خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرها نساء مكة فاستوحشت لذلك فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة تحدثها من بطنها فسمع ذلك يوما رسول الله فقال يا خديجة هذا جبرئيل يبشرني أنها ابنتي و أنها النسمة الطاهرة الميمونة و أن

الله سيجعل نسلي منها قال فلما حضرت ولادتها اغتمت فدخل عليها أربع نسوة سمر طوال.

فقالت إحداهن لا تحزني يا خديجة فإنا رسل ربك و نحن أخواتك و أنا سارة و هذه آسية و هذه مريم و هذه كلثوم أخت موسى فجلسن عندها فوضعت فاطمة طاهرة فأشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة و دخل عشر من الحور العين معهن الأباريق و الطاس و في الأباريق ماء من الكوثر فغسلتها به و لفقتها في خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن و أطيب ريحا من المسك.

فنطقت فاطمة و قالت أشهد أن لا إله إلا الله و أن أبي رسول الله سيد الأنبياء و أن بعلي سيد الأوصياء و ولدي سادة الأسباط ثم سلمت عليهن و سمت كل واحدة باسمها و تباشرت الحور العين فقلن خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها و في نسلها فكانت تنمو في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر.

٤٦- عنه عن الصادق عليه السلام في خبر أنه دعاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال أبشر يا علي فإن الله قد كفاني ما كان من همتي تزويجك أتاني جبرئيل و معه من سنبل الجنة و قرنفلها فتناولتها و أخذتها فشممتها فقلت ما سبب هذا السنبل و القرنفل قال إن الله أمر سكان الجنة من الملائكة و من فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها و أشجارها و ثمارها و قصورها و أمر ريحها.

فهبت بأنواع العطر و الطيب و أمر حور عينها بالقراءة فيه طه و يس و طواسين و حم عسق ثم نادى مناد من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة علي ألا إني أشهدكم أني زوجت فاطمة من علي رضى مني ببعضهما لبعض ثم بعث الله سبحانه سحابة بيضاء فقطرت من لؤلؤها و زبرجدها و يواقيتها

و قامت الملائكة فنثرن من سنبلها و قرنفلها و هذا مما نثرت الملائكة، إلى آخر الخبر.

٤٧- عنه عن أبي الحسن الخزاز القمي في الأحكام الشرعية سئل أبو عبد الله عن فاطمة من غسلها فقال غسلها أمير المؤمنين لأنها كانت صديقة لم يكن ليغسلها إلا صديق.

٤٨- عنه عن تهذيب الأحكام عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن أول من جعل له النعش قال فاطمة بنت رسول الله عليهاالسلام.

٤٩- الطبرى الامامى : عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حرم الله عزّ و جلّ النساء على علي عليه السلام ما دامت فاطمة حية قلت و كيف قال لأنها كانت طاهرة لا تحيض.

٥٠- ابومنصور الطبرسي : عن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق عليه السلام أن رسول الله قال لفاطمة يا فاطمة إن الله عزّ و جلّ يغضب لغضبك و يرضى لرضاك قال فقال المحدثون بها قال فأتاه ابن جريح فقال يا أبا عبد الله حدثنا اليوم حديثا استهزأه الناس قال و ما هو؟

قال حديث أن رسول الله قال لفاطمة إن الله ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك قال فقال عليه السلام إن الله ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن و يرضى لرضاه فقال نعم قال عليه السلام فما تنكر أن تكون ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنة يرضى الله لرضاها و يغضب لغضبها قال صدقت الله أعلم حيث يجعل رسالته.

٥١- عماد الدين : عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمة عليها السلام بمكيال فيه تمر مع أبي ذر رحمه الله

تعالى.قال أبوذر: فأتيت الباب، و قلت: السلام عليكم. فلم يجبني أحد فظننت أن فاطمة عليها السلام بحال الرحى فلم يسمع، ففتحت الباب و إذا فاطمة عليها السلام نائمة و الحسين يرتضع، و الرحى تدور.

٥٢– في البحار: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يضع وجهه الكريم بين ثديي فاطمة عليها السلام.

٥٣– عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحتطب و يستقي و يكنس و كانت فاطمة عليها السلام تطحن و تعجن و تخبز.

٥٤– عنه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة الوفاة بكت فقال لها أمير المؤمنين يا سيدتي ما يبكيك قالت أبكي لما تلق بعدي فقال لها لا تبكي فو الله إن ذلك لصغير عندي في ذات الله قال و أوصته أن لا يؤذن بها الشيخين ففعل.

٥٥– ابن الغضائري: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقب بابن السقّاء الحافظ أخبرنا محمّد بن محمّد بن الاشعث قال: حدّثني موسى بن اسماعيل حدّثنا ابى عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جده عليّ بن الحسين [عن أبيه عن جدّه على عليه السلام] أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النّبيّ صلى الله عليه وآله لم حجبتيه و هو لايراك؟ فقالت: يا رسول الله إن لم يكن يرانى فأنا أراه، و هو يشمّ الرّيح، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله أشهد أنك بضعة منّي.

٥٦– عنه باسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها دخل عليها علىّ عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت: ما هذه

الكآبة؟ فقال: سألنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن مسئلة لم يكن عندنا لها جواب. فقالت: و ما المسئلة؟ قال: سألنا عن المرأة ما هي؟ قلنا عورة، قال: فمتى تكون أدنا ما تكون من ربّها فلم ندر ما نقول، قالت ارجع اليه فاعلمه ان ادنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها، فانطلق فأخبر النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم فقال ما ذا من تلقاء نفسک يا على فاخبره ان فاطمة اخبرته فقال صدقت إنَّ فاطمة بضعة منيّ عليها السلام.

۵۷- الحافظ ابونعيم: حدثنا محمّد بن احمد ابراهيم حدثنا محمّد بن ايوب السختياني ثنا اسحاق القروى ثنا عبدالله بن جعفر المخرمي عن جعفر ابن محمد عن عبيدالله ابن أبي رافع عن المسور بن مخرمة. قال قال رسول الله صلى عليه آله و سلم: «انما فاطمة بضعة منى يقبضنى ما يقبضها و يبسطنى ما يبسطها».هذا حديث متفق عليه من حديث على بن الحسين و ابى أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة، و رواه عن على الزهرى و عن ابن أبي مليكه الليث بن سعد.

۵۸- الحاكم النيسابورى: اخبرنا ابوالحسن بن يعقوب الحافظ انا ابوالعباس الثقفى حدثنى على بن عقيل بن عبدالله بن محمد بن عقيل حدثنى عيسى بن عبدالله العلوى عن ابيه عن ام الحسن بنت ابي جعفر محمد بن على عن اخيها جعفر بن محمد قال ماتت فاطمة رضى الله عنها و هى ابنة احدى و عشرين و ولدت على رأس سنة احدى و اربعين من مولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

۵۹- الحافظ الحسكانى: حدثنى ابوالحسن الفارسي حدثنا الحسين ابن محمد الماسرجسي حدثنا جعفر بن سهل ببغداد حدثنا المنذر بن محمد القابوسى حدثنا ابى حدثنا عمي عن ابيه، عن أبان بن تغلب عن جعفر بن

محمد، عن ابيه، عن علي بن الحسين عن أبيه علي قال: لما نزلت: «وآت ذا القربى حقه»، دعا رسول الله فاطمة – عليها السلام – فأعطاها فدكا.

٦٠– قال ابن ابى الحديد: روى عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله لمّا زوّج فاطمة، دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردّهم عنك، و زوّجك فقيراً لامال له، فلمّا دخل عليها أبوها صلى الله عليه و آله رأى ذلك فى وجهها، فسألها فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة إن الله امرنى فأنكحتك أقدمهم سلما؛ و أكثرهم علماً، و أعظمهم حلما؛ و ما زوجتها إلاّ بأمر من السماء؛ أما علمت أنه أخى فى الدنيا و الآخرة!

٦١– عنه قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام: أرأيت قوله صلى الله عليه آله و سلم: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيتها على النار» أليس هذا أمانا لكل فاطمى فى الدنيا؟ فقال: أنك لأحمق، إنما أراد حسناً و حسينا، لأنهما من لحمة أهل البيت، فأما من عداهما فمن قعد به عمله لم ينهض به نسبة.

المنابع

(١) قرب الاسناد: ٤٧ – ٨٠، (٢) الكافى: ٤٥٨/١، الى ٤٦٠ و ٣٧٦/٨، (٣) عقاب الاعمال: ٢٥٧، (٤) امالى الصدوق: ٥٠ – ٣٥٣، (٥) علل الشرايع: ١٧١/١، الى ١٩٦، (٦) معانى الاخبار: ٦٤ – ١٠٦ – ١٣٦، (٧) تفسير العياشي: ١٧٨/٢، (٨) الاختصاص: ١٨٣،

(٩) امالى المفيد: ٨٤، (١٠) امالى الطوسى: ٤٢/١ – ١٧٨، و

٢٨٠/٢، (١١) روضة الواعظين: ١٢٤، الى ١٤١ – ٣٢٨،

(١٢) المناقب: ٣٦٤/١ و ٨٩/٢، الى ٩٨ – ١٠٠ – ١٠٥ – ١١٨ – ١٦٢، (١٣) بشارة المصطفى: ٣٠٦، (١٤) الاحتجاج: ١٠٣/٢، (١٥) الثاقب في المناقب: ٢٩٠، (١٦) بحارالانوار: ٧٨/٤٣ – ١٥١ – ٢١٨، (١٧) مناقب ابن الغضائري: ٢٨١، (١٨) حلية الاولياء: ٢٠٦/٣، (١٩) مستدرك الصحيحين: ١٦٣/٣ (٢٠) شواهد التنزيل: ٣٤١/١

(٢١) شرح نهج البلاغة: ٢٢٧/١٣ و ٢٥٢/١٨.

٣ - باب فضائل الامام الحسن المجتبى عليه السلام

١- الكليني عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن عليّ عليهما السلام و هو ابن سبع و أربعين سنةً في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة.

٢- عنه عن محمّد بن يحيى و أحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن القاسم النّهديّ عن إسماعيل بن مهران عن الكناسيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن عليّ عليهما السلام في بعض عمره و معه رجل من ولد الزّبير كان يقول بإمامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة و فرش للزّبيريّ بحذاه تحت نخلة أخرى قال فقال الزّبيريّ و رفع رأسه لو كان في هذا النّخل رطب لأكلنا منه.

فقال له الحسن و إنك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده إلى السّماء فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرّت النّخلة ثمّ صارت إلى حالها فأورقت و حملت رطبا فقال الجمّال الذي اكتروا منه سحر و الله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر و لكن دعوة ابن نبيّ مستجابة قال فصعدوا إلى النّخلة فصرموا ما كان فيه فكفاهم.

٣- عنه أحمد بن محمّد و محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنَّ الحسن عليه السلام قال إنَّ لله مدينتين إحداهما بالمشرق و الأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد و على كلّ واحد منهما ألف ألف مصراع و فيها سبعون ألف ألف لغة يتكلَّم كلُّ لغة بخلاف لغة صاحبها و أنا أعرف جميع اللُّغات و ما فيهما و ما بينهما و ما عليهما حجَّة غيري و غير الحسين أخي.

٤- عنه عن الحسين بن محمّد عن معلَّى بن محمّد عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن عليٍّ بن النُّعمان عن صندل عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن عليّ عليه السلام إلى مكَّة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلّا إذا أتينا هذا المنزل فإنَّه يستقبلك أسود و معه دهن فاشتر منه و لا تماكسه فقال له مولاه بأبي أنت و أمّي ما قدمنا منزلاً فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال له بلى إنَّه أمامك دون المنزل فسارا ميلاً فإذا هو بالأسود.

فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرَّجل فخذ منه الدُّهن و أعطه الثمن فقال الأسود يا غلام لمن أردت هذا الدُّهن فقال للحسن بن عليّ فقال انطلق بي إليه فانطلق فأدخله إليه فقال له بأبي أنت و أمّي لم أعلم أنَّك تحتاج إلى هذا أو ترى ذلك و لست آخذ له ثمنا إنَّما أنا مولاك و لكن ادع الله أن يرزقني ذكرا سويّا يحبُّكم أهل البيت فإنّي خلَّفت أهلي تمخض فقال انطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويّا و هو من شيعتنا.

٥- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسين بن

علي عليهما السلام أراد أن يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله و جمع جمعا فقال رجل سمع الحسن بن علي عليهما السلام يقول قولوا للحسين ألا يهرق فيّ دما لو لا ذلك ما انتهى الحسين عليه السلام حتى يدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله و قال أبو عبد الله عليه السلام أول امرأة ركبت البغل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عائشة جاءت إلى المسجد فمنعت أن يدفن الحسن بن علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦- قال المفيد: كنيته أبو محمد ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة و جاءت به فاطمة إلى النبي عليه السلام يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسماه حسنا و عق عنه كبشا؛ روى ذلك جماعة منهم أحمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليهما السلام و كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقا و سؤددا و هديا.

٧- روى الفتال عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال بينا الحسن بن علي عليهما السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال يا أبة ما لمن زارك بعد موتك.قال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة و قال الحسن بن علي يا رسول الله ما لمن زارنا فقال من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك حيا أو ميتا أو زار أخاك حيا أو ميتا كان حقا علي أن أستنقذه يوم القيامة.

٨- روى ابن شهر آشوب عن محمّد الفتال النيسابوري في مونس الحزين بالإسناد عن عيسى بن الحسن عن الصادق عليه السلام قال بعضهم للحسن بن علي في احتماله الشدائد عن معاوية فقال عليه السلام كلاما معناه لو دعوت الله تعالى لجعل العراق شاما و الشام عراقا و جعل المرأة رجلا و

الرجل امرأة فقال الشامي و من يقدر على ذلك فقال عليه السلام انهضي ألا تستحين أن تقعدي بين الرجال فوجد الرجل نفسه امرأة ثم قال و صارت عيالك رجلا و تقاربك و تحمل عنها و تلد ولدا خنثى فكان كما قال عليه السلام ثم إنهما تابا و جاءا إليه فدعا الله تعالى فعادا إلى الحالة الأولى.

٩ - عماد الدين الطوسي : عن إسماعيل بن مروان عن عبد الله الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام في بعض سفره و معه رجل من ولد الزبير يقول بإمامته، قال فنزلوا في منهل من المناهل تحت نخل يابس، قد يبس من العطش قال: ففرش لأبي محمّد الحسن تحت نخلة و الزبيري بحذائه تحت نخلة أخرى.

قال فقال الزبيري و رفع رأسه و قال: لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه.فقال الحسن عليه السلام: و إنك لتشتهي الرطب؟! قال: نعم فرفع يده إلى السماء و دعا بدعاء لم يفهم، فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها و فارقت و حملت رطبا.

قال: فقال له الجمال الذي اكتروا منه: سحر و الله! قال فقال له الحسن: والله ليس بالسحر و لكن دعوة ابن نبي مجابة. قال فصعدوا إلى النخلة حتى صرموا مما كان فيها وما كان كفاهم.

١٠ - عنه عن عليّ بن رئاب، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام أنه أتى آت الحسن بن عليّ عليهما السلام، فقال: ما عجز عنه موسى عليه السلام من مسألة الخضر عليه السلام. فقال: من الكنز الأعظم.

ثمّ ضرب بيده على منكب الرجل فقال: «إيه» ثمّ ركض ما بين يديه، فانفلق عن انسانين على صخرة، يرفع منها بخار أشدّ نتناً من الخبال و في عنق كل واحد منها سلسلة و شيطان مقرون به، و هما يقولان: يا محمّد، يا

محمّد. والشيطانان يردّان عليها: كذبتما.

ثمّ قال: «انطبق عليهما إلى الوقت المعلوم الذي لايقدّم و لا يؤخر» و هو خروج القائم المنتظر عليه السلام فقال الرجل: سحر.ثمّ ولّى على أن يخبر بضد ذلك فخرس.

١١- عنه عن داود الرقيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «إنّ الحسن بن علی عليه السلام قال لولده عبد الله: يا بني، اذا كان في عامنا هذا يدفع إليّ هذا الطاغي جارية تسمّى «أنيس» فتسمّني بسمّ قد جعله الطاغي تحت فصّ خاتمها.قال له عبدالله: فلم لاتقتلها قبل ذلك؟! قال: يا بني جفّ القلم، وأبرم الأمر فانعقد، و لاحلّ لعقد الله [المبرم].

فلمّا كان في العام القابل أهدي إليه جارية اسمها «أنيس» فلما دخلت عليه ضرب بيده على منكبها، ثمّ قال: يا أنيس، دخلت النار بما تحت فصّ خاتمك.

١٢- قال البخاری: الحسن بن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ابومحمد الهاشمی، سمع النبی صلی الله علیه و سلم، قال لی احمد بن سعيد عن أبي قتيبة من ولد ابي بكرة قال: أخبر ابو بكرة بموت الحسن بن علی فاسترجع و ماتا فی سنة احدی و خمسين، و قال لنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: كان بين الحسن و الحسين طهر واحد، و قال لی احمد بن أبي الطيب حدثنا يحيى ابن ابي بكير عن شعبة عن ابي بكر بن حفص قال: توفی الحسن بن علی بعد ما مضى من امارة معاوية عشر سنين.

١٣ - المسعودی باسناده عن: جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علی بن الحسين بن علی بن أبي طالب، قال: دخل الحسين على عمي

الحسن لما سق السم، فقام لحاجة الإنسان ثم رجع، فقال: لقد سقيت السم عدة مرار فما سقيت مثل هذه، لقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبه بعود في يدي، فقال له الحسين: يا أخي، من سقاك؟ قال: و ما تريد بذلك؟ فإن كان الذي أظنه فالله حسيبه، و إن كان غيره فما أحب أن يؤخذ بي بريء، فلم يلبث بعد ذلك إلا ثلاثاً حتى توفي رضي الله عنه.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٦١/١، الى ٤٦٣، (٢) علل الشرايع: ١١٥/١، (٣) الارشاد، ١٦٩، (٤) روضة الواعظين: ١٤٤، (٥) المناقب: ١٤٩/٢، (٦) الثاقب في المناقب: ٣٠٨ - ٣١٠، ٣١٤، (٧) تاريخ البخاري: ٢٨٦/٢، (٨) مروج الذهب: ٥/٣.

۴ - باب فضائل الامام الحسين الشهيد عليه السلام

۱- الكليني عن سعد و أحمد بن محمّد جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن عليّ عليهما السلام يوم عاشوراء و هو ابن سبع و خمسين سنة.

۲- عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عبد الرّحمن العرزميّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن و الحسين عليهما السلام طهر و كان بينهما في الميلاد ستّة أشهر و عشرا.

۳- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الوشّاء و الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لمّا حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال إنّ فاطمة عليها السلام ستلد غلاما تقتله أمّتك من بعدك فلمّا حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله و حين وضعته كرهت وضعه.

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام لم تر في الدّنيا أمّ تلد غلاما تكرهه و لكنّها كرهته لما علمت أنّه سيقتل قال و فيه نزلت هذه الآية و وصّينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمّه كرها و وضعته كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا.

٤- عنه عن محمّد بن يحيى عن عليّ بن إسماعيل عن محمّد بن عمرٍو الزّيّات عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ جبرئيل عليه السلام نزل على محمّد صلى الله عليه و آله فقال له يا محمّد إنّ الله يبشّرك بمولود يولد من فاطمة تقتله أمّتك من بعدك فقال يا جبرئيل و على ربّي السّلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله أمّتي من بعدي فعرج ثمّ هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك.

فقال يا جبرئيل و على ربّي السّلام لا حاجة لي في مولود تقتله أمّتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام إلى السّماء ثمّ هبط فقال يا محمّد إنّ ربّك يقرئك السّلام و يبشّرك بأنّه جاعل في ذرّيّته الإمامة و الولاية و الوصيّة فقال قد رضيت ثمّ أرسل إلى فاطمة أنّ الله يبشّرني بمولود يولد لك تقتله أمّتي من بعدي فأرسلت إليه لا حاجة لي في مولود منّي تقتله أمّتك من بعدك،

فأرسل إليها أنّ الله قد جعل في ذرّيّته الإمامة و الولاية و الوصيّة فأرسلت إليه أنّي قد رضيت ف «حملته أمّه كرها و وضعته كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتّى إذا بلغ أشدّه و بلغ أربعين سنة قال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك الّتي أنعمت عليّ و على والديّ و أن أعمل صالحا ترضاه و أصلح لي في ذرّيّتي».

فلو لا أنّه قال أصلح لي في ذرّيّتي لكانت ذرّيّته كلّهم أئمّة و لم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام و لا من أنثى كان يؤتى به النّبيّ فيضع إبهامه في فيه فيمصّ منها ما يكفيها اليومين و الثّلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله و دمه و لم يولد لستّة أشهر إلّا عيسى ابن مريم عليهما السلام و الحسين بن عليّ عليهما السلام

٥- عنه عن عليٍّ بن محمّد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ و جلَّ فنظر نظرة في النُّجوم فقال إنّي سقيم قال حسب فرأى ما يحلُّ بالحسين عليه السلام فقال إنّي سقيم لما يحلُّ بالحسين عليه السلام.

٦- عنه عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن عليٍّ بن أسباط عن سيف بن عميرة عن محمّد بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمّا كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ضجّت الملائكة إلى الله بالبكاء و قالت يفعل هذا بالحسين صفيّك و ابن نبيّك قال فأقام الله لهم ظلَّ القائم عليه السلام و قال بهذا أنتقم لهذا.

٧- عنه عن الحسين بن محمّد قال حدَّثني أبو كريب و أبو سعيد الأشجُّ قال حدَّثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن عبد الله الأوديِّ قال لمّا قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطئوه الخيل فقالت فضّة لزينب يا سيّدتي إنَّ سفينة كسر به في البحر فخرج إلى جزيرة فإذا هو بأسد فقال يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتّى وقفه على الطَّريق و الأسد رابض في ناحية فدعيني أمضي إليه و أعلمه ما هم صانعون غدا.

قال فمضت إليه فقالت يا أبا الحارث فرفع رأسه ثمَّ قالت أتدري ما يريدون أن يعملوا غدا بأبي عبد الله عليه السلام يريدون أن يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتّى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فأقبلت الخيل فلمّا نظروا إليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا.

٨- عنه عن عليٍّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن محمّد بن أحمد عن الحسن بن عليٍّ عن يونس عن مصقلة الطَّحّان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمّا قتل الحسين عليه السلام أقامت امرأته الكلبيّة عليه مأتما و بكت و بكين

النِّساء و الخدم حتّى جفَّت دموعهنَّ و ذهبت فبينا هي كذلك إذا رأت جارية من جواريها تبكي و دموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك أنت من بيننا تسيل دموعك قالت إنّي لمّا أصابني الجهد شربت شربة سويق.

قال فأمرت بالطَّعام و الأسوقة فأكلت و شربت و أطعمت و سقت و قالت إنَّما نريد بذلك أن نتقوّى على البكاء على الحسين عليه السلام قال و أهدي إلى الكلبيّة جونا لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلمّا رأت الجون. قالت ما هذه قالوا هديّة أهداها فلان لتستعيني على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثمَّ أمرت بهنَّ فأخرجن من الدّار

فلمّا أخرجن من الدّار لم يحسَّ لها حسّ كأنَّما طرن بين السَّماء و الأرض و لم ير لهنَّ بها بعد خروجهنَّ من الدّار أثر.

٩- الصدوق: حدثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوى قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك و تعالى بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشيا و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له يوم القيامة.

١٠- عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن المسكين الثقفي عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر.

١١- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزني عن إبراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد أمر الله عزّ و جلّ جبرئيل أن يهبط في ألف من الملائكة فيهني رسول الله صلى الله عليه وآله من الله و من جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عزّ و جلّ في شيء.

فأبطأ عليه فكسر جناحه و ألقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك و تعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي عليهما السلام فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل أين تريد قال إن الله عزّ و جلّ أنعم على محمد بنعمة فبعثت أهنئه من الله و مني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمد صلى الله عليه وآله يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي هنأه من الله عزّ و جلّ و منه و أخبره بحال فطرس فقال النبي صلى الله عليه وآله قل له تمسح بهذا المولود و عد إلى مكانك.

قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي عليهما السلام و ارتفع فقال يا رسول الله أما إن أمتك ستقتله و له عليّ مكافاة ألا يزوره زائر إلا أبلغته عنه و لا يسلم عليه مسلم إلا أبلغته سلامه و لا يصلي عليه مصل إلا أبلغته صلاته ثم ارتفع.

١٢– حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد عن أبي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن أم سلمة أنها أصبحت يوما تبكي فقيل لها ما لك فقال لقد قتل ابني

الحسين عليه السلام و ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مات إلا الليلة فقلت بابي أنت و أمي ما لي أراك شاحبا فقال لم أزل منذ الليلة أحفر قبر الحسين و قبور أصحابه.

١٣- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن علي بن المغيرة عن أبي عمار المنشد عن أبي عبد الله قال قال لي يا أبا عمار أنشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى قال فو الله ما زلت أنشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا أبا عمار.

من أنشد في الحسين بن علي عليهما السلام فأبكى خمسين فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فأبكى ثلاثين فله الجنة و من أنشد في الحسين فأبكى عشرين فله الجنة و من أنشد في الحسين فأبكى عشرة فله الجنة و من أنشد في الحسين فأبكى واحدا فله الجنة و من أنشد في الحسين فبكى فله الجنة و من أنشد في الحسين فتباكى فله الجنة.

١٤- حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسق الماء فلما شربه رأيته و قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما أنغص ذكر الحسين للعيش إني ما شربت ماء باردا إلا و ذكرت الحسين و ما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و لعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة و محا عنه مائة ألف سيئة و رفع له مائة ألف درجة و كان كأنما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله يوم القيامة أبلج

الوجه.

١٥- عنه حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

و من أتاه في يوم كتبت له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل و من أتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له ألف حجة و ألف عمرة مبرورات متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل قال فقلت له و كيف بمثل الموقف قال فنظر إليّ شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله عزّ و جلّ له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و غزوة.

١٦- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الديلمي و هو سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك و تعالى من بطنان العرش فقال ألا أيتها الأمة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى و لا فطر قال ثم قال أبو عبد الله لا جرم و الله ما وفقوا و لا يوفقون أبدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام.

١٧- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى ابن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إن أربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستئذان و هبطوا و قد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة و رئيسهم ملك يقال له منصور و صلى الله على محمد و اله.

١٨- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص بن القاسم قال ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قاتل الحسين عليه السلام فقال بعض أصحابه كنت أتمنى أن ينتقم الله منه في الدنيا قال كأنك تستقل له عذاب الله و ما عند الله أشد عذابا و أشد نكالا منه.

١٩- عنه حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور و أقبل الحسين عليه السلام رأسه على يده فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عزّ و جلّ رجلا لها في أحسن صورة و هو يخاصم قتلته بلا رأس.

فيجمع الله قتلته و المجهزين عليه و من شرك في قتله فيقتلهم حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد

إلا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الغيظ و ينسي الحزن ثم قال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله شيعتنا شيعتنا و الله المؤمنون فقد و الله شركونا في المصيبة بطول الحزن و الحسرة.

٢٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول القائم و الله يقتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها.

٢١- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن كثير الأرجاني قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل أسود على يسار الطريق وحش فقلت يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلا مثله.

فقال يا ابن كثير أتدري أي جبل هذا هذا جبل يقال له الكمد و هو على واد من أودية جهنم فيه قتلة الحسين عليه السلام استودعهم الله يجري من تحته مياه جهنم من الغسلين و الصديد و الحميم و ما يخرج من طينة خبال و ما يخرج من الهاوية و ما يخرج من العسير و ما مررت بهذا الجبل في مسيري.

فوقفت إلا رأيتهما يستغيثان و يتضرعان و إني لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما ان هؤلاء إنما فعلوه لما اسستما الم ترحمونا إذ وليتم و قتلتمونا و حرمتمونا و وثبتم على حقنا و استبددتم بالأمر دوننا فلا يرحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما صنعتما و ما الله بظلام للعبيد.

٢٢- عنه أبي قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني عبد الله

ابن محمد عن علي بن زياد عن محمد بن علي الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن علي عليه السلام فنزع الله ملكهم و قتل هشام زيد بن علي فنزع الله ملكه و قتل الوليد يحيى بن زيد فنزع الله ملكه على قتل ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله عليهم لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين.

٢٣- عنه حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن و هما يجريان في شرع واحد فقال لا أراكم تأخذون به إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه و آله و ما ولد الحسين بعد.

فقال له يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا فقال له إن جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله عزّ و جلّ أنه يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عليه السلام ثلاثا ثم قال إنه يكون فيه و في ولده الإمامة و الوراثة و الخزانة فأرسل إلى فاطمة عليها السلام أن الله يبشرك بغلام تقتله أمتي من بعدي فقالت فاطمة ليس لي حاجة فيه يا أبة فخاطبها ثلاثا.

ثم أرسل إليها لا بد أن يكون فيه الإمامة و الوراثة و الخزانة فقالت له رضيت عن الله عزّ و جلّ فعلقت و حملت بالحسين فحملت ستة أشهر ثم وضعته و لم يعش مولود قط لستة أشهر غير الحسين بن علي و عيسى ابن مريم عليهما السلام فكفلته أم سلمة و كان رسول الله يأتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه السلام فيمصه حتى يروى.

فأنبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه و آله و لم يرضع من فاطمة عليها السلام و لا من غيرها لبنا قط فلما أنزل الله تبارك و تعالى فيه و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتّى إذا بلغ أشدَّه و بلغ أربعين سنة قال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك الَّتي أنعمت عليَّ و على والديَّ و أن أعمل صالحا ترضاه و أصلح لي في ذرِّيَّتي فلو قال أصلح لي ذريتي كانوا كلهم أئمة لكن خص هكذا.

٢٤- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن عبد العلي بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عزّ و جلّ خص عليا عليه السلام بوصية رسول الله صلى الله عليه و آله و ما يصيبه له فأقر الحسن و الحسين له بذلك ثم وصيته للحسن و تسليم الحسين للحسن ذلك حتى أفضى الأمر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد له من السابقة مثل ما له و استحقها علي بن الحسين لقول الله عزّ و جلّ و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الأعقاب و أعقاب الأعقاب.

٢٥- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال وقع بيني و بين عبد الله بن الحسن كلام في الإمامة فقال عبد الله بن الحسن إن الإمامة في ولد الحسن و الحسين عليهما السلام فقلت بل هي في ولد الحسين إلى يوم القيامة دون ولد الحسن.

فقال لي و كيف صارت في ولد الحسين دون الحسن و هما سيدا شباب أهل الجنة و هما في الفضل سواء إلا أن للحسن على الحسين فضلا

بالكبر و كان الواجب أن تكون الإمامة إذن في الأفضل فقلت له إن موسى و هارون كانا نبيين مرسلين و كان موسى أفضل من هارون عليه السلام فجعل الله عزّ و جلّ النبوة و الخلافة في ولد هارون دون ولد موسى و كذلك جعل الله عزّ و جلّ الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن.

ليجري في هذه الأمة سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل فما أجبت في أمر موسى و هارون عليهما السلام بشيء فهو جوابي في أمر الحسن و الحسين عليهما السلام فانقطع و دخلت على الصادق عليه السلام فلما بصر بي قال لي أحسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله.

٢٦- روى المفيد باسناده عن أبي جعفر محمد بن أحمد العلوي قال حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جده إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي صلى الله عليه و آله و هو يقبل عينيه و يلثم شفتيه و يقول أنت سيد بن سيد أبو سادة أنت حجة بن حجة أبو حجج أنت الإمام بن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

٢٧- قال الطوسي: و روى الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ولد الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

٢٨- الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله قال: اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رضى الله عنهما قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال حدثنا أحمد بن محمد الجوهري، قال حدثني الحسن بن عليل العنزي، عن عبد الكريم بن محمد،

قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي، عن الحسن بن الحسين العرني، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)،

قال أصبحت يوما أم سلمة (رضي الله عنها) تبكي، فقيل لها مم بكاؤك فقالت لقد قتل ابني الحسين الليلة، و ذلك أنني ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه و آله) منذ مضى إلا الليلة، فرأيته شاحبا كئيبا، فقالت قلت ما لي أراك يا رسول الله شاحبا كئيبا قال ما زلت الليلة أحفر القبور للحسين و أصحابه (عليه و عليهم السلام).

٢٩- أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (رحمه الله)، قال حدثني أبي، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي محمد الأنصاري، عن معاوية بن وهب،

قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر، فقال السلام عليك و رحمة الله و بركاته. فقال له أبو عبد الله و عليك السلام و رحمة الله و بركاته، يا شيخ ادن مني، فدنا منه فقبل يده فبكى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) و ما يبكيك يا شيخ قال له يا ابن رسول الله، أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة،

أقول هذه السنة و هذا الشهر و هذا اليوم، و لا أراه فيكم، فتلومني أن أبكي قال فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال يا شيخ، إن أخرت منيتك كنت معنا، و إن عجلت كنت يوم القيامة مع ثقل رسول الله (صلى

الله عليه و آله). فقال الشيخ ما أبالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله.

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) يا شيخ، إن رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل، و عترتي أهل بيتي، تجيء و أنت معنا يوم القيامة.

قال: يا شيخ، ما أحسبك من أهل الكوفة. قال لا. قال فمن أين أنت قال من سوادها جعلت فداك. قال أين أنت من قبر جدي المظلوم الحسين (عليه السلام) قال إني لقريب منه. قال كيف إتيانك له قال إني لآتيه و أكثر. قال يا شيخ، ذاك دم يطلب الله (تعالى) به، ما أصيب ولد فاطمة و لا يصابون بمثل الحسين (عليه السلام)، و لقد قتل (عليه السلام) في سبعة عشر من أهل بيته، نصحوا لله و صبروا في جنب الله،

فجزاهم أحسن جزاء الصابرين، إنه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله (صلى الله عليه و آله) و معه الحسين (عليه السلام) و يده على رأسه يقطر دما فيقول يا رب، سل أمتي فيم قتلوا ولدي. و قال (عليه السلام) كل الجزع و البكاء مكروه سوى الجزع و البكاء على الحسين (عليه السلام).

٣٠- عنه أخبرنا ابن خشيش عن محمد بن عبد الله، قال حدثنا محمد ابن محمد بن معقل العجلي القرميسيني بسهرورد، قال حدثنا محمد ابن أبي الصهبان الذهلي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن كرام ابن عمرو الخثعمي، عن محمد بن مسلم،

قال سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقولان إن الله (تعالى) عوض الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الإمامة في ذريته، و الشفاء في تربته، و إجابة الدعاء عند قبره، و لا تعد أيام زائريه جائيا و راجعا من عمره.

قال محمد بن مسلم فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام) هذا الجلال ينال بالحسين (عليه السلام) فاله في نفسه قال إن الله (تعالى) ألحقه بالنبي (صلى الله عليه و آله) فكان معه في درجته و منزلته، ثم تلا أبو عبد الله «و الَّذين آمنوا و اتَّبعتهم ذرِّيَّتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرِّيَّتهم» الآية.

٣١- عنه عن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال سألته عن صوم يوم عرفة فقال عيد من أعياد المسلمين، و يوم دعاء و مسألة. قلت فصوم عاشوراء قال ذاك يوم قتل فيه الحسين (عليه السلام)، فإن كنت شامتا فصم. ثم قال إن آل أمية (عليهم لعنة الله) و من أعانهم على قتل الحسين من أهل الشام، نذروا نذرا إن قتل الحسين (عليه السلام) و سلم من خرج إلى الحسين (عليه السلام)، و صارت الخلافة في آل أبي سفيان، أن يتخذوا ذلك اليوم عيدا لهم، و أن يصوموا فيه شكرا، و يفرحون أولادهم،

فصارت في آل أبي سفيان سنة إلى اليوم في الناس، و اقتدى بهم الناس جميعا، فلذلك يصومونه و يدخلون على عيالاتهم و أهاليهم الفرح ذلك اليوم. ثم قال إن الصوم لا يكون للمصيبة، و لا يكون إلا شكرا للسلامة، و إن الحسين (عليه السلام) أصيب، فإن كنت ممن أصبت به فلا تصم، و إن كنت شامتا ممن سرك سلامة بني أمية فصم شكرا لله (تعالى).

٣٢- عنه عن الحسين، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال كان الحسين (عليه السلام) ذات يوم في حجر النبي (صلى الله عليه و آله) يلاعبه و يضاحكه، فقالت عائشة يا رسول الله، ما أشد إعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك ويلك، و كيف لا أحبه و لا أعجب به، و هو ثمرة فؤادي، و قرة عيني.

أما إن أمتي ستقتله، فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي. قالت يا رسول الله، حجة من حججك قال نعم، و حجتين. قالت يا رسول الله، حجتين من حججك قال نعم، و أربعا. قال فلم تزل تزيده و هو يزيد و يضعف حتى بلغ سبعين حجة من حجج رسول الله (صلى الله عليه و آله) بأعمارها.

٣٣- عنه أخبرنا أحمد بن عبدون، و عن ابن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس، عن أبي عمارة، عن معاذ بن مسلم، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول وجد بالحسين بن علي (صلوات الله عليهما) نيف و سبعون ضربة بالسيف.

٣٤- قال الفتال: قال أبو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل الله رب العزة تبارك و تعالى من بطنان العرش فقال ألا أيتها الأمة المتحيرة الظالمة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى و لا فطر ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا و لا يوفقون أبدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام قال شيخ من أشياخ بني سليم غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا مكتوبا.

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

فسألناهم منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاث مائة عام.

٣٥- عنه قال الصادق عليه السلام وكل الله عزّ و جلّ بقبر الحسين أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشيا و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له الى يوم القيامة.

٣٦- قال ابن شهر آشوب قال ابو عبدالله عليه السلام و قد ذكر عنده الحسين و الذين امنوا و اتبعتهم ذريتهم، و قال عزّوجلّ و انّ هذا صراطي مستقيما و قال و هذا النبي و الذين امنوا و الله ولي المؤمنين اي الأئمة.

٣٧- قال ابن شهر آشوب عن المفضل بن عمر قال سالت الصادق عليه السلام عن هذه الاية قال: يعني بهذه الآية الإمامة جعلها في عقب الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة فقلت كيف صارت في ولد الحسين دون ولد الحسن فقال إن موسى و هارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى. ساق الحديث الى قوله في عقبه أي في آل محمد أي نولي بهم إلى يوم القيامة و نتبرأمن أعدائهم إليها.

٣٨- عنه عن حماد بن عيسى الجهنى عن الصادق عليه السلام قال لا تجتمع الإمامة في أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام إنما تجري في الأعقاب و أعقاب الأعقاب.

٣٩- عنه فى الخبر لما حضرت الحسين عليه السلام الوفا لم يجز له ان يردّها الى ولد اخيه لقول الله تعالى و اولوا الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فكان ولده اقرب اليه رحماً من ولد اخيه و اولاده هكذا اولى بها فاخرجت هذه الاية ولد الحسن عن الامامة وصيرّتها الى ولد الحسين فهى فيهم ابدا الى يوم القيامة و لقول الله تعالى و من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطانا فكان على بن الحسين بدم ابيه اولى و بالقيام به احرى.

و قال عبدالله الحسن انّ الامامة فى ولد الحسن و الحسين لانهما سيدا شباب اهل الجنة و هما فى الفضل سواء الا انّ للحسن فضلاً بالكبر و التقديم فكان الواجب ان يكون الامامة اذا فى ولد الافضل.

فقال الربيع بن عبدالله انّ موسى و هارون كانا نبيّين مرسلين و كان

موسى اكبر من هارون و افضل فجعل الله النبوّة فى ولد هارون دون ولد موسى و كذلك جعل الله عزّو جلّ الامامة فى ولد الحسين لتجرى فى هذه سنن من قبلها من الامم حذو النعل بالنّعل فبلغ ذلك الصادق عليه السلام فقال احسنت يا ربيع.

٤٠- عنه باسناده عن زرارة بن اعين سمعت ابا عبدالله عليه السلام يحدّث عن ابائه عليهم السلام انّ مريضا شديد الحمى عاده الحسين عليه السلام فلما دخل من باب الدّار طار الحمى عن الرّجل فقال له رضيت بما اوتيتم به حقّا حقاً و الحمىّ يهرب عنكم فقال له الحسين عليه السلام والله ما خلق الله شيئاً الاوقد امر بالطاعة لنا قال فاذا نسمع الصّوت و لانرى الشخص يقول لبيك قال اليس امير المؤمنين امرك ان لاتقربى الّا عدّواً او مذنباً لكى تكون كفارة لذنوبه فما بال هذا

وكان المريض عبدالله بن شدّاد بن الهادى اللّيثى.

٤١- عنه عن تهذيب الاحكام قال ابوعبدالله عليه السلام انّ امراة كانت تطوف و خلفها رجل فاخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعا على ذراعها فاثبت الله يده فى ذراعها حتّى قطع الطّواف و ارسل الى الامير و اجتمع الناس و ارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذّى جنى الجناية فقال هاهنا احد من ولد محمّد رسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا نعم الحسين بن على عليهما السلام قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال انظر مالق ذان فاستقبل الكعبة و رفع يديه فمكث طويلاً يدعو ثم جاء اليها حتى تخلصت يده من يدها فقال الامير الا نعاقبه بما صنع قال لا.

٤٢- عنه عن صفوان بن مهران قال سمعت الصادق عليه السلام يقول رجلان اختصما فى من الحسين عليه السلام فى امراة و ولدها فقال هذا لى و قال هذا لى قال

احدهما ان الامرئة لى فقال للمدّعى الاوّل اقعد فقعد و كان الغلام رضيعاً فقال الحسين يا هذه اصدق من قبل ان يهتك الله سترك فقالت هذا زوجي و الولد له و لا اعرف هذا فقال عليه السلام يا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله تعالى فقال له ما انا لهذا و لالهذا و ما ابي الاراع لال فلان فامر عليه السلام برجمها قال جعفر عليه السلام فلم يستمع احد نطق ذلك الغلام بعدها.

۴۳- عنه قال: ابوحمزة بن عمران قال ذكرت خروج و تخلف ابن الحنفيّة عنه فقال الصادق عليه السلام يا اباحمزة اقول لك مايغنيك سئواله ان الحسين لما انصرف من مكة دعا بكاغذ و كتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين ابن على الى بنى هاشم امّا بعد فانّه من لحق بى منكم استشهدو من تخلف لم يدرك الفتح و السلام.

الصادق عليه السلام قتل بالحسين مأة الف و ما طلب بثاره و سيطلب بثاره.

۴۴- عنه عن الصادق عليه السلام دخل الحسين على اخيه الحسن يوماً فلما نظر اليه بكى فقال له الحسن ما يبكيك يا اباعبدالله يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم امّة جدّك محمّد و ينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك و سفك، دمك و انتهاك حرمتك و سبي ذراريك و نسائك و انتهاب ثقلك فعندها تحل ببنى اميّة اللعنة و تمطر السمآء دماً و رماداً و بكى عليك كل شيء حتى الوحوش فى الفلوات و الحيتان فى البحار.

۴۵- عنه عن الصادق بكى على بن الحسين عليهما السلام عشرين سنة و ما وضع بين يديه طعام الابكى حتى قال مولى له جعلت فداك يابن رسول الله انّى اخاف ان تكون من الهالكين قال انّما اشكو بثى و حزنى الى الله و اعلم من الله ما لاتعلمون انى لم اذكر مصرع بنى فاطمة الاخنقتنى العبرة و فى رواية اما آن لحزنات ان ينقضى فقال له ويحك ان يعقوب النبى كان له

اثناعشر ابناً فغيّب الله واحداً منهم فابيضت عيناه من كثرة بكـائه عـليه واحد و دب ظهره من الغم و كان ابيه حناً فى الدنيا و انا نظرت الى ابى و اخى و عمّى و سبعة عشر من اهل بيتى مقتولين حولى فكـيف يـنقضى حزنى.

٤٦- الطبرى الأمامى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينا الحسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل فقال يا محمد أتحبه قال نعم قال أما إن أمتك ستقتله قال فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك حزنا شديدا فقال جبرئيل أيسرك أن أريك التربة التي يقتل فيها.

قال فخسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله إلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا و جمع بين السبابتين فتناول بجناحه من التربة فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دحا الأرض أسرع من طرف العين فـقال رسـول الله صلى الله عليه وآله طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل فيك.

٤٧- عماد الدين المشهدى عن مصقلة الطحان قال: سمعت أبا عبد الله صلوات الله عليه يقول: لما قتل الحسين بن على صلوات الله عليهما أقامت امرأته الكلبية مأتما و بكت و أبكت عليه النسـاء و الخـدم حـتى جـفّت دموعهن و ذهبت فبينا هي كذلك إذ رأت جارية من جواريـهـا تـبكي و تسيل دموعها فدعتها فقالت لها ما لك أنت من بيننا تسيل دموعك؟ قالت: إني لما أصابني الجهد شربت شربة سويق.

قال فأمرت بالطعام و الأسوقة فأكلت و شربت و أطعمت و سقت و قالت إنما نريد بذلك أن نتقوى على البكاء على الحسين صلوات الله عليه.

و قال و أهدي إلى الكلبية جزرا لتستعين بها عـلى مأتم الحسـين صلوات الله عليه و آله. فقالت لسنا في عرس، فما نصنع بها؟ فأخرجت من

الدار فلما خرجت من الدار لم يحسّ لها بحس كأنّما طرن بين السماء و الأرض و لم ير لهن بعد خروجهن من الدار أثر.

٤٨- عنه عن ابراهيم بن شعيب الميثمي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الحسين صلوات الله عليه لما ولد أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام أن يهبط في ألف من الملائكة فيهنيء رسول الله صلى الله عليه و آله ببشارة من الله تعالى و من جبرئيل.

قال: فهبط جبرئيل عليه السلام فمرّ على جزيرة في البحر فيها مللك يقال له: «فطرس» و كان من الحملة، بعثه الله تعالى في شيء فأبطأ عليه فكسر جناحه و ألقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تعالى فيها سبع مائة عام حتى ولد الحسين عليه السلام فقال الملك لجبرئيل: يا جبرئيل أين تريد؟ فقال: إنّ الله تعالى أنعم على محمّد صلى الله عليه و آله نعمة فبعثني أهنيه من الله عزّ و جلّ و مني. قال: يا جبرئيل، احملني معك لعل محمّداً يدعو لي، فحمله جبرئيل.

قال فلمّا دخل جبرئيل على النّبيّ صلى الله عليه و آله هنّأه من الله تعالى و منه و أخبره بحال فطرس فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله قل له تمسّح بهذا المولود و عد إلى مكانك قال فتمسَّح فطرس بالحسين بن عليّ عليه السلام و ارتفع فقال يا رسول الله أما إنَّ أمَّتك ستقتله و له عليَّ مكافأة ألّا يزوره زائر إلّا أبلغته عنه و لايسلِّم عليه مسلِّم إلّا أبلغته سلامه و لا يصلّي عليه مصلّ إلّا أبلغته صلاته ثمّ ارتفع.

٤٩- عنه عن الصادق صلوات الله عليه، قال: لمّا تهيّأ الحسين عليه السلام للقتال أمر بإضرام النار في الخندق الذي حول عسكره، ليقاتل القوم من وجه واحد، فأقبل رجل من عسكر ابن سعد لعنة الله، يقال له: (ابن أبي جويرية المزنيّ) فلمّا نظر إلى النّار تتقد صفق بيده و نادى: يا حسين، و يا

أصحاب الحسين، أبشروا بالنار، فقد تعجلتموها في الدنيا.

فقال الحسين صلوات الله عليه: من الرجل؟ فقيل: ابن أبي جويرية المزني. فقال صلوات الله عليه: اللّهم أذقه عذاب النار في الدنيا قبل الاخرة فنفر به فرسه، فألقاه في تلك النّار فاحترق.

٥٠- عنه صلوات الله عليه، قال: ثم برز من عسكر عمر بن سعد لعنه الله رجل يقال له: «تميم بن الحصين» فنادى: يا حسين، و يا أصحاب الحسين، أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات و الله لا أذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جزعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم ابن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا و أبوه من أهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم.

قال: فخنقته العطش حتى سقط من فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات لعنة الله.

٥١- عنه عن أبي عبدالله صلوات الله عليه، قال: قال الحسين صلوات الله عليه لغلمانه و قد أرسلهم إلى ضيعة له: لاتخرجوا يوم كذا و كذا - و قد سمّاه - و اخرجوا يوم الخميس فإنّكم إن خالفتموني قطع عليكم الطريق، و قتلم و ذهب ما معكم.

قال: فخالفوه و أخذوا طريق الحرّة فاستقبلهم لصوص فقتلوهم كلّهم، ثم دخل عليه والي المدينة من ساعته، فقال: بلغني قتل غلمانكم و مواليكم، فآجرك الله فيهم.

فقال صلوات الله عليه: أما إنّي أدلك على من قتلهم، فاشدد يديك بهم. قال: أو تعرفهم؟! قال: نعم، كما أعرفك و هذا منهم، و أشار بيده الى رجل كان على رأسه قائماً.

قال الرجل: يا ابن رسول الله، كيف عرفت أنّي منهم؟! قال الحسين صلوات الله عليه: إن صدقتك تصدقني؟ قال: نعم، والله لأفعلن.

قال: خرجت و معك فلان و فلان.و سمّاهم بأسمائهم كلهم، أربعة منهم من موالي الأسود و البقية من حبشان المدينة.

قال الوالي: و ربّ القبر و المنبر، لتصدقن أو لأنثرن لحمك بالسياط. قال: والله ما كذب الحسين، كأنّه كان معنا!.قال: فجمعهم الوالي، فأقرّوا بأجمعهم، فأمر بهم فضربت أعناقهم.

٥٢- في البحار روى زيد بن موسى قال حدثني أبي عن جدي عليهم السلام قال خطبت فاطمة الصغرى بعد أن ردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل و الحصى و زنة العرش إلى الثرى أحمده و أؤمن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وآله و أن ولده ذبحوا بشط الفرات بغير ذحل و لا ترات.

اللهم إني أعوذ بك أن أفتري عليك الكذب و أن أقول عليك خلاف ما أنزلت من أخذ العهود لوصيه علي بن أبي طالب المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت الله تعالى فيه معشر مسلمة بألسنتهم تعسا لرءوسهم ما دفعت عنه ضيما في حياته و لا عند مماته حتى قبضته إليك محمود النقيبة طيب العريكة.

معروف المناقب مشهور المذاهب لم يأخذه اللهم فيك لومة لائم و لا عذل عاذل هديته يا رب للإسلام صغيرا و حمدت مناقبه كبيرا و لم يزل ناصحا لك و لرسولك صلواتك عليه و آله حتى قبضته إليك زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا في الآخرة مجاهدا لك في سبيلك رضيته فاخترته و هديته إلى صراط مستقيم.

أمّا بعد يا أهل الكوفة يا أهل المكر و الغدر و الخيلاء فإنا أهل بيت ابتلانا الله بكم و ابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا و جعل علمه عندنا و فهمه لدينا فنحن عيبة علمه و وعاء فهمه و حكمته و حجته في الأرض لبلاده و لعباده أكرمنا الله بكرامته و فضلنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله على كثير ممن خلق تفضيلا بينا فكذبتمونا و كفرتمونا و رأيتم قتالنا حلالا و أموالنا نهبا كأنا أولاد ترك أو كابل.

كما قتلتم جدنا بالأمس و سيوفكم تقطر من دمائنا أهل البيت لحقد متقدم قرت بذلك عيونكم و فرحت قلوبكم افتراء منكم على الله و مكرا مكرتم و الله خير الماكرين فلا تدعونكم أنفسكم إلى الجذل بما أصبتم من دمائنا و نالت أيديكم من أموالنا فإن ما أصابنا من المصائب الجليلة و الرزايا العظيمة في كتاب من قبل أن نبرأها إنَّ ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم و الله لا يحبُّ كلَّ مختال فخور.

تبا لكم فانتظروا اللعنة و العذاب و كان قد حل بكم و تواترت من السماء نقمات فيسحتكم بما كسبتم و يذيق بعضكم بأس بعض ثم تخلدون في العذاب الأليم يوم القيامة بما ظلمتمونا ألا لعنة الله على الظّالمين.

ويلكم أتدرون أية يد طاعنتنا منكم و أية نفس نزعت إلى قتالنا أم بأية رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا قست قلوبكم و غلظت أكبادكم و طبع على أفئدتكم و ختم على سمعكم و بصركم و سول لكم الشيطان و أملى لكم و جعل على بصركم غشاوة فأنتم لا تهتدون.

تبا لكم يا أهل الكوفة أي ترات لرسول الله قبلكم و ذحول له لديكم بما عندتم بأخيه علي بن أبي طالب عليه السلام جدي و بنيه عترة النبي الطاهرين الأخيار و افتخر بذلك مفتخر.

نحن قتلنا عليا و بني علي بسيوف هندية و رماح
و سبينا نساءهم سبي ترك و نطحناهم فأي نطاح

بفيك أيها القائل الكثكث و الأثلب افتخرت بقتل قوم زكاهم الله و طهرهم و أذهب عنهم الرجس فاكظم و أقع كما أقعى أبوك و إنما لكل امرئ ما قدمت يداه حسدتمونا ويلا لكم على ما فضلنا الله عليكم.

فما ذنبنا أن جاش دهرا بحورنا و بحرك ساج لا يواري الدعامصا

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم و من لم يجعل الله له نورا فما له من نورٍ.

قال فارتفعت الأصوات بالبكاء و قالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد أحرقت قلوبنا و أنضجت نحورنا و أضرمت أجوافنا فسكتت عليها و على أبيها و جدتها السلام.

٥٣- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام أن الحسين بن علي بكى لقتله السماء و الأرض و احمرتا و لم يبكيا على أحد قط إلا على يحيى بن زكريا.

٥٤- جعفر بن قولويه حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن سعيد ابن يسار أو غيره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما أن هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الحسين عليه السلام أخذ بيد علي فخلا به مليا من النهار فغلبتهما العبرة فلم يتفرقا حتى هبط عليهما جبرئيل عليه السلام أو قال رسول ربّ العالمين فقال لهما ربكما يقرؤكما السلام و يقول عزمت عليكما لما صبرتما قال فصبرا.

٥٥- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي سلمة سالم

ابن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن فاطمة ستلد ولدا تقتله أمتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله و حين وضعته، كرهت وضعه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هل رأيتم في الدنيا أما تلد غلاما فتكرهه و لكنها كرهته لأنها علمت أنه سيقتل قال و فيه نزلت هذه الآية: و وصَّينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمُّه كرها و وضعته كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا.

٥٦- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن محمد بن عبد الله عن أبيهَ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أتى جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له السلام عليك يا محمد ألا أبشرك بغلام تقتله أمتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانتهض إلى السماء ثم عاد إليه الثانية.

فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فانعرج إلى السماء ثم انقض إليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فقال إن ربك جاعل الوصية في عقبه فقال نعم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل على فاطمة عليها السلام فقال لها إن جبرئيل عليه السلام أتاني فبشرني بغلام تقتله أمتي من بعدي!

فقالت لا حاجة لي فيه فقال لها إن ربي جاعل الوصية في عقبه فقالت نعم إذن قال فأنزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية حملته أمُّه كرها و وضعته كرها لموضع إعلام جبرئيل إياها بقتله فحملته كرها بأنه مقتول و وضعته كرها لأنه مقتول.

٥٧- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات قال حدثني رجل من

أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد إن الله يقرء عليك السلام و يبشرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله أمتك من بعدك.

فقال يا جبرئيل و على ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله أمّتي من بعدي، قال فعرج جبرئيل عليه السلام إلى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل و على ربي السلام: لا حاجة لي في مولود تقتله أمتي من بعدي فعرج جبرئيل إلى السماء ثم هبط فقال له يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يبشرك أنه جاعل في ذريته الإمامة و الولاية و الوصية.

فقال قد رضيت ثم أرسل إلى فاطمة عليها السلام إن الله يبشرني بمولود يولد منك تقتله أمتي من بعدي فأرسلت إليه أن لا حاجة لي في مولود يولد مني تقتله أمتك من بعدك فأرسل إليها إن الله جاعل في ذريته الإمامة و الولاية و الوصية فأرسلت إليه إني قد رضيت فحملته كرها و وضعته كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتّى إذا بلغ أشدّه و بلغ أربعين سنة قال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك الّتي أنعمت عليَّ و على والديَّ و أن أعمل صالحا ترضاه و أصلح لي في ذرّيّتي.

فلو أنه قال أصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم أئمة و لم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام و لا من أنثى لكنه كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين و الثلاثة فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله و دمه من دمه و لم يولد مولود لستة أشهر إلا عيسى ابن مريم و الحسين بن علي عليهما السلام.

٥٨- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن جميعا عن محمد بن الحسن

الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عيناه تدمع فسألته ما لك فقال إن جبرئيل عليه السلام أخبرني أن أمتي تقتل حسينا فجزعت و شق عليها فأخبرها بمن يملك من ولدها فطابت نفسها و سكنت.

٥٩- عنه حدثني أبي رحمه الله تعالى قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الحسين عليه السلام يلعب بين يديه فأخبره أن أمته ستقتله قال فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ألا أريك التربة التي يقتل فيها.

قال فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام حتى التقتا القطعتان فأخذ منها و دحيت في أسرع من طرفة عين فخرج و هو يقول طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل حولك قال و كذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله الأعظم.

فخسف ما بين سرير سليمان و بين العرش من سهولة الأرض و حزونتها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان يخيل إلي أنه خرج من تحت سريري قال و دحيت في أسرع من طرفة العين.

٦٠- عنه حدثني أبي -رحمه الله- عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد العطار عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال نعي جبرئيل عليه السلام الحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة فدخل عليه الحسين عليه السلام و جبرئيل عنده فقال

إن هذا تقتله أمتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أرني من التربة التي يسفك فيها دمه فتناول جبرئيل عليه السلام قبضة من تلك التربة فإذا هي تربة حمراء.

٦١- عنه حدثني أبي -رحمه الله تعالى - عن سعد عن علي بن إسماعيل بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام مثله و زاد فيه فلم تزل عند أم سلمة حتى ماتت -رحمها الله-.

٦٢- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان عن عبد الملك بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيت أم سلمة و عنده جبرئيل عليه السلام فدخل عليه الحسين عليه السلام فقال له جبرئيل إن أمتك تقتل ابنك هذا ألا أريك من تربة الأرض التي يقتل فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم فأهوى جبرئيل عليه السلام بيده و قبض قبضة منها فأراها النبي صلى الله عليه وآله.

٦٣- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينما الحسين بن علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد أتحبه فقال نعم فقال أما إن أمتك ستقتله قال فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزنا شديدا فقال له جبرئيل يا رسول الله أتريد أن أريك التربة التي يقتل فيها.

فقال نعم فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله إلى كربلاء حتى التقتا القطعتان هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم تناول بجناحه من التربة و ناولها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجعت أسرع من طرفه عين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لك من تربه و طوبى لمن يقتل فيك.

٦٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له إن أمتك تقتل الحسين عليه السلام من بعدك ثم قال ألا أريك من تربته فضرب بجناحه فاخرج من تربه كربلاء و أراها إياه ثم قال هذه التربة التي يقتل عليها.

٦٥- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن قاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ و قضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنَّ في الأرض مرّتين.

قال قتل أمير المؤمنين عليه السلام و طعن الحسن بن علي عليهما السلام و لتعلنَّ علوًّا كبيرا قتل الحسين بن علي عليهما السلام فإذا جاء وعد أولاهما قال إذا جاء نصر الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الدّيار قوما يبعثهم الله قبل قيام القائم عليه السلام لا يدعون وترا لآل محمد إلا أحرقوه و كان وعدا مفعولاً.

٦٦- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ و إذا الموؤدة سئلت بأيِّ ذنب قتلت قال نزلت في الحسين بن علي عليهما السلام.

٦٧- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سألت عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليّه

سلطانا فلايسرف في القتل إنّه كان منصورا قال ذلك قائم آل محمد يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام فلو قتل أهل الأرض لم يكن مسرفا و قوله فلا يسرف في القتل لم يكن ليصنع شيئا يكون سرفا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام يقتل و الله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم.

٦٨- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك و تعالى فلا عدوان إلاّ على الظّالمين قال أولاد قتلة الحسين عليه السلام.

٦٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الكوفي الرزاز عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى و قضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرّتين قال قتل علي و طعن الحسن و لتعلنّ علوًّا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام

٧٠- عنه حدثني أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن إسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه:

و اذكر في الكتاب إسماعيل إنّه كان صادق الوعد و كان رسولاً نبيًّا لم يكن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام كان نبيا من الأنبياء بعثه الله إلى قومه فأخذوه فسلخوا فروة رأسه و وجهه فأتاه ملك عن الله تبارك و تعالى فقال إن الله بعثني إليك فمرني بما شئت فقال لي أسوة بما يصنع بالحسين عليه السلام.

٧١- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد ابن عيسى و ابن أبي الخطاب و ابن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عن عمار

ابن مروان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنه كان لله رسولا نبيا تسلط عليه قومه فقشروا جلده وجهه و فروة رأسه فأتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام و يقول قد رأيت ما صنع بك و قد أمرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين أسوة.

٧٢- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول و اذكر في الكتاب إسماعيل إنّه كان صادق الوعد و كان رسولاً نبيًّا أكان إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام فإن الناس يزعمون أنه إسماعيل بن إبراهيم.

فقال عليه السلام إن إسماعيل مات قبل إبراهيم و إن إبراهيم كان حجة لله قائما، صاحب شريعة فإلى من أرسل إسماعيل إذن؟ فقلت جعلت فداك فمن كان قال عليه السلام ذاك إسماعيل بن حزقيل النبي عليه السلام بعثه الله إلى قومه فكذبوه فقتلوه و سلخوا وجهه فغضب الله له عليهم فوجه إليه أسطاطائيل ملك العذاب فقال له يا إسماعيل أنا أسطاطائيل ملك العذاب وجهني إليك رب العزة لأعذب قومك بأنواع العذاب إن شئت.

فقال له إسماعيل لا حاجة لي في ذلك فأوحى الله إليه فما حاجتك يا إسماعيل فقال يا رب إنك أخذت الميثاق لنفسك بالربوبية و لمحمد بالنبوة و لأوصيائه بالولاية و أخبرت خير خلقك بما تفعل أمته بالحسين بن علي عليه السلام من بعد نبيها و إنك وعدت الحسين عليه السلام أن تكره إلى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي إليك يا رب أن تكرني إلى الدنيا حتى أنتقم ممن فعل ذلك بي كما تكر الحسين عليه السلام فوعد الله إسماعيل بن حزقيل

ذلك فهو يكر مع الحسين عليه السلام.

٧٣- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن إسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه و اذكر في الكتاب إسماعيل إنّه كان صادق الوعد أخذ فسلخت فروة وجهه و رأسه فأتاه ملك فقال إن الله بعثني إليك فمرني بما شئت فقال لي أسوة بالحسين بن علي عليهما السلام

٧٤- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي قال حدثني خالي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن إبراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد أمر الله عزّ و جلّ جبرئيل عليه السلام أن يهبط في ألف من الملائكة فيهنئ رسول الله صلى الله عليه و آله من الله و من جبرئيل عليه السلام.

قال و كان مهبط جبرئيل عليه السلام على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة فبعث في شيء فأبطأ فيه فكسر جناحه و ألقي في تلك الجزيرة يعبد الله فيها ستمائة عام حتى ولد الحسين عليه السلام فقال الملك لجبرئيل عليه السلام أين تريد قال إن الله تعالى أنعم على محمد صلى الله عليه و آله بنعمة فبعثت أهنئه من الله و مني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلى الله عليه و آله يدعو الله لي.

قال فحمله فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه و آله و هنأه من الله و هنأه منه و أخبره بحال فطرس فقال رسول الله صلى الله عليه و آله يا جبرئيل أدخله فلما أدخله أخبر فطرس النبي صلى الله عليه و آله بحاله فدعا له النبي صلى الله عليه و آله و قال له تمسح بهذا المولود و عد إلى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين عليه السلام و ارتفع و

قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله أما إن أمتك ستقتله و له عليّ مكافاة أن لا يزوره زائر إلا بلغته عنه و لا يسلم عليه مسلم إلا بلغته سلامه و لا يصلي عليه مصل إلا بلغته عليه صلاته قال ثم ارتفع.

٧٥- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة عليها السلام و الحسين في حجره إذ بكى و خر ساجدا ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد إن العلي الأعلى تراءى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في أحسن صورة و أهيأ هيئة و قال لي يا محمد أتحب الحسين عليه السلام؟

فقلت نعم قرة عيني و ريحانتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام بورك من مولود عليه بركاتي و صلواتي و رحمتي و رضواني و لعنتي و سخطي و عذابي و خزيي و نكالي على من قتله و ناصبه و ناواه و نازعه أما إنه سيد الشهداء من الأولين و الآخرين في الدنيا و الآخرة -و ذكر الحديث -

٧٦- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد ابن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى و جعفر بن عيسى بن عبيد الله قالا حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أبي غندر عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن علي عليهما السلام ذات يوم في حجر النبي يلاعبه و يضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما أشد إعجابك بهذا الصبي.

فقال لها ويلك و كيف لا أحبه و لا أعجب به و هو ثمرة فؤادي و قرة عيني أما إن أمتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي

قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم حجتين من حججي قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم و أربعة قال فلم تزل تزاده و يزيد و يضعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها.

٧٧- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام مع أمه تحمله فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لعن الله قاتليك و لعن الله سالبيك، و أهلك الله المتوازرين عليك، و حكم الله بيني و بين من أعان عليك، فقالت فاطمة: يا أبة ايّ شيء تقول؟ قال: يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي و بعدك من الأذى و الظّلم و الغدر و البغي، و هو يومئذ في عصبة كأنهم نجوم السماء، يتهادون إلى القتل، و كأني أنظر إلى معسكرهم و إلى موضع رحالهم و تربتهم، فقالت: ياأبة و أين هذا الموضع الذي تصف؟ قال: موضع يقال له: كربلاء و هي ذات كرب و بلاء علينا و على الامة، يخرج عليهم شرار امتي، و لو ان أحدهم يشفع له من في السماوات و الأرضيين ما شفعوا فيهم و هم المخلّدون في النار.

قالت: يا ابة فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه ما قتل قبله أحد كان تبكيه السماوات و الأرضون و الملائكة و الوحش و الحيتان في البحار و الجبال لو يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس، و تأتيه قوم من محبينا ليس في الأرض أعلم بالله و لاأقوم بحقنا منهم، و ليس على ظهر الأرض أحد يلتفت إليه غيرهم.

اولئك مصابيح في ظلمات الجور، و هم الشفعاء، و هم واردون حوضي غداً، أعرفهم إذ اوردوا على بسيماهم، و أهل كل دين يطلبون أئمتهم

و هم يطلبوننا و لايطلبون غيرنا، و هم قِوام الارض بهم ينزل الغيث و ذكر الحديث بطوله.

٧٨- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه و آله في منزل فاطمة و الحسين في حجره إذ بكى و خر ساجدا ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد إن العلي الأعلى تراءى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في أحسن صورة و أهيأ هيئة فقال لي يا محمد أتحب الحسين قلت يا رب قرة عيني و ريحانتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام بورك من مولود عليه بركاتي و صلواتي و رحمتي و رضواني و نقمتي.

و لعنتي و سخطي و عذابي و خزيي و نكالي على من قتله و ناصبه و ناواه و نازعه أما إنه سيد الشهداء من الأولين و الآخرين في الدنيا و الآخرة و سيد شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين و أبوه أفضل منه و خير فأقرئه السلام و بشره بأنه راية الهدى و منار أوليائي و حفيظي و شهيدي على خلقي و خازن علمي و حجتي على أهل السماوات و أهل الأرضين و الثقلين الجن و الإنس.

٧٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله أسوة أنت قدما فقال جعلت فداك ما حالي قال علمت ما جهلوا و سينتفع عالم بما علم.

يا بني اسمع و ابصر من قبل أن يأتيك فو الذي نفسي بيده ليسفكن

بنو أمية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك و لا ينسونك ذكر ربك فقال الحسين عليه السلام: و الذي نفسي بيده حسبي أقررت بما أنزل الله و أصدق قول نبي الله و لا أكذب قول أبي

٨٠– عنه و عنها عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عبد الله بن الزبير للحسين عليه السلام لو جئت إلى مكة فكنت بالحرم فقال الحسين بن على عليهما السلام: لا نستحلها و لا تستحل بنا و لأن أقتل على تل أعفر أحب

إلي من أن أقتل بها.

٨١– عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام أن الحسين بن علي عليهما السلام قال لأصحابه يوم أصيبوا أشهد أنه قد أذن في قتلكم فاتقوا الله و اصبروا

٨٢– عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إن الحسين عليه السلام صلى بأصحابه الغداة ثم التفت إليهم فقال إن الله قد أذن في قتلكم فعليكم بالصبر.

٨٣– عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسين عليه السلام صلى بأصحابه يوم أصيبوا ثم قال أشهد أنه قد أذن في قتلكم يا قوم فاتقوا الله و اصبروا.

٨٤– عنه حدثني جماعة مشايخي منهم علي بن الحسين و محمد ابن

الحسن عن سعد عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين و إبراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لما صعد الحسين بن علي عليهما السلام عقبة البطن قال لأصحابه ما أراني إلا مقتولا قالوا و ما ذاك يا أبا عبد الله قال رؤيا رأيتها في المنام قالوا و ما هي قال رأيت كلابا تنهشني أشدها علي كلب أبقع.

٨٥- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن رجل عن يحيى بن بشير قال سمعت أبا بصير يقول قال أبو عبد الله عليه السلام بعث هشام بن عبد الملك إلى أبي فأشخصه إلى الشام فلما دخل عليه قال له يا أبا جعفر أشخصناك لنسألك عن مسألة لم يصلح أن يسألك عنها غيري و لا أعلم في الأرض خلقا ينبغي أن يعرف أو عرف هذه المسألة إن كان إلا واحدا.

فقال أبي ليسألني أمير المؤمنين عما أحب فإن علمت أجبت ذلك و إن لم أعلم قلت لا أدري و كان الصدق أولى بي فقال هشام أخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب عليه السلام بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه على قتله و ما العلامة فيه للناس فإن علمت ذلك و أجبت فأخبرني هل كان تلك العلامة لغير علي عليه السلام في قتله.

فقال له أبي يا أمير المؤمنين أنه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين عليه السلام لم يرفع عن وجه الأرض حجر إلا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها هارون أخو موسى عليه السلام و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون و كذلك كانت الليلة التي رفع فيها عيسى ابن مريم إلى السماء و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها

شمعون بن حمون الصفا و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب عليه السلام و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي عليهما السلام.

قال فتربد وجه هشام حتى انتقع لونه و هم أن يبطش بأبي فقال له أبي يا أمير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لإمامهم و الصدق له بالنصيحة و إن الذي دعاني إلى أن أجيب أمير المؤمنين فيما سألني عنه معرفتي إياه بما يجب له علي من الطاعة فليحسن أمير المؤمنين علي الظن فقال له هشام انصرف إلى أهلك إذا شئت قال فخرج فقال له هشام عند خروجه أعطني عهد الله و ميثاقه أن لا توقع هذا الحديث إلى أحد حتى أموت فأعطاه أبي من ذلك ما أرضاه و ذكر الحديث بطوله.

٨٦- عنه حدثني أبي رحمه الله تعالى و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد عن كليب بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا و كان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا و لم تبك السماء إلا عليهما.

٨٧- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تقتل و الله ذراري قتلة الحسين بفعل آبائها.

٨٨- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا و قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا.

٨٩- عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن

فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا و الذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا.

٩٠- عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن إسماعيل بن أبي زياد عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذروني أقتل موسى فقيل له من كان يمنعه قال كان لرشده لأن الأنبياء و الحجج لا يقتلها إلا أولاد زنا و البغايا.

٩١- حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قاتل الحسين بن علي ولد زنا.

٩٢- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن الفضال عن مروان بن مسلم عن إسماعيل بن كثير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان قاتل الحسين بن علي ولد زنا و كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا و لم تبك السماء و الأرض إلا لهما -و ذكر الحديث -

٩٣- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي سعيد عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة و يونس بن ظبيان و أبي سلمة السراج و المفضل بن عمر كلهم قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من ينقلب عليهن و الجنة و النار و ما خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى.

٩٤- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن عبيد الله

عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي سعيد عن الحسين بن ثوير عن يونس و أبي سلمة السراج و المفضل بن عمر قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول لما مضى الحسين بن علي عليهما السلام بكى عليه جميع ما خلق الله إلا ثلاثة أشياء البصرة و دمشق و آل عثمان.

٩٥- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و أبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام فكان المتكلم يونس و كان أكبرنا سِنّا و ذكر حديثا طويلا يقول ثم قال أبو عبد الله عليه السلام.

إن أبا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الأرضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و ما ينقلب في الجنة و النار من خلق ربنا و ما يرى و ما لا يرى و بكى على أبي عبد الله إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة أشياء قال لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان بن عفان –و ذكر الحديث.

٩٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن أبي يعقوب عن أبان بن عثمان عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا زرارة إن السماء بكت على الحسين أربعين صباحا بالدم و إن الأرض بكت أربعين صباحا بالسواد و إن الشمس بكت أربعين صباحا بالكسوف و الحمرة و إن الجبال تقطعت و انتثرت و إن البحار تفجرت و إن الملائكة بكت أربعين صباحا على الحسين عليه السلام و ما اختضبت منا امرأة و لا ادهنت و لا اكتحلت و لا رجلت.

حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد و ما زلنا في عبرة بعده و كان جدي إذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته و حتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه و إن الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء و السماء من الملائكة و لقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنم زفرة كادت الأرض تنشق لزفرتها و لقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد و يزيد ابن معاوية [لعنهم الله].

فشهقت جهنم شهقة لو لا أن الله حبسها بخزانها لأحرقت من على ظهر الأرض من فورها و لو يؤذن لها ما بقي شيء إلا ابتلعته و لكنها مأمورة مصفودة و لقد عتت على الخزان غير مرة حتى أتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت و أنها لتبكيه و تندبه و أنها لتتلظى على قاتله و لو لا من على الأرض من حجج الله لنقضت الأرض و أكفأت بما عليها و ما تكثر الزلازل إلا عند اقتراب الساعة.

و ما من عين أحب إلى الله و لا عبرة من عين بكت و دمعت عليه و ما من باك يبكيه إلا و قد وصل فاطمة عليها السلام و أسعدها عليه و وصل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أدى حقنا و ما من عبد يحشر إلا و عيناه باكية إلا الباكين على جدي الحسين عليه السلام فإنه يحشر و عينه قريرة و البشارة تلقاه و السرور بين على وجهه و الخلق في الفزع و هم آمنون و الخلق يعرضون و هم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش و في ظل العرش،

لا يخافون سوء يوم الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون و يختارون مجلسه و حديثه و إن الحور لترسل إليهم أنا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين فما يرفعون رءوسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من السرور و الكرامة و إن أعداءهم من بين مسحوب بناصيته إلى النار و من قائل ما

لنا من شافعين و لا صديق حميم.

و إنهم ليرون منزلهم و ما يقدرون أن يدنوا إليهم و لا يصلون إليهم و إن الملائكة لتأتيهم بالرسالة من أزواجهم و من خدامهم على ما أعطوا من الكرامة فيقولون نأتيكم إن شاء الله فيرجعون إلى أزواجهم بمقالاتهم فيزدادون إليهم شوقا إذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة و قربهم من الحسين عليه السلام فيقولون.

الحمد لله الذي كفانا الفزع الأكبر و أهوال القيامة و نجانا مما كنا نخاف و يؤتون بالمراكب و الرحال على النجائب فيستوون عليها و هم في الثناء على الله و الحمد لله و الصلاة على محمد و آله حتى ينتهوا إلى منازلهم.

٩٧- عنه حدثني محمد بن عبد الله عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أحدثه فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا و ضمه و قبله و قال حقر الله من حقركم و انتقم ممن وتركم و خذل الله من خذلكم و لعن الله من قتلكم و كان الله لكم وليا و حافظا و ناصرا.

فقد طال بكاء النساء و بكاء الأنبياء و الصديقين و الشهداء و ملائكة السماء ثم بكى و قال يا أبا بصير إذا نظرت إلى ولد الحسين أتاني ما لا أملكه بما أتى إلى أبيهم و إليهم يا أبا بصير إن فاطمة عليها السلام لتبكيه و تشهق فتزفر جهنم زفرة لو لا أن الخزنة يسمعون بكاءها و قد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عنق أو يشرر دخانها.

فيحرق أهل الأرض فيكبحونها ما دامت باكية و يزجرونها و يستوثقون من أبوابها مخافة على أهل الأرض فلا تسكن حتى يسكن

صوت فاطمة عليها السلام

و إن البحار تكاد أن تنفتق فيدخل بعضها على بعض و ما منها قطرة إلا بها ملك موكل فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نارها بأجنحته و حبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا و ما فيها و من على الأرض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها و يدعون الله و يتضرعون إليه و يتضرع أهل العرش و من حوله.

و ترتفع أصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على أهل الأرض و لو أن صوتا من أصواتهم يصل إلى الأرض لصعق أهل الأرض و تقطعت الجبال و زلزلت الأرض بأهلها قلت جعلت فداك إن هذا الأمر عظيم قال غيره أعظم منه ما لم تسمعه ثم قال لي يا أبا بصير أما تحب أن تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام فبكيت حين قالها فما قدرت على النطق و ما قدر على كلامي من البكاء ثم قام إلى المصلى يدعو فخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام و ما جاءني النوم و أصبحت صائما وجلا حتى أتيته فلما رأيته قد سكن سكنت و حمدت الله حيث لم تنزل بي عقوبة.

٩٨- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لكم لا تأتونه يعني قبر الحسين عليه السلام فإن أربعة آلاف ملك يبكون عند قبره إلى يوم القيامة.

٩٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أربعة آلاف ملك

هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام لم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستئذان فهبطوا و قد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له: المنصور.

١٠٠- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما لكم لا تأتونه يعني قبر الحسين عليه السلام فإن أربعة آلاف ملك يبكون عنده إلى يوم القيامة.

١٠١- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا منذ يوم قتل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم عليه السلام.

١٠٢- عنه عن سعد عن إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة عن مبارك العطار عن محمد بن قيس قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة.

١٠٣- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة.

١٠٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي. قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة أين قبور الشهداء فقال أليس أفضل

الشهداء عندكم و الذي نفسي بيده إن حوله أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة.

١٠٥- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك و صعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر -و ذكر الحديث -

١٠٦- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكته حتى البلاد فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة -و ذكر الحديث -

١٠٧- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا الحسين عليه السلام، و لو كل سنة فإن كل من أتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة و رزق رزقا واسعا و أتاه الله بفرج عاجل إن الله وكل بقبر الحسين بن علي عليهما السلام أربعة آلاف ملك كلهم يبكونه و يشيعون من زاره إلى أهله فإن مرض عادوه و إن مات شهدوا جنازته بالاستغفار له و الترحم عليه،

١٠٨- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن أبيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملكا شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة يصلون عنده الصلاة الواحدة من صلواتهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم و أجر ذلك لمن زار قبره.

١٠٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن حنان بن سدير عن مالك الجهني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله وكل بالحسين عليه السلام ملكا في أربعة آلاف ملك يبكونه و يستغفرون لزواره و يدعون الله لهم.

١١٠- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا الهيثم بن واقد عن عبد الملك بن مقرن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زرتم أبا عبد الله عليه السلام فالزموا الصمت إلا من خير و إن ملائكة الليل و النهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر.

فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس و حتى ينور الفجر ثم يكلمونهم و يسألونهم عن أشياء من أمر السماء فأما ما بين هذين الوقتين فإنهم لا ينطقون و لا يفترون عن البكاء و الدعاء و لا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فإنما شغلهم بكم إذا نطقتم.

قلت جعلت فداك و ما الذي يسألونهم عنه و أيهم يسأل صاحبه الحفظة أو أهل الحائر قال أهل الحائر يسألون الحفظة لأن أهل الحائر من الملائكة لا يبرحون و الحفظة تنزل و تصعد قلت فما ترى يسألونهم عنه

قال إنهم يمرون إذا عرجوا بإسماعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي صلى الله عليه وآله و عنده فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين و الأئمة، من مضى منهم فيسألونهم عن أشياء و من حضر منكم الحائر و يقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشرهم و هم لا يسمعون كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم و ادعوا لهم عنا فهي البشارة منا فإذا انصرفوا فحفوهم بأجنحتكم حتى يحسوا مكانكم و إنا نستودعهم الذي لاتضيع ودائعه.

و لو يعلمون ما في زيارته من الخير و يعلم ذلك الناس لاقتتلوا على زيارته بالسيوف و لباعوا أموالهم في إتيانه و إن فاطمة عليها السلام إذا نظرت إليهم و معها ألف نبي و ألف صديق و ألف شهيد و من الكروبيين ألف ألف يسعدونها على البكاء و إنها لتشهق شهقة فلا يبقى في السماوات ملك إلا بكى رحمة لصوتها و ما تسكن حتى يأتيها النبي صلى الله عليه وآله.

فيقول يا بنية قد أبكيت أهل السماوات و شغلتهم عن التسبيح و التقديس فكفي حتى يقدسوا فإن الله بالغ أمره و إنها لتنظر إلى من حضر منكم فتسأل الله لهم من كل خير و لا تزهدوا في إتيانه فإن الخير في إتيانه أكثر من أن يحصى.

١١١- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي ابن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا أبو عبيدة البزاز عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما أقل بقاؤكم أهل البيت و أقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق إليكم فقال إن لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته.

فإذا انقضى ما فيها مما أمر به عرف أن أجله قد حضر و أتاه

النبي صلى الله عليه وآله ينعى إليه نفسه و أخبره بما له عند الله و إن الحسين عليه السلام قرء صحيفته التي أعطيها و فسر له ما يأتي و ما يبق و بق منها أشياء لم تنقض فخرج إلى القتال فكانت تلك الأمور التي بقيت إن الملائكة سألت الله في نصرته فأذن لهم فكثت تستعد للقتال و تأهبت لذلك حتى قتل فنزلت الملائكة و قد انقطعت مدته و قتل عليه السلام.

فقالت الملائكة يا رب أذنت لنا بالانحدار في نصرته فانحدرنا و قد قبضته فأوحى الله تبارك و تعالى إليهم أن ألزموا قبته حتى ترونه و قد خرج فانصروه و ابكوا عليه و على ما فاتكم من نصرته و إنكم خصصتم بنصرته و البكاء عليه فبكت الملائكة حزنا و جزعا على ما فاتهم من نصرة الحسين عليه السلام فإذا خرج عليه السلام يكونون أنصاره.

١١٢- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص النحاس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسين عليه السلام بكى لقتله السماء و الأرض و احمرتا و لم تبكيا على أحد قط إلا على يحيى بن زكريا.

١١٣- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و غيره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن هلال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن السماء بكت على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا و لم تبك على أحد غيرهما قلت و ما بكاؤها قال مكثت أربعين يوما تطلع كالشمس بحمرة و تغرب بحمرة قلت فذاك بكاؤها قال نعم.

١١٤- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن

أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فما بكت عليهم السَّماء و الأرض و ما كانوا منظرين قال لم تبك السماء، على أحد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه.

١١٥- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال احمرت السماء حين قتل الحسين عليه السلام سنة و يحيى ابن زكريا و حمرتها بكاؤها.

١١٦- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم يجعل الله له من قبل سميا الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميا و يحيى بن زكريا عليهما السلام لم يكن له من قبل سميا و لم تبك السماء إلا عليهما أربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء و تغرب حمراء.

١١٧- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم تبك السماء إلا على الحسين بن علي و يحيى ابن زكريا عليهما السلام

١١٨- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل عن حنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فإنه بلغنا عن بعضهم أنها تعدل حجة و عمرة قال لا تعجب بالقول هذا كله و لكن زره و لا تجفه فإنه سيد الشهداء و سيد شباب أهل الجنة و شبيه يحيى بن

زكريا و عليهما بكت السماء و الأرض.

١١٩- عنه بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن غير واحد عن جعفر بن بشير عن حماد عن عامر بن معقل عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا و قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا و لم تبك السماء على أحد إلا عليهما قال قلت و كيف تبكي قال تطلع الشمس في حمرة و تغيب في حمرة.

١٢٠- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين رحمهما الله جميعا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد ابن عثمان عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن السماء بكت على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا و لم تبك على أحد غيرهما قلت و ما بكاؤها قال مكثوا أربعين يوما تطلع الشمس بحمرة و تغرب بحمرة قلت فذاك بكاؤها قال نعم.

١٢١- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد العظيم عن الحسن عن أبي سلمة قال قال جعفر ابن محمد عليهما السلام ما بكت السماء و الأرض إلا على يحيى بن زكريا و الحسين عليهما السلام.

١٢٢- عنه حدثني أبي و أخي رحمهما الله عن أحمد بن إدريس و محمد ابن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن علي عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته في طريق المدينة و نحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ما لي أراك كئيبا حزينا منكسرا؟! فقال لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي.

قلت فما الذي تسمع؟! قال ابتهال الملائكة إلى الله عزّ و جلّ على قتلة

أميرالمؤمنين و قتلة الحسين عليهما السلام و نوح الجن و بكاء الملائكة الذين حوله و شدة جزعهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو بشراب أو نوم - و ذكر الحديث -.

١٢٣- عنه حدثني أبي عن محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان الذي قتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا و الذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا و قد قال احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي سنة ثم قال بكت السماء و الأرض على الحسين بن علي و على يحيى بن زكريا و حمرتها بكاؤها.

١٢٤- حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فإنها تلعن قتلة الحسين عليه السلام.

١٢٥- عنه حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعا عن أحمد بن إدريس بن أحمد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت إلى الحمام الراعبي يقرقر طويلا فنظر إلي أبو عبد الله عليه السلام فقال يا داود أتدري ما يقول هذا الطير قلت لا و الله جعلت فداك قال تدعو على قتلة الحسين بن علي عليهما السلام فاتخذوه في منازلكم.

١٢٦- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان ابن يحيى عن الحسين بن أبي غندر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في

البومة قال هل أحد منكم رآها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار و لا تظهر إلا ليلا.

قال أما إنها لم تزل تأوي العمران أبدا فلما أن قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها أن لا تأوي العمران أبدا و لا تأوي إلا الخراب فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل فإذا جنها الليل (كذا) فلا تزال ترنم على الحسين عليه السلام حتى تصبح.

١٢٧- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن البوم لتصوم النهار فإذا أفطرت أندبت على الحسين بن علي عليه السلام حتى تصبح.

١٢٨- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن الحسن بن علي عن الميثمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يعقوب رأيت بومة بالنهار تنفس قط فقال لا قال و تدري لم ذلك قال لا قال لأنها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله فإذا جنها الليل أفطرت على ما رزقت ثم لم تزل ترنم على الحسين بن علي عليهما السلام حتى تصبح.

١٢٩- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن البكاء و الجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء و الجزع على الحسين بن علي عليهما السلام فإنه فيه مأجور.

١٣٠- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل له و من ذكر الحسين عليه السلام عنده

فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عزّ و جلّ و لم يرض له بدون الجنة.

١٣١- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي عن ابن أبي عمير عن علي بن المغيرة عن أبي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عليه السلام عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم قط فرئي أبو عبد الله عليه السلام في ذلك اليوم متبسما قط إلى الليل.

١٣٢- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك كردين البصري قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتي قبر الحسين عليه السلام.

قلت لا أنا رجل مشهور عند أهل البصرة و عندنا من يتبع هوى هذا الخليفة و عدونا كثير من أهل القبائل من النصاب و غيرهم و لست آمنهم أن يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي قال لي أفما تذكر ما صنع به؟ قلت: نعم قال فتجزع قلت إي و الله و أستعبر لذلك حتى يرى أهلي أثر ذلك علي فأمتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي.

قال رحم الله دمعتك أما إنك من الذين يعدون من أهل الجزع لنا و الذين يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا و يخافون لخوفنا و يأمنون إذا أمنا أما إنك سترى عند موتك حضور آبائي لك و وصيتهم ملك الموت بك و ما يلقونك به من البشارة أفضل و لملك الموت أرق عليك و أشد رحمة لك من الأم الشفيقة على ولدها.

قال ثم استعبر و استعبرت معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة و خصنا أهل البيت بالرحمة يا مسمع إن الأرض، و السماء لتبكي منذ قتل أمير المؤمنين عليه السلام رحمة لنا و ما بكى لنا من الملائكة أكثر و ما رقأت دموع الملائكة منذ قتلنا و ما بكى أحد رحمة لنا و لما لقينا إلا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعة من عينه.

فإذا سالت دموعه على خده فلو أن قطرة من دموعه سقطت في جهنم لأطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر و إن الموجع لنا قلبه ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض و إن الكوثر ليفرح بمحبنا إذا ورد عليه حتى أنه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي أن يصدر عنه.

يا مسمع من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا و لم يستق بعدها أبدا و هو في برد الكافور و ريح المسك و طعم الزنجبيل أحلى من العسل و ألين من الزبد و أصفى من الدمع و أذكى من العنبر يخرج من تسنيم و يمر بأنهار الجنان يجري على رضراض الدر و الياقوت.

فيه من القدحان أكثر من عدد نجوم السماء يوجد ريحه من مسيرة ألف عام قدحانه من الذهب و الفضة و ألوان الجوهر يفوح في وجه الشارب منه كل فائحة حتى يقول الشارب منه يا ليتني تركت هاهنا لا أبغي بهذا بدلا و لا عنه تحويلا أما إنك يا كردين ممن تروي منه و ما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر و سقيت منه و إن الشارب منه ممّن ليعطى من اللذة و الطعم و الشهوة له أكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا.

و إن على الكوثر أمير المؤمنين عليه السلام و في يده عصا من عوسج يحطم

بها أعداءنا فيقول الرجل منهم إني أشهد الشهادتين فيقول انطلق إلى إمامك فلان فاسأله أن يشفع لك فيقول تبرأمني إمامي الذي تذكره فيقول ارجع إلى ورائك فقل للذي كنت تتولاه و تقدمه على الخلق فاسأله إذا كان خير الخلق عندك أن يشفع لك فإن خير الخلق من يشفع حقيق أن لا يرد إذا شفع فيقول إني أهلك عطشا فيقول له زادك الله ظمأ و زادك الله عطشا.

قلت جعلت فداك و كيف يقدر على الدنو من الحوض و لم يقدر عليه غيره فقال ورع عن أشياء قبيحة و كف عن شتمنا أهل البيت إذا ذكرنا و ترك أشياء اجترء عليها غيره و ليس ذلك لحبنا و لا لهوى منه لنا و لكن ذلك لشدة اجتهاده في عبادته و تدينه و لما قد شغل نفسه به عن ذكر الناس فأما قلبه فمنافق و دينه النصب و أتباعه أهل النصب و ولاية الماضين و تقدمه لهما على كل أحد.

١٣٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن بكير الأرجاني.و حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن بكير.

قال حججت مع أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي عليهما السلام هل كان يصاب في قبره شيء فقال يا ابن بكير ما أعظم مسائلك إن الحسين عليه السلام مع أبيه و أمه و أخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معه يرزقون و يحبرون و إنه لعلى يمين العرش متعلق به يقول:

يا رب أنجز لي ما وعدتني و إنه لينظر إلى زواره و إنه أعرف بهم و

بأسمائهم و أسماء آبائهم و ما في رحالهم من أحدهم بولده و إنه لينظر إلى من يبكيه فيستغفر له و يسأل أباه الاستغفار له و يقول أيها الباكي لو علمت ما أعد الله لك لفرحت أكثر مما حزنت و إنه ليستغفر له من كل ذنب و خطيئة.

١٣٤- عنه حدثني حكيم بن داود عن سلمة عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بكر بن محمد عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه و لو مثل جناح بعوضة الذباب غفر له ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر.

١٣٥- عنه عن سلمة عن علي بن سيف عن بكر بن محمد عن فضيل ابن فضالة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار.

١٣٦- عنه حدثنا أبو العباس القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكى فقال أنشدني كما تنشدون يعني بالرقة قال فأنشدته:

امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية

قال فبكى ثم قال زدني قال فأنشدته القصيدة الأخرى قال فبكى و سمعت البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت قال لي يا با هارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى و أبكى عشرا كتبت له الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فبكى و أبكى خمسة كتبت له الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فبكى و أبكى واحدا كتبت لهما الجنة و من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله و لم

يرض له بدون الجنة.

١٣٧- عنه حدثني أبو العباس عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن حسن بن علي بن أبي المغيرة عن أبي عمارة المنشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا با عمارة أنشدني في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى قال فو الله ما زلت أنشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار.

فقال لي يا أبا عمارة من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فأبكى خمسين فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فأبكى أربعين فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فأبكى ثلاثين فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فأبكى عشرين فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فأبكى عشرة فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فأبكى واحدا فله الجنة و من أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى فله الجنة و من أنشد في الحسين شعرا فتباكى فله الجنة.

١٣٨- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن حسان عن ابن أبي شعبة عن عبد الله بن غالب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام فلما انتهيت إلى هذا الموضع:

لبلية تسقوا حسينا ... بمسقاة الثرى غير التراب

فصاحت باكية من وراء الستر وا أبتاه.

١٣٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم الجنة و من أنشد في الحسين بيتا فبكى و أبكى تسعة

فله و لهم الجنة فلم يزل حتى قال من أنشد في الحسين بيتا فبكى و أظنه قال أو تباكى فله الجنة.

١٤٠- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي أنشدني فأنشدته فقال لا كما تنشدون و كما ترثيه عند قبره قال فأنشدته

امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية

قال فلما بكى أمسكت أنا فقال مر فمررت قال ثم قال زدني زدني قال فأنشدته:

يا مريم قومي فاندبي مولاك و على الحسين فاسعدي ببكاك

قال فبكى و تهايج النساء قال فلما أن سكتن قال لي يا با هارون من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنة ثم جعل ينقص واحدا واحدا حتى بلغ الواحد فقال من أنشد في الحسين فأبكى واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره فبكى فله الجنة.

١٤١- عنه روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لكلّ شيء ثواب إلّا الدمعة فينا.

١٤٢- عنه حدثني محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه عن محمّد بن سنان عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم الجنة و من أنشد في الحسين بيتا فبكى و أبكى تسعة فله و لهم الجنة فلم يزل حتى قال: من أنشد في الحسين بيتا فبكى و أظنه قال: أو تباكى فله الجنة.

١٤٣- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسق الماء فلما شربه رأيته قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و لعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة و حط عنه مائة ألف سيئة و رفع له مائة ألف درجة و كأنما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد.

١٤٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال بكى علي بن الحسين على أبيه حسين بن علي صلوات الله عليهما عشرين سنة أو أربعين سنة و ما وضع بين يديه طعاما إلا بكى على الحسين حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي و حزني إلى الله و أعلم من الله ما لا تعلمون إني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني العبرة لذلك.

١٤٥- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن أبي يحيى الحذاء عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسين فقال يا عبرة كل مؤمن فقال أنا يا أبتاه قال نعم يا بني.

١٤٦- عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن الحسن بن علي بن

عبد الله بن المغيرة عن أبي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام في يوم قط فرأى أبو عبد الله عليه السلام متبسما في ذلك اليوم إلى الليل و كان يقول الحسين عليه السلام عبرة كل مؤمن.

١٤٧- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن إسماعيل بن مهران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الحسين بن علي عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر.

١٤٨- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام أنا قتيل العبرة.

١٤٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن علي أنا قتيل العبرة.

١٥٠- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن أبان الأحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام و على قاتله لعنة الله فبكى أبو عبد الله عليه السلام و بكينا قال ثم رفع رأسه فقال قال الحسين عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا بكى - و ذكر الحديث.

١٥١- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن مسكان عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام أنا قتيل العبرة

قتلت مكروبا و حقيق علي الله أن لا يأتيني مكروب قط إلا رده الله و أقلبه إلى أهله مسرورا.

١٥٢- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن حنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام زوروا الحسين عليه السلام و لا تجفوه فإنه سيد شباب أهل الجنة من الخلق و سيد الشهداء.

١٥٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة أين قبور الشهداء فقال أليس أفضل الشهداء عندكم و الذي نفسي بيده أن حوله أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة.

١٥٤- عنه حدثني أبو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن أم سعيد الأحمسية قالت كنت عند أبي عبد الله و قد بعثت من يكتري لي حمارا إلى قبور الشهداء فقال ما يمنعك من زيارة سيد الشهداء؟ قالت: قلت: و من هو؟ قال الحسين عليه السلام قالت: قلت: و ما لمن زاره؟ قال حجة و عمرة مبرورة و من الخير كذا و كذا -ثلاث مرّات- بيده.

١٥٥- عنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أم سعيد الأحمسية قالت جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه فجاءت الجارية فقالت قد جئت بالدابة فقال لي يا أم سعيد أي شيء هذه الدابة أين تبغين تذهبين؟ قالت قلت أزور قبور الشهداء قال أخرى ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد و تتركون سيد الشهداء لا تأتونه؟!

قالت قلت له من سيد الشهداء؟ فقال الحسين بن علي عليهما السلام قالت: قلت: إني امرءة فقال لا بأس لمن كان مثلك أن يذهب إليه و يزوره قالت أي شيء لنا في زيارته؟ قال تعدل حجة و عمرة و اعتكاف شهرين في المسجد الحرام و صيامها و خيرها كذا و كذا قالت و بسط يده و ضمها ضماً – ثلاث مرات –

١٥٦– عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشاني عن أم سعيد الأحمسية قالت دخلت المدينة فاكتريت حمارا على أن أطوف على قبور الشهداء فقلت لابد أبدأ بابن رسول الله صلى الله عليه وآله فادخل عليه فأبطأت على المكاري قليلا فهتف بي.

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام ما هذا يا أم سعيد قلت له جعلت فداك تكاريت حمارا لأدور على قبور الشهداء قال أفلا أخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن علي عليهما السلام قلت و إنه لسيد الشهداء قال نعم قلت فما لمن زاره؟ قال حجة و عمرة و من الخير – هكذا و هكذا–.

١٥٧– عنه حدثني أبي و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن عبد الله القاسم الحارثي عن عبد الله بن سنان عن أم سعيد الأحمسية قالت دخلت المدينة فاكتريت البغل أو البغلة لأزور عليه قبور الشهداء قالت قلت ما أحد أحق أن أبدأ به من جعفر بن محمد عليهما السلام قالت فدخلت عليه فأبطأت فصاح بي المكاري حبستينا عافاك الله فقال لي أبو عبد الله كان إنسانا يستعجلك يا أم سعيد؟.

قلت نعم جعلت فداك إني اكتريت بغلا لأزور عليه قبور الشهداء

فقلت ما آتي أحدا أحق من جعفر بن محمد عليه السلام قالت فقال يا أم سيعد فما يمنعك من أن تأتي قبر سيد الشهداء؟! قالت فطمعت أن يدلني على قبر علي ابن أبي طالب عليه السلام فقلت بأبي أنت و أمي و من سيد الشهداء؟! قال الحسين ابن فاطمة عليها السلام يا أم سعيد من أتاه ببصيرة و رغبة فيه كان له حجة و عمرة مبرورة و كان له من الفضل هكذا و هكذا.

١٥٨- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عمن حدثه عن علي بن أبي حمزة عن الحسين بن أبي العلاء و أبي المغراء و عاصم بن حميد الحناط جماعتهم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شهيد إلا و يحب أن يكون مع الحسين عليه السلام حتى يدخلون الجنة معه.

١٥٩- عنه حدثني الحسن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس نبي في السماوات [و الأرض] إلا يسألون الله تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يصعد

١٦٠- عنه حدثني محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة و منه معراج الملائكة إلى السماء و ليس من ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا و هو يسأل الله أن يزوره ففوج يهبط و فوج يصعد.

١٦١- عنه حدثني أبي و أخي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد

اليماني عن منيع بن حجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لما أتى الحيرة هل لك في قبر الحسين عليه السلام قلت و تزوره جعلت فداك قال و كيف لا أزوره،

و الله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه و الأنبياء و الأوصياء و محمد أفضل الأنبياء و نحن أفضل الأوصياء فقال صفوان جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان ألزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام و ذلك تفضيل و ذلك تفضيل.

١٦٢- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس من ملك في السماوات و الأرض إلا و هم يسألون الله عزّ و جلّ أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

١٦٣- عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة و إنه ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه و آله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون.

ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنينفيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس.

١٦٤- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة.

١٦٥- عنه حدثني القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة منه معراج إلى السماء فليس من ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا و هو يسأل الله تعالى أن يزور الحسين عليه السلام ففوج يهبط و فوج يصعد.

١٦٦- عنه عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحيرة ليلة عرفة فرأيت نحوا من ثلاثة ألف أو أربعة ألف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديدة بياض ثيابهم يصلون الليل أجمع فلقد كنت أريد أن آتي قبر الحسين عليه السلام و أقبله و أدعو بدعوات فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق.

فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت رأسي فلم أر منهم أحدا فقال لي أبو عبد الله عليه السلام أتدري من هؤلاء؟ قلت لا جعلت فداك فقال أخبرني أبي عن أبيه قال مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك - و هو يقتل - فعرجوا إلى السماء فأوحى الله تعالى إليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي و صفيي محمد صلى الله عليه و آله و سلم و هو يقتل و يضطهد مظلوما فلم تنصروه؟! فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا غبرا إلى يوم القيامة فهم عنده إلى أن تقوم

الساعة.

١٦٧- عنه حدثني أبي رحمه الله تعالى عن سعد بن عبد الله عن بعض أصحابه عن أحمد بن قتيبة الهمداني عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت بالحائر ليلة عرفة و كنت أصلي و ثم نحو من خمسين ألفا من الناس جميلة وجوههم طيبة روائحهم و أقبلوا يصلون الليلة أجمع فلما طلع الفجر سجدت.

ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحدا فقال لي أبو عبد الله عليه السلام إنه مر بالحسين عليه السلام خمسون ألف ملك و هو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى الله تعالى إليهم مررتم بابن حبيبي و هو يقتل فلم تنصروه؟! فاهبطوا إلى الأرض فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا إلى يوم تقوم الساعة.

١٦٨- حدثني أبي رحمه الله و محمد بن عبد الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى ابن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فإن من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام.

١٦٩- عنه بهذا الإسناد عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب قال استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته يناجي ربه و هو يقول.

اللهم يا من خصنا بالكرامة و وعدنا بالشفاعة و خصنا بالوصية و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر

لي و لإخواني و زوار قبر أبي الحسين الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برنا و رجاء لما عندك في صلتنا و سرورا أدخلوه على نبيك و إجابة منهم لأمرنا و غيظا أدخلوه على عدونا.

أرادوا بذلك رضاك فكافئهم عنا بالرضوان و اكلأهم بالليل و النهار و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف و اصحبهم و اكفهم شر كل جبار عنيد و كل ضعيف من خلقك و شديد و شر شياطين الإنس و الجن و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا به على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم.

اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا خلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس و ارحم تلك الخدود التي تتقلب على حضرة أبي عبد الله الحسين عليه السلام و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم إني أستودعك تلك الأبدان و تلك الأنفس حتى ترويهم على الحوض يوم العطش.

فما زال يدعو عليه السلام و هو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عزّ و جلّ لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا و الله لقد تمنيت أني كنت زرته و لم أحج فقال لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته ثم قال يا معاوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك لم أر أن الأمر يبلغ هذا كله فقال يا معاوية من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض.

١٧٠- حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر

عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنّى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام.

أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر لك ذنوب سبعين سنة؟! أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب تتبع به؟! أما تحب أن تكون غدا ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٧١– عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الأصم عن معاوية بن وهب قال استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام – و ذكر الحديث و الدعاء لزوار الحسين عليه السلام –

١٧٢– عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور و لا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيعوه و لا يمرض إلا عادوه و لا يموت إلا صلوا عليه على جنازته، و استغفروا له بعد موته.

١٧٣– عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تبارك و تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا و يدعون

لمن زاره و يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم و افعل بهم -كذا و كذا-

١٧٤- عنه حدثني حكيم بن داود عن سلمة عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدع زيارة الحسين عليه السلام أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة.

١٧٥- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا من يوم قتل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم عليه السلام و يدعون لمن زاره و يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم و افعل بهم.

١٧٦- عنه حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن إسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن عمر بن أبان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة و قد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فينتفض هو بها فتستدير عليه فيغشيها بخداجة من إستبرق و يركب فرسا أدهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد إلا و هم يرون أنه معهم في بلادهم.

فينتشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود العرش و سائرها من نصر الله لا يهوى بها إلى شيء أبدا إلا هتكه الله فإذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه كزبر الحديد و يعطى المؤمن قوة أربعين رجلا و لا يبقى مؤمن إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره و ذلك حين يتزاورون في قبورهم و يتباشرون بقيام القائم فينحطّ عليه ثلاث عشر ألف ملك و

ثلاثمائة و ثلاث عشر ملكا.

قلت كل هؤلاء الملائكة؟ قال نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة و الذين كانوا مع إبراهيم حين ألقي في النار و الذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني إسرائيل و الذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه و أربعة آلاف ملك مع النبي صلى الله عليه وآله مسومين و ألف مردفين و ثلاثمائة و ثلاثة عشر ملائكة بدريين و أربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام.

فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة و رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيعوه و لا يمرض مريض إلا عادوه و لا يموت ميت إلا صلوا على جنازته و استغفروا له بعد موته و كل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام إلى وقت خروجه صلوات الله عليه

١٧٧- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي المغراء عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وكل الله بقبر الحسين بن علي عليهما السلام سبعين ألف ملك يعبدون الله عنده الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم لزوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام و على قاتله لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين أبد الآبدين.

١٧٨- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة يصلون عنده الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم و أجر

ذلك لمن زار قبره عليه السلام

١٧٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن أم سعيد الأحمسية عن أبي عبد الله عليه السلام قالت قال لي يا أم سعيد تزورين قبر الحسين؟ قالت قلت نعم فقال لي زوريه فإن زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال و النساء.

١٨٠- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن رحمهما الله جميعاً عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركا حقا من حقوق الله و حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأن حق الحسين عليه السلام فريضة من الله واجبة على كل مسلم.

١٨١- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن محمد البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي يقول لرجل من مواليه - و سأله عن الزيارة - فقال له من تزور و من تريد به قال الله تبارك و تعالى فقال من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه و عليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه.

و الله يكرم زواره و يمنع النار أن تنال منهم شيئا و إن الزائر له لا يتناهى له دون الحوض و أمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصافحه و يرويه من الماء و ما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتى يروي ثم ينصرف إلى منزله من الجنة و معه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذل

له و يأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها و معه رسوله الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السلام

١٨٢- عنه بإسناده عن الأصم قال حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل- قال أتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم و يصلى عنده و قال يصلى خلفه و لا يتقدم عليه قال فما لمن أتاه قال الجنة إن كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن أقام عنده قال كل يوم بألف شهر قال فما للمنفق في خروجه إليه و المنفق عنده قال درهم بألف درهم.

قال فما لمن مات في سفره إليه قال تشيعه الملائكة و تأتيه بالحنوط و الكسوة من الجنة و تصلي عليه إذ كفن و تكفنه فوق أكفانه و تفرش له الريحان تحته و تدفع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال و من خلفه مثل ذلك و عند رأسه مثل ذلك و عند رجليه مثل ذلك و يفتح له باب من الجنة إلى قبره و يدخل عليه روحها و ريحانها حتى تقوم الساعة

قلت فما لمن صلى عنده؟ قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟ قال إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه قال قلت فما لمن يجهز إليه و لم يخرج لعله تصيبه؟ قال يعطيه الله بكل درهم أنفقه مثل أحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أنفقه و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه و يدفع عنه و يحفظ في ماله

قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله؟ قال أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين و يذهب عنها ما كان خالطها من

أجناس طين أهل الكفر و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ إيمانا فيلقي الله و هو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان و القلوب و يكتب له شفاعة في أهل بيته و ألف من إخوانه.

و تولى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنة و يوسع قبره عليه و يوضع له مصابيح في قبره و يفتح له باب من الجنة و تأتيه الملائكة بالطرف من الجنة و يرفع بعد ثمانية عشر يوما إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا.

فإذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام و الأوصياء و يبشرونه و يقولون له الزمنا، و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب.

قلت فما لمن حبس في إتيانه؟ قال له بكل يوم يحبس و يغتم فرحة إلى يوم القيامة فإن ضرب بعد الحبس في إتيانه كان له بكل ضربة حوراء و بكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنة و يمحى بها عنه ألف ألف سيئة و يرفع له بها ألف ألف درجة و يكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه و آله حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش و يقال له سل ما أحببت

و يؤتى ضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء و لا يحتسب بشيء و يؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه و يتحفه بشربة من الحميم و شربة من الغسلين و يوضع على مقال في النار فيقال له ذق بما قدمت يداك فيما آتيت إلى هذا الذي ضربته و هو وفد الله و وفد رسوله و يأتي بالمضروب إلى باب جهنم و يقال له انظر إلى ضاربك و إلى ما قد لقي فهل شفيت صدرك و قد اقتص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي و لولد

رسوله منه.

١٨٣– عنه بهذا الإسناد عن الأصم عن عبد الله بن بكير في حديث طويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن بكير إن الله اختار من بقاع الأرض ستة البيت الحرام و الحرم و مقابر الأنبياء و مقابر الأوصياء و مقاتل الشهداء و المساجد التي يذكر فيها اسم الله يا ابن بكير هل تدري ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام إذ جهله الجاهلون ما من صباح إلا و على قبره هاتف من الملائكة ينادي.

يا طالب الخير أقبل إلى خالصة الله ترحل بالكرامة و تأمن الندامة يسمع أهل المشرق و أهل المغرب إلا الثقلين و لا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبح الله عنده و يسأل الله الرضا عنه و لا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلا أجاب بالتقديس لله تعالى.

فتشتد أصوات الملائكة فيجيبهم أهل السماء الدنيا فتشتد أصوات الملائكة و أهل السماء الدنيا حتى تبلغ أهل السماء السابعة فيسمع الله أصواتهم النبيون فيترحمون و يصلون على الحسين عليه السلام و يدعون لمن زاره.

١٨٤– عنه بإسناده عن الأصم عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إني أنزل الأرجان و قلبي ينازعني إلى قبر أبيك فإذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتى أرجع خوفا من السلطان و السعاة و أصحاب المسالح فقال يا ابن بكير أما تحب أن يراك الله فينا خائفا؟.

أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله الله في ظل عرشه و كان محدثه الحسين عليه السلام تحت العرش و آمنه الله من أفزاع يوم القيامة يفزع الناس و لا يفزع فإن فزع وقرته الملائكة و سكنت قلبه بالبشارة

١٨٥- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم السراج عن سلمة بن الخطاب عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه و آله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام؟

أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر له ذنوب سبعين سنة؟ أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب يتبع به؟ أما تحب أن تكون غدا ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه و آله؟

١٨٦- عنه حدثني علي بن الحسين رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقية؟ قال إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة ثم تمر بإزاء القبر و قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمت زيارتك.

١٨٧- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا معاذ عن أبان قال سمعته يقول قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه و آله و وصلنا و حرمت غيبته و حرم لحمه على النار و أعطاه الله بكل درهم أنفقه عشرة آلالف مدينة له في كتاب محفوظ و كان الله له من وراء حوائجه و حفظ في كل ما خلف و لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه و أجابه فيه

إما أن يعجله و إما أن يؤخره له.

١٨٨- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الحسين عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته و هو يقدر على ذلك؟.

قال أقول: إنه قد عق رسول الله صلى الله عليه و آله و عقنا و استخف بأمر هو له و من زاره كان الله له من وراء حوائجه و كفى ما أهمه من أمر دنياه و إنه ليجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما أنفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة إلا و قد محيت من صحيفته.

فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته و فتحت له أبواب الجنة و يدخل عليه رَوْحها حتى ينشر و إن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق و يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و ذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم و إن الله نظر لك و ذخرها لك عنده.

١٨٩- عنه بإسناده عن الأصم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام إن رجلا أتاه فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك؟ قال فقال نعم و يصلى عنده و يصلى خلفه و لا يتقدم عليه قال فما لمن أتاه قال الجنة إن كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن أقام عنده؟ قال كل يوم بألف شهر قال فما للمنفق في خروجه إليه و المنفق عنده؟ قال الدرهم بألف درهم - و ذكر الحديث بطوله -

١٩٠- عنه بإسناده عن الأصم عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد

الله عليه السلام؟ جعلت فداك إن أباك كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم أنفقه ألف درهم فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام فقال يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف و ألف حتى عد عشرة و يرفع له من الدرجات مثلها و رضا الله تعالى خير له و دعاء محمد صلى الله عليه و آله و سلم و دعاء أمير المؤمنين و الأئمة خير له.

١٩١- عنه حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي قال حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن علي عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قال قلت فما لمن صلى عنده يعني الحسين عليه السلام قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه.

فقلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟ قال إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه قلت فما لمن جهز إليه و لم يخرج لعلة قال يعطيه الله بكل درهم أنفقه من الحسنات مثل جبل أحد و يخلف عليه أضعاف ما أنفق و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل فيدفع و يحفظ في ماله - و ذكر الحديث بطوله -

١٩٢- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم - عن بعض أصحابنا- قال قال أبو عبد الله عليه السلام بلغني أن قوما أرادوا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفر فيها الحلاوة و الأخبصة و أشباهها لو زاروا قبور أحباءهم ما حملوا معهم هذا.

١٩٣- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد و غيره عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عن رجل من أهل

الرقة يقال له أبو المضا قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام قلت نعم قال أفتتخذون لذلك سفرا قلت نعم فقال أما لو أتيتم قبور آبائكم و أمهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت أي شيء نأكل قال الخبز و اللبن.

قال و قال كرام لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن قوما يزورون قبر الحسين عليه السلام فيطيبون السفر قال فقال لي أبو عبد الله عليه السلام أما إنهم لو زاروا قبور أمهاتهم و آباءهم ما فعلوا ذلك.

١٩٤- عنه حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم - عن بعض أصحابنا - قال قال أبو عبد الله عليه السلام بلغني أن قوما إذا زاروا الحسين بن علي حملوا معهم السفر فيها الحلاوى و الأخبصة و أشباهها لو زاروا قبور أحباءهم ما حملوا ذلك.

١٩٥- عنه حدثني محمد بن أحمد بن الحسين قال حدثني الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام تزورون خير من أن لا تزورون و لا تزورون خير من أن تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيبا حزينا و تأتونه أنتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثا غبرا.

١٩٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إذا خرجنا إلى أبيك أفكنا في حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج؟ قال من ما ذا؟ قلت من الأشياء التي يلزم الحاج.

قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك و يلزمك قلة الكلام إلا

بخير و يلزمك كثرة ذكر الله و يلزمك نظافة الثياب و يلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر و يلزمك الخشوع و كثرة الصلاة و الصلاة على محمد و آل محمد و يلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك و يلزمك أن تغض بصرك و يلزمك أن تعود إلى أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعا و المواساة و يلزمك التقية التي قوام دينك بها.

و الورع عما نهيت عنه و الخصومة و كثرة الإيمان و الجدال الذي فيه الإيمان فإذا فعلت ذلك تم حجك و عمرتك و استوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك و اغترابك عن أهلك و رغبتك فيما رغبت أن تنصرف بالمغفرة و الرحمة و الرضوان.

١٩٧- عنه حدثني محمد بن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام تزورون خير من أن لا تزورون و لا تزورون خير من أن تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيبا حزينا و تأتونه أنتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثا غبرا.

١٩٨- عنه حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و غيرهم رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره و أنت كئيب حزين مكروب شعثا مغبرا جائعا عطشانا فإن الحسين قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشانا و سله الحوائج و انصرف عنه و لا تتخذه وطنا.

١٩٩- عنه بهذا الإسناد عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن

صالح بن السندي الجمال عمن ذكره عن كرام بن عمرو قال قال أبو عبد الله عليه السلام لكرام إذا أردت أنت قبر الحسين عليه السلام فزره و أنت كئيب حزين شعث مغبر فإن الحسين عليه السلام قتل و هو كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان.

٢٠٠- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله و محمد ابن يحيى و عبد الله بن جعفر الحميري و أحمد بن إدريس جميعا عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي سعيد عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا حسين.

من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام إن كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى.

٢٠١- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى عن محمد ابن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله تعالى فقال عبدي سلني أعطك ادعني أجبك اطلب مني أعطك سلني حاجة أقضيها لك قال و قال أبو عبد الله عليه السلام و حق على الله أن يعطي ما بذل.

٢٠٢- عنه بهذا الإسناد عن صالح عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد

الله عليه السلام قال إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم الله ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه و قدسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار حبيب حبيب الله.

فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم التقاهم النبي صلى الله عليه وآله عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

٢٠٣- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و جماعة رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن أبي الصامت قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة و رفع له ألف درجة.

فإذا أتيت الفرات فاغتسل و علق نعليك و امش حافيا و امش مشي العبد الذليل فإذا أتيت باب الحائر فكبر أربعا ثم امش قليلا ثم كبر أربعا ثم ائت رأسه فقف عليه فكبر أربعا و صل أربعا و اسأل الله حاجتك.

٢٠٤- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن هلال عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي يا عبد الله إن أدنى ما يكون له أن الله يحفظه في نفسه و أهله حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له.

٢٠٥- عنه حدثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن

محمد بن أورمة - عمن حدثه - عن علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا علي زر الحسين و لا تدعه قال قلت ما لمن أتاه من الثواب قال من أتاه ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة و محي عنه سيئة و رفع له درجة.

فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير و لا يكتبان ما يخرج من فيه من شر و لا غير ذلك فإذا انصرف ودعاه و قالا يا ولي الله مغفورا لك أنت من حزب الله و حزب رسوله و حزب أهل بيت رسوله و الله لا ترى النار بعينك أبدا و لا تراك و لا تطعمك أبدا.

٢٠٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الرحمان بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب و يكتب له بكل خطوة خطأها و كل يد رفعتها دابته ألف حسنة و محي عنه ألف سيئة و ترفع له ألف درجة.

٢٠٧- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن بشير السراج عن أبي سعيد القاضي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في غريفة له و عنده مرازم فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة و بكل قدم يرفعها و يضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل و من أتاه بسفينة فكفت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء طبتم و طابت لكم الجنة!

٢٠٨- عنه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن حمدان القلانسي عن محمد بن الحسين المحاربي عن

أحمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن النجار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تزورون الحسين عليه السلام و تركبون السفن فقلت نعم قال أما علمت أنها إذا انكفأت بكم نوديتم إلا طبتم و طابت لكم الجنة.

٢٠٩- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن إسماعيل بن زيد عن عبد الله الطحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته و هو يقول ما من أحد يوم القيامة إلا و هو يتمنى أنه من زوار الحسين لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى.

٢١٠- عنه روى صالح الصيرفي عن عمران الميثمي عن صالح بن ميثم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سره أن يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوار الحسين بن علي عليهما السلام.

٢١١- عنه حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري قال حدثني أبو الفضل عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام كأني بالملائكة و الله قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال قلت فيتراءون له قال هيهات هيهات قد لزموا و الله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم.

قال و ينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة و عشية من طعام الجنة و خدامهم الملائكة لايسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا أعطاها إياه قال قلت هذه و الله الكرامة قال لي يا مفضل أزيدك قلت نعم سيدي قال كأني بسرير من نور قد وضع و قد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر.

و كأني بالحسين عليه السلام جالس على ذلك السرير و حوله تسعون ألف

قبة خضراء و كأني بالمؤمنين يزورونه و يسلمون عليه فيقول الله عزّ و جلّ لهم أوليائي سلوني فطال ما أوذيتم و ذللتم و اضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا قضيتها لكم فيكون أكلهم و شربهم في الجنة فهذه و الله الكرامة التي لا انقضاء لها و لا يدرك منتهاها.

٢١٢- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري عن هيثم بن عبد الله الرماني عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال أبو عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام إن أيام زائري الحسين عليه السلام لا تحسب من أعمارهم و لا تعد من آجالهم.

٢١٣- عنه حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه عن محمد بن يحيى العطار و علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اليقطيني عمن حدثه عن أبي خالد ذي الشامة قال حدثني أبو أسامة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أراد أن يكون في جوار نبيه صلى الله عليه و آله و سلم و جوار علي و فاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليهما السلام

٢١٤- عنه حدثني محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن أيوب عن الحارث بن المغيرة النصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته و اغتسل ناداه محمد صلى الله عليه و آله و سلم يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة -و ذكر الحديث -

٢١٥- عنه حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي البوفكي عن صندل

عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لزوار الحسين بن علي عليهما السلام يوم القيامة فضلا على الناس قلت و ما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاما و سائر الناس في الحساب و الموقف.

٢١٦- عنه حدثني أبو العباس الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هارون بن خارجة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يرون أنه من زار الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة؟ قال لي من زاره -والله- عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٢١٧- عنه حدثني أبو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٢١٨- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم ابن مسكين عن هند الحناط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه يأتم به غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٢١٩- عنه حدثني القاسم بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٢٢٠- عنه بإسناده عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٢٢١- عنه حدثني محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٢٢٢- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد ابن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبدالله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٢٣- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن بعض أصحابه عن جويرية بن العلاء عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين زوار الحسين بن علي فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله تعالى فيقول لهم ما أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السلام

فيقولون يا رب أتيناه حبا لرسول الله و حبا لعلي و فاطمة و رحمة له مما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فألحقوا بهم فأنتم معهم في درجتهم ألحقوا بلواء رسول الله فينطلقون إلى لواء رسول الله فيكونون في ظله و اللواء في يد علي حتى يدخلون الجنة جميعا فيكونون أمام اللواء و عن يمينه و عن يساره و من خلفه.

٢٢٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن رجل عن فضيل بن عثمان الصيرفي عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام و حب زيارته و من أراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته.

٢٢٥- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقا إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة و أعطي كتابه بيمينه و كان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته إن الله عزيز حكيم.

٢٢٦- عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين و كان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهما الله [جميعاً] الجنة.

٢٢٧- عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي المغرى عن ذريح المحاربي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ألق من قومي و من بني إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير إنهم يكذبوني و يقولون إنك تكذب على جعفر بن محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاءوا و الله إن الله ليباهي بزائر الحسين و الوافد يفده الملائكة المقربون و حملة عرشه حتى أنه ليقول لهم أما ترون زوار قبر الحسين أتوه شوقا إليه و إلى فاطمة بنت رسول الله [محمّد].

أما و عزتي و جلالي و عظمتي لأوجبن لهم كرامتي و لأدخلنهم جنتي التي أعددتها لأوليائي و لأنبيائي و رسلي يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسين حبيب محمد رسولي و محمد حبيبي و من أحبني أحب حبيبي و من أحب حبيبي أحب من يحبه و من أبغض حبيبي أبغضني و من أبغضني كان حقا علي أن أعذبه بأشد عذابي و أحرقه بحر ناري و أجعل جهنم مسكنه و مأواه و أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين.

٢٢٨- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا عبد الله ابن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن قدامة ابن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام محتسبا لا أشرا و لا بطرا و لا رياء و لا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب بالماء فلا يبقى عليه دنس و يكتب له بكل خطوة حجة و كلما رفع قدما عمرة.

٢٢٩- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبان الأحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى و الدار الآخرة فقال له يا هارون من أتى قبر الحسين عليه السلام زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله و الدار الآخرة غفر الله -والله- له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ثم قال لي - ثلاثا- ألم أحلف لك ألم أحلف لك ألم أحلف لك؟!

٢٣٠- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى بن عبد الله عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لمن أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام زائرا عارفا بحقه غير مستنكف و لا مستكبر قال يكتب له ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مبرورة و إن كان شقيا كتب سعيدا و لم يزل يخوض في رحمة الله عزّ و جلّ

٢٣١- عنه حدثني أبي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر

الحسين عليه السلام و هو يريد الله عزّ و جلّ شيعه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حتى يرد إلى منزله.

٢٣٢- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام و ما فيه من الفضل.

قال حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمه و شيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من أعنان السماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت و حفظ في أهله.

٢٣٣- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور، قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام لله و في الله أعتقه الله من النار و آمنه يوم الفزع الأكبر و لم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا أعطاه.

٢٣٤- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد ابن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال إنه أفضل ما يكون من الأعمال.

٢٣٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن أحمد بن عائذ

عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال إنه أفضل ما يكون من الأعمال.

٢٣٦- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال إنه أفضل ما يكون من الأعمال.

٢٣٧- عنه حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب - عن رجل - عن أبان الأزرق عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحب الأعمال إلى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام و أفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن و أقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى و هو ساجد باك.

٢٣٨- عنه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الجهم عن أبي خديجة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السلام قال أفضل ما يكون من الأعمال.

٢٣٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم الرزاز قال حدثنا سالم أبو سلمة -و هو أبو خديجة - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال.

٢٤٠- عنه حدثني ابي؛ و عليّ بن الحسين؛ و جماعة مشايخي - رحمهم الله - عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد؛ و محمد بن الحسين، عن محمد ابن اسماعيل ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال: كان كمن زار الله في عرشه، قال: قلت: ما لمن زار أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٤١- عنه حدثنى عليّ بن الحسين؛ و جماعة مشايخى - رحمهم الله - عن علي ابن ابراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عمر، عن عيينة بياع القصب، عن ابي عبدالله «قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله في أعلى علّيين».

٢٤٢- عنه حدثنى أبوالعباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن عبدالله بن مسكان - عن بعض أصحابنا - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله في أعلى علّيين».

٢٤٣- عنه حدثنى ابي - رحمه الله - عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام «قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله في علّيين».

٢٤٤- عنه حدثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار؛ و سعد بن عبدالله جميعاً، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمر و الزّيات، عن هارون بن خارجه قال: سمعت ابي عبدالله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله في أعلى علّيين».

٢٤٥- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين.

٢٤٦- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين.

٢٤٧- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله

عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين.

٢٤٨- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون البصري قال حدثني محمد بن سنان عن بشير الدهان قال كنت أحج في كل سنة فأبطأت سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت و دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي:

يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي قال قلت جعلت فداك ما كان لي على الناس خفت ذهابه غير أني عرفت عند قبر الحسين عليه السلام قال فقال لي ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف. يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه.

٢٤٩- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن عبد الله رحمهما الله عن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين.

٢٥٠- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن فضل بن عبد الملك أو عن رجل عن الفضل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن زائر الحسين بن علي عليه السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥١- عنه حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح ابن عقبة

عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار أحدا منكم؟ قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٥٢- عنه حدثني أبي رحمه الله عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام و عليا عليه السلام قال كمن زار الله في عرشه قال قلت فما لمن زار أحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٥٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عمن حدثه عن عبد الله بن وضاح عن داود الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيرا كثيرا و نقص من عمره سنة.

٢٥٤- عنه حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا الحسين عليه السلام و لو كل سنة فإن كل من أتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة و رزق رزقا واسعا و آتاه الله من قبله بفرح عاجل.

٢٥٥- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابنا عن أبان عن عبد الملك الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام و مر أصحابك بذلك يمد الله في عمرك و يزيد الله في رزقك و يحييك الله سعيدا و لا تموت إلا سعيدا و يكتبك سعيدا.

٢٥٦- عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن زائر الحسين جعل ذنوبه جسرا بباب داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر[ه].

٢٥٧- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بكل خطوة مغفرة من ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني أعطك ادعني أجبك اطلب مني أعطك سلني حاجتك أقضيها لك قال و قال أبو عبد الله عليه السلام و حق على الله أن يعطي ما بذل.

٢٥٨- عنه بهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه و قدسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار حبيب حبيب الله.

فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

٢٥٩- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله الجاموراني الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسن بن محمد

ابن عبد الكريم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله في حديث طويل فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام و هو يقول طوبى لك أيها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل.

٢٦٠- عنه حدثني أبي - رحمه الله - عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن زكريا المؤمن أبي عبد الله عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة و في شفاعة محمد صلى الله عليه وآله فليكن للحسين زائرا ينال من الله أفضل الكرامة و حسن الثواب و لا يسأله عن ذنب عمله في حياته الدنيا و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زبد البحر إن الحسين عليه السلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه عطشانا هو و أهل بيته و أصحابه.

٢٦١- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام و ما فيه من الفضل قال حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول:

من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمه و شيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من أعنان السماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت و حفظ في أهله.

٢٦٢- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن إسماعيل بن عباد عن الحسن بن علي عن أبي سعيد

المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار فإذا زرته كتب لك اثنتان و عشرون عمرة.

٢٦٣- عنه بإسناده عن العمركي بن البوفكي عمن حدثه عن محمد بن الفضل عن أبي رئاب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال نعم تعدل عمرة و لا ينبغي أن يتخلف عنه أكثر من أربع سنين.

٢٦٤- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن عباس بن عامر قال أخبرني عبد الله بن عبيد الأنباري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أنه ليس كل سنة يتهيأ لي ما أخرج به إلى الحج فقال إذا أردت الحج و لم يتهيأ لك فائت قبر الحسين عليه السلام فإنها تكتب لك حجة و إذا أردت العمرة و لم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنها تكتب لك عمرة.

٢٦٥- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقال إن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة قال فقال إنما الحج و العمرة هاهنا و لو أن رجلا أراد الحج و لم يتهيأ له فأتاه كتب الله له حجة و لو أن رجلا أراد العمرة و لم يتهيأ له كتبت له عمرة.

٢٦٦- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو أن رجلا أراد الحج و لم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فعرّف عنده يجزيه ذلك عن الحج.

٢٦٧–عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر عن عبدالله بن أحمد بن نهيك عن محمد بن أبي عمير عن الحسين الأحمسي عن أم سعيد الأحمسية قالت سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال تعدل حجة و عمرة و من الخير هكذا و هكذا و أومأ بيده.

٢٦٨– عنه عن عبد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقال إن زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة فقال إنما الحج و العمرة هاهنا و لو أن رجلا أراد الحج و لم يتهيأ له فأتاه كتب الله له حجة و لو أن رجلا أراد العمرة و لم يتهيأ له فأتاه كتب الله له عمرة.

٢٦٩– عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال إن الحسين وكل الله به أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فقلت له بأبي أنت و أمي روي عن أبيك الحج و العمرة قال نعم حجة و عمرة حتى عد عشرة.

٢٧٠– عنه حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان النيسابوري أبي سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع ابن الحجاج عن يونس عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام حجة و من بعد الحجة حجة و عمرة بعد حجة الاسلام.

٢٧١– عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد و محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أم سعيد الأحمسية

قالت قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل؟ قال نذكر فيه يا أم سعيد فضل حجة و عمرة و خيرها كذا – و بسط يديه و نكس أصابعه –

٢٧٢– عنه حدثني محمد بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن حبيب عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة و إتيانه يعدل حجة و عمرة و قبور الشهداء.

٢٧٣– عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أبان عن الحسين ابن عطية أبي الناب بياع السابري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة و عمرة أو عمرة و حجة – و ذكر الحديث –

٢٧٤– عنه بإسناده عن العباس بن عامر عن أبان بن عثمان قال حدثني أبو خلان الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة و عمرة.

٢٧٥– عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده علي ابن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام في حديث له طويل يقول في آخره بأبي أنت و أمي رووا عن أبيك في الحج قال نعم حجة و عمرة حتى عد عشرة.

٢٧٦– عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى

العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن العمركي - عمن حدثه - عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال فيها حجة و عمرة.

٢٧٧- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني عن هارون بن مسلم عن عيسى بن راشد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام و صلى عنده ركعتين قال كتبت له حجة و عمرة قال قلت له جعلت فداك و كذلك كل من أتى قبر إمام مفترض طاعته قال و كذلك كل من أتى قبر إمام مفترض طاعته.

٢٧٨- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمر فقال أين يريدون هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب قال فقال له رجل من أهل العراق زيارته واجبة؟.

قال زيارته خير من حجة و عمرة حتى عد عشرين حجة و عمرة ثم قال مبرورات متقبلات قال فو الله ما قمت من عنده حتى أتاه رجل فقال له إني قد حججت تسعة عشر حجة فادع الله لي أن يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت قبر الحسين عليه السلام قال لا قال إن زيارته خير من عشرين حجة.

٢٧٩- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة و أفضل من عشرين حجة

٢٨٠- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الأطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار فإنك إذا زرته كتب الله لك به خمسة و عشرين حجة

٢٨١- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن أحمد ابن النضر عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل عن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألني فقال يا شهاب كم حججت من حجة فقلت تسعة عشر حجة فقال لي تمها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين عليه السلام.

٢٨٢- عنه حدثني أبو العباس قال حدثني محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كم حججت قلت تسعة عشر قال فقال أما إنك لو أتممت إحدى و عشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السلام.

٢٨٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٨٤- عنه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن صدقة عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة.

٢٨٥- عنه حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل عن الخيبري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال قدم أبو عبد الله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فسيجيء معك.

قال فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصي و أنصرف و أدعه إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك و قد وصفك لي قال اذهب بنا إليه قال فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة فدعا به فدخل الأعرابي إليه و دنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام و لا أراهم فقال أبو عبد الله عليه السلام من أين قدمت قال من أقصى اليمن قال أنت من موضع كذا و كذا قال نعم أنا من موضع كذا و كذا قال فبما جئت هاهنا قال جئت زائرا للحسين عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام فجئت من غير حاجة ليس إلا للزيارة قال جئت من غير حاجة إلا أن أصلي عنده و أزوره فأسلم عليه و أرجع إلى أهلي فقال أبو عبد الله عليه السلام و ما ترون في زيارته قال نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهالينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا.

قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن قال زدني يا ابن رسول الله قال إن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مقبولة زاكية مع رسول الله فتعجب من ذلك قال إي و الله و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجب فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٨٦- عنه حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد ابن عبد الملك قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمر فقال لي أين يريدون هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد فقال له رجل من أهل العراق زيارته واجبة؟

فقال زيارته خير من حجة و عمرة و عمرة و حجة حتى عد عشرين حجة و عشرين عمرة، ثم قال: مبرورات متقبلات قال فو الله ما قمت حتى أتاه رجل فقال إني قد حججت تسعة عشر حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت الحسين عليه السلام قال لا قال لزيارته خير من عشرين حجة.

٢٨٧- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أبي القاسم هارون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال تكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت له جعلت فداك حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم و حجتان قال قلت جعلت فداك حجتان قال نعم و ثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قلت جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم و عشرون حجة قلت جعلت فداك و عشرون فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت.

٢٨٨- عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائرا عارفا بحقه غير مستكبر و لا مستنكف قال يكتب له

ألف حجة و ألف عمرة مبرورة و إن كان شقيا كتب سعيدا و لم يزل يخوض في رحمة الله عزّ و جلّ.

٢٨٩- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل على ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة

٢٩٠- عنه حدثني أبو العباس القرشي عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك آتي قبر ابن رسول الله قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول الله أطيب الطبين و أطهر الأطهرين و أبر الأبرار فإذا زرته كتب الله لك عتق خمسة و عشرين رقبة.

٢٩١- عنه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم ثم يثني بأهل عرفات فيفعل بهم ذلك.

٢٩٢- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن رجل عن سيف التمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زائر الحسين عليه السلام مشفع يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين.

٢٩٣- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين و

علي بن محمد بن قولويه جميعا عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن علي عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قلت فما لمن قتل عنده يعني عند قبر الحسين جار عليه السلطان فقتله.

قال أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى يخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين و يذهب عنها ما كان خالطها من أدناس طين أهل الكفر و الفساد و يغسل قلبه و يشرح و يملأ إيمانا فيلق الله و هو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان و القلوب و يكتب له شفاعة في أهل بيته و ألف من إخوانه و تتولى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت.

و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنة و يوسع قبره و يوضع له مصابيح في قبره و يفتح له باب من الجنة و تأتيه الملائكة بطرف من الجنة و يرفع بعد ثمانية عشر يوما إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبق شيئا فإذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين و الأوصياء و يبشرونه و يقولون له الزمنا، و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب.

٢٩٤- عنه حدثني أبي عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن لله في كل يوم و ليلة مائة ألف لحظة إلى الأرض يغفر لمن يشاء منه و يعذب من يشاء منه و يغفر لزائري قبر

الحسين عليه السلام خاصة و لأهل بيتهم و لمن يشفع له يوم القيامة كائنا من كان و إن كان رجلا قد استوجبه النار قال قلت و إن كان رجلا قد استوجبه النار؟ قال و إن كان ما لم يكن ناصبيا.

٢٩٥- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن وضاح عن عبد الله بن شعيب التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد يوم القيامة أين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس - لا يحصيهم إلا الله تعالى-

فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد أين زوار قبر الحسين عليه السلام فيقوم أناس كثير فيقال لهم خذوا بيد من أحببتم انطلقوا بهم إلى الجنة فيأخذ الرجل من أحب حتى أن الرجل من الناس يقول لرجل يا فلان أما تعرفني أنا الذي قمت لك يوم كذا و كذا فيدخله الجنة لا يدفع و لا يمنع.

٢٩٦- عنه حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الموسوي العلوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن إلى جانبكم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته و قضى حاجته.

٢٩٧- عنه عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن إلى جانبكم قبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته و قضى حاجته و إن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيعوه إلى مأمنه و من مرض عادوه و من مات اتبعوا جنازته.

٢٩٨- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن كرام عن إسماعيل بن

جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الحسين عليه السلام قتل مكروبا و حقيق على الله أن لا يأتيه مكروب إلا رده الله مسرورا.

٢٩٩- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة و إن إلى جانبها قبرا لا يأتيه مكروب فيصلي عنده أربع ركعات إلا رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته.

٣٠٠- عنه حدثني أبي - رحمه الله - و جماعة مشايخي و محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن العمركي عن يحيى و كان في خدمة أبي جعفر عليه السلام عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن بظهر الكوفة لقبرا ما أتاه مكروب قط إلا فرج الله كربته يعني قبر الحسين عليه السلام.

٣٠١- عنه حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسان عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام دعاني الشوق إليك أن تجشمت إليك على مشقة فقال لي لا تشك ربك فهلا أتيت من كان أعظم حقا عليك مني فكان من قوله فهلا أتيت من كان أعظم حقا عليك مني أشد علي من قوله لا تشك ربك قلت و من أعظم علي حقا منك قال الحسين بن علي عليه السلام ألا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده و شكوت إليه حوائجك؟!

٣٠٢- عنه حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن علي بن المعلى عن إسحاق بن زياد يزداد قال أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال إني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا و فضة و

بعت ضياعي فقلت أنزل مكة فقال لا تفعل.

فإن أهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قال فأين أنزل قال عليك بالعراق الكوفة فإن البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا و هكذا و إلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط و لا ملهوف إلا فرج الله عنه.

٣٠٣- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام فقال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة.

مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ألف حجة و ألف عمرة متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

قال فقلت له و كيف لي بمثل الموقف قال فنظر إلى شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل في الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال و غزوة.

٣٠٤- عنهم عن سعد عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن أسباط - عن بعض أصحابنا - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى يبدأبالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره لأهل الموقف قال نعم قلت كيف ذلك قال لأن في أولئك أولاد زنا و ليس

في هؤلاء أولاد زنا.

۳۰۵- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم ثم يأتي أهل عرفة فيفعل ذلك بهم.

۳۰۶- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري أبي سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم يفته و إن الله تبارك و تعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ثم يخالطهم في نفسه.

۳۰۷- عنه حدثني أبي - رحمه الله - و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن الراشد عن جده الحسن عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة.

۳۰۸- عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم عرفة أطلع الله تعالى على زوار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم ثم

يجعل إقامته على أهل عرفات.

٣٠٩- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن عمر بن الحسن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم عرفة نظر الله إلى زوار قبر الحسين عليه السلام فيقول ارجعوا مغفورا لكم ما مضى و لا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف.

٣١٠- عنه حدثني أبي و جماعة أصحابي عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس جميعا عن العمركي بن علي عن يحيى الخادم لأبي جعفر الثاني عليه السلام عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة فأقبل إلي بوجهه فقال يا بشير أحججت العام قلت جعلت فداك لا و لكن عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام فقال يا بشير و الله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسره لي فقال يا بشير إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها و يضعها مائة حجة مقبولة و مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء الله و أعداء رسوله يا بشير أسمع و أبلغ من احتمل قلبه من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله في عرشه.

٣١١- عنه حدثني محمد بن عبد المؤمن عن محمد بن يحيى عن محمد ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر ابن إسماعيل العبدي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم و ألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس في سبيل الله و

سماه الله عبدي الصديق أمن بوعدي و قالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه و سمي في الأرض كروبا.

٣١٢- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة و ألف عمرة و ألف غزوة مع نبي مرسل و من زار أول يوم من رجب غفر الله له البتة.

٣١٣- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن بشار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الإسلام فليأت قبر الحسين عليه السلام و ليعرّف عنده فذلك يجزيه عن حجة الإسلام أما إني لا أقول يجزي ذلك عن حجة الإسلام إلا للمعسر فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام.

فأراد أن يتنفل بالحج أو العمرة و منعه من ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة أجزأه ذلك عن أداء الحج أو العمرة و ضاعف الله له ذلك أضعافا مضاعفة قال قلت كم تعدل حجة و كم تعدل عمرة؟ قال لا يحصى ذلك، قال قلت: مائة؟ قال و من يحصي ذلك قلت ألف؟ قال و أكثر ثم قال و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله واسع كريم.

٣١٤- عنه حدثني أبي و أخي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي المدائني قال أخبرني محمد بن سعيد البجلي عن قبيصة عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فقال لي هؤلاء زوار الله و حق على المزور أن يكرم الزائر من بات عند قبر

الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله ملطخا بدمه يوم القيامة كأنما قتل معه في عرصته و قال من زار قبر الحسين عليه السلام ليوم عاشوراء و بات عنده كان كمن استشهد بين يديه.

٣١٥- عنه حدثني أبو علي محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني أحمد بن علي بن عبيد الجعفي قال حدثني حسين بن سليمان عن الحسين بن أسد عن حماد ابن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة.

٣١٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد الأنباري عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه.

٣١٧- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد الله ابن نهيك عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مبرورة و من زاره يوم عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه.

٣١٨- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب رحمهم الله - جميعا عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه - عن بعض أصحابه - عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين عليه السلام ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على الله ربكم و محمد نبيكم.

٣١٩- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني و غيره عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام و الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قالا من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي و أربعة و عشرون ألف نبي فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان.

فإن أرواح النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة أولو العزم من الرسل قلنا من هم قال نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليهم أجمعين قلنا له ما معنى أولي العزم قال بعثوا إلى شرق الأرض و غربها جنها و إنسها.

٣٢٠- عنه حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هاشم عن صندل عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين عليه السلام ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

٣٢١- عنه عن صافي البرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أبا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه.

٣٢٢- عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن أبي سارة المدائني عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج أو غيره اسمه الحسين قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليال غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما

تأخر قال قلت أي الليالي جعلت فداك؟ قال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و ليلة النصف من شعبان.

٣٢٣- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة.

٣٢٤- عنه عن سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد و يستغفر الله ألف مرة و يحمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء و من شر كل شيطان و سلطان و يكتبان له حسناته و لا تكتب عليه سيئة و يستغفران له ما داما معه.

٣٢٥- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

٣٢٦- عنه حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق ابن عمار عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنوبهم و ما

تأخر و قيل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فقال يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور الرجال على الخشب.

٣٢٧- عنه حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى عن عبيد الله ابن نهيك عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مبرورة و من زاره يوم عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه.

٣٢٨- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير عيد و لا عرفة كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

٣٢٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما أدنى ما لزائر الحسين عليه السلام فقال لي يا عبد الله إن أدنى ما يكون له أن الله يحفظه في نفسه و ماله حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له.

٣٣٠- عنه حدثني أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن أحمد بن إدريس عن العمركي بن علي البوفكي عن صندل عن داود بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة غفر الله له البتة و لم يخرج من الدنيا و في نفسه حسرة منها و كان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليه السلام ثم قال يا داود من لا يسره أن

يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام؟ قلت من لا أفلح.

٣٣١- عنه عن أحمد بن إدريس عن العمركي عن صندل عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب قال له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر.

٣٣٢- عنه بإسناده عن صندل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله قال إذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة.

٣٣٣- عنه حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد و لا عرفة كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد - و ذكر الحديث بطوله -

٣٣٤- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع ابن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل بماء الفرات و زار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمه صفرا من الذنوب و لو اقترفها كبائر و كانوا يحبون إذا زار الرجل قبر الحسين عليه السلام اغتسل و إذا ودع لم يغتسل و مسح يده على وجهه إذا ودع.

٣٣٥- عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال

قلت لأبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال ويحك! يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فاغتسل في الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة و عمرة مبرورات متقبلات و غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

٣٣٦- عنه حدثني أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن العمركي بن علي عن يحيى و كان في خدمة الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة فأقبل إلي بوجهه فقال يا بشير حججت العام؟ قلت جعلت فداك لا و لكن عرفت بالقبر - قبر الحسين عليه السلام -.

فقال يا بشير و الله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسر لي فقال يا بشير إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة و معها مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء الله و أعداء الرسول - و ذكر الحديث -

٣٣٧- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قال أتاه؟ رجل فقال له هل يزار والدك؟ فقال نعم فقال ما لمن اغتسل بالفرات ثم أتاه قال إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه - و ذكر الحديث بطوله -

٣٣٨- عنه حدثني حسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن علوية الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه كان

يقول عند غسل الزيارة إذا فرغ :

اللهم اجعله لي نورا و طهورا و حرزا و كافيا من كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة و طهر به قلبي و جوارحي و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخي و عظامي و عصبي و ما أقلت الأرض مني فاجعله لي شاهدا يوم القيامة و يوم حاجتي و فقري و فاقتي

٣٣٩- عنه حدثني محمد بن همام بن سهيل الإسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عمن حدثه عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى الحسين بن علي عليهما السلام فتوضأ و اغتسل في الفرات لم يرفع قدما و لم يضع قدما إلا كتب الله له حجة و عمرة.

٣٤٠- عنه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن الحسن جميعا عن الحسين ابن حسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال قبره.

٣٤١- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن محمد الفراش عن إبراهيم بن محمد الطحان عن بشير الدهان عن رفاعة بن موسى النحاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه و بلغ الفرات و اغتسل فيه و خرج من الماء كان كمثل الذي خرج من الذنوب فإذا مشى إلى الحائر لم يرفع قدما و لم يضع أخرى إلا كتب الله له عشر حسنات و محا عنه عشر سيئات.

٣٤٢- عنه حدثني أبي و أخي عن الحسن بن متويه بن السندي عن

أبيه قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب بالكوفة عن صفوان ابن يحيى عن العيص بن القاسم البجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليهما السلام عليه غسل؟ قال: فقال لا.

٣٤٣- عنه حدثني علي بن الحسين بن موسى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي اليسع قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فقال: لا.

٣٤٤- حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن أبي زاهر عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيي عن سيف بن عميرة عن العيص بن القاسم البجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليهما السلام عليه غسل؟ قال: فقال لا.

٣٤٥- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن زياد عن أبي حنيفة السائق عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت منه قريبا يعني الحسين عليه السلام فإن أصبت غسلا فاغتسل و إلا فتوضأ ثم ائته.

٣٤٦- عنه حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن الحسن بن عطية أبي ناب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قال ليس عليك غسل.

٣٤٧- عنه حدثني الحسن بن الزبرقان الطبري بإسناد له يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال قلت ربما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد أو غيره فقال عليه السلام من اغتسل في الفرات و زار الحسين عليه السلام كتب له من الفضل ما لا يحصى فتى ما رجع إلى الموضع الذي

اغتسل فيه و توضأ و زار الحسين عليه السلام كتب له ذلك الثواب.

٣٤٨- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن حسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشية و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

٣٤٩- عنه حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن إلى جانبكم قبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته و قضى حاجته و إن عنده أربعة ألف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيعوه و من مرض عادوه و من مات اتبعوا جنازته.

٣٥٠- عنه حدثني أبي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع ابن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعته سبعمائة ملك من فوق رأسه و من تحته و عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى يبلغوه مأمنه.

فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك فاستأنف العمل ثم يرجعون معه مشيعين له إلى منزله فإذا صاروا إلى منزله قالوا نستودعك الله فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كل

يوم و ثواب ذلك للرجل.

۳۵۱- عنه عن محمد بن يحيى بإسناده إلى منيع عن زياد عن عبد الله ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا إلى أن تقوم الساعة يشيعون من زاره يعودونه إذا مرض و يشهدون جنازته إذا مات.

۳۵۲- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك و صعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر و يشهدون لمن زاره و يشيعونه بالوفاء إلى أهله و يعودونه إذا مرض و يصلون عليه إذا مات.

۳۵۳- عنه حدثني أبي و محمد بن عبد الله رحمهما الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

قال إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكته حتى البلاد فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشية و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

۳۵۴- عنه حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان

الكلبي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستئذان فهبطوا و قد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر.

يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيعوه و لا يمرض مريض إلا عادوه و لا يموت إلا صلوا على جنازته و استغفروا له بعد موته و كل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام.

۳۵۵- عنه حدثني أبي - رحمه الله - و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن سيف بن عميرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام و هو يزعم أنه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة و إن كان من أهل الجنة فهو من ضيفان أهل الجنة.

۳۵٦- عنه حدثني أبي - رحمه الله - و جماعة مشايخي عن أحمد ابن إدريس عن العمركي بن علي البوفكي عمن حدثه عن صندل عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي من غير علة قال هذا رجل من أهل النار.

۳۵۷- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عمن حدثه عن علي بن ميمون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو أن أحدكم حج ألف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي لكان قد ترك حقا من حقوق الله تعالى و سئل عن ذلك فقال حق الحسين عليه السلام مفروض على كل مسلم.

۳۵۸- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن

علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث طويل أنه أتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة إن كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة - و ذكر الحديث بطوله -

٣٥٩- قال محمد بن اسماعيل البخارى: حسين بن على بن ابى طالب ابو عبدالله الهاشمى و قال أحمد بن سليمان عن عطاء بن مسلم عن الأعمش: قتل الحسين و هو ابن تسع و خمسين، و قال ابو نعيم: قتل الحسين يوم عاشوراء، و قال فروة بن ابى المغراء عن القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن ابيه، قال:

رأيت النبى صلى الله عليه وآله في المنام فذكرته لابن عباس فقال: أذكرت حسين ابن على حين رأيته؟ قلت: نعم، والله! ذكرت تكفيه حين رأيته يمشى، قال: إنا كنا نشبهه بالنبى صلى الله عليه وآله و قال عبدالله بن محمد و محمد بن الصلت قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه، قال: قتل حسين بن على و هو ابن ثمان و خمسين.

٣٦٠- الحافظ ابوبكر البغدادي: اخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين ابن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد. قال: أخبرت عن ابن عيينة قال سمعت الهذلى يسأل جعفر بن محمد عليهما السلام فقال: قتل الحسين و هو ابن ثمان و خمسين سنة.

٣٦١- قال ابوالفرج الاصفهانى: حدثنى ابن ابى اويس عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: عبأ الحسين بن علي اصحابه فأعطى رايته أخاه العباس بن على عليهما السلام

المنابع:

(١) الكافى: ٤٦٣/١، الى ٤٦٦، (٢) امالى الصدوق: ١٠ - ٨٣، الى ١٠١ - ٣٧٩، (٣) عقاب الاعمال: ٢٥٧، الى ٢٦١، (٤) علل الشرايع: ١٩٦/١، الى ١٩٩، (٥) كامل الزيارة: ٥٣، الى ٢١٢،

(٦) الاختصاص: ٢٠٧، (٧) مصباح الشيخ: ٥٩٣،

(٨) امالى الطوسى: ٨٩/١ - ١٦٢ - ٣٢٤ و ٢٧٩/٢ - ٢٨٠، ٢٨٩، (٩) روضة الواعظين: ٦٦، (١٠) مناقب ابن شهر آشوب: ١٧٦/٢، الى ٢٠٦ - ٢٦٧، (١١) بشارة المصطفى: ٢٦٤،

(١٢) الثاقب: ٣٣٤ - ٣٣٨ - ٣٤٠ - ٣٤٢، (١٣) بحارالانوار: ٨٠/٤٥، ٢١٩، (١٤) تاريخ البخارى: ٣٨١/١، (١٥) تاريخ بغداد: ١٤٣/١، (١٦) مقاتل الطالبيين: ٥٦.

۵ - باب فضائل الحسنين عليهما السلام

۱- قال الفتال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام مرض النبي صلى الله عليه و آله المرضة التي عوفي منها فعادته سيدة النساء و معها الحسن و الحسين عليهما السلام و قد أخذت الحسن باليد اليمنى و الحسين باليد اليسرى و هما يمشيان و فاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن على جانب رسول الله صلى الله عليه و آله الأيمن و الحسين على جانب رسول الله صلى الله عليه و آله الأيسر فأقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلى الله عليه و آله فما أفاق النبي صلى الله عليه و آله من نومه فقالت فاطمة للحسن و الحسين حبيبيّ إن جدكما قد اغفى فانصرفا ساعتكما هذه و دعاه حتى يفيق و ترجعان إليه.

فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الأيمن و الحسين على عضده الأيسر فغفيا و انتبها قبل أن ينتبه النبي صلى الله عليه و آله و قد كانت فاطمة لما ناما انصرفت إلى منزلها فقالا لعائشة ما فعلت أمنا قالت لما غتما رجعت إلى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد و برق و قد أرخت السماء عزاليها.

فسطع لهما نوراً فلم يزالا يمشيان في ذلك النور و الحسن قابض بيد الحسين اليسرى و هما يتماشيان و يتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان أين يأخذان فقال الحسن للحسين إنا قد حرنا و بقينا على حالتنا هذه و ما ندري أين نسلك فلا علينا أن ننام في

وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلام دونك أخي فافعل ما ترى فاضطجعا فاعتنق كل واحد منهما صاحبه و ناما و انتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها و طلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه فافتقدهما.

فقام النبي صلى الله عليه وآله قائما على رجليه و هو يقول يا إلهي و سيدي و مولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة و المجاعة اللهم أنت وكيلي عليهما فسطع للنبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار فإذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه و قد تقشطت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر،

كأشد مطر لم يراه الناس قط و قد منع الله عزّ و جلّ المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا تمطر عليهما قطرة و قد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب و جناحان جناح غطت به الحسن و جناح قد غطت به الحسين.

فلما أن بصرهما النبي تنحنح فانسابت الحية و هي تقول اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك أن هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه و دفعتهما إليه سالمين صحيحين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله أيتها الحية من أنت قالت أنا رسول الجن إليك قال و أي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني فليح نسينا آية من كتاب الله عزّ و جلّ فبعثوني إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله عزّ و جلّ فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي.

أيتها الحية هذان شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظيهما من العاهات و الآفات و من طوارق الليل و النهار فقد حفظتهما و سلمتهما إليك سالمين صحيحين و أخذت الحية الآية و انصرفت و أخذ النبي الحسن فوضعه على عاتقه الأيمن و وضع الحسين على عاتقه الأيسر و خرج علي فلحق برسول

الله فقال له بعض أصحابه بأبي أنت و أمي ادفع إليّ أحد شبليك أخفف عنك.

فقال امض فقد سمع الله كلامك و عرف مقامك و تلقاه علي عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك و عرف مقامك فتلقاه علي عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله ادفع إلي أحد شبلي و شبليك حتى أخفف عنك فالتفت النبي إلى الحسن فقال يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك فقال له و الله يا جداه إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي ثم التفت إلى الحسين فقال يا حسين هل تمضي إلى كتف أبيك فقال و الله يا جداه إني أقول كما قال أخي إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي فأقبل بهما إلى منزل فاطمة عليها السلام و قد ادخرت لهما تمرات فوضعتها بين أيديهما فأكلا و شبعا و فرحا.

٢- روى ابن شهر آشوب عن الكشف و البيان عن الثعلبي بالإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأتاه جبرئيل بطبق فيه رمان و عنب فأكل النبي منه فسبح ثم دخل عليه الحسن و الحسين فتناولا منه فسبح الرمان و العنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح.

أيضا ثم دخل رجل من أصحابه فأكل فلم يسبح فقال جبرئيل إنما يأكل هذا نبي أو وصي أو ولد نبي.

٣- عنه سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال هما و الله سيدا شباب أهل الجنة من الأولين و الآخرين.

٤- عن الصادق عليه السلام لم يكن بين الحسن و الحسين عليهما السلام الا طهر واحد.

٥- روى الهيتمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال لم يكن بين

الحسن و الحسين عليهما السلام الا طهر واحد - رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح.

٦- قال ابوالفرج حدثنا ابونعيم عن حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه.و كان علي ابن ابي طالب سمي الحسن حربا، فسماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحسن، ثم ولد له الحسين فسماه حربا، فسماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحسين.

٧- عنه عن سفيان الثوری عن جعفر بن محمد أن الحسين بن علي عليهما السلام قتل وله ثمان و خمسون سنة و ان الحسن عليه السلام كذلك كانت سنوه يوم مات، و أمير المومنين علي بن ابي طالب و علي بن الحسين و ابو جعفر ابن محمد بن علي عليهم السلام.

٨- ابوالقاسم السهمي حدثنا ابوالحسن احمد بن موسى بن عيسى الجرجاني حدثنا عمران ابن موسى السختياني حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده أن حسنا و حسينا عليهما السلام كانا يتختمان في يسارهما و كان ينقشان في خواتيهما ذكر الله.

المنابع:

(١) روضة الواعظين: ١٣٦،

(٢) مناقب ابن شهر آشوب : ٢/١٣٦ -١٣٨ - ١٤١،

(٣) مجمع الزوائد ٩/١٨٥،

(٤) الاغاني: ١٦/١٣٧،

(٥) مقاتل آل ابي طالب: ٥٢

۶ - باب فضائل على بن الحسين عليهما السلام

۱- محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمّد بن عامر عن أحمد ابن إسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن أبي عمارة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لمّا كان في اللّيلة الّتي وعد فيها عليُّ بن الحسين عليه السلام قال لِمحمّد يا بنيَّ ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا أبغي هذا فإنَّ فيه شيئا ميّتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره.

فقال يا بنيَّ هذه اللّيلة الّتي وعدتها فأوصى بناقته أن يحظر لها حظار و أن يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث أن خرجت حتّى أتت القبر فضربت بجرانها و رغت و هملت عيناها فأتي محمّد بن عليّ فقيل له إنَّ النّاقة قد خرجت فأتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال و إن كان ليخرج عليها إلى مكّة فيعلّق السّوط على الرّحل فما يقرعها حتّى يدخل المدينة.

قال و كان عليُّ بن الحسين عليه السلام يخرج في اللّيلة الظّلماء فيحمل الجراب فيه الصُّرر من الدّنانير و الدّراهم حتّى يأتي بابا بابا فيقرعه ثمَّ ينيل من يخرج إليه فلمّا مات عليُّ بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك فعلموا أنَّ عليّا كان يفعله.

۲- عنه عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميريُّ عن

إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض عليّ بن الحسين عليه السلام و هو ابن سبع و خمسين سنة في عام خمس و تسعين عاش بعد الحسين خمسا و ثلاثين سنة.

٣- الصدوق بإسناده قال الصادق عليه السلام ما مات محمد بن الحنفية حتى افر لعلى بن الحسين عليه السلام و كانت وفاة محمد بن الحنفية سنة أربع و ثمانين من الهجرة.

٤- روى ابن شهر آشوب عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما أتي بعلي بن الحسين إلى يزيد بن معاوية و من تبعهم جعلوهم في بيت فقال بعضهم إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فقال مواظب الحرس انظروا إلى هؤلاء يخافون أن يقع عليهم البيت و إنما يخرجون غدا فيقتلون فأخبره عليه السلام قومه بمقاله و في رواية أنه بشرهم بإطلاقهم غدا.

٥ – عنه بإسناده عن الصادق عليه السلام و لقد دخل أبو جعفر على أبيه عليه السلام فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد و قد اصفر لونه من السهر و رمضت عيناه من البكاء و دبرت جبهته من السجود و ورمت قدماه من القيام في الصلاة قال فقال أبو جعفر فلم أملك حين رأيته بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة له و إذا هو يفكر فالتفت إلي بعد هنيهة من دخولي فقال يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي فأعطيته فقرأفيها يسيرا ثم تركها من يده تضجرا و قال من يقوى على عبادة علي ابن أبي طالب.

٦- عنه عن مصباح المتهجد كان له خريطة فيها تربة الحسين إذا قام

في الصلاة تغير لونه فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا.

٧– عنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٦٨/١، (٢) كمال الدين: ٣٦.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٤٨ – ٢٥١ – ٢٦٠

٧ - باب فضائل محمّد بن على عليهما السلام

١- محمد بن يعقوب: عدَّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن محمّد ابن سنان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنَّ جابر بن عبد الله الأنصاريَّ كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله و كان رجلاً منقطعا إلينا أهل البيت و كان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو معتجر بعمامة سوداء و كان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا و الله ما أهجر و لكنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إنَّك ستدرك رجلاً منّي اسمه اسمي و شمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الّذي دعاني إلى ما أقول قال فبينا جابر يتردّد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مرَّ بطريق في ذاك الطّريق كتّاب فيه محمّد بن عليّ فلمّا نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثمَّ قال له أدبر فأدبر ثمَّ قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الّذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك؟.

قال اسمي محمّد بن عليّ بن الحسين فأقبل عليه يقبّل رأسه و يقول بأبي أنت و أمّي أبوك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السّلام و يقول ذلك قال فرجع محمّد بن عليّ بن الحسين إلى أبيه و هو ذعر فأخبره الخبر فقال له يا بنيَّ و قد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بنيَّ فكان جابر يأتيه طرفي النّهار و كان أهل المدينة يقولون.

وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النّهار و هو آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن مضى عليٌّ بن الحسين عليه السلام فكان محمّد بن عليّ يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس عليه السلام يحدّثهم عن الله تبارك و تعالى فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا أجرأمن هذا.

فلمّا رأى ما يقولون حدّثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قطّ أكذب من هذا يحدّثنا عمّن لم يره فلمّا رأى ما يقولون حدّثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدّقوه و كان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلّم منه.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله و الحميريُّ جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليٌّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض محمّد بن عليّ الباقر و هو ابن سبع و خمسين سنة في عام أربع عشرة و مائة عاش بعد عليٌّ بن الحسين عليهما السلام تسع عشرة سنة و شهرين.

٣- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الأنصاري يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بالباقر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام فدخل جابر إلى علي بن الحسين عليهما السلام فوجد محمد بن علي عليه السلام عنده غلاما فقال له يا غلام أقبل فأقبل.

ثم قال له أدبر فأدبر فقال جابر شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله و رب الكعبة ثم أقبل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له من هذا قال هذا ابني و صاحب

الأمر بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما و يقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام أبيك إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ عليك السلام قال فدمعت عينا أبي جعفر عليه السلام ثم قال يا جابر على أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام ما دامت السماوات و الأرض و عليك يا جابر بما بلغت السلام.

٤- ابوجعفر الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني المظفر ابن محمد البلخي، قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي، قال أخبرني أبو جعفر أحمد بن مابنداذ أن منصور بن العباس القصباني حدثهم عن الحسن بن علي الخزاز، عن علي ابن عقبة، عن سالم بن أبي حفصة، قال.

لما هلك أبو جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) قلت لأصحابي انتظروني حتى أدخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فأعزيه به، فدخلت عليه فعزيته، ثم قلت إنا لله و إنا إليه راجعون، ذهب و الله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا يسأل عمن بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و الله لا يرى مثله أبدا.

قال فسكت أبو عبد الله عليه السلام ساعة، ثم قال قال الله (تبارك و تعالى) إن من عبادي من يتصدق بشق تمرة فأربيها له كما يربي أحدكم فلوه حتى أجعلها له مثل جبل أحد. فخرجت إلى أصحابي فقلت ما رأيت أعجب من هذا، كنا نستعظم قول أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا واسطة، فقال لي أبو عبد الله قال الله تعالى بلا واسطة.

٥- قال ابن شهر آشوب: قال الصادق عليه السلام إن أبي استودعني ما هنالك فلما حضرته الوفاة قال لي ادع شهودا فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما أوصى به محمد بن علي

إلى جعفر بن محمد و أمره أن يكفنه في برده الذي يصلي فيه الجمعة و أن يعممه بعمامته و أن يرفع قبره أربع أصابع من الأرض و يربع و أن يحل عنه أطماره في دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا أبة ما كان في هذا بأن تشهد عليه فقال يا بني كرهت أن تغلب و أن يقال لم يوص إليه فأردت أن يكون لك الحجة.

٦- عماد الدين الطوسي عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل أبو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباءه فيه ثم خرج حتى انتهى إلى نخلة يابسة فحمد الله تعالى ثم تكلم بكلام لم نسمع بمثله ثم قال أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك.فتساقط رطب أحمر و أصفر فأكل و معه أبو أيوب الأنصاري فقال هذه الآية كالآية في مريم إذ هزت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا.

٧- في البحار بالإسناد إلى الصدوق عن أحمد بن علي عن أبيه عن جده إبراهيم بن هاشم عن ابن معبد عن علي بن عبد العزيز عن يحيى بن بشير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل هشام بن عبد الملك أبي عليه السلام فقال أخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب عليه السلام بما استدل النائي عن المصر الذي قتل فيه علي و ما كانت العلامة فيه للناس و أخبرني هل كانت لغيره في قتله عبرة.

فقال له أبي إنه لما كانت الليلة التي قتل فيها علي صلوات الله عليه لم يرفع عن وجه الأرض حجر إلا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر و كذلك كانت الليلة التي فقد فيها هارون أخو موسى صلوات الله عليهما و كذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون و كذلك كانت الليلة التي رفع عيسى ابن مريم صلوات الله عليه و كذلك الليلة التي قتل فيها الحسين

صلوات الله علیه.

۸- ابوالقاسم السهمی: حدثنا احمد بن ابی عمران الجرجانی حدثنا عمران بن موسی حدثنا ابراهیم بن المنذر حدثنی محمد بن جعفر حدثنی ابی جعفر بن محمد علیهما السلام قال کان نقش خاتم ابی محمد بن علی القوة لله جمعیا.

المنابع:

(۱) الکافی: ۴۶۹/۱ – ۴۷۲، (۲) امالی الصدوق: ۲۱۲،

(۳) امالی الطوسی:۱۲۵/۱، (۴) مناقب ابن شهر آشوب: ۳۴۸/۲

(۵) الثاقب فی المناقب: ۳۷۴، (۶) بحار الانوار: ۳۰۲/۴۲،

(۷) تاریخ جرجان: ۳۲۹.

٨ – باب ماروى في موسى بن جعفر عليهما السلام

١– الصدوق: حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز عن سلمه بن محرز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلا من العجلية قال لي كم عسى أن يبق لكم هذا الشيخ إنما هو سنة أو سنتين حتى يهلك ثم تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه فقال أبو عبد الله عليه السلام ألا قلت له هذا موسى بن جعفر عليهما السلام قد أدرك ما يدرك الرجال و قد اشترينا له جارية تباح له فكأنك به إن شاء الله و قد ولد له فقيه خلف.

المنابع:

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام : ٢٩/١

۹ - باب ماروی فی اهل البیت علیهم السلام

۱- الحمیری عن محمد بن خالد الطیالسي عن فضل بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله و عظموا الله و عظموا رسوله و لا تفضلوا على رسول الله صلى الله عليه و آله أحدا فإن الله تبارك و تعالى قد فضله و أحبوا أهل بيت نبيكم حبا مقتصدا و لا تغلوا و لا تفرقوا و لا تقولوا ما لا نقول فإنكم إن قلتم و قلنا بعثكم الله و بعثنا و كنا حيث يشاء الله و كنتم.

۲- عنه عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ ما أصابكم من مصيبة فبِما كسبت أيدِيكم قال فقال هو و يعفوا عن كثير قال قلت له ما أصاب عليا و أشباهه من أهل بيته من ذلك قال فقال إن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يتوب إلى الله عزّ و جلّ كل يوم سبعين مرة من غير ذنب.

۳- البرقی عن أبيه عن محمد بن علي عن الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال النظر إلى آل محمد عبادة.

٤- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه و آله و

من وصل رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل الله تبارك و تعالى.

٥– عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن بكر بن محمد عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه و لو مثل جناح الذباب غفر الله ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر.

٦– محمد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول و أنا أسمع أتيت البصرة فقال نعم قال كيف رأيت مسارعة النّاس إلى هذا الأمر و دخولهم فيه قال و الله إنّهم لقليل و لقد فعلوا و إنّ ذلك لقليل فقال عليك بالأحداث فإنّهم أسرع إلى كلّ خير.

ثمّ قال ما يقول أهل البصرة في هذه الآية قل لا أسئلكم عليه أجرا إلّا المودّة في القربى قلت جعلت فداك إنّهم يقولون إنّها لأقارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كذبوا إنّما نزلت فينا خاصّة في أهل البيت في عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين أصحاب الكساء عليهم السلام.

٧– عنه عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كانت امرأة من الأنصار تودّنا أهل البيت و تكثر التّعاهد لنا و إنّ عمر بن الخطّاب لقيها ذات يوم و هي تريدنا فقال لها أين تذهبين يا عجوز الأنصار فقالت أذهب إلى آل محمّد أسلّم عليهم و أجدّد بهم عهدا و أقضي حقّهم.

فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حقّ عليك و لا علينا إنّما كان لهم حقّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فأمّا اليوم فليس لهم حقّ فانصرفي فانصرفت حتّى أتت أمّ سلمة فقالت لها أمّ سلمة ما ذا أبطأ بك عنّا فقالت

إنّي لقيت عمر بن الخطّاب و أخبرتها بما قالت لعمر و ما قال لها عمر فقالت لها أمُّ سلمة كذب لا يزال حقُّ آل محمّد واجبا على المسلمين إلى يوم القيامة.

٨- عنه عن عليٍّ بن إبراهيم عن صالح بن السّنديّ عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا النّاس فإنّه إن لم ينفعكم حبُّ عليّ و فاطمة عليهما السلام في السّرّ لم ينفعكم في العلانية.

٩- عنه عن جعفر عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إيّاكم و ذكر عليّ و فاطمة عليهما السلام فإنّ النّاس ليس شيء أبغض إليهم من ذكر عليّ و فاطمة عليهما السلام.

١٠- عنه عن عليٍّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن ربعيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال و الله لا يحبّنا من العرب و العجم إلّا أهل البيوتات و الشّرف و المعدن و لا يبغضنا من هؤلاء و هؤلاء إلّا كلُّ دنس ملصق.

١١- عنه عن أحمد عن عليّ بن الحكم عن قتيبة الأعشى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء و الأبناء و الأزواج و ثوابكم على الله عزَّ و جلَّ أما إنَّ أحوج ما تكونون إذا بلغت الأنفس إلى هذه و أومأ بيده إلى حلقه.

١٢- عنه عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن داود بن سليمان الحمّار عن سعيد بن يسار قال استأذنّا على أبي عبد الله عليه السلام أنا و الحارث ابن المغيرة النّصريُّ و منصور الصّيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلّينا العصر ثمَّ رحنا إليه فوجدناه متّكئا على سرير قريب من الأرض فجلسنا حوله ثمَّ استوى جالسا ثمَّ أرسل رجليه حتّى وضع قدميه على الأرض.

ثمَّ قال الحمد لله الّذي ذهب النّاس يمينا و شمالاً فرقة مرجئة و فرقة

خوارج و فرقة قدريّة و سمّيتم أنتم التّرابيّة ثمّ قال بيمين منه أما و الله ما هو إلّا الله وحده لاش ريك له و رسوله و آل رسوله عليهم السلام و شيعتهم كرّم الله وجوههم و ما كان سوى ذلك فلا كان عليّ و الله أولى النّاس بالنّاس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله يقولها ثلاثا.

۱۳- عنه عن أحمد عن عليّ بن المستورد النّخعيّ عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ من الملائكة الّذين في سماء الدُّنيا ليطّلعون على الواحد و الاثنين و الثّلاثة و هم يذكرون فضل آل محمّد عليهم السلام فيقولون أما ترون هؤلاء في قلّتهم و كثرة عدوّهم يصفون فضل آل محمّد عليه السلام فتقول الطّائفة الأخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم.

١٤- النعماني عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني محمد بن أحمد عن محمد بن سنان عن يونس ابن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة الجمعة أهبط الرب تعالى ملكا إلى السماء الدنيا فإذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور و نصب لمحمد و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام منابر من نور.

فيصعدون عليها و تجمع لهم الملائكة و النبيون و المؤمنون و تفتح أبواب السماء فإذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا رب ميعادك الذي وعدت به في كتابك و هو هذه الآية وعد الله الّذين آمنوا منكم و عملوا الصّالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الّذين من قبلهم و ليمكّننّ لهم دينهم الّذي ارتضى لهم و ليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمنا.

ثم يقول الملائكة و النبيون مثل ذلك ثم يخر محمد و علي و الحسن و الحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضب فإنه قد هتك حريمك و قتل أصفياؤك و أذل عبادك الصالحون فيفعل الله ما يشاء و ذلك يوم معلوم.

١٥- الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله واحد أحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره خلق خلقا ففوض إليهم أمر دينه فنحن هم يا ابن أبي يعفور.

نحن حجة الله في عباده و شهداؤه على خلقه و أمناؤه على وحيه و خزانه على علمه و وجهه الذي يؤتى منه و عينه في بريته و لسانه الناطق و قلبه الواعي و بابه الذي يدل عليه و نحن العاملون بأمره و الداعون إلى سبيله بنا عرف الله و بنا عبد الله نحن الأدلاء على الله و لولانا ما عبد الله.

١٦- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المديني عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قاليا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والى لنا عدوا أو عادى لنا وليا فقد كفر بالذي أنزل السبع المثاني و القرآن العظيم.

١٧- عنه حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من آل محمد قال ذريته فقلت من أهل بيته قال الأئمة الأوصياء فقلت من عترته قال أصحاب العباء فقلت من أمته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله عزّ و جلّ المتمسكون [المستمسكون] بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله و عترته أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و هما

الخليفتان على الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٨- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من أقام فرائض الله و اجتنب محارم الله و أحسن الولاية لأهل بيت نبي الله و تبرأمن أعداء الله عزّ و جلّ فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء.

١٩- عنه حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحميري [الحيري] بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن جميع عن أبي المقدام قال قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا و أهل عداوتنا فأمّا إن كان من المقرّبين فروح و ريحان يعني في قبره و جنة نعيم يعني في الآخرة و أمّا إن كان من المكذّبين الضّالّين فنزل من حميم يعني في قبره و تصلية جحيم يعني في الآخرة.

٢٠- عنه حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفي و أبو يوسف يعقوب بن يزيد الأنباري الكاتب عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم قيل و ما أول النعم قال طيب الولادة و لا يحبنا إلا من طابت ولادته.

٢١- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله أو غيره قال نزل على أبي عبد الله الصادق عليه السلام قوم من جهينة فأضافهم فلما أرادوا الرحلة زودهم و وصلهم و أعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لا تعينوهم فلما فرغوا جاءوا ليودعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضيافة و أعطيت فأجزلت العطية ثم أمرت غلمانك أن لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام إنا أهل بيت لا نعين أضيافنا على الرحلة من عندنا.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال: أنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق الله السماوات و الأرض أمر مناديا فنادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثا أشهد أن محمدا رسول الله ثلاثا أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا ثلاثا.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن أبان بن عثمان الأحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أخبرني عن الله تبارك و تعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له فإن رجلا ينتحل موالاتكم أهل البيت يقول إن الله تبارك و تعالى لم يزل سميعا بسمع و بصيرا ببصر و عليما بعلم و قادرا بقدرة قال فغضب عليه السلام ثم قال من قال ذلك و دان به فهو مشرك و ليس من ولايتنا على شيء إن الله تبارك و تعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة.

٢٤- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن ابن كثير عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أراد الله عزّ و جلّ أن يخلق الخلق خلقهم و نشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمير المؤمنين و الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم و الدين.

ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني و علمي و أمنائي في خلقي و هم المسئولون ثم قيل لبني آدم أقروا لله بالربوبية و لهؤلاء النفر بالطاعة و الولاية فقالوا نعم ربنا أقررنا فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا إنا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل و كنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق.

٢٥- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه.

٢٦- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي ابن محمد ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن حماد ابن عثمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عند زياد بن عبيد الله و جماعة من أهل بيتي فقال يا بني علي و فاطمة ما فضلكم على الناس فسكتوا فقلت إن من فضلنا على الناس إنا لا نحب أن تأمر أحد سوانا و ليس أحد من الناس لا يحب أن يكون منا إلا أشرك قال ثم قال ارووا هذا الحديث.

٢٧- عنه حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى علي و الحسن و الحسين عليهم السلام فبكى و قال أنتم المستضعفون بعدي

قال المفضل: فقلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه إنكم الأئمة بعدي إن الله عزّ و جلّ يقول و نريد أن نمنَّ على الَّذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمَّة و نجعلهم الوارثين فهذه الآية جارية فينا إلى يوم القيامة.

٢٨- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نقول اللهم صل على محمد و آل محمد فيقول قوم نحن آل محمد فقال إنما آل محمد من حرم الله عزّ و جلّ على محمد نكاحه.

٢٩- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه.

٣٠- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان يحبنا و هو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تبارك و تعالى قلت جعلت فداك و ما الموضع الذي لا يشينه قال لا

يرمى في مولده و في خبر آخر لم يجعل ولد زنا.

٣١- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك و الله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٢- الشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي (قال حدثنا) أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد (قال حدثنا) عمر بن عيسى بن عثمان (قال حدثنا) أبي - قال حدثنا - خالد بن عامر بن عباس عن محمد بن سويد الأشعري.قال دخلت أنا و فطر بن خليفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فقرب إلينا تمراً فأكلنا و جعل يناول فطرا منه.

ثم قال له كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل رحمه الله في الأبدال من أهل الشام و النجباء من أهل الكوفة يجمعهم الله لشر يوم لعدونا، فقال جعفر الصادق عليه السلام رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا الرخاء ثم بكم رحم الله من حببنا إلى الناس و لم يكرهنا إليهم.

٣٣- عنه أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن سنان و يونس ابن يعقوب عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أولنا دليل على آخرنا، و آخرنا مصدق لأولنا، و السنة فينا سواء إن الله تعالى إذا

حكم حكما أجراه الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله و سلم تسليما.

٣٤- عنه أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرازم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما بال أقوام من أمتي إذا ذكر عندهم إبراهيم و آل إبراهيم استبشرت قلوبهم و تهللت وجوههم.

و إذا ذكرت أهل بيتي اشمأزت قلوبهم و كلحت وجوههم و الذي بعثني بالحق نبيا لو أن رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يأت بولاية أولي الأمر منا أهل البيت ما قبل الله منه صرفا و لا عدلا.

٣٥- عنه أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب، قال حدثني يحيى بن عبد الله بن الحسن قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول و عنده ناس من أهل الكوفه عجبا للناس يقولون أخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه و آله.

فعملوا به و اهتدوا و يرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه و لم نهتد به و نحن أهله و ذريته في منازلنا أنزل الوحي و من عندنا خرج إلى الناس العلم أفتراهم علموا و اهتدوا و جهلنا و ضللنا إن هذا محال.

٣٦- عنه أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عبد الله القصباني عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

إن ولايتنا ولاية الله عزّ و جلّ التي لم يبعث نبي قط إلا بها إن الله عز اسمه عرض ولايتنا على السماوات و الأرض و الجبال و الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة و إن إلى جانبهم لقبرا ما لقاه مكروب إلا نفس الله كربته و أجاب دعوته و قلبه إلى أهله مسرورا.

٣٧- ابوجعفر الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه الله)، قال حدثني أبي، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن عبد الله بن الوليد، قال دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) في زمن بني مروان، فقال ممن أنتم قلنا من أهل الكوفة.

قال: ما من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، لا سيما هذه العصابة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، فأحببتمونا و أبغضنا الناس، و بايعتمونا و خالفنا الناس، و صدقتمونا و كذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا، و أماتكم مماتنا، فأشهد على أبي كان يقول.

ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا و أهوى بيده إلى حلقه و قد قال الله (عزّ و جلّ) في كتابه «و لقد أرسلنا رسلاً من قبلك و جعلنا لهم أزواجا و ذرِّيَّةً» فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله.

٣٨- الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال: حدثنا الشيخ الوالد أبوجعفر محمد بن الحسن رضى الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدثنا محمد ابن القاسم الحارثي، قال حدثنا أحمد بن صبيح، قال حدثنا محمد بن إسماعيل

الهمداني، عن الحسين بن مصعب،

قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من أحبنا لله، و أحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه، و عادى عدونا لا لإحنة كانت بينه و بينه، ثم جاء يوم القيامة و عليه من الذنوب مثل رمل عالج و زبد البحر، غفرها الله تعالى له.

٣٩- الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمد بن الحسن رضى الله عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد، قال حدثنا الحسن بن محمد، قال حدثنا أبي، عن محمد بن المثنى الأزدي أنه سمع أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول نحن السبب بينكم و بين الله عزّ و جلّ.

٤٠- أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضى الله عنه قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمد بن الحسن رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو القاسم جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا دعا أحدكم فليبدأبالصلاة على النبي صلى الله عليه و آله فإن الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله مقبولة، و لم يكن الله ليقبل بعض الدعاء و يرد بعضا.

٤١- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال حدثني القاسم بن محمد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله ابن حماد الأنصاري، عن جميل بن دراج، عن معتب مولى أبي

عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لداود بن سرحان يا داود، أبلغ موالي عني السلام، و أني أقول:

رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا، فإن ثالثهما ملك يستغفر لهما، و ما اجتمع اثنان على ذكرنا إلا باهى الله تعالى بهما الملائكة، فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر، فإن في اجتماعكم و مذاكرتكم إحياءنا، و خير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا و دعا إلى ذكرنا.

٤٢- الفتال: قال أبو بصير قلت للصادق عليه السلام من آل محمد قال ذريته فقلت و من أهل بيته قال الأئمة الأوصياء فقلت و من عترته قال أصحاب العباء فقلت من أمته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله المستمسكون بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله و عترته أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و هما الخليفتان على الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

٤٣- عنه قال الصادق عليه السلام إن لله حرمات ثلاث ليس مثلهن شيء كتابه و هو نوره و حكمته و بيته الذي جعل للناس قبلة لا يقبل الله من أحد توجها إلى غيره و عترة نبيكم محمد صلى الله عليه و آله و سلم

٤٤- عنه قال الصادق عليه السلام يا أبا بصير نحن شجرة العلم و نحن أهل بيت النبي و في دارنا مهبط جبرئيل عليه السلام و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحي الله من تبعنا نجا و من تخلف عنا هلك حقا على الله عزّ و جلّ.

٤٥- قال ابن شهر آشوب: التمس محمد بن سعيد من الصادق رقعة إلى أبي محمد بن سمالي في تأخير خراجه فقال عليه السلام قل له سمعت جعفر ابن محمد يقول من أكرم لنا مواليا فبكرامة الله بدأو من أهانه فلسخط الله تعرض و من أحسن إلى شيعتنا فقد أحسن إلى أمير المؤمنين و من أحسن

إلى أمير المؤمنين فقد أحسن إلى رسول الله و من أحسن إلى رسول الله فقد أحسن إلى الله و من أحسن إلى الله كان و الله معنا في الرفيق الأعلى قال فأتيته و ذكرته.

فقال بالله سمعت هذا الحديث من الصادق عليه السلام فقلت نعم فقال اجلس ثم قال يا غلام ما على محمد بن سعيد من الخراج قال ستون ألف درهم قال امح اسمه من الديوان و أعطاني بدرة و جارية و بغلة بسرجها و لجامها قال فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فلما نظر إلي تبسم فقال يا أبا محمد تحدثني أو أحدثك فقلت يا ابن رسول الله منك أحسن فحدثني و الله الحديث كأنه حضر معي.

٤٦- الطبري الامامي بإسناده عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا علي بن أسباط قال حدثني علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال يا أبا بصير نحن شجرة العلم و نحن أهل بيت النبي و في دارنا مهبط جبرئيل و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحي الله من تبعنا نجا و من تخلف عنا هلك حقا على الله عزّ و جلّ.

٤٧- عنه أخبرنا الشيخ أبو علي رحمه الله بالموضع المقدس على ساكنه السلام في التاريخ المؤرخ قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد رضي الله عنه قال أخبرني أبو بكر محمد ابن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن القاسم الحارثي.

قال حدثنا أحمد بن صبيح قال حدثنا محمد بن إسماعيل الهمداني عن

الحسين بن مصعب قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من أحبنا و أحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه و عادى عدونا لا لإحنة كانت بينه و بينه ثم جاء يوم القيامة و عليه من الذنوب مثل رمل عالج و زبد البحر غفرها الله له.

٤٨- عنه بإسناده عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال: رسول الله صلى الله عليه و آله من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار.

٤٩- عنه بإسناده قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق عليه السلام من أقام فرائض الله أو اجتنب محارم الله و أحسن الولاية لأهل بيت نبي الله و تبرأمن أعداء الله عزّ و جلّ فليدخل من أي أبـواب الجنة الثمانية شاء.

٥٠- عنه بإسناده عن الصدوق قال أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفي و أبو يوسف يعقوب الأنباري الكاتب عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم قيل و ما أول النعم. قال: طيب الولادة و لايحبنا الا من طابت ولادته.

٥١- عنه عن علي بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من قال رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد رسولا و

بأهل بيته أولياء كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة.

٥٢- عنه قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه قال حدثني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب الزراد عن أبي محمد الأنصاري عن معاوية ابن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليهما السلام إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك و رحمة الله و بركاته فقال له أبو عبد الله و عليك السلام و رحمة الله يا شيخ ادن مني فدنا منه و قبل يده و بكى فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما يبكيك يا شيخ.

فقال له يا ابن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة أقول هذه السنة و هذا الشهر و هذا اليوم و لا أراه فيكم فتلوموني أن أبكي قال فبكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال يا شيخ إن أخرت منيتك كنت معنا و إن عجلت كنت مع ثقل رسول الله صلى الله عليه و آله فقال الشيخ ما أبالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله.

فقال أبو عبد الله يا شيخ إن رسول الله صلى الله عليه و آله قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل و عترتي أهل بيتي تجيء و أنت معنا يوم القيامة ثم قال يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة قال لا قال فمن أين قال من سوادها جعلت فداك قال أين أنت من قبر جدي المظلوم الحسين عليه السلام قال إني لقريب منه قال كيف إتيانك له قال إني لآتيه و أكثر.

قال يا شيخ ذلك دم يطلب الله تعالى به و ما أصيب ولد فاطمة و لا يصابون بمثل الحسين و لقد قتل عليه السلام في سبعة عشر من أهل بيته نصحوا لله و صبروا في جنب الله فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرين إنه إذا كان يوم

القيامة أقبل رسول الله و معه الحسين عليه السلام و يده على رأسه يقطر دما فيقول يا رب سل أمتي فيم قتلوا ولدي.

٥٣- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي و لأصحابي.

٥٤- عنه عن جماعة عن أبي المفضل عن أحمد بن عيسى بن محمد عن القاسم بن إسماعيل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن معتب مولى أبي عبد الله عنه عن أبيه عليه السلام قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا إله إلا الله يقولها العبد مخلصا بها قال و ما إخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه و حب أهل بيتي قال فداك أبي و أمي و إن حب أهل البيت لمن حقها قال إن حبهم لأعظم حقها.

٥٥- ابن الغضائري باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : اعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا و لا يعطاها أحد بعدنا: الصباحة و الفصاحة و السماحة و الشجاعة. و الحلم و العلم و المحبة من النساء.

٥٦- ابوطالب الاملى: اخبرنا ابي قال اخبرنا حمزة بن القاسم العلوى العباسي، قال اخبرنا سعيد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن زياد العبدى عن على ابن معبد عن عبدالله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله الإسلام لباسه الحياه و زينته الوفاء و مروته العمل الصالح و عماده الورع و لكل شيء أساس و أساس الإسلام حبنا أهل البيت.

٥٧- ابوحنيفة المغربي: عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ألا اخبركم بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة و السيئة التي من جاء بها كبه الله لوجهه في النار؟ قالوا بلى يابن رسول الله قال: الحسنة حبنا و السيئة بغضنا.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧٤ - ٧٩، (٢) المحاسن: ٦٢ - ٦٣

(٣) الكافي: ٩٣/٨ - ١٥٦ - ١٥٩ - ٣١٦ - ٣٣٣ - ٣٣٤

(٤) غيبة النعماني: ٢٧٦، (٥) التوحيد: ١٥٢،

(٦) امالي الصدوق: ٣٤ - ١٤٥ - ٢٨٤ - ٣٢٥ - ٣٥٩ - ٣٦٣،

(٧) علل الشرايع: ١١٢/١ - ١٣٥ و ٢٧٠/٢،

(٨) معاني الاخبار: ٧٩ - ٩٣ - ٩٤ - ١٦١ - ١٦٦ - ٤٠٣،

(٩) امالي المفيد: ٢٦ - ٥٨ - ٧٥ - ٧٩ - ٩٢،

(١٠) امالي الطوسي: ١٤٣/١ - ١٥٦ - ١٧٥ - ٢٢٨.

(١١) روضة الواعظين: ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٣٤،

(١٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٣١٥/٢،

(١٣) بشارة المصطفى: ٦٥ - ١٠٨ - ٢٠٨ - ٢١٧ - ٢٣٦ - ٢٣٩،

(١٤) بحارالانوار: ١٣٣/٢٧،

(١٥) مناقب ابن الغضائري: ٢٩٥ - ٢٩٩،

(١٦) امالي ابوطالب: ٣٧٨، (١٧) دعائم الاسلام: ٧١/١.

١٠ - باب ما روى فى فاطمة بنت اسد

١- الصفار: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن أسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما مات فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين جاء علي عليه السلام عند النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا الحسن ما لك قال أمي ماتت قال فقال النبي صلى الله عليه وآله و أمي و الله ثم بكى و قال وا أماه ثم قال لعلي عليه السلام هذا قميصي فكفنها فيه و هذا ردائي فكفنها فيه فإذا فرغتم فآذنوني.

فلما أخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلاة لم يصل قبلها و لا بعدها على أحد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء و طالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك ثيابك و دخولك في قبرها و طول مناجاتك و طول صلواتك ما رأيناك صنعته بأحد قبلها.

قال أما تكفيني إياها فإني لما قلت لها يعرض الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت وا سوأتاه فلبستها ثيابي و سألت الله في صلواتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني إلى ذلك و أما دخولي في قبرها فإني قلت لها يوما إن الميت إذا ادخل قبره و انصرف

الناس عنه دخل عليه ملكان منكر و نكير فيسألانه فقالت وا غوثاه بالله فما زلت أسأل ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة و روضة من رياض الجنة.

٢- محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمّد عن محمّد بن يحيى الفارسيّ عن أبي حنيفة محمّد بن يحيى عن الوليد بن أبان عن محمّد بن عبد الله بن مسكان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشّره بمولد النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال أبو طالب اصبري سبتا أبشّرك بمثله إلّا النّبوّة و قال السّبت ثلاثون سنة و كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة.

٣- عنه عن عليّ بن محمّد بن عبد الله عن السّيّاريّ عن محمّد بن جمهور عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ فاطمة بنت أسد أمّ أمير المؤمنين كانت أوّل امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكّة إلى المدينة على قدميها و كانت من أبرّ النّاس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله و هو يقول إنّ النّاس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فإنّي أسأل الله أن يبعثك كاسية.

و سمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فقال لها رسول الله فإنّي أسأل الله أن يكفيك ذلك و قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما إنّي أريد أن أعتق جاريتي هذه فقال لها إن فعلت أعتق الله بكلّ عضو منها عضوا منك من النّار فلمّا مرضت أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و أمرت أن يعتق خادمها و اعتقل لسانها فجعلت تومي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إيماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيّتها.

فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين عليه السلام و هو يبكي فقال له

رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت أمّي فاطمة فقال رسول الله و أمّي و الله و قام مسرعا حتّى دخل فنظر إليها و بكى ثمّ أمر النّساء أن يغسلنها و قال صلى الله عليه وآله إذا فرغتنّ فلا تحدثن شيئا حتّى تعلمني.

فلمّا فرغن أعلمنه بذلك فأعطاهنّ أحد قميصيه الّذي يلي جسده و أمرهنّ أن يكفّنّها فيه و قال للمسلمين إذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلمّا فرغن من غسلها و كفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتّى أوردها قبرها ثمّ وضعها و دخل القبر فاضطجع فيه ثمّ قال فأخذها على يديه حتّى وضعها في القبر ثمّ انكبّ عليها طويلاً يناجيها و يقول لها ابنك ابنك ابنك ثمّ خرج و سوّى عليها ثمّ انكبّ على قبرها فسمعوه يقول لا إله إلّا الله اللّهمّ إنّي أستودعها إيّاك ثمّ انصرف.

فقال له المسلمون إنّا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت برّ أبي طالب إن كانت ليكون عندها الشّيء فتؤثرني به على نفسها و ولدها و إنّي ذكرت القيامة و أنّ النّاس يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسية و ذكرت ضغطة القبر.

فقالت وا ضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفّنتها بقميصي و اضطجعت في قبرها لذلك و انكببت عليها فلقّنتها ما تسأل عنه فإنّها سئلت عن ربّها فقالت و سئلت عن رسولها فأجابت و سئلت عن وليّها و إمامها فارتجّ عليها فقلت ابنك ابنك ابنك.

٤- عنه عن بعض أصحابنا عمّن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن أبان الكلبيّ عن المفضّل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمّا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس و قصور الشّام فجاءت فاطمة

بنت أسد أمّ أمير المؤمنين إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب و تتعجّبين من هذا إنّك تحبلين و تلدين بوصيّه و وزيره.

٥- عنه عن حميد بن زياد عن محمّد بن أيّوب عن محمّد بن زياد عن أسباط بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب و أخذها المخاض بالنّبيّ صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت أسد امرأة أبي طالب فلم تزل معها حتّى وضعت فقالت إحداهما للأخرى هل ترين ما أرى فقالت و ما ترين.

قالت هذا النّور الّذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك إذ دخل عليهما أبو طالب فقال لهما ما لكما من أيّ شيء تعجبان فأخبرته فاطمة بالنّور الّذي قد رأت فقال لها أبو طالب ألا أبشّرك فقالت بلى فقال أما إنّك ستلدين غلاما يكون وصيّ هذا المولود.

٦- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقرئك السلام و يقول إني قد حرمت النار على صلب أنزلك و بطن حملك و حجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال أما الصلب الذي أنزلك فعبد الله بن عبد المطلب و أما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب و أما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب و فاطمة بنت أسد.

٧- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن

عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف حين أسروا الإيمان و أظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

٨- عنه حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه قال حدثني جدي عن يعقوب قال حدثني ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة بنت أسد بن هاشم أوصت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبل وصيتها فقالت يا رسول الله إني أردت أعتق جاريتي هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قدمت من خير فستجدينه فلما ماتت رضوان الله عليها نزع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيصه قال كفنوها فيه و اضطجع في لحدها فقال أما قيصي فأمان لها يوم القيامة و أما اضطجاعي في قبرها فليوسع الله عليها

٩- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقرئك السلام و يقول إني قد حرمت النار على صلب أنزلك و بطن حملك و حجر كفلك،

فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال أما الصلب الذي أنزلك فعبد الله ابن عبد المطلب و أما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب و أما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب و فاطمة بنت أسد.

١٠- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن أبان عن محمد بن عبد الله بن مسكان

عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن فاطمة بنت أسد رحمها الله جاءت إلى أبي طالب تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال لها أبو طالب اصبري لي سبتا آتيك بمثله إلا النبوة فقال السبت ثلاثون سنة و كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة.

١١- ابن شهر آشوب عن الصادق عليه السلام قال أول جماعة كانت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي و أمير المؤمنين معه إذ مر أبو طالب به و جعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما أحس به رسول الله تقدمهما و انصرف أبو طالب مسرورا و هو يقول:

إن عليا و جعفرا ثقتي — عند ملم الزمان و الكرب
و الله لا أخذل النبي — و لا يخذله من بني ذو حسب
أجعلها عرضة العدى — و إذا أترك ميتا نما إلى حسبي
لا تخذلا و انصرا ابن عمكما — أخي لأمي من بينهم و أبي

١٢- في البحار عن الشيخ محمد بن إدريس عن أبي الحسن العريضي عن الحسين بن طحان عن أبي علي عن محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن رجاله عن ليث المرادي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سيدي إن الناس يقولون إن أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه قال عليه السلام كذبوا و الله إن إيمان أبي طالب لو وضع في كفة ميزان و إيمان هذا الخلق في كفة ميزان لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم.

١٣- عنه عن شاذان بن جبرئيل بإسناده إلى محمد بن علي بن بابويه يرفعه إلى داود الرقي قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ولي على رجل دين وقد خفت تواه فشكوت ذلك إليه فقال إذا مررت بمكة فطف عن عبد المطلب طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن أبي طالب طوافا و صل عنه

ركعتين،

و طف عن عبد الله طوافا و صل عنه ركعتين و طف عن آمنة طوافا و صل عنها ركعتين و طف عن فاطمة بنت أسد طوافا و صل عنها ركعتين ثم ادع الله عزّ و جلّ أن يرد عليك ما لك قالوا ففعلت ذلك ثم خرجت من باب الصفا فإذا غريمي واقف يقول يا داود حبستني تعال فاقبض حقك.

١٤– عنه عن أبي جعفر عن رجاله عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال ما مات أبو طالب حتى أعطى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من نفسه الرضى.

١٥– عنه عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنا لنرى أن أبا طالب أسلم بكلام الجمل.

١٦– عنه بالإسناد إلى أبي الفرج عن هارون بن موسى عن محمد ابن علي عن علي بن أحمد بن مسعدة عن عمه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يروي شعر أبي طالب و أن يدون و قال تعلموه و علموه أولادكم فإنه كان على دين الله و فيه علم كثير.

١٧– عنه عن الشيخ أبي الفضل بن الحسين الحلي عن محمد بن محمد ابن الجعفرية عن محمد بن أحمد بن الحسن عن محمد بن أحمد بن شهريار عن أبي الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن بابويه عن أبي علي عن الحسين بن أحمد المالكي عن أحمد بن هلال عن علي بن حسان عن عمه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يزعمون أن أبا طالب في ضحضاح من نار.

فقال: كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم قلت و بما نزل قال أتى جبرئيل في بعض ما كان عليه فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و

يقول لك إن أصحاب الكهف أسروا الايمان و أظهروا الشرك فآتـاهم الله أجرهم مرّتين و إن أبا طالب أسر الايمان و أظهر الشرك فآتاه الله أجـره مرتين و ما خرج من الدنيا حتى أتته البشارة من الله تعالى بالجنة ثم قال كيف يصفونه بهذا و قد نزل جبرئيل ليلة مات أبو طالب فقال يا محـمد اخرج عن مكة فما لك بها ناصر بعد أبي طالب.

المنابع:

(١) بصائر الدرجات: ٢٨٧، (٢) الكافى: ٤٥٢/١ - ٤٥٤ و ٣٠٢/٨،

(٣) امالى الصدوق: ٣٦١ - ٣٦٦،

(٤) علل الشرايع: ١٥٥/٢، (٥) معانى الاخبار: ١٣٧ - ٤٠٣،

(٦) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٥١/١

(٧) بحارالانوار: ١١١/٢٥ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٥

١١ - باب محبة اهل البيت عليهم السلام

١- الحميري: قال أبو عبد الله عليه السلام من أحبنا لله نفعه الله بذلك و لو كان أسيرا في يد الديلم و من أحبنا لغير الله فإن الله يفعل به ما يشاء إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر.

٢- عنه عن السندي بن محمد قال حدثني صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله إني مستوهب من ربي أربعة و هو واهبهم لي إن شاء الله تعالى آمنة بنت وهب و عبد الله بن عبد المطلب و أبو طالب بن عبد المطلب و رجل من الأنصار جرت بيني و بينه ملحة.

٣ - عنه قال أبو عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه و آله إن الله تبارك و تعالى أمرني بحب أربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب منهم ثم سكت ثم قال إن الله تبارك و تعالى أمرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب و المقداد بن أسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

٤ - عنه قال أبو عبد الله إن فيكم خصلتين هلك فيهما من قبلكم أمم من الأمم قالوا و ما هما يا رسول الله قال المكيال و الميزان.

٥ - عنه عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما نزلت هذه الآية في الولاية أمر رسول الله صلى الله عليه و آله بالدوحات غدير خم فقمن ثم نودي

الصلاة جامعة ثم قال أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه رب وال من والاه و عاد من عاداه ثم أمر الناس يبايعون عليا فبايعه الناس لا يجيء أحد إلا بايعه و لا يتكلم منهم أحد.

ثم جاء زفر و حبتر فقال له يا زفر بايع عليا بالولاية فقال من الله أو من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم جاء حبتر فقال بايع عليا بالولاية فقال من الله أو من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم ثنى عطفه ملتفتا فقال لزفر لشد ما يرفع بضبع ابن عمه.

٦- البرقي عن أبيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحبنا أهل البيت و حقق حبنا في قلبه جرى ينابيع الحكمة على لسانه و جدد الايمان في قلبه و جدد له عمل سبعين نبيا و سبعين صديقا و سبعين شهيدا و عمل سبعين عابدا عبد الله سبعين سنة.

٧- الكليني: أبو عليّ الأشعريُّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن الحسن ابن عليٍّ بن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي أميّة يوسف بن ثابت بن أبي سعيدة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّهم قالوا حين دخلوا عليه إنّما أحببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لما أوجب الله عزَّ و جلَّ من حقّكم ما أحببناكم للدُّنيا نصيبها منكم إلّا لوجه الله و الدّار الآخرة و ليصلح لامرئ منّا دينه.

فقال أبو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثمَّ قال من أحبّنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامة هكذا ثمَّ جمع بين السّبّابتين ثمَّ قال و الله لو أنَّ رجلاً صام النّهار و قام اللّيل ثمَّ لقي الله عزَّ و جلَّ بغير ولايتنا أهل البيت للقيه و هو عنه غير راض أو ساخط عليه ثمَّ قال و ذلك قول الله عزَّ و جلَّ و ما

منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلاّ أنّهم كفروا بالله و برسوله و لا يأتون الصّلاة إلاّ و هم كسالى و لا ينفقون إلاّ و هم كارهون

فلا تعجبك أموالهم و لا أولادهم إنّما يريد الله ليعذّبهم بها في الحياة الدُّنيا و تزهق أنفسهم و هم كافرون ثمّ قال و كذلك الايمان لا يضرُّ معه العمل و كذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثمّ قال إن تكونوا وحدانيّين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيّا يدعو النّاس فلا يستجيبون له و كان أوّل من استجاب له عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيَّ بعدي.

٨ - مثنى بن الوليد: عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله عزوجل خلق خلقه فخلق قوما لحبنا لو ان احدا خرج من هذا الرأى لرده الله اليه ما رغم انفه و خلق قوما لبغضنا لا يحبونا ابدا

٩ - على بن اسباط: اخبرنى عبيدالله بن راشد عن عبيدة بن زرارة قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام و عنده البقباق يعنى ابا العباس فقلت له رجل احب بنى امية اهو معهم فقال لى نعم قال قلت فرجل احبكم قال فقال لى نعم قال قلت و ان زنى و ان سرق قال فالتفت الى البقباق فوجد منه غفلة فقال برأسه نعم

١٠ - الصدوق: حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن إسحاق بن سعيد عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تجلسون و تتحدثون قال قلت جعلت فداك نعم قال إن تلك المجالس أحبها فأحبوا أمرنا إنه من ذكرنا و ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذبابة غفر الله ذنوبه و لو كانت أكثر من زبد البحر.

و بهذا الإسناد قال أبو عبد الله عليه السلام إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب

عن العباد كما يحط الريح الشديدة الورق عن الشجر.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ١٩ – ٢٧، (٢) المحاسن: ٦١،

(٣) الكافى: ١٠٦/٨، (٤) اصل الحناط: ١٠٣،

(٥) اصل على بن اسباط: ١٢٥، (٦) ثواب الاعمال: ٢٢٣.

١٢– باب ماروى فى رقية

١ – الحسين بن سعيد: باسناده عن قال أبوبصير: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما ماتت قام رسول الله على قبرها و رفع يده تلقاء السماء و دمعت عيناه فقالوا يا رسول الله انا قدر أيناك رأسك الى السماء و دمعت عيناك فقال: انى سألت ربى أن يهب لى رقية من ضمة القبر.

المنابع:

(١) الزهد: ٨٧

١٣ – باب من أبغض اهل البيت عليهم السلام

١– البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرأيت الراد على هذا الأمر كالراد عليكم فقال يا أبا محمد من رد عليك هذا الأمر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه و آله.

٢– عنه عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن أبي المغراء عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من نصب لعلي حربا كمن نصب لرسول الله صلى الله عليه و آله فقال إي و الله و من نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله صلى الله عليه و آله.

٣ – الصدوق: حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن الفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من أبغضنا أهل البيت بعثه الله عزّ و جلّ يهوديا قيل يا رسول الله صلى الله عليه و آله و إن شهد الشهادتين.

قال نعم إنما احتجب بهاتين الكلمتين عند سفك دمه أو يؤدي الجزية و هو صاغر ثم قال من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديا قيل و كيف يا رسول الله قال إن أدرك الدجال آمن به.

٤ - عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن المثنى عن إسماعيل الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا بعثه الله أجذم.

٥ - عنه أبي حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد قال حدثني ابن عبد الله الداري عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صالح بن سعيد عن أبي سعيد القماط عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل ناصب و إن تعبد و اجتهد يصير إلى أهل هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية.

٦ - عنه بهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لم تجد رجلا يقول أنا أبغض محمدا و آل محمد و لكن الناصب من نصب لكم و هو يعلم أنكم تتوالونا و أنكم من شيعتنا.

المنابع:

(١) المحاسن: ١٨٥،

(٢) عقاب الاعمال: ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٧.

١٤– باب الحوض

١– الشيخ المفيد بإسناده عن الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن بقاح عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء أتحب أن تراه فقلت له نعم قال فأخذ بيدي و أخرجني إلى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج و من جانبه هذا لبن أبيض من الثلج و في وسطه خمر أحسن من الياقوت فما رأيت شيئا أحسن من تلك الخمر بين اللبن و الماء.

فقلت له جعلت فداك من أين يخرج هذا و من أين مجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء و عين من لبن و عين من خمر يجري في هذا النهر و رأيت حافتيه عليهما شجر فيهن جوار معلقات برءوسهن ما رأيت شيئا أحسن منهن و بأيديهن آنية ما رأيت أحسن منها ليست من آنية الدنيا فدنى من إحداهن فأومأ إليها بيده لتسقيه فنظرت إليها و قد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر فاغترفت.

ثم ناولته فشرب ثم ناولها و أومأ إليها فمالت الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت فما رأيت شرابا كان ألين منه و لا ألذ و كانت رائحته رائحة المسك و نظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط و ما كنت أرى الأمر هكذا فقال هذا من أقل ما أعده الله تعالى لشيعتنا.

إن المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر و رعت في رياضه و شربت من شرابه و إن عدونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي بـرهوت فأخلدت في عذابه و أطعمت من زقومه و سقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي.

المنابع:

(١) الاختصاص: ٣٢١.

١٥ - باب حق اهل البيت عليهم السلام

١- الحميري: عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت امرأة من الأنصار تدعى حسرة تغشى آل محمد و نحن و إن زفر و حبتر لقياها ذات يوم فقالا أين تذهبين يا حسرة فقالت أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم و أحدث بهم عهدا.

فقالا ويلك إنه ليس لهم حق إنما كان هذا على عهد رسول الله فانصرفت حسرة فلبثت أياما ثم جاءت فقالت لها أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أبطأ بك علينا يا حسرة فقالت استقبلني زفر و حبتر فقالا أين تذهبين يا حسرة فقلت أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم الواجب فقالا إنه ليس لهم حق إنما كان هذا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أم سلمة كذبا لعنهما الله لا يزال حقهم واجب على المسلمين إلى يوم القيامة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٢٩

كتاب الاصحاب

١ - ما روى في ابان بن تغلب

١- الكشي: حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، ذكرنا أبان بن تغلب عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال رحمه الله أما و الله لقد أوجع قلبي موت أبان.

٢- عنه عن حمدوية، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن إسماعيل بن عمار، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أقعد في المسجد فيجيء الناس فيسألوني، فإن لم أجبهم لم يقبلوا مني و أكره أن أجيبهم بقولكم و ما جاء عنكم فقال لي انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك.

٣- عنه عن حمدوية، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن تغلب، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام جالس أهل المدينة فإني أحب أن يروا في شيعتنا مثلك.

٤- عنه روى عن صالح بن السندي، عن أمية بن علي، عن مسلم

ابن أبي حية، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في خدمته، فلما أردت أن أفارقه ودعته و قلت له أحب أن تزودني قال ائت أبان بن تغلب فإنه قد سمع مني حديثا كثيرا، فما روى لك عني فارو عني.

(١) رجال الكشي: (١) الى (٤) ٢٧٩ - ٢٨٠

٢ - ما روى في إبراهيم الخارق

١ - روى الكشي عن جعفر بن احمد عن نوح عن ابراهيم الخارق قال: وصفت الأئمة لابى عبد الله عليه السلام فقلت: اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له و ان محمداً عبده و رسوله و ان علياً امام ثم الحسن و الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم انت.فقال: رحمك الله، ثم قال: اتقوا الله عليكم بالورع و صدق الحديث و اداء الامانة و عفة البطن و الفرج.

(١) رجال الكشي: ٣٥٧

٣- ما روى فى ابن الاشعث

١ - محمد بن يعقوب عن: سهل بن زياد، عن يعقوب بن يـزيد أو غيره، عن سليمان كاتب علي بن يقطين، عمّن ذكره، عن أبي عـبدالله عليه السلام قال: إن الأشعث بن قيس شرك في دم أمير المؤمنين عليه السلام و ابنته جعدة سمّت الحسن عليه السلام و محمّد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام.

الكافي: ١٦٧/٨

٤ - ما روى فى ابن ذر

١- محمد بن يعقوب عن سهل بن ز ياد عن محـمّد عن يونس عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ شيعتك قـد تـباغضوا و شـنئ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في أمرهم فقال لقد هممت أن أكتب كتابا لايختلف عليّ منهم اثنان قال فقلت ما كنّا قطُّ أحوج إلى ذلك منّا اليوم قال ثمّ قال أنّى هذا و مروان و ابن ذرّ قال فظننت أنّه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على إسماعيل.

فقلت يا أبا محمّد إنّي ذكرت لأبيك اختلاف شيعته و تباغضهم فقال لقد هممت أن أكتب كتابا لا يختلف عليّ منهم اثنان قال فقال ما قال مروان و ابن ذرّ قلت بلى قال يا عبد الأعلى إنّ لكم علينا لحقّا كحقّنا عليكم و الله ما أنتم إلينا بحقوقنا أسرع منّا إليكم ثمّ قال سأنظر.

ثمّ قال يا عبد الأعلى ما على قوم إذا كان أمرهم أمرا واحدا متوجّهين إلى رجل واحد يأخذون عنه ألّا يختلفوا عليه و يسندوا أمرهم إليه يا عبد الأعلى إنّه ليس ينبغي للمؤمن و قد سبقه أخوه إلى درجة من درجات الجنّة أن يجذبه عن مكانه الّذي هو به و لا ينبغي لهذا الآخر الّذي لم يبلغ أن يدفع في صدر الّذي لم يلحق به و لكن يستلحق إليه و يستغفر الله.

الكافي: ٢٢٣/٨

٥ - ما روى فى ابى بصير

١ - الحميرى عن بكر بن محمد خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق من أزقة المدينة و هو جنب و نحن لا نعلم حتى دخلنا على أبي عبد الله فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له يا أبا بصير أما تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الأنبياء فرجع أبو بصير و دخلنا.

٢ - عنه قال دخلت أنا و أبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام و علي بن عبد العزيز معنا فقلت لأبي عبد الله عليه السلام أنت صاحبنا فقال إني لصاحبكم ثم أخذ جلدة عضده فمدها فقال أنا شيخ كبير و صاحبكم شاب حدث.

٣- روى الكشي عن حمدوية بن نصير، قال حدثنا يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بشر المخبتين بالجنة: بريد بن معاوية العجلي و أبو بصير ليث ابن البختري المرادي و محمد بن مسلم و زرارة، أربعة نجباء أمناء الله على حلاله و حرامه، لو لا هؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست.

٤- عنه حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إني لأحدث الرجل

الحديث و أنهاه عن الجدال و المراء في دين الله و أنهاه عن القياس، فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما.

فكل يأول لنفسه يريد المعصية لله و لرسوله، فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه، إن أصحاب أبي كانوا زينا أحياء و أمواتا أعني زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادي و بريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوالون بالقسط و هؤلاء السّابقون السّابقون أولئك المقرّبون.

٥- عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن المكفوف، عن رجل، عن بكير، قال لقيت أبا بصير المرادي قلت أين تريد قال أريد مولاك، قلت إني أتبعك، فمضى معي فدخلنا عليه، و أحد النظر إليه و قال هكذا. تدخل بيوت الأنبياء و أنت جنب قال أعوذ بالله من غضب الله و غضبك، فقال أستغفر الله و لا أعود و روى ذلك أبو عبد الله البرقي عن بكير.

٦- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد ابن الفضل و عبد الله بن محمد الأسدي، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي حضرت علباء عند موته قال قلت نعم، و أخبرني أنك ضمنت له الجنة و سألني أن أذكرك ذلك، قال صدق، قال فبكيت.

ثم قلت جعلت فداك فما لي ألست كبير السن الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم فاضمنها لي قال قد فعلت، قال قلت أضمنها على آبائك و سميتهم واحدا واحدا قال قد فعلت، قلت فاضمنها لي على رسول الله صلى الله عليه و آله

قال قد فعلت، قال قلت فاضمنها لي على الله تعالى قال فأطرق ثم قال قد فعلت.

٧- عنه عن الحسين بن إشكيب، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم و أبي العباس، قال بينا نحن عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل أبو بصير، فقال أبو عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي لم يقدم أحد يشكو أصحابنا العام، قال هشام فظننت أنه يعرض بأبي بصير.

٨- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء فمن نسأل قال عليك بالأسدي، يعني أبا بصير.

٩- عنه عن حمدان، قال حدثنا معاوية، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن امرأة تزوجت و لها زوج فظهر عليها قال ترجم المرأة و يضرب الرجل مائة سوط لأنه لم يسأل، قال شعيب فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له امرأة تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شيء على الرجل، فلقيت أبا بصير فقلت له إني سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة التي تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شيء على الرجل، قال فمسح على صدره و قال ما أظن صاحبنا تناهي حكمه بعد.

١٠- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد الناب، قال جلس أبو بصير على باب أبي عبد الله عليه السلام ليطلب الإذن، فلم يؤذن له، فقال لو كان معنا طبق لأذن، قال، فجاء كلب فشغر في وجه أبي بصير، قال أف أف ما هذا قال جليسه هذا كلب شغر في وجهك.

۱۱ - قال الفتال: روى أبو بصير قال دخلت المدينة و كانت معي جويرية فأصبت منها و خرجت إلى الحمام فلقيت أصحابنا الشيعة و هم متوجهون إلى جعفر بن محمد عليهما السلام فخشيت أن يسبقوني و يفوتني الدخول و مشيت معهم حتى دخلت الدار معهم.

فلما مشيت بين يدي أبي عبد الله عليه السلام نظر إلي ثم قال يا أبا بصير أما علمت أن بيوت الأنبياء و أولاد الأنبياء لا يدخلها الجنب فاستحييت و قلت يا ابن رسول الله إني لقيت أصحابنا و خشيت أن يفوتني الدخول معهم و لن أعود إلى مثلها أبدا و خرجت

المنابع:

(۱) قرب الاسناد: ۲۱، (۲) رجال الكشي: ۱۵۲، الى ۱۵۵،

(۳) روضة الواعظين: ۱۷۹

٦- ما روى فى ابى الجارود

١ - الكشي عن إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبته، فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عزّ و جلّ إن كان قلب قلب أبا الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي.

٢- عنه عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما فعل أبو الجارود أما و الله لا يموت إلا تائها.

٣- عنه عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس ابن معروف عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعه، عن أبي بصير، قال ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النواء و سالم بن أبي حفصة و أبا الجارود، فقال كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله، قال قلت جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى مكذبون قال كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا و ليسوا كذلك و يسمعون حديثنا فيكذبون به.

٤- عنه حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن

أبي سليمان الحمار، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعا صوته.

يا أبا الجارود كان و الله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال، فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله عليه السلام مرتين قال إنما يعني أباه علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) رجال الكشي: (١) الى (٤) ١٩٩ - ٢٠٠

۷ - ما روى فى ابي حمزة الثمالى

۱ - قال الكشي: حدثني علي بن محمد بن قتيبة أبو محمد و محمد بن موسى الهمداني، قالا حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال كنت أنا و عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي و حجر بن زائدة جلوسا على باب الفيل إذ دخل علينا أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار فقال لعامر ابن عبد الله يا عامر أنت حرشت عليَّ أبا عبد الله عليه السلام

فقلت أبو حمزة يشرب النبيذ فقال له عامر ما حرشت عليك أبا عبد الله عليه السلام و لكن سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسكر، فقال كل مسكر حرام، و قال لكن أبا حمزة يشرب، قال، فقال أبو حمزة أستغفر الله منه الآن و أتوب إليه.

۲- عنه حدثنا حمدوية بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة، قال كانت صبية لي سقطت فانكسرت يدها، فأتيت بها التيمي فأخذها فنظر إلى يدها فقال منكسرة، فدخل يخرج الجبائر و أنا على الباب فدخلتني رقة على الصبية فبكيت و دعوت، فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبية فلم ير بها شيئا ثم نظر إلى الأخرى فقال ما بها شيء، قال فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين.

٣- عنه حدثني محمد بن إسماعيل، قال حدثنا الفضل، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال ما فعل أبو حمزة الثمالي قلت خلفته عليلا، قال إذا رجعت إليه فأقرأه مني السلام و أعلمه أنه يموت في شهر كذا في يوم كذا،

قال أبو بصير قلت جعلت فداك و الله لقد كان فيه أنس و كان لكم شيعة قال صدقت ما عندنا خير له، قلت شيعتكم معكم قال: نعم. إن هو خاف الله و راقب نبيه و توقى الذنوب، فإذا هو فعل كان معنا في درجتنا، قال علي فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيرا حتى توفي.

(١) رجال الكشي: ١٧٧

٨ - ما روى فى ابى حنيفة سائق الحاج

١ - الكشى عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى قنبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال هذا سائق الحاج و قد أتى و هو في الرحبة فقال لا قرب الله داره، هذا خاسر الحاج يتعب البهيمة و ينقر الصلاة، اخرج إليه فاطرده.

٢- عنه حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن عبد الله بن عثمان، قال، ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام أبو حنيفة سائق الحاج و أنه يسير في أربع عشرة، فقال لا صلاة له.

(١) رجال الكشي: ١٧٧

٩ - ما روى فى ابى خالد الكابلى

١- الكشي عن محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عمن سمعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام إلا ثلاثة أبو خالد الكابلي و يحيى ابن أم الطويل و جبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا و كثروا.و روى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار، مثله و زاد فيه و جابر بن عبد الله الأنصاري.

٢- قال المفيد: حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ارتد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة أبو خالد الكابلي و يحيى ابن أم الطويل و جبير بن مطعم ثم إن الناس لحقوا و كثروا

(١) رجال الكشي: ١١٣، (٢) الاختصاص ٢٠٥

١٠ - ما روى فى ابى خالد القماط.

١- أبو عمرو الكشي حدثني محمد بن مسعود، قال كتب إلي أبو عبد الله، يذكر عن الفضل، قال حدثني محمد بن جمهور القمي، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن علي بن رئاب، عن أبي خالد القماط، قال، قال لي رجل من الزيدية أيام زيد، ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قال، قلت له إن كان أحد في الأرض مفروض الطاعة.

فالخارج قبله هالك، و إن كان ليس في الأرض مفروض الطاعة فالخارج و الجالس موسع لهما، فلم يرد علي شيئا، قال فمضيت من فوري إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قال لي الزيدي، و بما قلت له، و كان متكئا فجلس، ثم قال أخذته من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته ثم لم تجعل له مخرجا.

٢- عنه حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، قال حدثني محمد بن جمهور العمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رئاب، عن أبي خالد القماط، و ذكر مثل ما روى محمد بن مسعود عن أبي عبد الله بن نعيم الشاذاني، مثله سواء.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٣٥١

۱۱ - ما روى فى ابى الخطاب.

۱- الصفار: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن ابن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب أبو عبد الله عليه‌السلام إلى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الخمس رجل و أن الزنا رجل و أن الصلاة رجل و أن الصوم رجل و ليس كما تقول نحن أصل الخير و فروعه طاعة الله و عدونا أصل الشر و فروعه معصية الله ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف و كيف يعرف من لا يطاع.

۲- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن أبي العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لأبي عبد الله عليه‌السلام ما يقول أبو الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عزّ و جلّ و إذا ذكر الله وحده اشمأزّت إلى آخر الآية يقول إذا ذكر الله وحده أمير المؤمنين عليه‌السلام و إذا ذكر الذين من دونه فلان و فلان.

فقال أبو عبد الله عليه‌السلام من قال هذا فهو مشرك ثلاثا أنا إلى الله منهم بريء ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه و أخبرته بالآية في حم ذلكم بأنّه إذا دعي الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعني بذلك أمير المؤمنين عليه‌السلام قال أبو عبد الله عليه‌السلام من قال هذا فهو مشرك أنا إلى الله منه بريء ثلاثا بل عناه بذلك نفسه.

۳- زيد النرسى قال لمّا لبّى أبو الخطّاب بالكوفة و ادّعى في أبي عبد

الله عليه السلام ما ادّعاه دخلت على أبي عبد الله عليه السلام مع عبيد بن زرارة فـقلت له جعلت فداك لقد ادّعى أبو الخطّاب و أصحابه فيك أمرا عظيما أنّه لبّى بلبّيك جعفر لبّيك معراج و زعم أصحابه أنّ أبا الخطّاب أسري به إليك فلمّا هبط إلى الأرض من ذلك دعا إليك و لذلك لبّى بك قال فرأيت أبا عبد الله عليه السلام قد أرسل دمعته من حماليق عينيه و هو يقول.

يا ربّ برأت إليك ممّا ادّعى فيّ الأجدع عـبد بـني أسـد خشـع لك شعري و بشري عبد لك ابن عبد لك خاضع ذليـل ثمّ أطـرق سـاعة في الأرض كأنّه يناجي شيئا ثمّ رفع رأسه و هو يقول أجل أجل عبد خاضع خاشع ذليل لربّه صاغر راغم من ربّه خائف وجـل لي و الله ربّ أعـبده لاأشرك به ش يئا ما له خزاه الله و أرعبه و لا آمن روعته يوم القيامة ما كانت تلبية الأنبياء هكذا و لا تلبية الرّسل إنّما لبّيت بلبّيك اللّهمّ لبّيك لبّيك لا شريك لك ثمّ قمنا من عنده فقال يا زيد إنّما قلت لك هـذا لأسـتقرّ في قبري يا زيد استر ذلك عن الأعداء.

٤- روى الكشي عن حمدوية و إبراهـيم ابـنا نـصير، قـالا حـدثنا الحسين بن موسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و ذكر أبا الخطاب فقال اللهم العن أبا الخطاب فإنه خوفني قائما و قاعدا و على فراشي اللهم أذقه حر الحديد.

٥- عنه بهذا الإسناد عن إبراهيم عن أبي أسامة، قال، قـال رجـل لأبي عبد الله عليه السلام أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم قال، فقال خطابية، إن جبريل أنزلها على رسول الله صلى الله عليه و آله حين سقط القرص.

٦- عنه أبو علي خلف بن حامد، قال حدثني أبو محمد الحسن بـن طلحة، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عـن أبي

عبد الله عليه السلام قال أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة و تركوا أبا لهب، و سألت عن قول الله عزّ و جلّ هل أنبّئكم على من تنزّل الشّياطين تنزّل على كلّ أفّاك أثيم قال هم سبعة المغيرة بن سعيد و بنان و صائد و الحارث الشامي و عبد الله بن الحارث و حمزة بن عمارة البربري و أبو الخطاب.

٧- عنه حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل و أن الخمر رجل و أن الصلاة رجل و أن الصيام رجل و أن الفواحش رجل، و ليس هو كما تقول أنا أصل الحق و فروع الحق طاعة الله، و عدونا أصل الشر و فروعهم الفواحش، و كيف يطاع من لا يعرف و كيف يعرف من لا يطاع؟

٨- عنه عن طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني الشجاعي، عن الحمادي، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قيل له روى عنكم أن الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجال فقال ما كان الله عزّ و جلّ ليخاطب خلقه بما لا يعلمون.

٩- عنه عن طاهر، قال حدثني جعفر، قال حدثنا الشجاعي، عن الحمادي، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال سأل عن التناسخ قال فمن نسخ الأول.

١٠- عنه عن أحمد بن علي القمي السلولي، قال حدثني أحمد بن محمد ابن عيسى عن صفوان، عن عنبسة بن مصعب، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام أي شيء سمعت من أبي الخطاب قال سمعته يقول إنك وضعت يدك على صدره و قلت له عه و لا تنس و إنك تعلم الغيب، و إنك قلت له هو عيبة

علمنا و موضع سرنا أمين على أحيائنا و أمواتنا، قال لا و الله ما مس شيء من جسدي جسده إلا يده،

و أما قوله إني قلت أعلم الغيب فو الله الذي لا إله إلا هو ما أعلم الغيب، و لا آجرني الله في أمواتي و لا بارك لي في أحيائي إن كنت قلت له، قال، و قدامه جويرية سوداء تدرج، قال لقد كان مني إلى أم هذه أو إلى هذه كخط القلم فأتتني هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني، و لقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني و بينه، فأصابه السهل و الشرب و أصابني الجبل.

فلو كنت أعلم الغيب لأصابني السهل و الشرب و أصابه الجبل، و أما قوله إني قلت له هو عيبة علمنا و موضع سرنا أمين على أحيائنا و أمواتنا فلا آجرني الله في أمواتي و لا بارك لي في أحيائي إن كنت قلت له شيئا من هذا، قط.

١١- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي ابن عقبة، عن أبيه، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال فسلمت و جلست، فقال لي كان في مجلسك هذا أبو الخطاب، و معه سبعون رجلا كلهم إليه يتألم منهم شيء فرحمتهم، فقلت لهم ألا أخبركم بفضائل المسلم فلا أحسب أصغرهم إلا قال بلى جعلت فداك،

قلت من فضائل المسلم أن يقال فلان قارئ لكتاب الله عزّ و جلّ، و فلان ذو حظ من ورع، و فلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، ما لكم و للرئاسات إنما المسلمون رأس واحد، إياكم و الرجال فإن الرجال مهلكة، فإني سمعت أبي يقول إن شيطانا يقال له المذهب يأتي في كل صورة،

إلا أنه لا يأتي في صورة نبي و لا وصي نبي، و لا أحسبه إلا و قد تراءى لصاحبكم فاحذروه فبلغني أنهم قتلوا معه فأبعدهم الله و أسحقهم أنه لا يهلك على الله إلا هالك.

١٢- عنه عن حمدوية و محمد، قالا حدثنا الحميدي و هو محمد بن عبدالحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالله بن بكير الرجاني، قال ذكرت أبا الخطاب و مقتله عند أبي عبدالله عليه السلام قال، فرققت عند ذلك فبكيت، فقال أتأسي عليهم فقلت لا وقد سمعتك تذكر أن عليا عليه السلام قتل أصحاب النهر فأصبح أصحاب علي عليه السلام يبكون عليهم، فقال علي عليه السلام لهم أتأسون عليهم قالوا لا إلا أنا ذكرنا الألفة التي كنا عليها و البلية التي أوقعتهم، فلذلك رققنا عليهم، قال لا بأس.

١٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن معمر بن خلاد، قال، قال أبو الحسن عليه السلام إن أبا الخطاب أفسد أهل الكوفة فصاروا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق و لم يكن ذلك إنما ذاك للمسافر و صاحب العلة، و قال، إن رجلا سأل أبا الحسن عليه السلام فقال كيف قال أبو عبد الله عليه السلام في أبي الخطاب ما قال ثم جاءت البراءة منه فقال له أكان لأبي عبد الله عليه السلام أن يستعمل و ليس له أن يعزل؟

١٤- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد، قال حدثني معاوية بن حكيم و حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قالا: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال بلغني عن أبي الخطاب أشياء، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو الخطاب و أنا عنده أو دخلت و هو عنده.

فلما أن بقيت أنا و هو في المجلس قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أبا

الخطاب روى عنك كذا و كذا قال كذب، قال، فأقبلت أروي ما روى شيئا شيئا مما سمعناه و أنكرناه إلا سألت عنه، فجعل يقول كذب، و زحف أبو الخطاب حتى ضرب بيده إلى لحية أبي عبد الله، فضربت يده و قلت خل يدك عن لحيته فقال أبو الخطاب يا أبا القاسم لا تقوم.

قال أبو عبد الله عليه السلام له حاجة، حتى قال ثلاث مرات كل ذلك يقول أبو عبد الله عليه السلام له حاجة، فخرج، فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما أراد أن يقول لك يخبرني و يكتمك، فأبلغ أصحابي كذا و أبلغهم كذا و كذا، قال، قلت إني لا أحفظ هذا فأقول ما حفظت ما لم أحفظ قلت أحسن ما يحضرني، قال نعم فإن المصلح ليس بكذاب.

١٥- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني بن عامر الكوفي، عن المفضل، قال سمعت أبا عبد الله يقول اتق السفلة و احذر السفلة، فإني نهيت أبا الخطاب فلم يقبل مني.

١٦- عنه حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبيه عمران بن علي، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله أبا الخطاب و لعن من قتل معه و لعن من بقي منهم و لعن الله من دخل قلبه رحمة لهم.

١٧- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبو الخطاب أحمق فكنت أحدثه فكان لا يحفظ، و كان يزيد من عنده.

١٨- عنه عن حمدوية، قال: حدثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام و ميسر

عنده، و نحن في سنة ثمان و ثلاثين و مائة، فقال ميسر بياع الزطي جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم و فنيت آجالهم قال و من هم.

قلت أبو الخطاب و أصحابه، و كان متكئا فجلس فرفع إصبعه إلى السماء ثم قال على أبي الخطاب لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك، و أنه يحشر مع فرعون في أشد العذاب غدوا و عشيا، ثم قال أما و الله إني لأنفس على أجساد أصيبت معه النار.

١٩- عنه عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن مزيد، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام و ذكر أصحاب أبي الخطاب و الغلاة، فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم و لا تؤاكلوهم و لا تشاربوهم و لا تصافحوهم و لا توارثوهم.

٢٠- عنه قالا، حدثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام و ذكر الغلاة، فقال إن فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه.

٢١- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن مرازم، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام قال للغالية توبوا إلى الله فإنكم فساق كفار مشركون.

٢٢- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا.

٢٣- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي

عمير، عن جعفر بن عثمان، عن أبي بصير، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد ابرأ ممن يزعم أنا أرباب قلت بريء الله منه. فقال ابرأ ممن يزعم أنا أنبياء قلت بريء الله منه.

٢٤- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال لما لبي القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك، فخر ساجدا و ألزق جؤجؤه بالأرض و بكى، و أقبل يلوذ بإصبعه و يقول بل عبد الله قن داخر مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه و دموعه تسيل على لحيته فندمت على أخباري إياه.

فقلت جعلت فداك و ما عليك أنت من ذا فقال يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه و يعمى بصره، و لو سكت عما قال في أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعي و يعمى بصري.

٢٥- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن شعيب، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يقولون قال و ما يقولون قلت يقولون تعلم قطر المطر و عدد النجوم و ورق الشجر و وزن ما في البحر و عدد التراب، فرفع يده إلى السماء، و قال سبحان الله سبحان الله لا و الله ما يعلم هذا إلا الله.

٢٦- عنه عن حمدوية، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم.

٢٧- عنه عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى و لقد

لقيت محمدا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام عليك يا ربي فقال ما لك لعنك الله ربي و ربك الله، أما و الله لكنت ما علمتك لجبانا في الحرب لئيا في السلام.

٢٨- عنه عن خالد بن حماد، قال حدثني الحسن بن طلحة، رفعه عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن يزيد الشامي، قال، قال أبو الحسن عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنزل الله سبحانه آية في المنافقين إلا و هي فيمن ينتحل التشيع.

٢٩- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن مياح، عن عيسى، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام إياك و مخالطة السفلة فإن السفلة لا يئول إلى خير.

٣٠- عنه وجدت بخط جبريل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، قال قال أبو عبد الله عليه السلام أخبرني عن حمزة أيزعم أن أبي يأتيه قلت نعم، قال كذب و الله ما يأتيه إلا المتكون، إن إبليس سلط شيطانا يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء، إن شاء في صورة صغيرة و إن شاء في صورة كبيرة، و لا و الله ما يستطيع أن يجيء في صورة أبي (عليه السلام).

٣١- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال، ذكر عنده جعفر بن واقد و نفر من أصحاب أبي الخطاب، فقيل إنه صار إلى تيردد، و قال فيهم و هو الّذي في السّماء إله و في الأرض إله، قال، هو الإمام، فقال أبو عبد الله عليه السلام لا و الله لا يأويني و إياه سقف بيت أبدا،

هم شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا،

و الله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيء قط، إن عزيرا جال في صدره ما قالت فيه اليهود فمحا الله اسمه من النبوة، و الله لو أن عيسى أقر بما قالت النصارى لأورثه الله صمما إلى يوم القيامة، و الله لو أقررت بما يقول فيّ أهل الكوفة لأخذتني الأرض، و ما أنا إلا عبد مملوك لا أقدر على ضر شيء و لا نفع شيء.

٣٢- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا، عن ابن مسكان، عن قاسم الصيرفي، قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قوم يزعمون أني لهم إمام، و الله ما أنا لهم بإمام، ما لهم لعنهم الله، كلما سترت سترا هتكوه، هتك الله ستورهم، أقول كذا، يقولون إنما يعني كذا، إنما أنا إمام من أطاعني.

٣٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال بأنا أنبياء فعليه لعنة الله، و من شك في ذلك فعليه لعنة الله.

٣٤- عنه عن سعد، قال حدثنا محمد بن الحسين و الحسن بن موسى، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

٣٥- عنه عن سعد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن

الحسن بن فضال و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد العطار، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ هل أنبّئكم على من تنزّل الشّياطين تنزّل على كلّ أفّاك أثيم، قال هم سبعة المغيرة بن سعيد و بيان و صائد الهندى و حمزة بن عمارة الزّيدي و الحارث الشامي و عبد الله ابن عمرو بن الحارث و أبو الخطاب.

٣٦- عنه عن سعد، قال حدثني الأشعري عبد الله بن علي بن عامر، بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال تراءى و الله إبليس لأبي الخطاب على سور المدينة أو المسجد، فكأني أنظر إليه و هو يقول له أيها نظفر الآن أيها نظفر الآن.

٣٧- عنه عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه و يعقوب بن يزيد و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن حصين بن عمرو النخعي، قال، كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل جعلت فداك إن أبا منصور حدثني أنه رفع إلى ربه و مسح على رأسه و قال له بالفارسية يا پسر،

فقال له أبو عبد الله عليه السلام حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن إبليس اتخذ عرشا فيما بين السماء و الأرض، و اتخذ زبانية بعدد الملائكة فإذا دعا رجلا فأجابه و وطئ عقبه و تخطت إليه الأقدام، تراءى له إبليس و رفع إليه، و إن أبا منصور كان رسول إبليس، لعن الله أبا منصور، لعن الله أبا منصور ثلاثا.

٣٨- عنه عن سعد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

إن بيانا و السري و بزيعا لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرته، قال، فقلت إن بنانا يتأول هذه الآية و هو الَّذي في السَّماء إله و في الأرض إلهٌ،

أن الذي في الأرض غير إله السماء، و إله السماء غير إله الأرض، و أن إله السماء أعظم من إله الأرض، و أن أهل الأرض يعرفون فضل إله السماء و يعظمونه فقال و الله ما هو إلا الله وحده لا شريك له إله من في السماوات و إله من في الأرضين، كذب بنان عليه لعنة الله، لقد صغر الله جل و عز و صغر عظمته.

٣٩- عنه عن سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن خالد الطيالسي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصدق البرية لهجة و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأالله من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سبإ لعنه الله،

و كان أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قد ابتلى بالمختار، ثم ذكر أبو عبد الله الحارث الشامي و نبان، فقال، كانا يكذبان على علي بن الحسين عليه السلام ثم ذكر المغيرة بن سعيد و بزيعا و السري و أبا الخطاب و معمرا و بشارا الأشعري و حمزة اليزيدي و صائد النهدي، فقال لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤنة كل كذاب و أذاقهم الله حر الحديد.

٤٠- عنه سعد، قال حدثني العبيدي، عن يونس، عن العباس بن

عامر القصباني. و حدثني أيوب بن نوح و الحسن بن موسى الخشاب و الحسن بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن حماد بن أبي طلحة، عن ابن أبي يعفور، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال ما فعل بزيع فقلت له قتل، فقال الحمد لله، أما إنه ليس لهؤلاء المغيرية شيء خيرا من القتل لأنهم لا يتوبون أبدا.

۴۱- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني محمد بن أورمة، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن قوما يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا يا أيّها الرّسل كلوا من الطّيّبات و اعملوا صالحا إنّي بما تعملون عليمٌ، قال يا سدير سمعي و بصري و شعري و بشري و لحمي و دمي من هؤلاء براء، برأالله منهم و رسوله، ما هؤلاء على ديني و دين آبائي،

و الله لا يجمعني و إياهم يوم القيامة إلا و هو عليهم ساخط. قال، قلت فما أنتم جعلت فداك قال خزان علم الله و تراجمة وحي الله و نحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا و نهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء و فوق الأرض قال الحسين بن إشكيب و سمعت من أبي طالب عن سدير إن شاء الله.

۴۲- عنه عن إبراهيم بن علي الكوفي، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق الموصلي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل ابن عمر، قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياك و السفلة إنما شيعة جعفر بن محمد من عف بطنه و فرجه و اشتد جهاده و عمل لخالقه و رجا ثوابه و خاف عقابه.

٤٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة، فقال اتق السفلة. فما تقارب في الأرض حتى خرجت، فسألت عنه فوجدته غاليا.

٤٤- عنه عن علي بن محمد القتبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة قال كنت أنا و مراد أخي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له مراد جعلت فداك خسف المسجد قال و مم ذلك قال بهؤلاء الذين قتلوا يعني أصحاب أبي الخطاب، قال فأكب على الأرض مليا ثم رفع رأسه فقال كلا زعم القوم أنهم لا يصلون.

٤٥- عنه عن إبراهيم بن محمد بن العباس، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن عنبسة، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام لقد أمسينا و ما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودتنا.

المنابع :

(١) بصائر الدرجات: ٥٣٦

(٢) اصل زيد النرسي: ٤٦

(٣) رجال الكشي: ٢٤٦، الى ٢٦٠

١٢ - ما روى فى ابى ذر الغفارى

١- الكشي أبي علي أحمد بن علي السلولي سعدان القمي، قال حدثني الحسن بن حماد، عن أبي عبد الله البرقي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي حكيم، عن أبي خديجة الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معه جبريل، فقال جبريل من هذا يا رسول الله قال أبو ذر.قال أما إنه في السماء أعرف منه في الأرض، و سله عن كلمات يقولهن إذا أصبح.

قال، فقال يا أبا ذر كلمات تقولهن إذا أصبحت فما هن قال أقول يا رسول الله اللهم إني أسألك الإيمان بك و العافية من جميع البلايا و الشكر على العافية و الغنى عن شرار الناس.

٢- عنه عن جعفر بن معروف، قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال حدثني أبي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أرسل عثمان إلى أبي ذر موليين له و معهما مائتا دينار، فقال لهما انطلقا بها إلى أبي ذر فقولا له عثمان يقرئك السلام و هو يقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك، فقال أبو ذر هل أعطى أحدا من المسلمين مثل ما أعطاني قالا لا.

قال فإنما أنا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين قالا له إنه يقول هذا من صلب مالي و بالله الذي لا إله إلا هو ما خالطها حرام و لا

بعثت بها إليك إلا من حلال.فقال لا حاجة لي فيها و قد أصبحت يومي هذا و أنا من أغنى الناس.فقالا له عافاك الله و أصلحك ما نرى في بيتك قليلا و لا كثيرا مما يستمتع به فقال بلى تحت هذه الأكاف التي ترون رغيفا شعير قد أتى عليهما أيام.

فما أصنع بهذه الدنانير، لا و الله حتى يعلم الله أني لا أقدر على قليل و لا كثير، و قد أصبحت غنيا بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و عترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحقّ و به يعدلون، و كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، فإنه لقبيح بالشيخ أن يكون كذابا، فرداها عليه و أعلماه أنه لا حاجة لي فيها و لا فيما عنده، حتى ألق الله ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني و بينه.

٣- عنه عن محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراثي، قالا حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول طلب أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له إنه في حائط كذا و كذا، فتوجه في طلبه فوجده نائما فأعظمه أن ينبهه.

فأراد أن يستبرئ نومه من يقظته فتناول عسيبا يابسا فكسره ليسمعه صوته فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله فرفع رأسه، فقال يا أبا ذر تخدعني أما علمت أني أرى أعمالكم في مقامي كما أراها في يقظتي أن عيني تنامان و لا ينام قلبي.

٤- الفتال: قال الصادق عليه السلام لرجل من أصحابه ألا أخبرك كيف كان سبب إسلام أبي ذر و سلمان فقال الرجل وا حظاه أما إسلام سلمان فقد علمته فأخبرني كيف كان سبب إسلام أبي ذر فقال الصادق عليه السلام إن أبا ذر

كان في بطن واد يرعي غنما له إذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه ثم قال و الله ما رأيت ذئبا أخبث منك و لا أشر.

فقال الذئب أشر و الله مني أهل مكة بعث الله إليهم نبيا فكذبوه و شتموه فوقع كلام الذئب في أذن أبي ذر فقال لأخته هلمي مزودي و إداوتي و عصائي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فإذا هو بحلقة مجتمعين فجلس إليهم فإذا هم يشتمون النبي صلى الله عليه و آله و يسبونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا و الله ما أخبرني به الذئب فما زالت هذه حالهم حتى إذا كان آخر النهار و أقبل أبو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه.

فلما دنا منهم أكرموه و عظموه فلم يزل أبو طالب متكلمهم و خطيبهم إلى أن تفرقوا فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت إلي فقال ما حاجتك فقلت أطلب هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه.

فقال له أبو ذر أومن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فقلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فقال إذا كان غد في هذه الساعة فأتني.

قال فلما كان من الغد جاء أبو ذر فإذا الحلقة مجتمعون و إذا هم يسبون النبي صلى الله عليه و آله و يشتمونه كما قال الذئب فجلس معهم حتى إذا أقبل أبو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب فجلس فما زال متكلمهم و خطيبهم إلى أن قام فلما قام تبعه أبو ذر فالتفت إليه أبو طالب فقال ما حاجتك قال هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه فقال له أومن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال

أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فقال نعم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فرفعني إلى بيت فيه جعفر بن أبي طالب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أومن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته.

قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله فرفعني إلى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال و ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أومن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله

قال فرفعني إلى بيت فيه علي بن أبي طالب فلما دخلت سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أومن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

قال فرفعني إلى بيت فيه رسول الله ﷺ فإذا هو نور من نور فلما دخلت سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه فقلت أومن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا رسول الله ﷺ

فقال رسول الله أنا رسول الله يا أبا ذر انطلق إلى بلادك فإنك تجد ابن

عم لك قد مات فخذ ماله و كن بها حتى يظهر أمري قال أبو ذر فانطلقت إلى بلادي فإذا ابن عم لي قد مات و خلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي أخبرني فيه رسول الله صلى الله عليه و آله فاحتويت على ماله و بقيت ببلادي حتى ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه و آله فأتيته.

۵ - عنه قال: قال الصادق عليه السلام أرسل عثمان إلى أبي ذر موليين له و معهما مائتي دينار فقال لهما انطلقا بها إلى أبي ذر فقولا له عثمان يقرئك السلام و هو يقول لك هذه مائتي دينار فاستعن بها على ما نابك فقال أبوذر فهل أعطى أحدا من المسلمين مثل ما أعطاني فقالا لا قال فأنا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين فقالا له إنه يقول هذا من صلب مالي و بالله الذي لا إله إلا هو ما أخالطها حراما و لا بعثت بها إليك إلا من حلال،

فقال لا حاجة لي فيها و قد أصبحت يومي هذا و أنا من أغنى الناس فقالا له عافاك الله و أصلحك ما نرى في بيتك قليلا و لا كثيرا مما تستمتع به فقال بلى تحت هذا الأكاف الذي ترون رغيفا شعير قد أتى عليهما أيام فما أصنع بهذه الدنانير لا و الله حتى يعلم الله و أني لا أقدر على قليل و لا كثير و لقد أصبحت غنيا بولاية علي بن أبي طالب و عترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحق و به يعدلون فكذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله

يقول إنه لقبيح بالشيخ أن يكون كذابا فرداها عليه و أعلماه أنه لا حاجة لي فيها و لا فيما عنده حتى ألقى الله ربي فيكون هو الحاكم فيما بينه و بيني.

قال أبو الحسن عليه السلام قال أبو ذر من جزاه الله عنه الدنيا خيرا فجزاه

الله عني مذمة بعد رغيفي شعير أتغذى بأحدهما و أتعشى بالآخر و بعد شملتي صوف أتزر بإحديهما و أرتدي بالأخرى.

قال قال إن أبا ذر بكى من خشية الله حتى اشتكى عينه فخافوا عليها فقيل يا أبا ذر لو دعوت الله في عينيك فقال إني عنهما لمشغول و ما عناني اكثر فقيل ما شغلك عنهما قال العظيمتان الجنة و النار.

قيل له عند الموت يا أبا ذر ما مالك قال عملي قالوا إنما نسألك عن الذهب و الفضة قال ما أصبح فلا أمسي و ما أمسي فلا أصبح لنا كندوج فيه حر متاعنا سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كندوج المرء قبره و قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن ينظر إلى زهد عيسى ابن مريم فلينظر إلى زهد أبي ذر.

٦- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أن أبا ذر الغفاري رضي الله عنه تمعك فرسه ذات يوم فحمحم في تمعكه فقال أبو ذر هي حسبك الآن فقد استجيب لك فاسترجع القوم و قالوا خولط أبو ذر فقال للقوم ما لكم قالوا تكلم بهيمة من البهائم فقال أبو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا تمعك الفرس دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم اجعلني أحب ماله إليه و الدعوة الثانية اللهم ارزقه على ظهري الشهادة و دعوتاه مستجابتان.

٧- الكليني عن سهل بن زياد عن منصور بن العبّاس عن سليمان المسترقّ عن صالح الأحول قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان و أبي ذرّ و اشترط على أبي ذرّ أن لا يعصي سلمان

٨- عنه عن سهل عن محمّد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفيّ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن أبي ذرّ رضي الله عنه

أنّه كان يقول ثلاث يبغضها النّاس و أنا أحبّها أحبُّ الموت و أحبُّ الفقر و أحبُّ البلاء فقال إنّ هذا ليس على ما يروون إنّما عنى الموت في طاعة الله أحبُّ إليّ من الحياة في معصية الله و البلاء في طاعة الله أحبُّ إليّ من الصّحّة في معصية الله و الفقر في طاعة الله أحبُّ إليّ من الغنى في معصية الله

٩- محمد بن يعقوب عن أبو عليّ الأشعريُّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن عبد الله بن محمّد عن سلمة اللّؤلؤيّ عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ألا أخبركم كيف كان إسلام سلمان و أبي ذرّ فقال الرّجل و أخطأ أمّا إسلام سلمان فقد عرفته فأخبرني بإسلام أبي ذرّ فقال إنّ أبا ذرّ كان في بطن مرّ يرعى غنما له فأتى ذئب عن يمين غنمه فهشّ بعصاه على الذّئب فجاء الذّئب عن شماله فهشّ عليه أبو ذرّ ثمّ قال له أبو ذرّ ما رأيت ذئبا أخبث منك و لا شرّا.

فقال له الذّئب شرّ و الله منّي أهل مكّة بعث الله عزّ و جلّ إليهم نبيّا فكذّبوه و شتموه فوقع في أذن أبي ذرّ فقال لامرأته هلمّي مزودي و إداوتي و عصاي ثمّ خرج على رجليه يريد مكّة ليعلم خبر الذّئب و ما أتاه به حتّى بلغ مكّة فدخلها في ساعة حارّة و قد تعب و نصب فأتى زمزم و قد عطش فاغترف دلوا فخرج لبن فقال في نفسه هذا و الله يدلّني على أنّ ما خبّرني الذّئب و ما جئت له حقّ فشرب و جاء إلى جانب من جوانب المسجد.

فإذا حلقة من قريش فجلس إليهم فرآهم يشتمون النّبيّ صلى الله عليه و آله كما قال الذّئب فما زالوا في ذلك من ذكر النّبيّ صلى الله عليه و آله و الشّتم له حتّى جاء أبو طالب من آخر النّهار فلمّا رأوه قال بعضهم لبعض كفّوا فقد جاء عمّه قال فكفّوا فما زال يحدّثهم و يكلّمهم حتّى كان آخر النّهار ثمّ قام و قمت على

أثره فالتفت إليّ فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النّبيّ المبعوث فيكم قال و ما تصنع به.

قلت أومن به و أصدّقه و أعرض عليه نفسي و لا يأمرني بشيء إلّا أطعته فقال و تفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا الوقت إليّ حتّى أدفعك إليه قال بتُّ تلك اللّيلة في المسجد حتّى إذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النّبيّ ﷺ و شتمه حتّى إذا طلع أبو طالب فلمّا رأوه قال بعضهم لبعض أمسكوا فقد جاء عمّه فأمسكوا فما زال يحدّثهم حتّى قام فتبعته فسلّمت عليه.

فقال اذكر حاجتك فقلت النّبيّ المبعوث فيكم قال و ما تصنع به فقلت أومن به و أصدّقه و أعرض عليه نفسي و لا يأمرني بشيء إلّا أطعته قال و تفعل قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني إلى بيت فيه حمزة فسلّمت عليه و جلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النّبيّ المبعوث فيكم فقال و ما حاجتك إليه قلت أومن به و أصدّقه و أعرض عليه نفسي و لا يأمرني بشيء إلّا أطعته.

فقال تشهد أن لا إله إلّا الله و أنّ محمّدا رسول الله قال فشهدت قال فدفعني حمزة إلى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلّمت عليه و جلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النّبيّ المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه فقلت أومن به و أصدّقه و أعرض عليه نفسي و لا يأمرني بشيء إلّا أطعته فقال تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له و أنّ محمّدا عبده و رسوله.

قال فشهدت فدفعني إلى بيت فيه عليّ عليه السلام فسلّمت و جلست فقال ما حاجتك فقلت هذا النّبيّ المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أومن به و أصدّقه و أعرض عليه نفسي و لا يأمرني بشيء إلّا أطعته فقال تشهد

أن لا إله إلّا الله و أنّ محمّدا رسول الله قال فشهدت فدفعني إلى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه و آله فسلّمت و جلست.

فقال لي رسول الله صلى الله عليه و آله ما حاجتك قلت النّبيّ المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أومن به و أصدّقه و لا يأمرني بشيء إلّا أطعته فقال تشهد أن لا إله إلّا الله و أنّ محمّدا رسول الله فقلت أشهد أن لا إله إلّا الله و أنّ محمّدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه و آله يا أبا ذرّ انطلق إلى بلادك فإنّك تجد ابن عمّ لك قد مات و ليس له وارث غيرك فخذ ماله و أقم عند أهلك حتّى يظهر أمرنا قال فرجع أبو ذرّ فأخذ المال و أقام عند أهله حتّى ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه و آله.

فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا حديث أبي ذرّ و إسلامه رضي الله عنه و أمّا حديث سلمان فقد سمعته فقال جعلت فداك حدّثني بحديث سلمان فقال قد سمعته و لم يحدّثه لسوء أدبه.

١٠- عنه عن الحسين بن محمّد الأشعريّ عن معلّى بن محمّد عن عليّ بن أسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرّسول صلى الله عليه و آله فقال اللّهمّ آنس وحشتي و صل وحدتي و ارزقني جليسا صالحا فإذا هو برجل في أقصى المسجد فسلّم عليه و قال له من أنت يا عبد الله.

فقال أنا أبو ذرّ فقال الرّجل الله أكبر الله أكبر فقال أبو ذرّ و لم تكبّر يا عبد الله فقال إنّي دخلت المسجد فدعوت الله عزّ و جلّ أن يؤنس وحشتي و أن يصل وحدتي و أن يرزقني جليسا صالحا فقال له أبو ذرّ أنا أحقّ بالتّكبير منك إذا كنت ذلك الجليس فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول أنا و أنتم على ترعة يوم القيامة حتّى يفرغ النّاس من الحساب قم يا

عبد الله فقد نهى السُّلطان عن مجالستي.

١١- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران الهمداني عن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أكثر عبادة أبي ذر رحمة الله عليه خصلتين التفكر و الاعتبار.

١٢- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و جعفر ابن محمد بن مسرور قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن مرازم بن حكيم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لرجل من أصحابه ألا أخبرك كيف كان سبب إسلام سلمان و أبي ذر فقال الرجل وا حظاه أما إسلام سلمان فقد علمت فأخبرني كيف كان سبب إسلام أبي ذر.

فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إن أبا ذر رحمة الله عليه كان في بطن مر يرعى غنما له إذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه ثم قال له و الله ما رأيت ذئبا أخبث منك و لا شرا فقال الذئب شر و الله مني أهل مكة بعث الله إليهم نبيا فكذبوه و شتموه فوقع كلام الذئب في أذن أبي ذر.

فقال لأخته هلمي مزودي و أدواتي و عصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فإذا هو بحلقة مجتمعين فجلس عليهم فإذا هم يشتمون النبي و يسبونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا و الله أخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى إذا كان آخر النهار و أقبل أبو طالب قال بعضهم لبعض

كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم أكرموه و عظموه فلم يـزل أبـو طـالب متكلمهم و خطيبهم إلى أن تفرقوا فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت إلي فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه.

فقال له أبو ذر أؤمن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فقلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فقال إذا كان غدا في هذه الساعة فائتني قال فلما كان من الغد جاء أبو ذر فإذا الحـلقة مجـتمعون و إذا هـم يسبون النبي و يشتمونه كما قال فجلس معهم حتى أقبل أبو طالب فـقال بعضهم لبعض كفوا و قد جاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب فجلس فما زال متكلمهم و خطيبهم إلى أن قام.

فلما قام تبعه أبو ذر فالتفت إليه أبو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قال فقال له أؤمن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال أبو طـالب تـشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فقال نعم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

قال فرفعني إلى بيت فيه جعفر بن أبي طالب قال. فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم.

قال و ما حاجتك إليه قلت أؤمن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فـرفعني إلى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أؤمن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله و

أن محمدا رسول الله.

قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فرفعني إلى بيت فيه علي بن أبي طالب عليه السلام فلما دخلت سلمت فرد علي السلم ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه قلت أؤمن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قال فرفعني إلى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو إذا نور على نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال و ما حاجتك إليه فقلت أؤمن به و أصدقه و لا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا رسول الله قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

فقال رسول الله أنا رسول الله يا أبا ذر انطلق إلى بلادك فإنك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله و كن بها حتى يظهر أمري قال أبو ذر فانطلقت إلى بلادي فإذا ابن عم لي قد مات و خلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي أخبرني فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاحتويت على ماله و بقيت ببلادي حتى ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

١٣- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي ابن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عباد بن صهيب قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أخبرني عن أبي ذر أهو أفضل أم أنتم أهل البيت فقال يا ابن صهيب كم شهور السنة فقلت اثني عشر شهرا فقال و كم الحرم منها قلت أربعة أشهر.

قال فشهر رمضان منها قلت لا قال فشهر رمضان أفضل أم أشهر الحرم فقلت بل شهر رمضان قال فكذلك نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد و أن أبا ذر كان في قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله فتذاكروا فضائل هذه الأمة فقال أبو ذر أفضل هذه الأمة علي بن أبي طالب و هو قسيم الجنة و النار و هو صديق هذه الأمة و فاروقها و حجة الله عليها فما بقي من القوم أحد إلا أعرض عنه بوجهه و أنكر عليه قوله و كذبه.

فذهب أبو أمامة الباهلي من بينهم إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فأخبره بقول أبي ذر و إعراضهم عنه و تكذيبهم له فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء يعني منكم يا أبا أمامة من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

١٤- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن حمدان بن سليمان عن أيوب ابن نوح عن إسماعيل الفراء عن رجل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أليس قال رسول الله صلى الله عليه و آله في أبي ذر رحمه الله عليه ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر قال بلى.

قال قلت فأين رسول الله و أمير المؤمنين و أين الحسن و الحسين قال فقال لي كم السنة شهرا قال قلت اثنا عشر شهرا قال كم منها حرم قال قلت أربعة أشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال إن في شهر رمضان ليلة أفضل من ألف شهر إنا أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

المنابع:

(١) بصائر الدرجات ١٧، (٢) الكافي: ١٦٢/٨ - ٢٢٢ - ٢٩٧ -

٣٠٧، (٣) الخصال: ٤٢، (٤) امالى الصدوق: ٢٨٧

(٥) علل الشرايع: ١/١٧٠، (٦) معانى الاخبار: ١٧١،

(٧) رجال الكشى: ٢٧، الى ٣١، (٨) الاختصاص: ٦ - ٩ - ١١ -

١٢، (٩) امالى الطوسى: ١/١٣٣، (١٠) روضة الواعظين: ٢٤٠،

(١١) بحار الانوار: ٦٤/٣٨.

١٣ - ما روى فى ابى سعيد الخدرى

١ - المثنى: عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي سعيد الخدري، فقال كان من أصحاب رسول الله و كان مستقيما قال فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات فيه.

٢- الكشي: عن حمدوية، قال حدثنا أيوب، عن عبد الله بن المغيرة، قال حدثني ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، ذكر أبو سعيد الخدري، فقال كان من أصحاب رسول الله و كان مستقيما قال فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات فيه.

٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا سعيد الخدري كان قد رزق هذا الأمر، و أنه اشتد نزعه فأمر أهله أن يحملوه إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه ففعلوا فما لبث أن هلك.

٤- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذريح، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول إني أكره للرجل أن يعافى في الدنيا و لا يصيبه شيء من المصائب، ثم ذكر أن أبا سعيد الخدري كان مستقيما نزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حمل إلى مصلاه فمات فيه.

المنابع: (١) اصل المثنى: ٨٥، (٢) رجال الكشي: ٤١ - ٤٢

١٤ - ما روى فى ابى الصباح

١ - الكشي: عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا قال، قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي الصباح الكناني أنت ميزان فقال له جعلت فداك الميزان ربما كان فيه عين قال أنت ميزان ليس فيه عين.

٢ - عنه بهذا الإسناد عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بريد العجلي، قال، كنت أنا و أبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال كان أصحاب أبي و الله خيرا منكم، كان أصحاب أبي ورقا لا شوك فيه و أنتم اليوم شوك لا ورق فيه، فقال أبو الصباح الكناني جعلت فداك فنحن أصحاب أبيك قال كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم.

٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال كتب إلى الشاذاني، قال حدثنا الفضل، قال حدثني علي بن الحكم و غيره، عن أبي الصباح الكناني قال جاءني سدير فقال لي إن زيدا تبرأمنك، قال فأخذت على ثيابي، قال و كان أبو الصباح رجلا ضاريا، قال، فأتيته فدخلت عليه و سلمت عليه، فقلت له يا أبا الحسين بلغني أنك قلت الأئمة أربعة ثلاثة مضوا و الرابع هو القائم.

قال: هكذا قلت، قال قلت لزيد هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر عليه السلام و أنت تقول إن الله تعالى قضى في كتابه أن من قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليّه سلطاناً، و إنما الأئمة ولاة الدم و أهل الباب و هذا أبو جعفر الإمام فإن حدث به حدث فإن فينا خلفا، و قال، كان يسمع مني خطب أمير المؤمنين عليه السلام و أنا أقول فلا تعلموهم فهم أعلم منكم، فقال لي أما تذكر هذا القول فقلت بلى فإن منكم من هو كذلك، قال، ثم خرجت من عنده فتهيأت و هيأت راحلة، و مضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام و دخلت عليه، و قصصت عليه ما جرى بيني و بين زيد، فقال أرأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منا سيفان آخران بأي شيء يعرف أي السيوف سيف الحق، و الله ما هو كما قال، لئن خرج ليقتلن، قال فرجعت فانتهيت إلى القادسية فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله.

(١) الى (٣) رجال الكشي: ٢٩٩ - ٣٠٠.

١٥ - ما روى فى ابى عبيدة الحذاء

١- الكشي : حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب، قال أخبرني عبد الله ابن حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن بشير، عن الأرقط، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، لما دفن أبو عبيدة الحذاء، قال، قال انطلق بنا حتى نصلي على أبي عبيدة قال فانطلقنا فلما انتهينا إلى قبره لم يزد على أن دعا له، فقال اللهم برد على أبي عبيدة اللهم نور له قبره اللهم ألحقه بنبيه، و لم يصل عليه، فقلت له هل على الميت صلاة بعد الدفن قال لا إنما هو الدعاء له.

٢- عنه عن حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثني جعفر ابن بشير، عن داود بن سرحان، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام لي في كفن أبي عبيدة الحذاء إنما الحنوط الكافور، و لكن اذهب فاصنع كما صنع الناس.

(١) و (٢) رجال الكشي : ٣١٤.

۱۶ - ما روى فى ابى موسى البناء

۱- الكشي عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال، دخل أبو موسى البناء على أبي عبد الله عليه السلام مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام احتفظوا بهذا الشيخ قال، فذهب على وجهه في طريق مكة، فذهب من فرح فلم ير بعد ذلك.

(۱) رجال الكشي: ۲٦۲.

۱۷ - ما روى فى ابى هارون

۱- الكشي حدثني جعفر بن محمد، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، قال حدثني أبو هارون، قال كنت ساكنا دار الحسن بن الحسين، فلما علم انقطاعي إلى أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أخرجني من داره، قال فر بي أبو عبد الله عليه السلام فقال لي يا أبا هارون بلغني أن هذا أخرجك من داره قال قلت نعم جعلت فداك، قال بلغني أنك كنت تكثر فيها تلاوة كتاب الله تعالى، و الدار إذا تلي فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تعرف من بين الدور.

(۱) رجال الكشي: ۱۹۳.

١٨ - ما روى فى ابى هارون المكفوف

١ - الكشي: حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام زعم أبو هارون المكفوف

أنك قلت له إن كنت تريد القديم فذاك لا يدركه أحد و إن كنت تريد الذي خلق و رزق فذاك محمد بن علي فقال كذب عليٌّ عليه لعنة الله و الله ما من خالق إلا الله وحده لا شريك له، حق على الله أن يذيقنا الموت و الذي لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البرية.

(١) رجال الكشي: ١٩٤.

١٩ - ما روى فى اسامة بن زيد

١ - قال أبو عمرو الكشي وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة لا تعطين سعدا و لا ابن عمر من الفيء شيئا، فأما أسامة بن زيد فإني قد عذرته في اليمين التي كانت عليه.

(١) رجال الكشي: ٤١.

۲۰ - ما روى عن اسحاق و اسماعيل بن عمار

۱ - الكشي عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب، عن ابن المغيرة، عن علي بن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق، قال، قلت لأبي عبدالله عليه السلام إن لنا أموالا و نحن نعامل الناس، و أخاف إن حدث حدث أن تفرق أموالنا قال، فقال له اجمع مالك في كل شهر ربيع، قال علي بن إسماعيل فمات إسحاق في شهر ربيع.

۲- عنه عن جعفر بن معروف، قال حدثني أبو الحسين الرازي، قال حدثني إسماعيل بن مهران، قال حدثني محمد بن سليمان الديلمي، قال قال، إسحاق ابن عمار، لما كثر مالي أجلست على بابي بوابا يرد عني فقراء الشيعة، قال، فخرجت إلى مكة في تلك السنة فسلمت على أبي عبدالله عليه السلام، فرد علي بوجه قاطب غير مسرور،

فقلت جعلت فداك ما الذي غير حالي عندك قال الذي غيرك للمؤمنين، قلت جعلت فداك و الله إني لأعلم أنهم على دين الله، و لكن خشيت الشهرة على نفسي، قال يا إسحاق أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا بين إبهاميها مائة رحمة، تسعة و تسعون منها لأشدهما حبا لصاحبه، فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فإذا التثما لا يريدان بذلك إلا وجه الله قيل لهما غفر لكما،

فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا عنهما

فإن لها سرا و قد ستره الله عليهما، قلت جعلت فداك و تسمع الحفظة قولهما و لا تكتبه و قد قال الله عزّ و جلّ ما يلفظ من قول إلاّ لديه رقيب عتيدٌ، قال فنكس رأسه طويلا ثم رفعه و قد فاضت دموعه على لحيته و هو يقول يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمعه و لا تكتبه فقد يسمعه و يعلمه الذي يعلم السّرَّ و أخفى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن شككت في أنه يراك فقد كفرت، و إن أيقنت أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته في حد أهون الناظرين إليك.

٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي، قال، كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى إسحاق بن عمار و إسماعيل بن عمار، قال و قد يجمعهما لأقوام، يعني الدنيا و الآخرة.

(١) رجال الكشي: ٣٤٨ - ٣٤٩.

٢١ - ما روى فى اسماعيل بن جابر

١- الكشي: حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال أصابني لقوة في وجهي، فلما قدمنا المدينة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، قال ما الذي أرى بوجهك قال، قلت فاسدة ريح، قال، فقال لي ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله فصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك

ثم قل بسم الله و بالله بهذا أحرج عليك من عين إنس أو عين جن أو وجع أحرج أقسمت عليك بالذي اتخذ إبراهيم خليلا و كلم موسى تكليما و خلق عيسى من روح القدس لما هدأت و طفيت كما طفيت نار إبراهيم اطفأ بإذن الله اطفأ بإذن الله.قال فما عاودته إلا مرتين حتى رجع وجهي، فما عاد إلى الساعة.

٢- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول هلك المترئسون في أديانهم، منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظه.

(١) و (٢) رجال الكشي: ١٧٤.

٢٢ – ما روى فى ام خالد

١ – الكشي حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن ابن فضال، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير، قال كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءت أمّ خالد التي كان قطعها يوسف تستأذن عليه، قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أيسرّك أن تشهد كلامها.قال فقلت نعم، جعلت فداك.

فقال أمّا الآن فأدن.قال فأجلسني على عقبة الطنفسة ثم دخلت فتكلّمت، فإذا هي امرأة بليغة، فسألته عن فلان و فلان، فقال لها تولّيهما. فقالت فأقول لربّي إذا لقيته إنّك أمرتني بولايتهما.قال نعم.قالت فإنّ هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما، و كثير النواء يأمرني بولايتهما، فأيّهما أحبّ إليك.

قال هذا و الله و أصحابه أحبّ إليّ من كثير النواء و أصحابه، إنّ هذا يخاصم فيقول من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظّالمون و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون.فلمّا خرجت، قال إنّي خشيت أن تذهب فتخبر كثير النواء فتشهرني بالكوفة، اللّهمّ إنّي إليك من كثير النواء بريء في الدنيا و الآخرة.

(١) رجال الكشي: ٢٠٩.

٢٣ - ما روى فى البراء بن عازب

١ - قال الكشي روى جماعة من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي، و أبان بن تغلب، و الحسين بن أبي العلاء، و صباح المزني، عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أن أمير المؤمنين عليه السلام قال للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين قال كنا بمنزلة اليهود قبل أن نتبعك تخف علينا العبادة، فلما اتبعناك و وقع حقائق الإيمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تثاقلت في أجسادنا.

قال أمير المؤمنين عليه السلام فمن ثم يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير و تحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم إلى الجنة، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام ما بدألكم ما من أحد يوم القيامة إلا و هو يعوي عواء البهائم أن اشهدوا لنا و استغفروا لنا فنعرض عنهم فما هم بعدها بمفلحين.

قال أبو عمرو الكشي هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) رجال الكشي : ٤٥.

٢٤ - ما روى في بريد بن معاوية

١- الكشي: حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد و علي بن أسباط، عن جميل بن دراج، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أوتاد الأرض و أعلام الدين أربعة محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و ليث بن البختري المرادي و زرارة بن أعين.

٢- عنه بهذا الإسناد عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إني لأحدث الرجل بحديث و أنهاه عن الجدال و المراء في دين الله تعالى، و أنهاه عن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما.

فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى و لرسوله. فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي (عليه السلام) أصحابه، إن أصحاب أبي عليه السلام كانوا زينا أحياء و أمواتا، أعني زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادي و بريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوالون بالصدق هؤلاء السّابقون السّابقون أولئك المقرَّبون.

٣- عنه عن حمدوية، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد القاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام زرارة

ابن أعين و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و الأحول أحب الناس إلي أحياء و أمواتا و لكن الناس يكثرون علي فيهم فلا أجد بدا من متابعتهم، قال، فلما كان من قابل، قال أنت الذي تروي علي ما تروي في زرارة و بريد و محمد بن مسلم و الأحول قال، قلت نعم، فكذبت عليك قال إنما ذلك إذا كانوا صالحين، قلت هم صالحون.

٤- عنه حدثني محمد بن مسعود، عن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا أبا الصباح هلك المترئسون في أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظه.

٥- عنه بهذا الإسناد عن يونس، عن مسمع كردين أبي يسار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لعن الله بريدا و لعن زرارة.

٦- عنه عن جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام ائت زرارة و بريدا و قل لهما ما هذه البدعة أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال كل بدعة ضلالة فقلت له إني أخاف منهما فأرسل معي ليثا المرادي فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله عليه السلام فقال و الله لقد أعطاني الاستطاعة و ما شعروا ما يريد، فقال و الله لا أرجع عنها أبدا.

٧- عنه عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه، قال أربعة أحب الناس إلي أحياء و أمواتا بريد العجلي و زرارة و محمد ابن مسلم و الأحول.

(١) الى (٧) رجال الكشي: ٢٠٧ - ٢٠٨،

٢٥ - ما روى في بشار الشعيرى

١- الكشي عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن علي بن يقطين، عن المدايني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال لي يا مرازم من بشار؟ قلت بياع الشعير، قال لعن الله بشارا، قال ثم، قال لي: يا مرازم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله فإنكم كافرون مشركون.

٢- عنه عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان عن مرازم، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تعرف مبشر بشير بتوهم الاسم، قال: الشعيري فقلت بشار قال بشار قلت نعم جار لي، قال إن اليهود قالوا ما قالوا و وحدوا الله و إن النصارى قالوا ما قالوا و وحدوا الله و إن بشارا قال قولا عظيما، إذا قدمت الكوفة فأته و قل له يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا بريء منك،

قال مرازم فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعي و جئت إليه فدعوت الجارية فقلت قولي لأبي إسماعيل هذا مرازم فخرج إلي فقلت له يقول لك جعفر بن محمد يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا بريء منك، فقال لي و قد ذكرني سيدي قال، قلت نعم ذكرك بهذا الذي قلت لك، فقال جزاك الله خيرا و فعل بك و أقبل يدعو لي.

٣- عنه حدثني الحسين بن الحسن بن بندار، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

و الحسن بن موسى الخشاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن بشارا الشعيري شيطان ابن شيطان خرج من البحر فأغوى أصحابي.

٤- عنه عن سعد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن إسحاق بن عمار، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام لبشار الشعيري اخرج عني لعنك الله لا و الله لا يظلني و إياك سقف بيت أبدا فلما خرج قال ويله ألا، قال بما قالت اليهود ألا، قال بما قالت النصارى ألا، قال بما قالت المجوس أو بما قالت الصابية و الله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد.

أنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوي أصحابي و شيعتي فاحذروه و ليبلغ الشاهد الغائب أني عبدالله بن عبد فوالله ضمتني الأصلاب و الأرحام و أني لميت و أني لمبعوث ثم موقوف ثم مسئول و الله لأسألن عما قال في هذا الكذاب، و ادعاه علي يا ويله ما له أرعبه الله فلقد أمن على فراشه و أفزعني و أقلقني عن رقادي، و تدرون أني ما أقول ذلك أقول ذلك لكي أستقر في قبري.

(١) الى (٤) رجال الكشي: ٣٤٠ - ٣٤١

٢٦ - ما روى فى بشر بن طرخان

١- الكشى عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا الحسن الوشاء، عن بشر بن طرخان، قال، لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الحيرة أتيته، فسألني عن صناعتي فقلت نخاس، فقال نخاس الدواب فقلت نعم، و كنت رث الحال، فقال اطلب لي بغلة فضحاء بيضاء الأعفاج بيضاء البطن فقلت ما رأيت هذه الصفة قط،

فقال بلى، فخرجت من عنده فلقيت غلاما تحته بغلة بهذه الصفة، فسألته عنها فدلني على مولاه، فأتيته فلم أبرح حتى اشتريتها، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام بها، فقال نعم هذه الصفة طلبت، ثم دعا لي فقال أنمى الله ولدك و كثر مالك فرزقت من ذلك ببركة دعائه و نشبت من الأولاد ما قصرت عنه الأمنية.

(١) رجال الكشى : ٢٦٣

٢٧ - ما روى فى بكير بن اعين

١- الكشي : حدثنا حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل و إبراهيم ابني محمد الأشعريين، قالا إن أباعبدالله عليه السلام لما بلغه وفاة بكير بن أعين، قال أما و الله لقد أنزله الله بين رسول الله و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما).

٢- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيدة بن زرارة. و الحسن بن جهم بن بكير، عن عمه عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر بكير بن أعين فقال رحم الله بكيرا و قد فعل، فنظرت إليه و كنت يومئذ حديث السن، فقال إني أقول إن شاء الله.

(١) و (٢) رجال الكشي : ١٦٠

٢٨ - ما روى فى بلال

١- قال الكشي: قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، قال حدثني علي ابن محمد بن زيد القمي، قال حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بلال عبدا صالحا و كان صهيب عبد سوء يبكي على عمر.

(١) رجال الكشي : ٤٠

٢٩ - ما روى فى ثعلبة بن ميمون

١ - قال الكشي ذكر حمدوية، عن محمد بن عيسى، أن ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الأنصاري، و هو ثقة خير فاضل مقدم معلوم في العلماء و الفقهاء و الأجلة من هذه العصابة.في الأشاعثة.

٢ - عنه عن محمد بن الحسن، و عثمان بن حماد، قال حدثنا محمد بن يزداد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا، إن رجلين من ولد الأشعث استأذنا على أبي عبد الله فلم يأذن لهما، فقلت إن لهما ميلا و مودة لكم، فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن أقواما فجرى اللعن فيهم و في أعقابهم إلى يوم القيامة.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٣٥٢

۳۰ - ما روى فى جابر الجعفى

۱- الصفار حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن أبي الحلال قال كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادي و ضقت فيها ضيقا شديدا فقلت و الله إن المستراح لقريب و إني عليه لقوي فابتعت بعيرا و خرجت عليه من المدينة و طلبت الإذن على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لي فلما نظر إلي قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا و لعن الله المغيرة فإنه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه و آله.

۲-قال الكشي: حدثني حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أحاديث جابر فقال ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة و ما دخل علي قط.

۳- عنه عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت لهم أسأل أبا عبد الله عليه السلام، فلما دخلت ابتدأني، فقال رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا.

٤- عنه عن حمدوية، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، قال دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال فأتيتهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خز حمراء و إذا هو يقول حدثني وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن علي عليهما السلام

قال، فقال الناس جن جابر جن جابر.

٥- عنه عن آدم بن محمد البلخي، قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون الدقاق، قال حدثنا علي بن أحمد، قال حدثني علي بن سليمان، قال حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعونه، أما تقرأ في كتاب الله عزّ و جلّ فإذا نقر في النّاقور، إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه، فظهر فقام بأمر الله.

٦- عنه عن جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن عبد الله ابن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي و ما روى فلم يجبني، و أظنه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فإن السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا، أو قال أذاعوا.

٧- المفيد: حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن زياد ابن أبي الحلال قال اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت أنا أسأل أبا عبد الله عليه السلام فلما دخلت ابتدأني فقال رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا.

المنابع:

(١) بصائر الدرجات: ٤٥٩، (٢) رجال الكشي: ١٦٩ - ١٧٠،

(٣) الاختصاص: ٢٠٤.

۳۱ - ما روى فى جابر بن عبدالله

۱- محمد بن يعقوب عليه السلام عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ جابر ابن عبد الله الأنصاريّ كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله و كان رجلاً منقطعا إلينا أهل البيت و كان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و هو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا و الله ما أهجر و لكنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول.

إنّك ستدرك رجلاً منّي اسمه اسمي و شمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الّذي دعاني إلى ما أقول قال فبينا جابر يتردّد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مرّ بطريق في ذاك الطّريق كتّاب فيه محمّد بن عليّ فلمّا نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثمّ قال له أدبر فأدبر ثمّ قال شمائل رسول الله صلى الله عليه و آله و الّذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمّد بن عليّ بن الحسين.

فأقبل عليه يقبّل رأسه و يقول بأبي أنت و أمّي أبوك رسول الله صلى الله عليه و آله يقرئك السّلام و يقول ذلك قال فرجع محمّد بن عليّ بن الحسين إلى أبيه و هو ذعر فأخبره الخبر فقال له يا بنيّ و قد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بنيّ فكان جابر يأتيه طرفي النّهار و كان أهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النّهار و هو آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله فلم يلبث أن مضى عليّ بن الحسين عليه السلام فكان

محمّد بن عليّ يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ﷺ.

قال فجلس عليه السلام يحدّثهم عن الله تبارك و تعالى فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا أجرأمن هذا فلمّا رأى ما يقولون حدّثهم عن رسول الله ﷺ فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قطُّ أكذب من هذا يحدّثنا عمَّن لم يره فلمّا رأى ما يقولون حدَّثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدَّقوه و كان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلَّم منه.

٢- روى الكشي عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، قال حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ و كان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت و كان يقعد في مسجد رسول الله ﷺ و هو معتم بعمامة سوداء و كان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر.

فكان يقول لا و الله ما أهجر و لكني سمعت رسول الله ﷺ يقول إنك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه اسمي و شمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني إلى ما أقول، قال، فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ هو بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي ابن الحسين عليه السلام، فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال أدبر فأدبر،

فقال شمائل رسول الله ﷺ و الذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك فقال اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فأقبل عليه يقبل رأسه، و قال بأبي أنت و أمي رسول الله ﷺ يقرئك السلام و يقول لك، قال فرجع محمد بن علي عليهما السلام إلى أبيه علي بن الحسين و هو ذعر، فأخبره الخبر، فقال له يا بني قد فعلها جابر قال نعم. قال يا بني ألزم بيتك. قال،

فكان جابر يأتيه طرفي النهار فكان أهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار و هو آخر من بقي من أصحاب رسول الله، فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليهما السلام فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، فجلس فحدثهم عن أبيه فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط أجرا من ذا قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله، قال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط اجرأ من هذا

[قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله قال أهل المدينة: ما رأينا أحدا قط أكذب من هذا] يحدث عمن لم يره، قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله، فصدقوه، و كان جابر و الله يأتيه يتعلم منه.

٣- عنه حدثني أبو محمد جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عاصم الحناط، عن محمد بن مسلم، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن لأبي مناقب ما هن لآبائي إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لجابر بن عبد الله الأنصاري إنك تدرك محمد بن علي فاقرأه مني السلام قال فأتى جابر منزل علي بن الحسين عليهما السلام فطلب محمد بن علي، فقال له علي عليه السلام هو في الكتاب أرسل لك إليه؟

قال لا و لكني أذهب إليه، فذهب في طلبه فقال للمعلم: أين محمد بن علي؟ قال هو في تلك الرفقة أرسل لك إليه؟، قال لا و لكني أذهب إليه، قال: فجاءه فالتزمه و قبل رأسه، و قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إليك برسالة أن أقرئك السلام.قال عليه و عليك السلام، ثم قال له جابر بأبي أنت و أمي اضمن لي أنت الشفاعة يوم القيامة قال فقد فعلت ذلك يا جابر.

المنابع: (١) الكافي: ٤٦٩/١، (٢) رجال الكشي: ٤٣ - ٤٤

٣٢ - ما روى فى جابر المكفوف

١ - الكشى عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، دخلت عليه فقال أما يصلونك قلت بلى ربما فعلوا، قال، فوصلني بثلاثين دينارا، قال يا جابر كم من عبد إن غاب لم يفقدوه و إن شهد لم يعرفوه في أطمار لو أقسم على الله لأبره قسمه.

(١) رجال الكشى: ٢٨٤.

۳۳ - ما روى فى جعفر بن ابى طالب

۱- الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن بسطام الزيات عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدثك يا رسول الله دخلت على النجاشي يوما من الأيام و هو في غير مجلس الملك و في غير رياشه و في غير زيه فحييته بتحية الملك و قلت له يا أيها الملك ما لي أراك في غير مجلس الملك و في غير رياشه و في غير زيه.

فقال إنا نجد في الإنجيل من أنعم الله عليه بنعمة فليشكر الله و نجد في الإنجيل أن ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع و إنه ورد علي في ليلتي هذه إن ابن عمك محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد أظفره الله بمشركي أهل بدر فأحببت أن أشكر الله تعالى بما ترى.

۲ - ابو جعفر الطوسي : أخبرني محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري إجازة، قال حدثنا عبد الله بن محمد الواسطي، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى، قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، قال حدثنا مسعدة بن صدقة، قال حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام أنه قال أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه و أصحابه،

فدخلوا عليه و هو في بيت له جالس على التراب و عليه خلقان

الثياب، قال فقال جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما بنا و تغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا و أقر عيني به، ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك.فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، و أخبرني أن الله قد نصر نبيه محمدا ﷺ و أهلك عدوه، و أسر فلان و فلان و فلان، و قتل فلان و فلان و فلان،

التقوا بواد يقال له بدر، لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك و هو رجل من بني ضمرة.فقال له جعفر أيها الملك الصالح، ما لي أراك جالسا على التراب و عليك هذه الخلقان فقال يا جعفر، إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى صلوات الله عليه أن من حق الله على عباده أن يحدثوا لله تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله لي نعمة نبيه محمد أحدثت لله هذا التواضع.

قال فلما بلغ النبي ﷺ ذلك قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، و إن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، و إن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله.

المنابع:

(١) كتاب الزهد: ٥٧،

(٢) امالي الطوسي : ١٣١.

۳۴ - ما روى فى جعفر بن عفان

١ - قال الكشي : حدثني نصر بن الصباح، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عمران، قال حدثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام و نحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله عليه السلام فقربه و أدناه، ثم قال يا جعفر قال: لبيك جعلني الله فداك، فقال بلغني أنك تقول الشعر في الحسين عليه السلام و تجيد فقال له نعم جعلني الله فداك.

فقال قل، فأنشد، بكى عليه السلام و من حوله حتى صارت له الدموع على وجهه و لحيته، ثم قال يا جعفر و الله لقد شهدك ملائكة الله المقربون ههنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام و لقد بكوا كما بكينا أو أكثر، و لقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها و غفر الله لك، فقال يا جعفر ألا أزيدك؟ قال نعم يا سيدي، قال ما من أحد قال في الحسين عليه السلام شعرا فبكى و أبكى به إلا أوجب الله له الجنة و غفر له.

(١) رجال الكشي: ٢٤٥.

٣٥ - ما روى في جميل بن دراج

١- روى الكشي عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب ابن نوح، عن عبد الله بن المغيرة، قال حدثنا محمد بن حسان، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتلو هذه الآية: فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكّلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين، ثم أهوى بيده إلينا، و نحن جماعة فينا جميل بن دراج و غيره، فقلنا أجل و الله جعلت فداك لا نكفر بها.

٢- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال لي يا جميل لا تحدث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك.

٣- عنه قال محمد بن مسعود سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي، عن نوح بن دراج فقال كان من الشيعة و كان قاضي الكوفة، فقيل له لم دخلت في أعمالهم؟ فقال لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلا يوما، فقلت له لم لا تحضر المسجد؟ فقال ليس لي إزار و قال حمدان مات جميل عن مائة ألف.

٤- عنه قال حمدان كان دراج بقالا و كان نوح مخارجه من الذين يقتتلون في العصبية التي تقع بين المجالس، قال، و كان يكتب الحديث و كان أبوه يقول لو ترك القضاء لنوح أي رجل كان.

٥- عنه نصر بن الصباح، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال دخلت

على محمد بن أبي عمير، و هو ساجد فأطال السجود، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده، فقال كيف لو رأيت جميل بن دراج، ثم حدثه أنه دخل على جميل فوجده ساجدا فأطال السجود جدا، فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير أطلت السجود فقال كيف لو رأيت معروف بن خربوذ.

(١) الى (٥) رجال الكشي: ٢١٦ - ٢١٧

٣٦ - ما روى فى جويرة بن اسماء

١- روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء.

قال، فتكلم أبو عبد الله عليه السلام بكلام فوقع عند جويرية أنه يلحن، قال فقال له أنت سيد بني هاشم و المؤمل للأمور الجسام تلحن في كلامك؟ قال، فقال دعنا من تيهك هذا فلما خرجا، قال أما حمران فمؤمن لا يرجع أبدا و أما جويرية فزنديق لا يفلح أبدا فقتله هارون بعد ذلك.

(١) رجال الكشي : ٣٤٠

۳۷ – ما روی فی حارث بن المغیرة

۱– روى الكشي عن نصر بن الصباح، قال حدثنا الحسن بن علي ابن أبي عثمان سجادة قال حدثنا محمد بن الصباح، عن زيد الشحام، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي يا زيد جدد التوبة و أحدث عبادة، قال، قلت نعيت إلي نفسي، قال، فقال لي يا زيد ما عندنا لك خير و أنت من شيعتنا إلينا الصلاة و إلينا الميزان و إلينا حساب شيعتنا و الله لأنا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد كأني أنظر إليك في درجتك من الجنة و رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري.

۲– عنه حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن يونس ابن يعقوب، قال، كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أما لكم من مفزع أما لكم من مستراح تستريحون إليه ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري؟

(۱) و (۲) رجال الكشي: ۲۸٦ – ۲۸۷

٣٨ - ما روى فى حبي

١ - الكشى حدثني أبو محمد الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، أقامت حباء أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها و فنوا أجمعين إلا قليلا، قال، فقال ميسر لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن أختي حباء قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها، و قرابتها تحزن عليها و قد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى و لا يرونها.

فلو قلت لها فإنها تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها، قال، فألح على أبي عبد الله عليه السلام قال لها يا حباء ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه علي عليه السلام قال، فانصرفت.

(١) رجال الكشى : ٣٥٦

۳۹ - ما روى فى حريز بن عبدالله

۱ - الكشى عن محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن قيس، عن يونس، قال، لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله عليه السلام إلا حديثا أو حديثين، و كذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلا حديث من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، و كان من أروى أصحاب أبي عبد الله عليه السلام و كان أصحابنا يقولون من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج، فحدثني ابن أبي عمير، و أحسبه أنه رواه له من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج.

(۱) رجال الكشى : ۳۲۷

٤٠- ما روى فى الحسن بن زياد

١ - روى الكشى عن جعفر و فضالة عن أبان عن الحسن بن زياد العطار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إني أريد أن أعرض عليك ديني و إن كنت في حسباني ممن قد فرغ من هذا قال هاته قال قلت إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و أقر بما جاء به من عند الله فقال لي مثل ما قلت و أن عليا إمامي فرض الله طاعته من عرفه كان مؤمنا و من جهله كان ضالا و من رد عليه كان كافرا ثم وصفت الأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليه فقال ما الذي تريد أتريد أن أتولاك على هذا فإني أتولاك على هذا.

(١) رجال الكشى : ٣٦١

٤١ - ما روى فى الحسين بن المنذر

١- الكشي عن حمدوية، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فقال لي معتب خفف عن أبي عبد الله فقال أبو عبد الله عليه السلام دعه فإنه من فراخ الشيعة.

(١) رجال الكشي : ٣١٧

۴۲ - ما روى فى الحكم بن عتيبة

۱ - الكشى حدثني أبو الحسن و أبو إسحاق حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي، عن جعفر بن محمد ابن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور و أبي أسامة و يعقوب الأحمر، قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل زرارة بن أعين، فقال له إن الحكم بن عتيبة روى عن أبيك أنه قال له صل المغرب دون المزدلفة فقال له أبو عبد الله عليه السلام بإيمان ثلاثة ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم بن عتيبة على أبي.قال : فخرج زرارة و هو يقول : ما ارى الحكم كذب على ابيه.

(۱) رجال الكشي : ۱۸۲

٤٣ - ما روى فى حماد السمندرى

١ - قال الكشي حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن أحمد النهدي الكوفي، عن معاوية بن حكيم الدهني، عن شريف بن سابق التفليسي، عن حماد السمندري، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أدخل إلى بلاد الشرك و إن من عندنا يقولون إن مت ثم حشرت معهم، قال، فقال يا حماد إذا كنت ثمة تذكر أمرنا و تدعو إليه قلت بلى، قال فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا و تدعو إليه قال، قلت لا، قال، فقال لي إنك إن مت ثم حشرت أمة وحدك و سعى نورك بين يديك.

٢ - الطبرى الامامى باسناده عن أبي عبد الله بن المغيرة قال أخبرني حيدر بن محمد بن نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن أحمد النهدي قال حدثنا معاوية بن الحكم الدهني قال حدثنا شريف بن سابق التفليسي قال حدثنا حماد السمندري قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد إني أدخل بلاد الشرك و إن عندنا يقولون إن مت حشرت معهم قال فقال لي يا حماد إذا كنت ثم تذكر أمرنا و تدعو إليه قلت نعم قال فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا و تدعو إليه قال قلت لا فقال لي إنك إن مت حشرت أمة وحدك و سعى نورك بين يديك.

(١) رجال الكشي : ٢٩٢ (٢) بشارة المصطفى: ٨٢

٤٤ - ما روى فى حمران بن اعين

١- روى الكشي عن محمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن زياد الكندي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حمران إنه رجل من أهل الجنة.

٢- عنه عن محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال روى عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، كان يقول حمران بن أعين مؤمن لا يرتد و الله أبدا.

٣- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن حسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحارث، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن حمران كان يقول بمد الحبل، من جاوزه من علوي و غيره برئنا منه.

٤- عنه عن إسحاق بن محمد قال حدثنا علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء، فلما خرجا قال أما حمران فمؤمن و أما جويرية فزنديق لا يفلح أبدا فقتل هارون جويرية بعد ذلك.

٥- عنه عن يوسف بن السخت قال حدثني محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين، قال حججت أول حجة فصرت إلى منى، فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أره فيهم، و كان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال هلم إلي ثم قال يا غلام أمن بني أعين أنت؟

قلت: نعم جعلني الله فداك، قال أيهم أنت قلت أنا بكير بن أعين، قال لي ما فعل حمران قلت لم يحج العام على شوق شديد منه إليك، و هو يقرأ عليك السلام، فقال عليك و عليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة، لا يرتاب أبدا لا و الله لا و الله لا تخبره.

٦- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عمن رواه، عن زيد الشحام، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما وجدت أحدا أخذ بقولي و أطاع أمري و حذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله عبد الله بن أبي يعفور و حمران بن أعين، أما أنهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، أسماؤهم عندنا في كتاب أصحاب اليمين الذي أعطى الله محمدا.

٧- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة و محمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند أبي عبد الله عليه السلام في جماعة من أجلة مواليه و فينا حمران بن أعين فخضنا في المناظرة و حمران ساكت فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي آليت على نفسي أني لا أتكلم في مجلس تكون فيه.

فقال أبو عبد الله عليه السلام إني قد أذنت لك في الكلام فتكلم فقال حمران أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة و لا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل و حد التشبيه و أن الحق القول بين القولين لا جبر و لا تفويض و أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و أشهد أن الجنة حق و أن النار حق و

أن البعث بعد الموت حق و أشهد أن عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله و أن حسنا بعده و أن الحسين من بعده.

ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت يا سيدي من بعدهم فقال أبو عبد الله عليه السلام: التر تر حمران ثم قال يا حمران مد المطمر بينك و بين العالم قلت يا سيدي و ما المطمر؟ فقال أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا الأمر فهو زنديق فقال حمران و إن كان علويا فاطميا فقال أبو عبد الله عليه السلام و إن كان محمديا علويا فاطميا.

٨- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس بينكم و بين من خالفكم إلا المطمر قلت و أي شيء المطمر قال الذي تسمونه التر فمن خالفكم و جازه فابرءوا منه و إن كان علويا فاطميا

٩- الشيخ المفيد حدثنا أحمد بن محمد عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم الشفيع أنا و أبي لحمران بن أعين يوم القيامة نأخذ بيده و لا نزايله حتى ندخل الجنة جميعا.

١٠ – عنه روى محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حمران إنه رجل من أهل الجنة.

المنابع:

(١) رجال الكشي ٥٧ الى ١٦٠،

(٢) معانى الاخبار: ٢١٢، (٣) الاختصاص : ١٩٦

٤٥ - ما روى فى حمزة الطيار

١ - قال الكشي: قال محمد بن مسعود حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن حمزة ابن الطيار، قال، سألني أبو عبد الله عليه السلام عن قراءة القرآن فقلت ما أنا بذلك، قال لكن أبوك، قال، فسألني عن الفرائض فقلت أنا و ما أنا بذلك فقال لكن أبوك، قال، ثم قال.

إن رجلا من قريش كان لي صديقا و كان عالما قارئا، فاجتمع هو و أبوك عند أبي جعفر عليه السلام فقال ليقبل كل واحد منكما على صاحبه و يسائل كل واحد منكما صاحبه ففعلا، فقال القرشي لأبي جعفر عليه السلام قد علمت ما أردت أردت أن تعلمني أن في أصحابك مثل هذا، قال هو ذاك كيف رأيت؟

٢- عنه عن حمدوية و محمد ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغني أنك كرهت مناظرة الناس و كرهت الخصومة فقال أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه، من إذا طار أحسن أن يقع و إن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه.

٣- عنه عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما فعل ابن الطيار قال، قلت مات، قال رحمه الله و لقاه نضرة و سرورا فقد كان شديد

الخصومة عنا أهل البيت.

٤- عنه عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن أبي عبد الله عليه السلام فقال ما فعل ابن الطيار فقلت توفي، فقال رحمه الله أدخل الله عليه الرحمة و نضره، فإنه كان يخاصم عنا أهل البيت.

٥- عنه عن فضالة بن جعفر، عن أبان، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، أخذ أبو عبد الله عليه السلام بيدي ثم عد الأئمة عليهم السلام إماما إماما يحسبهم بيده حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فكف، فقلت جعلني الله فداك لو فلقت رمانة فاحللت بعضها و حرمت بعضا لشهدت أن ما حرمت حرام و ما أحللت حلال، فقال فحسبك أن تقول بقوله، و ما أنا إلا مثلهم لي ما لهم و على ما عليهم، فإن أردت أن تجيء يوم القيامة مع الذين قال الله تعالى يوم ندعوا كلَّ أناس بإمامهم، فقل بقوله.

(١) الى (٥) رجال الكشي: ٢٩٧ - ٢٩٨

۴۶ - ما روى في حيان السراج

١- الكشي عن حمدوية، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني محمد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي لو كنت سبقت قليلا أدركت حيان السراج، قال، و أشار إلى موضع في البيت، فقال و كان هاهنا جالسا فذكر محمد بن الحنفية و ذكر حياته و جعل يطريه و يقرظه،

فقلت: له يا حيان أليس تزعم و يزعمون و تروي و يروون لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا و هو في هذه الأمة مثله قال بلى، قال، فقلت فهل رأينا و رأيتم أو سمعنا و سمعتم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه و قسمت أمواله و هو حي لا يموت فقام و لم يرد علي شيئا.

٢ - عنه عن حمدوية، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال روى أصحابنا، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام أتاني ابن عم لي يسألني أن آذن لحيان السراج فأذنت له، فقال لي يا أبا عبد الله إني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم إلا أني أحب أن أسألك عنه، أخبرني عن عمك محمد بن علي مات قال، قلت أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتى.

فقيل له أدرك عمك قال، فأتيته و قد كانت أصابته غشية فأفاق، فقال لي ارجع إلى ضيعتك، قال، فأبيت، فقال لترجعن، قال، فانصرفت فما بلغت الضيعة حتى أتوني فقالوا أدركه فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه،

فدعا بطست، و جعل يكتب وصيته.

فما برحت حتى غمضته و غسلته و كفنته و صليت عليه و دفنته، فإن كان هذا موتا فقد و الله مات، قال، فقال لي رحمك الله شبه على أبيك، قال، قلت يا سبحان الله أنت تصدف على قلبك قال، فقال لي و ما الصدف على القلب قال، قلت الكذب.

٣- عنه حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد ابن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبدالجبار الذهلي، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن الصلت أبي طالب، عن حماد بن عيسى. قال و حدثني علي بن إسماعيل و يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبد الله بن مسكان، قال، دخل حيان السراج على أبي عبد الله عليه السلام.

فقال له يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية قال يقولون هو حي يرزق، فقال أبو عبد الله عليه السلام حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه و فيمن أغمضه و فيمن أدخله حفرته، و تزوج نساؤه و قسم ميراثه، قال، فقال حيان إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة مثل عيسى ابن مريم،

فقال ويحك يا حيان شبه على أعدائه فقال بلى شبه على أعدائه، قال فتزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي لا ولكنك تصدف يا حيان، و قد قال الله عزّ و جلّ في كتابه سنجزي الَّذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون، فقال أبو عبدالله عليه السلام فتبت إلى الله من كلام حيان ثلاثين يوما.

(١) الى (٣) رجال الكشي : ٢٦٦ - ٢٦٧

۴۷ - ما روى فى خالد البجلى

١ - روى الكشي عن جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمة الجمال، قال، دخل خالد البجلي على أبي عبد الله عليه السلام و أنا عنده، فقال له جعلت فداك إني أريد أن أصف لك ديني الذي أدين الله به و قد قال له قبل ذلك أني أريد أن أسألك فقال له سلني فو الله لا تسألني عن شيء إلا حدثتك به على حده لا أكتمك، قال إن أول ما أبدأ أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده ليس إله غيره، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام كذلك ربنا ليس معه إله غيره،

ثم قال و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام كذلك محمد عبد الله مقر له بالعبودية و رسوله إلى خلقه، ثم قال و أشهد أن عليا عليه السلام كان له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم على الناس، قال كذلك كان عليه السلام قال و أشهد أنه كان للحسن بن علي بعد علي عليهما السلام من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لمحمد و علي(صلوات الله عليهما)،

فقال كذلك كان الحسن، قال و أشهد أنه كان للحسين من الطاعة الواجبة على الخلق بعد الحسن ما كان لمحمد و علي و الحسن عليهما السلام قال فكذلك كان الحسين، قال و أشهد أن علي بن الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع الخلق كما كان للحسين عليه السلام قال، فقال كذلك كان علي

ابن الحسين، قال و أشهد أن محمد بن علي كان له من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لعلي بن الحسين،

قال فقال كذلك كان محمد بن علي، قال و أشهد أنك أورثك الله ذلك كله، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام حسبك اسكت الآن فقد قلت حقا، فسكت، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال ما بعث الله نبيا له عقب و ذرية إلا أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم، و إنا لحق ذرية محمد صلى الله عليه و آله أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، و نحن على منهاج نبينا عليه السلام لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة.

(١) رجال الكشي : ٣٥٩

٤٨ - ما روى فى داود الرق

١- قال الكشي : حدثني حمدوية و إبراهيم.و محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- عنه عن علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، رفعه، قال، نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى داود الرقي و قد ولي فقال من سره أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم عليه السلام فلينظر إلى هذا.و، قال في موضع آخر أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد

٣- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا داود إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.قال نصر بن صباح عاش داود بن كثير الرقي إلى وقت الرضا عليه السلام.

٤- عنه عن طاهر بن عيسى، قال حدثني الشجاعي، عن الحسين ابن بشار، عن داود الرقي، قال، قال لي داود ترى ما تقول الغلاة الطيارة و ما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير المؤمنين عليه السلام و ما يحكي أصحابه عنه فذلك و الله أراني أكبر منه، و لكن أمرني أن لا أذكره لأحد، قال و

قلت له إني قد كبرت و دق عظمي أحب أن يختم عملي بقتل فيكم فقال و ما من هذا بد إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة.

٥- عنه ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري، أن داود دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا داود كذب و الله أبو سعيد.

(١) الى (٥) رجال الكشي : ٣٤٣ - ٣٤٧

٤٩ - ما روى في داود ابن زربي

١ - الكشي عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني أحمد بن سليمان، قال حدثني داود الرقي، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك كم عدة الطهارة فقال ما أوجبه الله فواحدة، و أضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله واحدة لضعف الناس و من توضأ ثلاثا ثلاثا فلا صلاة له، أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربي، فأخذ زاوية من البيت فسأله عما سألت في عدة الطهارة.

فقال له: ثلاثا ثلاثا من نقص عنه فلا صلاة له، قال، فارتعدت فرائصي و كاد أن يدخلني الشيطان، فأبصر أبو عبد الله عليه السلام إلي و قد تغير لوني، فقال اسكن يا داود هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق، قال، فخرجنا من عنده، و كان ابن زربي إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور، و كان قد ألق إلى أبي جعفر أمر داود بن زربي و أنه رافضي يختلف إلى جعفر بن محمد،

فقال أبو جعفر إني مطلع على طهارته فإن هو توضأ وضوء جعفر بن محمد فإني لأعرف طهارته حققت عليه القول و قتلته، فاطلع و داود يتهيأ للصلاة من حيث لا يراه، فأسبغ داود بن زربي الوضوء ثلاثا ثلاثا كما أمره أبو عبد الله عليه السلام، فما تم وضوؤه حتى بعث إليه أبو جعفر فدعاه، قال، فقال داود فلما أن دخلت عليه رحب بي، و قال يا داود قيل فيك شيء باطل و

ما أنت كذلك،

قال قد اطلعت على طـهارتك و ليست طـهارتك طـهارة الرافـضة، فاجعلني في حل، فأمر له بمائة ألف درهم، قال، فقال داود الرقي التقيت أنا و داود بن زربي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له داود بن زربي جـعلني الله فداك حقنت دمائنا في دار الدنيا و نرجو أن ندخل بيمنك و بركتك الجنة فقال أبو عبد الله عليه السلام فعل الله ذلك بك و بإخوانك من جميع المؤمنين،

فقال أبو عبد الله عليه السلام لداود بن زربي حدث داود الرقي بما مر عليكم حتى تسكن روعته، قال، فحدثته بالأمر كله، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام لهذا أفتيته لأنه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو، ثم قال يا داود بن زربي توضأ مثنى مثنى و لا تزيدن عليه و إنك إن زدت عليه فلا صلاة لك.

(١) رجال الكشي : ٢٦٣ - ٢٦٤

٥٠ - ما روى فى داود بن فرقد

١- روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الوشاء، عن علي بن عقبة، عن داود بن فرقد، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كنت أصلي عند القبر و إذا رجل خلفي يقول أتريدون أن تهدوا من أضلَّ الله و الله أركسهم بما كسبوا، قال، فالتفت إليه و قد تأول على هذه الآية، و ما أدري من هو و أنا أقول،

إنَّ الشَّياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم و إن أطعتموهم إنَّكم لمشركون، فإذا هو هارون بن سعد، قال، فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال إذا أصبت الجواب، قل الكلام بإذن الله.

٢- عنه عن حمدوية، قال حدثنا أيوب، قال حدثني صفوان، عن داود بن فرقد، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلا خلفي حين صليت المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فما لكم في المنافقين فئتين و الله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضلَّ الله، فعلمت أنه يعنيني، فالتفت إليه فقلت.

و إنَّ الشَّياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم، و ذكر مثله سواء إلى آخره، و قال في آخره قلت جعلت فداك لا جرم و الله ما تكلم بكلمة، فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أحد أجهل منهم إن في المرجئة فتيا و علما و في الخوارج فتيا و علما، و ما أحد أجهل منهم.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٢٩٤

٥١ - ما روى فى ذريح المحاربى

١ - الكشي روى أبو سعيد بن سليمان، قال حدثنا العبيدي، قال حدثنا يونس ابن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى و جعفر بن بشير جميعا، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما ترك الله الأرض بغير إمام قط منذ قبض آدم عليه السلام يهتدي به إلى الله تبارك و تعالى، و هو الحجة على العباد، من تركه هلك و من لزمه نجا حقا على الله تعالى.

٢- عنه روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة ما تقول في أحاديث جابر قال تلقاني بمكة، قال فلقيته بمكة فقال تلقاني بمنى، قال فلقيته بمنى فقال لي ما تصنع بأحاديث جابر اله عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها.قال عبد الله بن جبلة فأحسب ذريحا سفلة.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٣١٩

٥٢ - ما روى في رزام

١ - روى الكشي عن محمد بن الحسن، قال حدثني الحسين بن خرزاذ، عن يونس بن القاسم البلخي، قال حدثني رزام مولى خالد القسري، قال، كنت أعذب، بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد، فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف و يرجع إلى أهله و يغلق علي الباب، و كان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلوا الحبل عني حتى يريحوني، و أقعد على الأرض حتى إذا دنا مجيئه علقوني،

فو الله إني كذلك ذات يوم إذا رقعة وقعت من الكوة إلي من الطريق، فأخذتها فإذا هي مشدودة بحصاة، فنظرت فيها فإذا خط أبي عبد الله عليه السلام و إذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام يا كائنا قبل كل شيء و يا كائنا بعد كل شيء و يا مكون كل شيء ألبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك، قال رزام، فقلت ذلك فما عاد إلي شيء من العذاب بعد ذلك.

(١) رجال الكشي: ٢٩٠

٥٣ - ما روى فى زرارة بن اعين

١- روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن ابن فضال، قال حدثني أخواي محمد و أحمد ابنا الحسن، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير، عن زرارة، قال قال أبا عبد الله عليه السلام يا زرارة إن اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف، قلت نعم جعلت فداك اسمي عبد ربه و لكني لقبت بزرارة.

٢- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر ابن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال أسمع و الله بالحرف من جعفر بن محمد عليهما السلام من الفتيا فازداد به إيمانا.

٣- عنه حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أباك حدثني أن الزبير و المقداد و سلمان الفارسي حلقوا رءوسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي لو لا زرارة لظننت أن أحاديث أبي عليه السلام ستذهب.

٤- عنه حدثني حمدوية بن نصير قال حدثني محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب السراد، عن العلاء بن رزين، عن يونس ابن عمار، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن زرارة قد روى عن أبي

جعفر عليه‌السلام أنه لا يرث مع الأم و الأب و الابن و البنت أحد من الناس شيئا إلا زوج أو زوجة فقال أبو عبد الله عليه‌السلام.

أما ما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه‌السلام فلا يجوز لي رده، و أما في الكتاب في سورة النساء فإن الله عزّ و جلّ يقول يوصيكم الله في أولادكم للذّكر مثل حظّ الأنثيين فإن كنّ نساء فوق اثنتين فلهنّ ثلثا ما ترك و إن كانت واحدة فلها النّصف و لأبويه لكلّ واحد منهما السّدس ممّا ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد و ورثه أبواه فلأمّه الثّلث فإن كان له إخوة فلأمّه السّدس يعني إخوة لأب و أم و إخوة لأب و الكتاب يا يونس قد ورث هاهنا مع الأبناء فلا تورث البنات إلا الثلثين.

۵- عنه عن محمد بن مسعود، عن الخزاعي عن محمد بن زياد عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن زرارة، قال و الله لو حدثت بكل ما سمعته من أبي عبد الله عليه‌السلام لانتفخت ذكور الرجال على الخشب.

۶ - عنه عن محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله عليه‌السلام يوما و دخل عليه الفيض بن المختار، فذكر له آية من كتاب الله عزّ و جلّ تأولها أبو عبد الله عليه‌السلام فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال و أي الاختلاف يا فيض،

فقال له الفيض إني لأجلس في حلقهم بالكوفة فأكاد أشك في اختلافهم في حديثهم، حتى أرجع إلى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح إليه نفسي و يطمئن إليه قلبي، فقال أبو عبد الله عليه‌السلام أجل هو كما ذكرت يا فيض إن الناس أولعوا بالكذب علينا إن الله افترض عليهم لا

يريد منهم غيره و إني أحدث أحدهم بالحديث.

فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، و ذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله و إنما يطلبون الدنيا، و كل يحب أن يدعى رأسا أنه ليس من عبد يرفع نفسه إلا وضعه الله و ما من عبد وضع نفسه إلا رفعه الله و شرفه، فإذا أردت بحديثنا فعليك بهذا الجالس و أومى إلى رجل من أصحابه فسألت أصحابنا عنه فقالوا زرارة بن أعين.

٨- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم ابن عبد الحميد و غيره، قالوا قال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله زرارة بن أعين لو لا زرارة بن أعين لو لا زرارة و نظراؤه لاندرست أحاديث أبي عليه السلام.

٩- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد ابن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثنا علي بن سليمان بن داود الرازي، قال حدثني محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم و بريد من الذين قال الله تعالى و السّابقون السّابقون أولئك المقرّبون.

١٠- عنه حدثني حمدوية، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أجد أحدا أحيا ذكرنا و أحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة و أبو بصير ليث المرادي و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية العجلي و لو لا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين و أمناء أبي عليه السلام على حلال الله و حرامه، و هم السابقون إلينا في الدنيا و السابقون إلينا في الآخرة.

١١- عنه حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن، قالا حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد المدائني، عن جميل بن دراج، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبد الله عليه السلام من أهل الكوفة من أصحابنا، فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال لي لقيت الرجل الخارج من عندي فقلت بلى هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة،

فقال لا قدس الله روحه و لا قدس مثله، إنه ذكر أقواما كان أبي عليه السلام ائتمنهم على حلال الله و حرامه و كانوا عيبة علمه و كذلك اليوم هم عندي، هم مستودع سري أصحاب أبي عليه السلام حقا إذا أراد الله بأهل الأرض سوءا صرف بهم عنهم السوء، هم نجوم شيعتي أحياء و أمواتا يحيون ذكر أبي عليه السلام بهم يكشف الله كل بدعة ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين و تأول الغالين.

ثم بكى فقلت من هم فقال من عليهم صلوات الله و رحمته أحياء و أمواتا، بريد العجلي و زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم أما إنه يا جميل سيتبين لك أمر هذا الرجل إلى قريب، قال جميل فو الله ما كان إلا قليلا حتى رأيت ذلك الرجل ينسب إلى اصحاب أبي الخطاب، قلت الله يعلم حيث يجعل رسالته، قال جميل و كنا نعرف أصحاب أبي الخطاب ببغض هؤلاء.

١٢- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة.و محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن، قالا حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني هارون عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة و ابنيه

الحسن و الحسين، عن عبد الله بن زرارة، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام اقرأمني على والدك السلام، و قل له.

إني إنما أعيبك دفاعا مني عنك، فإن الناس و العدو يسارعون إلى كل من قربناه و حمدنا مكانه لإدخال الأذى في من نحبه و نقربه، و يرمونه لمحبتنا له و قربه و دنوه منا، و يرون إدخال الأذى عليه و قتله، و يحمدون كل من عبناه نحن و أن نحمد أمره، فإنما أعيبك لأنك رجل اشتهرت بنا و لميلك إلينا، و أنت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر لمودتك لنا و بميلك إلينا،

فأحببت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك و نقصك، و يكون بذلك منا دافع شرهم عنك، يقول الله جل و عز أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا، هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا و الله ما عابها إلا لكي تسلم من الملك ولاتعطب على يديه و لقد كانت صالحة ليس للعيب منها مساغ و الحمدلله،

فافهم المثل يرحمك الله فإنك و الله أحب الناس إلي و أحب أصحاب أبي عليه السلام حيا و ميتا، فإنك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، و أن من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا ثم يغصبها و أهلها، و رحمة الله عليك حيا و رحمته و رضوانه عليك ميتا، و لقد أدى إلي ابناك الحسن و الحسين رسالتك، حاطهما الله و كلأهما و رعاهما و حفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين،

فلا يضيقن صدرك من الذي أمرك أبي عليه السلام و امرتك به، و أتاك أبو بصير بخلاف الذي أمرناك به، فلا و الله ما أمرناك و لا أمرناه إلا بأمر وسعنا و وسعكم الأخذ به، و لكل ذلك عندنا تصاريف و معان توافق

الحق، و لو أذن لنا لعلمتم أن الحق في الذي أمرناكم به، فردوا إلينا الأمر و سلموا لنا و اصبروا لأحكامنا و ارضوا بها،

و الذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه، و هو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرق بينها لتسلم ثم يجمع بينها لتأمن من فسادها و خوف عدوها في آثار ما يأذن الله، و يأتيها بالأمن من مأمنه و الفرج من عنده، عليكم بالتسليم و الرد إلينا و انتظار أمرنا و أمركم و فرجنا و فرجكم، و لو قد قام قائمنا و تكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن و شرائع الدين و الأحكام و الفرائض كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه و آله و سلم لأنكر أهل البصائر فيكم ذلك اليوم إنكارا شديدا،

ثم لم تستقيموا على دين الله و طريقه إلا من تحت حد السيف فوق رقابكم، إن الناس بعد نبي الله عليه السلام ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا و بدلوا و حرفوا و زادوا في دين الله و نقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلا و هو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله.

فأجب يرحمك الله من حيث تدعى إلى حيث تدعى، حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استئنافا، و عليك بصلاة الستة و الأربعين، و عليك بالحج أن تهل بالإفراد و تنوي الفسخ إذا قدمت مكة و طفت و سعيت فسخت ما أهللت به و قلبت الحج عمرة أحللت إلى يوم التروية ثم استأنف الإهلال بالحج مفردا إلى منى و تشهد المنافع بعرفات و المزدلفة.

فكذلك حج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هكذا أمر أصحابه أن يفعلوا أن يفسخوا ما أهلوا به و يقلبوا الحج عمرة، و إنما أقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على إحرامه للسوق الذي ساق معه، فإن السائق قارن و القارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله، و محله المنحر بمنى، فإذا بلغ أحل، فهذا الذي أمرناك به حج

المتمتع فألزم ذلك و لا يضيقن صدرك،

و الذي أتاك به أبو بصير من صلاة إحدى و خمسين، و الإهلال بالتمتع بالعمرة إلى الحج، و ما أمرنا به من أن يهل بالتمتع، فلذلك عندنا معان و تصاريف كذلك ما يسعنا و يسعكم و لا يخالف شيء منه الحق و لا يضاده، و الحمد لله رب العالمين.

١٣- عنه حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي و أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن أسباط، عن الحسين بن زرارة، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أبي يقرأعليك السلام و يقول لك جعلني الله فداك إنه لا يزال الرجل و الرجلان يقدمان فيذكران أنك ذكرتني و قلت في، فقال أقرئ أباك السلام و قل له أنا و الله أحب لك الخير في الدنيا و أحب لك الخير في الآخرة، و أنا و الله عنك راض فما تبالي ما قال الناس بعد هذا.

١٤- عنه حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، قال دخل زرارة على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا زرارة متأهل أنت قال لا، قال و ما يمنعك من ذلك قال لأني لا أعلم تطيب مناكحة هؤلاء أم لا، قال فكيف تصبر و أنت شاب قال أشتري الإماء، قال و من أين طاب لك نكاح الإماء؟

قال: لأن الأمة إن رابني من أمرها شيء بعتها، قال لم أسألك عن هذا و لكن سألتك من أين طاب لك فرجها قال له فتأمرني أن أتزوج قال له ذاك إليك، فقال له زرارة هذا الكلام ينصرف على ضربين إما أن لا تبالي أن أعصي الله إذ لم تأمرني بذلك و الوجه الآخر أن تكون مطلقا لي، قال، فقال عليك بالبلهاء، قال، فقلت مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة

و سالم بن أبي حفصة.

قال لا، التي لا تعرف ما أنتم عليه و لا تنصب، قد زوج رسول الله صلى الله عليه و آله أبا العاص بن الربيع و عثمان بن عفان و تزوج عائشة و حفصة و غيرهما، فقال لست أنا بمنزلة النبي صلى الله عليه و آله الذي كان يجري عليهم حكمه، و ما هو إلا مؤمن أو كافر قال الله عزّ و جلّ فنكم كافر و منكم مؤمنٌ،

فقال له أبو عبد الله عليه السلام فأين أصحاب الأعراف، و أين المؤلفة قلوبهم، و أين الذين خلطوا عملاً صالحا و آخر سيّئاً، و أين الذين لم يدخلوها و هم يطمعون قال زرارة أيدخل النار مؤمن فقال أبو عبد الله عليه السلام لا يدخلها إلا أن يشاء الله، قال زرارة فيدخل الكافر الجنة.

فقال أبو عبد الله لا، فقال زرارة هل يخلو أن يكون مؤمنا أو كافرا فقال أبو عبد الله عليه السلام قول الله أصدق من قولك.

يا زرارة، بقول الله أقول، يقول الله تعالى لم يدخلوها و هم يطمعون، لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة و لو كانوا كافرين لدخلوا النار، قال فما ذا فقال أبو عبد الله عليه السلام أرجهم حيث أرجاهم الله أما إنك لو بقيت لرجعت عن هذا الكلام و تحللت عنك عقد الأيمان.قال أصحاب زرارة فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أباعبدالله عليه السلام فإنه مات بعد أبي عبد الله عليه السلام بشهرين أو أقل، و توفي أبو عبدالله عليه السلام و زرارة مريض مات في مرضه ذلك.

۱۵- عنه حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني بنان بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير، قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال كيف تركت زرارة قال تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس، قال فأنت رسولي إليه فقل له فليصل في مواقيت

أصحابه فإني قد حرقت، قال فأبلغته ذلك فقال أنا و الله أعلم أنك لم تكذب عليه و لكن أمرني بشيء فأكره أن أدعه.

١٦- عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن القاسم ابن عروة، عن ابن بكير، قال دخل زرارة على أبي عبد الله عليه السلام قال إنكم قلتم لنا في الظهر و العصر على ذراع و ذراعين، ثم قلتم أبردوا بها في الصيف، فكيف الإبراد بها و فتح ألواحه ليكتب ما يقول، فلم يجبه أبو عبد الله عليه السلام بشيء، فأطبق ألواحه فقال إنما علينا أن نسألكم و أنتم أعلم بما عليكم، و خرج.

و دخل أبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام فقال إن زرارة سألني عن شيء فلم أجبه، و قد ضقت من ذلك فاذهب أنت رسولي إليه، فقل صل الظهر في الصيف إذا كان ظلك مثلك و العصر إذا كان مثليك، وكان زرارة هكذا يصلي في الصيف، ولم أسمع أحدا من أصحابنا يفعل ذلك غيره و غير ابن بكير.

١٧- عنه عن حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا و حمران، فقال له حمران ما تقول فيما يقول زرارة فقد خالفته فيه قال فما هو قال يزعم أن مواقيت الصلاة مفوضة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو الذي وضعها، قال فما تقول أنت قال قلت إن جبريل عليه السلام أتاه في اليوم الأول بالوقت الأول و في اليوم الثاني بالوقت الاخير ثم قال جبريل يا محمد ما بينهما وقت فقال أبو عبد الله عليه السلام يا حمران إن زرارة يقول إنما جاء جبريل مشيرا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم صدق زرارة، جعل الله ذلك إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه و أشار جبريل عليه.

١٨- عنه حدثني طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثني جعفر بن

أحمد بن أيوب، قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن ابن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الَّذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أعاذنا الله و إياك من ذلك الظلم، قلت ما هو قال هو و الله ما أحدث زرارة و أبو حنيفة و هذا الضرب، قال قلت الزنا معه قال الزنا ذنب.

١٩- عنه حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حفص مؤذن علي بن يقطين يكنى أبا محمد، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الَّذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أعاذنا الله و إياك يا أبا بصير من ذلك الظلم ذلك ما ذهب فيه زرارة و أصحابه و أبو حنيفة و أصحابه.

٢٠- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى ابن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن حمزة، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغني أنك برئت من عمي يعني زرارة قال، فقال أنا لم أتبرأ من زرارة لكنهم يجيئون و يذكرون و يروون عنه، فلو سكت عنه ألزمونيه، فأقول من قال هذا فأنا إلى الله منه بريء.

٢١- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الوشاء، عن ابن خداش، عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطار، قال سمعت حمزة بن حمران، يقول حين قدم من اليمن لقيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له بلغني أنك لعنت عمي زرارة قال فرفع يده حتى صك بها صدره، ثم قال لا و الله ما قلت و لكنكم تأتون عنه بأشياء فأقول:

من قال هذا فأنا منه بريء، قال قلت فأحكي لك ما يقول قال نعم، قال قلت إن الله عزّ و جلّ لم يكلف العباد إلا ما يطيقون و أنهم لن يعملوا

إلا أن يشاء الله و يريد و يقضي، قال هو و الله الحق، و دخل علينا صاحب الزطي فقال له يا ميسر ألست على هذا قال على أي شيء أصلحك الله – أو جعلت فداك قال – فأعاد هذا القول عليه كما قلت له، ثم قال هذا و الله ديني و دين آبائي.

٢٢– عنه حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه، قال حدثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه، عن زياد بن أبي الحلال، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئا فقبلنا منه و صدقناه و قد أحببت أن أعرضه عليك فقال هاته قلت فزعم أنه سألك عن قول الله عزّ و جلّ و لله على النّاس حجُّ البيت من استطاع إليه سبيلاً، فقلت من ملك زادا و راحلة، فقال كل من ملك زادا و راحلة فهو مستطيع للحج و إن لم يحج فقلت نعم.

فقال ليس هكذا سألني و لا هكذا قلت، كذب علي و الله كذب علي و الله، لعن الله زرارة لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، إنما قال لي من كان له زاد و راحلة فهو مستطيع للحج قلت و قد وجب عليه، قال فمستطيع هو، فقلت لا حتى يؤذن له، قلت فأخبر زرارة بذلك، قال نعم. قال زياد فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبد الله (عليه السلام) و سكت عن لعنه، فقال أما إنه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم، و صاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.

٢٣– قال أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي حدثني أبو الحسن محمد بن بحر الكرماني الدهني النرماشيري قال و كان من الغلاة الحنيفين، قال حدثني أبو العباس المحاربي الجزري، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، قال حدثنا فضالة بن أيوب، عن فضيل الرسان،

قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام إن زرارة يدعي أنه أخذ عنك الاستطاعة قال لهم غفرا كيف أصنع بهم و هذا المرادي بين يدي و قد أريته و هو أعمى بين السماء و الأرض فشك و أضمر أني ساحر، فقلت اللهم لو لم تكن جهنم إلا سكرجة لوسعها آل أعين بن سنسن، قيل فحمران قال حمران ليس منهم.

٢٤- عنه حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال، قال لي أبو عبدالله عليه السلام ايت زرارة و بريدا فقل لهما ما هذه البدعة التي ابتدعتماها أما علمتما أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال كل بدعة ضلالة قلت له إني أخاف منهما فأرسل معي ليثا المرادي فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله عليه السلام فقال و الله لقد أعطاني الاستطاعة و ما شعر، فأما بريد فقال لا و الله لا أرجع عنها أبدا.

٢٥- عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن مسمع كردين أبي سيار، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله بريدا و لعن الله زرارة.

٢٦- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده بنو أعين فقال و الله ما يريد بنو أعين إلا أن يكونوا علي غلب.

٢٧- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن هارون بن خارجة، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ الَّذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم قال هو ما

استوجبه أبو حنيفة و زرارة.

٢٨- عنه بهذا الإسناد عن يونس، عن خطاب بن مسلمة عن ليث المرادي، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يموت زرارة إلا تائها.

٢٩- عنه بهذا الإسناد عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي بصير يا أبا بصير و كنا اثني عشر رجلا ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع، عليه لعنة الله، هذا قول أبي عبد الله عليه السلام.

٣٠- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن عمار بن المبارك، قال حدثني الحسن بن كليب الأسدي، عن أبيه كليب الصيداوي، أنهم كانوا جلوسا و معهم عذافر الصيرفي و عدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله عليه السلام، قال، فابتدأ أبو عبد الله عليه السلام من غير ذكر لزرارة، فقال لعن الله زرارة لعن الله زرارة، ثلاث مرات.

٣١- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حريز قال خرجت إلى فارس و خرج معنا محمد الحلبي إلى مكة، فاتفق قدومنا جميعا إلى حين، فسألت الحلبي فقلت له أطرافنا بشيء قال نعم جئتك بما تكره، قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاستطاعة فقال ليس من ديني و لا دين آبائي، فقلت الآن ثلج عن صدري و الله لا أعود لهم مريضا و لا أشيع لهم جنازة و لا أعطيهم شيئا من زكاة مالي،

قال، فاستوى أبو عبد الله عليه السلام جالسا و قال لي كيف قلت فأعدت عليه الكلام فقال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي عليه السلام يقول أولئك قوم حرم الله وجوههم على النار، فقلت جعلت فداك فكيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعني بذلك قول زرارة و أشباهه.

٣٢– عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن علي القصير، عن بعض رجاله، قال استأذن زرارة بن أعين و أبو الجارود على أبي عبد الله عليه السلام قال يا غلام أدخلها فإنهما عجلا المحيا و عجلا المات.

٣٣– عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أشيم، قال حدثني رجل، عن عمار الساباطي، قال نزلت منزلا في طريق مكة ليلة فإذا أنا برجل قائم يصلي صلاة ما رأيت أحدا صلى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثله، فلما أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه فبينا أنا عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا إذ دخل الرجل

فلما نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى الرجل، قال ما أقبح بالرجل أن يأتمنه رجل من إخوانه على حرمة من حرمته فيخونه فيها قال فولى الرجل، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عمار أتعرف هذا الرجل قلت لا و الله إلا أني نزلت ذات ليلة في بعض المنازل فرأيته يصلي صلاة ما رأيت أحدا صلى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثله،

فقال لي هذا زرارة بن أعين، هذا من الذين وصفهم الله عزّ و جلّ في كتابه فقال و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً.

٣٤– عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عبيد الله الحلبي، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و سأله إنسان فقال إني كنت أنيل التيمية من زكاة مالي حتى سمعتك تقول فيهم، أفأعطيهم أم أكف قال لا بل أعطهم فإن الله حرم أهل هذا الأمر على النار.

٣٥– عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن حمران، عن الوليد بن صبيح، قال

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زرارة خارجا من عنده، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا وليد أما تعجب من زرارة يسألني عن أعمال هؤلاء أي شيء كان يريد أيريد أن أقول له لا، فيروي ذلك عني ثم قال يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم، إنما كانت الشيعة تقول من أكل من طعامهم وشرب من شرابهم واستظل بظلهم، متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا.

٣٦- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خداش، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد.و حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي ابن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريان عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زرارة،

قال قال لي زيد بن علي عليه السلام و أنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) ما تقول يا فتى في رجل من آل محمد استنصرك فقلت إن كان مفروض الطاعة نصرته و إن كان غير مفروض الطاعة فلي أن أفعل و لي أن لا أفعل، فلما خرج قال أبو عبد الله عليه السلام أخذته و الله من بين يديه و من خلفه و ما تركت له مخرجا.

٣٧- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال سمعت زرارة يقول كنت أرى جعفرا أعلم مما هو، و ذاك أنه يزعم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من أصحابنا مختفي من غرامه، فقال أصلحك الله إن رجلا من أصحابنا كان مختفيا من غرامه.

فإن كان هذا الأمر قريبا صبر حتى يخرج مع القائم و إن كان فيه تأخير صالح غرامه فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) يكون ان شاء الله،

فقال زرارة يكون إلى سنيتن فقال أبو عبد الله عليه السلام يكون إن شاء الله، فخرج زرارة فوطن نفسه على أن يكون إلى سنتين فلم يكن، فقال ما كنت أرى جعفرا إلا أعلم مما هو.

٣٨- عنه عن محمد بن مسعود، قال كتب إليه الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور و أبي أسامة الشحام و يعقوب الأحمر، قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة فقال إن الحكم بن عتيبة حدث عن أبيك أنه قال صلى المغرب دون المزدلفة، فقال له أبو عبد الله عليه السلام أنا تأملته ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم على أبي، قال: فخرج زرارة و هو يقول ما أرى الحكم كذب على أبيه.

٣٩ - عنه عن محمد بن يزداد قال: حدثني محمد بن على الحداد عن مسعدة بن صدقة قال: قال ابو عبدالله عليه السلام ان قوما يعارون الايمان عارية ثم يسلبونه فيقال لهم يوم القيامة المعارون، اما ان زرارة بن اعين منهم.

٤٠- عنه عن يوسف قال حدثني علي بن أحمد بن بقاح، عن عمه، عن زرارة، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التشهد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قلت: التحيات الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت قلت إن لقيته لأسألنه غدا، فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، قلت ألقاه بعد يوم لأسألنه غدا،

فسألته عن التشهد فقال كمثله، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت ضرطت في لحيته و قلت لا يفلح أبدا.

٤١- عنه عن علي بن الحسين بن قتيبة، قال حدثني محمد بن أحمد،

عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال مررت في الروضة بالمدينة فإذا إنسان قد جذبني، فالتفت فإذا أنا بزرارة، فقال لي استأذن لي على صاحبك قال فخرجت من المسجد فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرته الخبر فضرب بيده إلى لحيته، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام لا تأذن له لا تأذن له، لا تأذن له فإن زرارة يريدني على القدر على كبر السن و ليس من ديني و لا دين آبائي.

٤٢- عنه عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، دخلت عليه فقال متى عهدك بزرارة قال، قلت ما رأيته منذ أيام، قال لا تبال و إن مرض فلا تعده و إن مات فلا تشهد جنازته قال، قلت زرارة متعجبا مما قال، قال نعم زرارة، شر من اليهود و النصارى و من قال إن الله ثالث ثلاثة.

٤٣- عنه عن علي، قال حدثني يوسف بن السخت، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن ميسر، قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فمرت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم قد نكسته، قال فقال أبو عبد الله عليه السلام فما ذنبي أن الله قد نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم.

٤٤- عنه عن محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن عثمان ابن عيسى، عن حريز، عن محمد الحلبي، قال، قلت لأبي عبدالله عليه السلام كيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعني بذلك قول زرارة و أشباهه.

٤٥ - الصدوق حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أربعة أحب الناس إلي أحياء و أمواتا

بريد العجلي و زرارة بن أعين و محمد بن مسلم و الأحول أحب الناس إلي أحياء و أمواتا.

٤٦ - الشيخ المفيد حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الأقطع قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أجد أحدا أحيا ذكرنا و أحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة و أبو بصير المرادي و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و لو لا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدى هؤلاء حفاظ الدين و أمناء أبي عليه السلام على حلال الله و حرامه و هم السابقون إلينا في الدنيا و في الآخرة.

٤٧- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد قال قال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله زرارة بن أعين لو لا زرارة لاندرست آثار النبوة وأحاديث أبي عليه السلام

٤٨ - الفتال: قال أبو عبد الله عليه السلام زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم و بريد من الذين قال الله تعالى و السّابقون السّابقون أولئك المقرّبون

المنابع:

(١) رجال الكشي : ١٢٢، الى ١٤٢،

(٢) كمال الدين: ٧٦ (٣) الاختصاص : ٦٦

(٤) روضة الواعظين : ٢٤٩

٥٤ - ما روى فى زكريا بن سابور

١ - الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني العمركي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار، أنه حضر أحد ابني سابور و كان لهما ورع و إخبات فرض أحدهما و لا أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال، فحضرته عند موته، قال، فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي، قال،

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام و عنده محمد بن مسلم، فلما قمت من عنده ظننت أن محمد بن مسلم أخبره بخبر الرجل،

فأتبعني رسوله فرجعت إليه، فقال أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند الموت أي شيء سمعته يقول قلت بسط يده فقال ابيضت يدي يا علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام رءاه و الله رءاه و الله رءاه.

(١) رجال الكشي: ٢٨٥.

۵۵ - ما روى فى زيد الشحام

١ - روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عمن رواه، عن زيد الشحام، قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمى فى تلك الاسامى - يعنى في كتاب أصحاب اليمين -؟ قال: نعم.

٢ - عنه عن نصر بن الصباح، قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة قال حدثنا محمد بن الصباح، عن زيد الشحام، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي يا زيد جدد التوبة و أحدث عبادة، قال، قلت نعيت إلي نفسي، قال، فقال لي يا زيد ما عندنا لك خير و أنت من شيعتنا إلينا الصراط و إلينا الميزان و إلينا حساب شيعتنا و الله لأنا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد كأني أنظر إليك في درجتك من الجنة و رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٢٨٦ - ٢٨٧.

٥٦ - ما روى فى زيد ابى سامة

١- الصفار: حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن أبي أسامة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا زيد كم أتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا سنة قال يا أبا أسامة جدد عبادة ربك و أحدث توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعيت إلى نفسي قال يا زيد أبشر فإنك من شيعتنا و أنت في الجنة.

(١) بصائر الدرجات: ٢٦٤.

٥٧ - ما روى فى زيد بن صوحان

١ - روى ابو عمرو الكشي عن جبريل بن أحمد، قال حدثني موسى ابن معاوية بن وهب، قال حدثني علي بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما صرع زيد بن صوحان رحمة الله عليه يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه، فقال رحمك الله يا زيد قد كنت خفيف المئونة عظيم المعونة، قال، فرفع زيد رأسه إليه.

ثم قال و أنت يا أمير المؤمنين، فجزاك الله خيرا فو الله ما علمتك إلا بالله عليا و في أم الكتاب لعليا حكيما و أن الله في صدرك لعظيم، و الله ما قاتلت معك على جهالة و لكني سمعت أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله فكرهت و الله إن أخذ لك فيخذلني الله.

(١) رجال الكشي: ٦٤.

٥٨ - ما روى فى سالم بن ابى حفصة

١- روى الكشى عن محمد بن إبراهيم، قال حدثني محمد بـن عـلي القمي، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له عند الله نحتسب مصابنا برجل كان إذا حدث قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله

قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى ما من شيء إلا و قد وكـلت بـه غيري إلا الصدقة فإني أتلقفها بيدي، تلقفا حتى أن الرجل و المرأة ليتصدق بتمرة أو بشق تمرة فأربيها له كما يربي الرجل فلوه أو فصيله، فتلقاه يـوم القيامة و هو مثل أحد و أعظم من أحد.

٢ - عنه عن ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال، قيل لأبي عبد الله عليه السلام و أنا عنده، إن سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تكلم على سبعين وجها لك من كلها المخرج قال، فقال ما يـريد سالم مني أيريد أن أجيء بالملائكة.

فو الله ما جاء بها النبيون، و لقد قال إبراهيم إنّي سقيم و الله ما كان سقيما و ما كذب، و لقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم هذا و ما فـعله و مـا كذب، و لقد قال يوسف إنّكم لسارقون و الله ما كانوا سارقين و ما كذب.

(١) رجال الكشي: ٢٠٣

٥٩ - ما روى فى سالم بن عبدالله

١ - الكشي: حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن حديد، قال حدثني عنبسة العابد، قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام بباب الخليفة أبي جعفر بالحيرة، حين أتى ببسام و إسماعيل بن جعفر بن محمد، فأدخلا على أبي جعفر، قال، فأخرج بسام مقتولا و أخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد، قال، فرفع جعفر رأسه إليه، قال أفعلتها يا فاسق أبشر بالنار.

(١) رجال الكشي: ٢١١.

٦٠ – ما روى فى سدير

١ – الكشي: حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن محمد بن فيروزان، قال حدثني محمد بن أحمد ين يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده سدير فقال سدير عصيدة بكل لون.

٢– عنه حدثنا علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، قال و زعم لي زيد الشحام، قال إني لأطوف حول الكعبة و كفي في كف أبي عبد الله (عليه السلام) فقال، و دموعه تجري على خديه، فقال يا شحام ما رأيت ما صنع ربي إلي ثم بكى و دعا، ثم قال لي يا شحام إني طلبت إلى إلهي في سدير و عبدالسلام ابن عبد الرحمن و كانا في السجن فوهبها لي و خلى سبيلها.

٣– الطبري الامامي: حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه قال حدثني من سمع حنان بن سدير يقول سمعت أبي سدير الصيرفي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم و بين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه و سلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق.

فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني

رطبة فناولني واحدة فأكلتها قلت يا رسول الله ناولني أخرى فناولنيها فأكلتها و جعلت كلما أكلت واحدة سألته أخرى حتى أعطاني ثمان رطبات فأكلتها ثم طلبت منه أخرى فقال لي حسبك.

قال فانتبهت من منامي فلما كان من غد دخلت على الصادق عليه السلام و بين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي النبي صلى الله عليه و آله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك و قلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فأكلتها ثم طلبت أخرى فناولني فأكلتها و طلبت أخرى حتى أكلت ثمان رطبات ثم طلبت منه أخرى فقال لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه و آله لزدناك فأخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان.

المنابع: (١) رجال الكشي: ١٨٣. (٢) بشارة المصطفى : ٣٠٨.

٦١ - ما روى فى سعد بن معاذ

١ - الحسين بن سعيد عن القاسم و عثمان بن عيسى عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سعدا لما مات شيعه سبعون ألف ملك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قبره فقال و مثل سعد يضم فقالت أمه هنيئا لك يا سعد و كرامة فقال لها رسول الله يا أم سعد لا تحتمي على الله فقالت يا رسول الله قد سمعناك و ما تقول في سعد فقال إن سعدا كان في لسانه غلظ على أهله.

٢ - عنه عن فضالة عن أبان عن بشير النبال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبر سعد فسحه بيده و اختلج بين كتفيه فقيل له يا رسول الله رأيناك خاطبت و اختلج بين كتفيك و قلت سعد يفعل به هذا فقال إنه ليس من مؤمن إلا و له ضمة.

٣ - ابو جعفر الطوسي باسناده : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن ابن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم الهمداني في منزله بالكوفة، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، قال حدثنا علي ابن بزيع الخياط، قال حدثنا عمرو بن اليسع، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آت فقال له سعد بن معاذ قد مات،

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قام أصحابه معه، فأمر بغسل سعد و هو قائم

على عضادة الباب، فلما حنط و كفن و حمل على سريره، تبعه رسول الله (صلى الله عليه و آله) بلا حذاء و لا رداء، ثم كان يأخذ السرير مرة يمنة و مرة يسرة حتى انتهى به إلى القبر، فنزل رسول الله صلى الله عليه و آله حتى لحده و سوى عليه اللبن و جعل يقول ناولوني حجرا، ناولوني ترابا، فسدد ما بين اللبن،

فلما أن فرغ و حثا التراب عليه و سوى قبره، قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) إني لأعلم أنه سيبلى و يصل البلى إليه، و لكن الله (عزّ و جلّ) يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه، فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد من جانب القبر يا سعد، هنيئا لك الجنة.فقال رسول الله صلى الله عليه و آله يا أم سعد مه لا تجزمي على ربك، فإن سعدا أصابته ضمة.

قال فرجع رسول الله صلى الله عليه و آله و رجع الناس، فقالوا يا رسول الله، لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد، إنك تبعت جنازته بلا حذاء و لا رداء فقال عليه السلام إن الملائكة كانت بلا رداء و لا حذاء، فتأسيت بها.قالوا و كنت تأخذ يمنة و يسرة السرير.

قال كانت يدي في يد جبرئيل عليه السلام آخذ حيث يأخذ.قالوا و أمرت بغسله و صليت على جنازته و لحدته في قبره، ثم قلت إن سعدا أصابته ضمة قال فقال عليه السلام نعم، إنه كان في خلقه مع أهله سوء.

المنابع:

(۱) الزهد: ۸۷ - ۸۸.(۲) امالى الطوسى : ۴۱۱ - ۴۲.

٦٢ - ما روى فى سعيد الاعرج

١ - الكشى عن جعفر، عن فضالة بن أيوب و غير واحد، عن معاوية ابن عمار، عن سعيد الأعرج، قال، كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن له رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما أفيكم إمام مفترض الطاعة قال ما أعرف ذلك فينا، قال بالكوفة قوم يزعمون أن فيكم إماما مفترض الطاعة، و هم لا يكذبون أصحاب ورع و اجتهاد و تميز، فهم عبد الله بن أبي يعفور و فلان و فلان،

فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أمرتهم بذلك و لا قلت لهم أن يقولوه، قال فما ذنبي و احمر وجهه و غضب غضبا شديدا، قال، فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا، قال أتعرفون الرجلين قلنا نعم هما رجلان من الزيدية، و هما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه و آله عند عبد الله بن الحسين الاصغر،

فقال كذبوا عليهم - لعنة الله ثلاث مرات - لا و الله ما رءاه عبد الله و لا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه قط، ثم قال اللهم إلا أن يكون رءاه عند علي بن الحسين و هو متقلده، فإن كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته فإن في ميمنته علامة و في ميسرته علامة، و قال و الله إن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه و آله و لامته، و الله إن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه و آله

و الله إن عندي لألواح موسى عليه السلام و عصاه، و الله إن عندي لخاتم سليمان بن داود، و الله إن عندي الطست التي كان موسى عليه السلام يقرب فيها

القربان، و الله إن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة تحمله و الله إن عندي للشيء الذي كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يضعه بين المسلمين و المشركين فلا يصل إلى المسلمين نشابة، ثم قال إن الله عزّ و جلّ أوحى إلى طالوت.

أنه لن يقتل جالوت إلا من اذا لبس درعك ملأها، فدعى طالوت جنده رجلا رجلا فألبسهم الدرع فلم يملأها أحد منهم إلا داود، فقال يا داود إنك أنت تقتل جالوت فابرز إليه فبرز إليه فقتله، فإن قائمنا إن شاء الله من إذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يملأها و قد لبسها أبو جعفر فخطت عليه و لبستها أنا فكانت و كانت.

(١) رجال الكشي: ٣٦٣ - ٣٦٤.

٦٣ - ما روى فى سعيد بن جبير

١ - قال الكشي حدثني أبو المغيرة، قال حدثني الفضل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أن سعيد بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسين عليه السلام و كان علي (عليه السلام) يثني عليه، و ما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر، و كان مستقيما، و ذكر أنه لما دخل على الحجاج بن يوسف قال له أنت شقي بن كسير، قال أمي كانت أعرف باسمي سمتني سعيد بن جبير،

قال ما تقول في أبي بكر و عمر هما في الجنة أو في النار قال لو دخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها و إن دخلت النار و رأيت أهلها لعلمت من فيها، قال فما قولك في الخلفاء قال لست عليهم بوكيل، قال أيهم أحب إليك قال أرضاهم لخالقي، قال و أيهم أرضى للخالق قال علم ذلك عند الذي يعلم سرهم و نجواهم، قال أبيت أن تصدقني قال بلى لم أحب أن أكذبك.

(١) رجال الكشي: ١١٠.

٦٤ - ما روى فى سفيان بن عينية

١ - الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن الوليد، قال حدثنا العباس بن هلال، قال، ذكر أبو الحسن الرضا عليه السلام أن سفيان بن عيينة لقي أبا عبد الله عليه السلام، فقال له يا أبا عبد الله إلى متى هذه التقية و قد بلغت هذه السن فقال و الذي بعث محمدا بالحق لو أن رجلا صلى ما بين الركن و المقام عمره، ثم لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقي الله بميتة جاهلية.

(١) رجال الكشي: ٣٣٤.

٦٥ - ما روى فى سفيان العبدى

١ - الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد الكوفي، قال حدثني أبو داود سليان بن سفيان المسترق، عن سفيان بن مصعب العبدي، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام قل شعرا تنوح به النساء.

٢ - عنه عن نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن النعمان، عن سماعه، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبدي فإنه على دين الله قال أبو عمرو في أشعاره ما يدل على أنه كان من الطيارة.

(١) و (٢) رجال الكشي : ٣٤٣.

٦٦ - ما روى فى سكين النخعى

١ - روى الكشي عن محمد بن مسعود قال كتب إلى الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال حججت و سكين النخعي فتعبد و ترك النساء و الطيب و الثياب و الطعام الطيب و كان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء فلما قدم المدينة دنا من أبي إسحاق عليه السلام فصلى إلى جانبه فقال جعلت فداك إني أريد أن أسألك، عن مسائل قال اذهب فاكتبها و أرسل بها إلي، فكتب جعلت فداك.

رجل دخله الخوف من الله عزّ و جلّ حتى ترك النساء و الطعام الطيب و لا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء و أما الثياب فشك فيها، فكتب أما قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء، و أما قولك في ترك الطعام الطيب فقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يأكل اللحم و العسل، و أما قولك إنه دخله الخوف حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء فليكثر من تلاوة هذه الآيات الصّابرين و الصّادقين و القانتين و المنفقين و المستغفرين بالأسحار.

(١) رجال الكشي: ٣١٦.

٦٧- ما روى فى سلمان الفارسى.

١- الصفار حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد العبدي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أنا و أبي عيسى فقال له أمن قول رسول الله صلى الله عليه و آله سلمان رجل منا أهل البيت فقال نعم فقال أي من ولد عبد المطلب فقال منا أهل البيت.

فقال له أي من ولد أبي طالب فقال منا أهل البيت فقال له إني لا أعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فإنه منا أهل البيت ثم أومأ بيده إلى صدره ثم قال ليس حيث تذهب إن الله خلق طينتنا من عليين و خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا و خلق طينة عدونا من سجين و خلق طينة شيعتهم من دون ذلك و هم منهم و سلمان خير من لقمان.

٢- الكليني عن سهل عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح الأحول قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول آخى رسول الله صلى الله عليه و آله بين سلمان و أبي ذر و اشترط على أبي ذر ألا يعصي سلمان.

٣ - الصدوق روى المفضّل عن الصّادق عليه السلام أنّه قال وقع بين سلمان الفارسيّ رحمة الله عليه و بين رجل خصومة فقال الرّجل لسلمان من أنت و ما أنت فقال سلمان أمّا أوّلي و أوّلك فنطفة قذرة و أمّا آخري و آخرك فجيفة منتنة فإذا كان يوم القيامة و نصبت الموازين فمن ثقلت موازينه فهو الكريم و من خفّت موازينه فهو اللّئيم.

٤ - حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع و ثلاثمائة قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال وقع بين سلمان الفارسي و بين رجل كلام و خصومة فقال له الرجل من أنت يا سلمان فقال سلمان أما أولي و أولك فنطفة قذرة و أما آخري و آخرك فجيفة منتنة فإذا كان يوم القيامة و وضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم و من خف ميزانه فهو اللئيم.

٥ - عنه حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي و محمد بن عبد الجبار عن إسماعيل بن سهل عن محمد بن أبي عمير عن درست بن أبي منصور الواسطي و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سلمان الفارسي رحمه الله قد أتى غير واحد من العلماء و كان آخر من أتى آبي فمكث عنده ما شاء الله فلما ظهر النبي صلى الله عليه وآله قال آبي يا سلمان إن صاحبك الذي تطلبه بمكة قد ظهر فتوجه إليه سلمان رحمة الله عليه.

٦ - روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن ابن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضري، قال سمعت عبد الملك بن أعين، يسأل أبا عبد الله عليه السلام قال فلم يزل يسأله حتى قال له فهلك الناس إذا فقال إي و الله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون. قلت من في الشرق و من في الغرب قال، فقال إنها فتحت على الضلال إي و الله هلكوا إلا ثلاثة ثم لحق أبو ساسان و عمار و شتيرة و أبو عمرة فصاروا سبعة.

٧ – عنه عن محمد بن إسماعيل، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ارتد الناس إلا ثلاثة أبو ذر و سلمان و المقداد قال فقال أبو عبد الله عليه السلام فأين أبو ساسان و أبو عمرة الأنصاري.

٨ – عنه روى جعفر غلام عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن محمد بن نهيك، عن النصيبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يا سلمان اذهب إلى فاطمة (عليها السلام) فقل لها اتحفيني من تحف الجنة فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال، فقال لها يا بنت رسول الله أتحفيني من التحف، قالت هذه ثلاث سلال جاءتني بها ثلاث وصائف، فسألتهن، عن أسمائهن فقالت واحدة أنا سلمى لسلمان و قالت الأخرى أنا ذرة لأبي ذر و قالت الأخرى أنا مقدودة للمقداد، ثم قبضت فناولتني فما مررت بملإ إلا ملئوا طيبا لريحها.

٩– عنه عن جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، قالوا و من هم يا رسول الله، قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب عليه السلام و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

١٠– عنه عن طاهر بن عيسى الوراق، رفعه إلى محمد بن سفيان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر.

١١- عنه عن حمدوية بن نصير، قال حدثنا أبو الحسين بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أدرك سلمان العلم الأول و العلم الآخر و هو بحر لا ينضح و هو منا أهل البيت عليهم السلام بلغ من علمه أنه مر برجل في رهط فقال له.

يا عبد الله تب إلى الله عزّ و جلّ من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة قال، ثم مضى، فقال له القوم لقد رماك سلمان بأمر فما دفعته عن نفسك.قال إنه أخبرني بأمر ما اطلع عليه إلا الله و أنا.و في خبر آخر مثله و زاد في آخره أن الرجل كان أبا بكر بن أبي قحافة.

١٢- عنه عن جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سلمان علم الاسم الأعظم.

١٣- عنه عن طاهر بن عيسى الوراق الكشي، قال حدثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي، قال حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن أبي العباس أحمد بن حماد المروزي، عن الصادق عليه السلام أنه قال في الحديث الذي روي فيه أن سلمان كان محدثا، قال إنه كان محدثا عن إمامه لا يجوز به لأنه لا يحدث عن الله عزّ و جلّ إلا الحجة.

١٤- عنه عن حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس بن عبد الرحمن و محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان و الله علي محدثا و كان سلمان محدثا، قلت اشرح لي قال يبعث الله إليه ملكا ينقر في أذنه يقول كيت و كيت.

١٥- عنه عن أبي صالح خلف بن حماد الكشي، قال حدثني الحسن

ابن طلحة المروزي، يرفعه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوج سلمان امرأة من كندة فدخل عليها فإذا لها خادمة و على بابها عباءة، فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمريضا أو قد تحولت الكعبة فيه فقيل إن المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه.

قال فما هذه الجارية قالوا كان لها شيء فأرادت أن تخدم.قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أو لم يزوجها من يأتيها ثم فجرت كان عليه وزر مثلها و من أقرض قرضا فكأنما تصدق بشطره، فإن أقرضه الثانية كان برأس المال و أداء الحق إلى صاحبه أن يأتيه به في بيته أو في رحله فيقول هاخذه.

١٦- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن يزداد الرازي، عن محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي عليه السلام فقال إن علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله و قد آخى رسول الله بينهما، فما ظنك بسائر الخلق.

١٧- عنه عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان فأفاءه الله على رسوله فهو في صدقتها، يعني صدقة فاطمة عليها السلام.

١٨- عنه عن آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال حدثنا علي بن الحسن الدقاق النيسابوري، قال أخبرنا محمد بن عبد الحميد العطار، قال حدثنا ابن أبي عمير، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان على الحدادين بالكوفة و إذا بشاب قد صرع و الناس قد اجتمعوا حوله.فقالوا يا أبا عبد الله هذا الشاب قد صرع

فلو جئت فقرأت في أذنه.

قال: فجاء سلمان فلما دنا منه رفع الشاب رأسه فنظر إليه فقال يا أبا عبد الله ليس في شيء مما يقول هؤلاء، لكني مررت بهؤلاء، الحدادين و هم يضربون بالمرازب فذكرت قول الله تعالى و لهم مقامع من حديد قال، فدخلت في قلب سلمان من الشاب محبة فاتخذه أخا، فلم يزل معه حتى مرض الشاب، فجاءه سلمان فجلس عند رأسه و هو في الموت.فقال يا ملك الموت ارفق بأخي فقال يا أبا عبد الله إني بكل مؤمن رفيق.

١٩- عنه عن نصر بن صباح البلخي أبو القاسم، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن منصور، قال قلت للصادق عليه السلام أكان سلمان محدثا قال نعم.قلت من يحدثه قال ملك كريم.قلت فإذا كان سلمان كذا فصاحبه أي شيء هو قال أقبل على شأنك.

٢٠- عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال أخبرني الحسن بن خرزاذ القمي، قال أخبرنا محمد بن حماد الشاشي، عن صالح بن نوح، عن زيد بن المعدل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب سلمان فقال الحمد لله الذي هداني لدينه بعد جحودي له، إذ أنا مذك لنار الكفر أهل لها نصيبا و آتيت لها رزقا، حتى ألقى الله عزّ و جلّ في قلبي حب تهامة.

فخرجت جائعا ظمآن، قد طردني قومي و أخرجت من مالي و لا حمولة تحملني و لا متاع يجهزني و لا مال يقويني، و كان من شأني ما قد كان، حتى أتيت محمدا صلى الله عليه و آله فعرفت من العرفان ما كنت أعلمه و رأيت من العلامة ما أخبرت بها، فأنقذني به من النار فلبشت من الدنيا على

المعرفة التي دخلت بها في الإسلام. ألا أيها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه عني قد أتيت العلم كثيرا و لو أخبرتكم بكل ما أعلم لقالت طائفة مجنون و قالت طائفة أخرى.

اللهم اغفر لقاتل سلمان.إلا إن لكم منايا تتبعها بلايا، فإن عند علي عليه السلام علم المنايا و علم الوصايا و فصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله أنت وصيي و خليفتي في أهلي بمنزلة هارون من موسى، و لكنكم أصبتم سنة الأولين و أخطأتم سبيلكم، و الذي نفس سلمان بيده لتركبنَّ طبقا عن طبق سنة بني إسرائيل القذة بالقذة.أما و الله لو وليتموها عليا لأكلتم من فوقكم و من تحت أرجلكم.

فأبشروا بالبلاء و اقنطوا من الرجاء و نابذتكم على سواء و انقطعت العصمة فيما بيني و بينكم من الولاء.أما و الله لو أني أدفع ضيما أو أعز لله دينا لوضعت سيفي على عاتقي ثم لضربت به قدما قدما.ألا إني أحدثكم بما تعلمون و ما لا تعلمون فخذوها من سنة السبعين بما فيها.ألا إن لبني أمية في بني هاشم نطحات و إن لبني أمية من آل هاشم نطحات.

ألا إن بني أمية كالناقة الضروس تعض بفيها و تخبط بيديها و تضرب برجلها و تمنع درها.إلا أنه حق على الله أن يذل باديها و أن يظهر عليها عدوها مع قذف من السماء و خسف و مسخ و سوء الخلق حتى أن الرجل ليخرج من جانب حجلته إلى صلاة فيمسخه الله قردا.إلا و فئتان تلتقيان بتهامة كلتاهما كافرتان، إلا و خسف بكلب و ما أنا و كلب، و الله لو لا ما لو لأريتكم مصارعهم إلا و هو البيداء ثم يجيء ما تعرفون.

فإذا رأيتم أيها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب الموضع و الخطيب المصقع و الرأس المتبوع فعليكم بآل محمد فإنهم القادة

إلى الجنة و الدعاة إليها إلى يوم القيامة، و عليكم بعلي فو الله لقد سلمنا عليه بالولاء مع نبينا، فما بال القوم أحسد قد حسد قابيل هابيل أو كفر فقد ارتد قوم موسى عن الأسباط و يوشع و شمعون و ابني هارون شبر و شبير و السبعين الذين اتهموا موسى على قتل هارون فأخذتهم الرجفة من بغيهم، ثم بعثهم الله أنبياء مرسلين و غير مرسلين، فأمر هذه الأمة كأمر بني إسرائيل.فأين يذهب بكم ما أنا و فلان و فلان ويحكم و الله ما أدري أتجهلون أم تتجاهلون أم نسيتم أم تتناسون أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من الجسد بل منزل العينين من الرأس، و الله لترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة و يشهد الناجي على الكافر بالنجاة،

ألا إني أظهرت أمري و آمنت بربي و أسلمت بنبيي و اتبعت مولاي و مولى كل مسلم.بأبي و أمي قتيل كوفان يا لهف نفسي لأطفال صغار و بأبي صاحب الجفنة و الخوان نكاح النساء الحسن بن علي، ألا إن نبي الله نحله البأس و الحياء، و نحل الحسين المهابة و الجود، يا ويح لمن احتقره لضعفه و استضعفه لقلته و ظلم من بين ولده و كان بلادهم عامر الباقين من آل محمد.

أيها الناس لا تكل أظفاركم من عدوكم و لا تستغشوا صديقكم فيستحوذ الشيطان عليكم، و الله لتبتلن ببلاء لا تغيرونه بأيدكم إلا إشارة بحواجبكم، ثلاثة خذوها بما فيها و ارجوا رابعها و موافاها.بأبي دافع الضيم شقاق بطون الحبالى و حمال الصبيان على الرماح و مغلي الرجال في القدور، أما إني سأحدثكم بالنفس الطيبة الزكية و تضريج دمه بين الركن و المقام المذبوح كذبح الكبش.

يا ويح لسبايا نساء من كوفان الواردون الثوية المستسعدون عشية و ميعاد ما بينكم و بين ذلك فتنة شرقية و جاء هاتفا يستغيث من قبل المغرب فلا تغيثوه لا أغاثه الله، و ملحمة بين الناس إلى أن يصير ما ذبح على شيبة المقتول بظهر الكوفة و هي كوفان يوشك أن يبنى جسرها و تبني جنبتها حتى يأتي زمان لا يبقى مؤمن إلا بها أو يحن إليها، و فتنة مصبوبة، تطأ في خطامها لا ينهيها أحد، لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته.و أحدثك يا حذيفة إن ابنك مقتول، فإن عليا أمير المؤمنين عليه‌السلام فمن كان مؤمنا دخل في ولايته فيصبح على أمر يمسي على مثله، لا يدخل فيها إلا مؤمن و لا يخرج منها إلا كافر.

٢١- الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن الحارث قال سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله عليه‌السلام فلم يزل يسأله حتى قال فهلك الناس إذا فقال إي و الله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون قلت أهل الشرق و الغرب قال إنها فتحت على الضلال إي و الله هلكوا إلا ثلاثة نفر سلمان الفارسي و أبو ذر و المقداد و لحقهم عمار و أبو ساسان الأنصاري و حذيفة و أبو عمرة فصاروا سبعة.

٢٢- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد ابن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عمرو بن ثابت قال سمعت أبا عبد الله عليه‌السلام يقول إن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لما قبض ارتد الناس على أعقابهم كفارا إلا ثلاثا سلمان و المقداد و أبو ذر الغفاري إنه لما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم جاء أربعون رجلا إلى علي بن أبي طالبفقالوا لا و الله لا نعطي أحدا طاعة بعدك أبدا.

قال و لم قالوا إنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فيك يوم غدير خم قال و تفعلون قالوا نعم قال فأتوني غدا محلقين قال فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة قال و جاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال له ما لك أن تستيقظ من نومة الغفلة ارجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ارجعوا فلا حاجة لي فيكم.

٢٣ - عنه حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجئ في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء و أبو ذر كان منه إلى وقت الظهر

فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب و أكل لحم أليتيه و طرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد بن الأسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب ثم سكت

ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي ابن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا

رسول الله قال علي بن أبي طالب و المقداد بن أسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

٢٥- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن سلمان علم الاسم الأعظم.

٢٦- عنه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه و محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أدرك سلمان العلم الأول و العلم الآخر و هو بحر لا ينزح و هو منا أهل البيت بلغ من علمه أنه مر برجل في رهط فقال له.

يا عبد الله تب إلى الله من الذي عملت في بطن بيتك البارحة و اتق الله فقال الرجل أستغفر الله و أتوب إليه قال ثم مضى و قال له القوم لقد رماك بأمر و ما دفعته عن نفسك قال إنه أخبرني بأمر ما اطلع عليه أحد إلا الله رب العالمين و أنا.

٢٧- عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم الجبلي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان يا سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر.

٢٨- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث الذي جاء في الأربعة قال و ما هو قلت الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة قال نعم منهم

سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار قلت فأيهم أفضل قال سلمان ثم أطرق ثم قال علم سلمان علما لو علمه أبو ذر كفر.

٢٩- عنه حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن عيسى أو غيره عن بعض أصحابنا عن عباس ابن حمزة الشهرزوري رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه أبو ذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها و لم يذهب منها شيء فردها على الأثافي.

ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها على الأثافي فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعا قد ضاق صدره مما رأى و سلمان يقفو أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال له يا أبا عبد الله ارفق بأخيك.

٣٠- ابوجعفر الطوسي حدثنا محمد بن محمد، قال حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه (رحمه الله)، قال حدثني أبي، عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس، جميعا عن علي بن محمد بن علي الأشعري، قال حدثنا محمد بن مسلم بن أبي سلمة الكندي عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد ابن يوسف، عن منصور بزرج، قال قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام ما أكثر ما أسمع منك يا سيدي ذكر سلمان الفارسي.

فقال لا تقل الفارسي، و لكن قل سلمان المحمدي، أتدري ما كثرة ذكري له قلت لا.قال لثلاث خلال أحدها إيثاره هوى أمير المؤمنين (عليه السلام) على هوى نفسه، و الثانية حبه للفقراء و اختياره إياهم على أهل الثروة و العدد، و الثالثة حبه للعلم و العلماء.إن سلمان كان عبدا صالحا حنيفا مسلما و ما كان من المشركين.

٣١- قال الفتال النيسابوري: قال أبو عبد الله عليه السلام الإيمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة و أبو ذر في التاسعة و سلمان في العاشرة،

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله يوما لأصحابه أيكم يصوم الدهر فقال سلمان أنا يا رسول الله قال رسول الله فأيكم يحيي الليل قال سلمان أنا يا رسول الله قال فأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان أنا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه.

فقال يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت أيكم يصوم الدهر فقال أنا و هو يأكل أكثر أيامه و قلت أيكم يحيي الليل فقال أنا و هو أكثر ليله نائم و قلت أيكم يختم القرآن في كل يوم قال أنا و هو أكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه و آله مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئك فقال الرجل يا أبا عبد الله ألست زعمت أنك تصوم الدهر فقال نعم.

قال رأيتك في أكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب إليه إني أصوم الثلاثة في الشهر فقال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و أصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال ألست زعمت أنك تحيي الليل كله فقال نعم قال أنت أكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب و لكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول من بات على طهر فكأنما أحيا الليل فأنا أبيت على طهر فقال ألست زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فأنت أكثر أيامك صامت فقال ليس حيث تذهب و لكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلي.

يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث

مرات فقد ختم القرآن كله فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان و من أحبك بلسانه و قلبه فقد كمل له ثلثي الايمان و من أحبك بلسانه و قلبه و نصرك بيده فقد استكمل الإيمان و الذي بعثني يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء لما عذب أحد بالنار و أنا أقرأقل هو الله أحد كل يوم ثلاث مرات فقام فكأنه ألقم حجرا.

٣٢ – الطبرى الامامى عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام ما أكثر منك سيدي ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي و لكن قل سلمان المحمدي أتدري ما كثرة ذكري له قلت لا قال لثلاث أحدها إيثاره هوى أمير المؤمنين عليه السلام على هوى نفسه.

و الثانية حبه الفقراء و اختياره لهم على أهل الثروة و العدد و الثالثة حبه للعلم و العلماء إن سلمان كان عبدا صالحا حنيفا مسلما و ما كان من المشركين.

٣٣– ابومنصور الطبرسي باسناده عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنكر على أبي بكر فعله و جلوسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم كان الذي أنكر على أبي بكر اثنا عشر رجلا من المهاجرين.

خالد بن سعيد بن العاص و كان من بني أمية و سلمان الفارسي و أبوذر الغفاري و المقداد بن الأسود و عمار بن ياسر و بريدة الأسلمي و من الأنصار أبو الهيثم بن التيهان و سهل و عثمان ابنا حنيف و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و أبي بن كعب و أبو أيوب الأنصاري.

قال: فلما صعد أبو بكر المنبر تشاوروا بينهم فقال بعضهم لبعض و الله لنأتينه و لننزلنه عن منبر رسول الله ﷺ و قال آخرون منهم و الله لئن فعلتم ذلك إذا أعنتم على أنفسكم فقد قال الله عزّ و جلّ و لا تلقوا بأيديكم إلى التّهلكة فانطلقوا بنا إلى أمير المؤمنين عليه السلام لنستشيره و نستطلع رأيه.

فانطلق القوم إلى أمير المؤمنين بأجمعهم فقالوا يا أمير المؤمنين تركت حقا أنت أحق به و أولى به من غيرك لأنا سمعنا رسول الله يقول علي مع الحق والحق مع علي يميل مع الحق كيف ما مال ولقد هممنا أن نصير إليه فـنـنزله عن منبر رسول الله ﷺ فجئناك لنستشيرك و نستطلع رأيك فما تأمرنا؟

فقال أمير المؤمنين و ايم الله لو فعلتم ذلك لما كنتم لهـم إلا حـربا و لكنكم كالملح في الزاد و كالكحل في العين و ايم الله لو فعلتم ذلك لأتيتموني شاهرين بأسيافكم مستعدين للحرب و القتال و إذا لأتوني فقالوا لي بايع و إلا قتلناك فلا بد.

المنابع :

(١) بصائر الدرجات: ١٧، (٢) الكافي: ٦٢٨،
(٣) الفقيه: ٤٠٤٤، (٤) امالى الصدوق: ٣٦٣
(٥) كمال الدين: ٦٦٥، (٦) رجال الكشى ١٣، الى ٢٥
(٧) الاختصاص: ٦ - ٩ - ١١ - ١٢،
(٨) امالى الطوسى: ١/١٣٣، (٩) روضة الواعظين: ٢٤٠،
(١٠) بشارة المصطفى: ٣٢٩، (١١) الاحتجاج: ١/٩٧.

۶۸ – ما روی فی سلیمان بن خالد

۱– روی الکشی عن حمدویة، قال حدثنا محمد بن عیسی، قال حدثني یونس، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، قال لقیت الحسن ابن الحسن، فقال أما لنا حق أما لنا حرمة إذ اخترتم منا رجلا واحدا کفاکم فلم یکن له عندي جواب، فلقیت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته بما کان من قوله لي، فقال لي الق فقل له أتیناکم فقلنا هل عندکم ما لیس عند غیرکم؟

فقلتم لا، فصدقناکم و کنتم أهل ذلك، و آتینا بني عمکم فقلنا هل عندکم ما لیس عند الناس فقالوا نعم، فصدقناهم و کانوا أهل ذلك، قال، فلقیته فقلت له ما قال لي، فقال لي الحسن فإن عندنا ما لیس عند الناس، فلم یکن عندي شيء، فأتیت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته، فقال لي.

الق و قل إن الله عزّ و جلّ یقول في کتابه ائتوني بکتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن کنتم صادقین، فاقعدوا لنا حتی نسألکم قال، فلقیته فحاججته بذلك، فقال لي أفما عندکم شيء ألا تعیبونا، إن کان فلان یفرغ و شغلنا فذاك الذي یذهب بحقنا.

۲– عنه عن علي بن محمد القتیبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، عن عدة من أصحابنا، عن سلیمان بن خالد، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام رحم الله عمي زیدا ما قدر أن یسیر بکتاب الله ساعة من نهار، ثم قال یا سلیمان بن خالد ما کان عدوکم عندکم؟ قلنا کفار،

قال فإن الله عزّ و جلّ يقول حتّى إذا أثخنتموهم فشدُّوا الوثاق فإمّا منًّا بعد و إمّا فداءً، فجعل المن بعد الإثخان و أسرتم قوما ثم خليتم سبيلهم قبل الإثخان فمننتم قبل الإثخان و إنما جعل الله المن بعد الإثخان، حتى خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم.

٣- عنه عن محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراثي، قالا حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي، قال قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله عليه السلام و أنا جالس إني منذ عرفت هذا الأمر أصلي في كل يوم صلاتين أقضي ما فاتني قبل معرفته، قال لا تفعل فإن الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة.

(١) الى (٣) رجال الكشي: ٣٠٧- ٣٠٨.

۶۹ - ما روى فى سهل بن حنيف

۱ - الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال حدثني علي بن محمد، عن أحمد بن محمد الليثي، عن عبد الغفار، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن عليا عليه السلام كفن سهل بن حنيف في برد أحمر و حبرة.

۲ - عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كبر علي عليه السلام على سهل بن حنيف و كان بدريا خمس تكبيرات، ثم مشى به ساعة ثم وضعه ثم كبر عليه خمس تكبيرات أخر، فصنع به ذلك حتى بلغ خمسا و عشرين تكبيرة.

(۱) و (۲) رجال الكشي: ۳۸.

٧٠ - ما روى فى سيد الحميرى.

١- الصدوق حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري يقول كنت أقول بالغلو و أعتقد غيبة محمد بن علي ابن الحنفية قد ضللت في ذلك زمانا فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليهما السلام و أنقذني به من النار و هداني إلى سواء الصراط.

فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنه حجة الله علي و على جميع أهل زمانه و أنه الإمام الذي فرض الله طاعته و أوجب الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة و صحة كونها فأخبرني بمن تقع فقال عليه السلام إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي و هو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و آخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض و صاحب الزمان و الله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه و قلت قصيدتي التي أولها:

فلما رأيت الناس في الدين قد غووا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا

و نـاديت بـاسم الله و الله أكـبر و أيـقنت أن الله يـعفو و يـغفر
و دنت بـدين الله مـا كـنت ديـنا به و نهـاني سـيد النـاس جـعفر
فقلت فـهبني قـد تهـودت بـرهة و إلا فـديني ديـن مـن يـتنصر
و إني إلى الرحمن مـن ذاك تـائب و إني قـد أسـلمت و الله أكـبر
فلست بغال مـا حـييت و راجـع إلى ما عليه كنت أخـفي و أظـهر
و لا قـائل حـي بـرضوى محـمد و إن عاب جهال مقالي و أكثروا
و لكـنه ممـن مـضى لسـبيله على أفضل الحالات يقفي و يخـبر
مع الطيبين الطاهرين الأولى لهـم من المصطفى فرع زكي و عـنصر

إلى آخر القصيدة و هي طويلة و قلت بعد ذلك قصيدة أخرى:

أيـا راكـبا نحـو المـدينة جـسرة عذافرة يطوي بهـا كـل سبسب
إذا ما هـداك الله عـاينت جـعفرا فـقل لولي الله و ابـن المـهذب
ألا يـا أمـين الله و ابـن أمـينه أتـوب إلى الرحمـن ثم تأوبي
إليك من الأمر الذي كنت مـطنبا أحارب فيه جـاهدا كـل مـعرب
وما كان قولي في ابن خولة مطنبا مـعاندة مـني لنسـل المـطيب
و لكـن روينا عـن وصي محـمد و مـا كـان فـيما قـال بـالمتكذب
بأن ولي الأمـر يـفقد لا يـرى سـتيرا كـفعل الخـائف المترقب
فـتقسم أمـوال الفـقيد كأنمـا تـغيبه بـين الصـفيح المـنصب
فـيمكث حـينا ثم يـنبع نـبعة كنبعة جدي من الأفـق كـوكب
يسـير بـنصر الله مـن بـيت ربـه على سـودد مـنه و أمـر مسـبب
يسـير إلى أعـدائـه بـلوائـه فـيقتلهم قـتلا كـحران مـغضب
فلما روى أن ابـن خـولة غـائب صرفـنا إليـه قـولنا لم نكـذب
وقـلنا هـو المهدي والقـائم الذي يعيش به من عـدله كـل مجـدب

فإن قلت لا فالحق قولك و الذي أمرت فحتم غير ما متعصب
وأشهد ربي بأن قولك حجة على الناس طرا من مطيع ومذنب
بأن ولي الأمر و القائم الذي تطلع نفسي نحوه بتطرب
له غيبة لا بد من أن يغيبها فصلى عليه الله من متغيب
فيمكث حينا ثم يظهر حينه فيملك من في شرقها و المغرب
بذاك أدين الله سرا و جهرة و لست و إن عوتبت فيه بمعتب

٢- قال الكشي : حدثني نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني علي بن إسماعيل، قال أخبرني فضيل الرسان، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي فأدخلت بيتا جوف بيت فقال لي: يا فضيل قتل عمي زيد بن على؟ قلت نعم جعلت فداك، قال: رحمه الله أما إنه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما و كان صدوقا،

أما إنه لو ظفر لوفى، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها، قلت يا سيدي ألا أنشدك شعرا قال أمهل، ثم أمر بستور فسدلت و بأبواب ففتحت، ثم قال أنشد فأنشدته.

لأم عمرو باللوى مربع طامسة أعلامه بلقع
لما وقفت العيس في رسمه و العين من عرفانه تدمع
ذكرت من قدكنت أهوى به فبت و القلب شج موجع
عجبت من قوم أتوا أحمدا بلحظة ليس لها مدفع
قالوا له لو شئت أخبرتنا إلى من الغاية و المفزع
إذا توليت و فارقتنا و منهم في الملك من يطمع
فقال لو أخبرتكم مفزعا ما ذا عسيتم فيه أن تصنعوا

صنيع أهل العجل إذ فارقوا   هـارون فـالترك له أودع
فالناس يوم البعث راياتهم   خمس فـمنها هـالك أربـع
قائدها العـجل و فـرعونها   و سـامري الأمـة المـفظع
و رايـة قـائدها حـيدر   كأنـه الشـمس اذا تـطلع.
و مخـدع مـن ديـنه مـارق   أخـدع عـبد لكـع أوكـع

قال فسمعت نحيبا من وراء الستر، فقال من قال هذا الشعر قـلت السيد بن محمد الحميري، فقال رحمه الله، قلت إني رأيته يشرب النبيذ فقال رحمه الله، قلت إني رأيته يشرب نبيذ الرستاق، قال تعني الخمر قلت نعم، قال رحمه الله و ما ذلك على الله أن يغفر لمحب علي.

٣- عنه حدثني نصر بن الصباح، قال حدثنا أحمـد بـن محـمد بـن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن النعمان، قال دخلت على السيد بن محمد و هو لما به قـد اسـود وجـهه و ازرقت عيناه و عطش كبده، و هو يومئذ يقول بمحمد بن الحنفية و هو من حشمه، و كان ممن يشرب المسكر، فجئت و كان أبـو عـبد الله عليه السلام قـدم الكوفة، لأنه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور،

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك إني فارقت السيد ابن محمد الحميري لما به قد اسود وجهه و ازرقت عيناه و عطش كبده و سلب الكلام و أنه كان يشرب المسكر فـقال أبـو عـبد الله عليه السلام أسرجـوا حماري، فأسرج له و ركب و مضى، و مضيت معه حتى دخلنا على السيد، و أن جماعة محدقون به، فقعد أبو عبد الله عليه السلام عند رأسه، و قال يـا سـيد ففتح عينيه ينظر إلى أبي عبد الله عليه السلام و لا يمكنه الكلام و قد اسود وجهه، فجعل يبكي و عينه إلى أبي عبد الله عليه السلام و لا يمكنه الكلام، و إنا لنتبين فيه

أنه يريد الكلام و لا يمكنه، فرأينا أبا عبد الله عليه السلام حرك شفتيه، فنطق السيد فقال جعلني الله فداك أبأوليائك يفعل هذا فقال أبو عبد الله عليه السلام يا سيد قل بالحق يكشف الله ما بك و يرحمك و يدخلك جنته التي وعد أولياءه، فقال في ذلك :

تجعفرت بسم الله و الله أكبر … وأيقنت أن الله يعفو و يغفر

فلم يبرح أبو عبد الله عليه السلام حتى قعد السيد على استه.

٤ – عنه روي أن أبا عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميري، فقال سمتك أمك سيدا و وفقت في ذلك و أنت سيد الشعراء، ثم أنشد السيد في ذلك.

ولقد عجبت لقائل لي مرة … علامة فهم من الفقهاء
سماك قومك سيدا صدقوا به … أنت الموفق سيد الشعراء
ما أنت حين تخص آل محمد … بالمدح منك و شاعر بسواء
مدح الملوك ذوي الغنا لعطائهم … و المدح منك لهم لغير عطاء
فأبشر فإنك فائز في حبهم … لو قد وردت عليهم بجزاء
ما تعدل الدنيا جميعا كلها … من حوض أحمد شربة من ماء

٥– عماد الدين الطوسي عنه عن السيد أبي هاشم إسماعيل بن محمد الحميريّ قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام و قلت: يا ابن رسول الله، بلغني أنك تقول فيّ إنه ليس على شيء، و أنا قد أفنيت عمري في محبّتكم و هجرت الناس فيكم في كيت و كيت، فقال «ألست القائل في محمد بن الحنفيّة:

حتى متى؟ وإلى متى؟ وكم المدى؟ … يا ابن الوصي و أنت حي ترزق
تثوى برضوى لاتزال و لاترى! … و بنا إليك من الصبابة أولق؟!

وأنّ محمّد بن الحنفية قام بشعب رضوى اسد عن يمينه و نمرٌ عن شماله، يؤتى برزقه غدوة و عشية؟!

ويحك، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله و عليّا و الحسن و الحسين عليهم السلام كانوا خيراً منه، و قد ذاقوا الموت!»

قال: فهل لك على ذلك من دليل؟

قال: «نعم، إنّ أبي أخبرني أنّه كان قد صلّى عليه و حضر دفنه، و أنا أريك آية» فأخذ بيده فمضى به إلى قبر، و ضرب بيده عليه، و دعا الله تعالى فانشق القبر عن رجل أبيض الرأس و اللحيّة، فنفض التراب على رأسه و وجهه، و هو يقول: يا أبا هاشم، تعرفني؟ قال: لا.قال: أنا محمّد بن الحنفية، إنّ الإمام بعد الحسين بن علي: عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ هذا.ثمّ أدخل رأسه في القبر و انضمّ عليه القبر، فقال إسماعيل بن محمّد عند ذلك:

تجعفرت باسم‌الله فيمن والله اكبر و أيقنت أن الله يعفو و يغفر

و دنت بدين غير ما كنت دائناً به و نهاني سيد الناس جعفر

فقلت له هبني تهودت برهة و إلاّ فديني دين من يتنصر

ولست بغال ما حييت و راجعاً إلى ما عليه كنت أخفي و أظهر

و لا قائلا قولاً لكيسان بعدها و إن عاب جهال مقالي و أكثروا

و القصيدة طويلة.

٧- الطبري الامامي عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري يقول كنت أقول بالغلو و أعتقد غيبة محمد بن علي ابن الحنفية قد ضللت في ذلك زمانا فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام و أنقذني به من النار و هداني إلى

سواء الصراط.

فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنه حجة الله علي و على جميع أهل زمانه و أنه الإمام الذي فرض الله طاعته و أوجب الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة و صحة كونها فأخبرني بمن تقع.

فقال عليه السلام إن الغيبة ستقع بالسابع من ولدي و هو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و آخرهم القائم بالحق بقية الله في أرضه و صاحب الزمان و الله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه و قلت قصيدتي التي أولها.

تجعفرت باسم الله و الله أكبر   و أيقنت أن الله يعفو و يغفر
و دنت بدين غير ما كنت دينا   به و نهاني سيد الناس جعفر
فقلت فهبني قد تهودت برهة   و إلا فديني دين من يتنصر
فإني إلى الرحمن من ذاك تائب   و إني قد أسلمت و الله أكبر
فلست بغال ما حييت و راجع   إلى ما عليه كنت أخفي و أظهر
و لا قائل حي برضوى محمد   و إن عاب جهال مقالي و أكثروا
و لكنه ممن مضى لسبيله   على أفضل الحالات يقفي و يخبر
مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم   من المصطفى فرع زكي و عنصر

٨ - قال ابوالفرج الاصفهانى : أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى قال حدثنا عمر بن شبه عن أبي الهذيل العلاف عن أبي جعفر المنصور قال:

بلغني أن السيد مات بواسط فلم يدفنوه.والله لئن تحقّق عندي لاحرقنها!

و وجدت في بعض الكتب: حدثني محمد بن يحيى اللولئي قال حدثني محمد بن عباد بن صهيب عن أبيه قال:

كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فأتاه نعي السيد فدعا له و ترحم عليه فقال له رجل يا ابن رسول الله و هو يشرب الخمر و يؤمن بالرجعة فقال حدثني أبي عن جدي أن محبي آل محمد لا يموتون إلا تائبين و قد تاب و رفع مصلى كان تحته فأخرج كتابا من السيد يعرفه أنه قد تاب و يسأله الدعاء له.

المنابع:

(١) كمال الدين : ٣٣، (٢) رجال الكشي : ٢٤٢

(٣) الثاقب في المناقب: ٣٩٥،

(٤) بشارة المصطفى : ٣٤٢، (٥) الاغاني: ٢٧٧/٧.

٧١ - ما روى فى شبيب

١ - قال الكشي: حدثني أبو الحسن عمر بن علي التفليسي، قال حدثني محمد بن سعيد ابن أخي سهل بن زياد الآدمي، عمن ذكره، عن يونس بن عبد الرحمن عن داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال شعيب مولى علي بن الحسين (عليهما السلام) وكان فيما علمناه خيارا.

(١) رجال الكشي: ١١٧.

۷۲ - ما روى فى شفيق البلخى

۱ - ابوطالب الاملى حدثنى أبوالعباس الحسين قال حدثنا ابوسعيد محمد بن زياد المكنى المعروف بابن الاعرابى قال سمعت ابا منصور الصوفى النيسابورى بهرات، قال وفد شفيق البلخى على جعفر بن محمد عليهما‌السلام ليسئله عن شيء فبدأه جعفر عليه‌السلام من اين انت، قال من خراسان و من بلخ.

فقال كيف التوكل هناك، قال اذا رزقوا اكلوا و اذا منعوا صبروا، فقال عليه‌السلام هكذا كلاب المدينة عندنا اذا رزقت اكلت و اذا منعت صبرت قال شفيق كيف هو عندك يابن رسول الله، قال التوكل عندنا انا اذا رزقنا آثرنا و إذا منعنا شكرنا.

(۱) الامالى: ۱۱۶.

٧٣ - ما روى فى شهاب بن عبد ربه

١ - قال الكشي: حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال، ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبي فقال صلى الله على أبيك - ثلاثا.

٢ - عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مسمع كردين أبي سيار، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و أما شهاب فإنه شر من الميتة و الدم و لحم الخنزير.

٣-عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن فضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبدالله عليه السلام كيف أنت إذا نعاني إليك محمد بن سليمان فإني يوما بالبصرة عند محمد بن سليمان، إذ ألقى إلي كتابا و قال أعظم الله أجرك في جعفر بن محمد، فذكرت الكلام فخنقتني العبرة.

٣-عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام يا شهاب كيف أنت إذا نعاني إليك محمد بن سليمان فمكثت ما شاء الله، ثم إن محمد بن سليمان لقيني، فقال يا شهاب عظم الله أجرك في أبي عبد الله عليه السلام فكان سبب إقامة الناووسية على أبي عبد الله عليه السلام بهذا الحديث.

(١) الى (٤) رجال الكشي: ٣٥٢ - ٣٥٣.

٧۴ - ما روى في صالح بن سهل

١ - قال الكشي: روى عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن صالح بن سهل، قال، كنت أقول في أبي عبد الله عليه السلام بالربوبية، فدخلت عليه فلما نظر إلي قال يا صالح إنا و الله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده و إن لم نعبده عذبنا.[١]

(١) رجال الكشي: ٢٩٠.

٧٥ - ما روى فى صعصعة بن صوحان

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن داود بن أبي يزيد، قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه إلا صعصعة و أصحابه.

(١) رجال الكشي: ٦٢.

٧٦ - ما روى فى ما روى فى صهيب

١ - الكشي عن إبي عبد الله محمد بن إبراهيم، قال حدثني علي بـن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بلال عبدا صالحا و كان صهيب عبد سوء يبكي على عمر.

(١) رجال الكشي: ٤٠.

٧٧ - ما روى فى طالب بن ابى طالب

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش إلى بدر و أخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن أبي طالب فنزل رجازهم و هم يرتجزون و نزل طالب بن أبي طالب يرتجز و يقول:

يا رب إما تغزون بطالب — في مقنب من هذه المقانب

في مقنب المغالب المحارب — بجعله المسلوب غير السالب

و جعله المغلوب غير الغالب

فقالت قريش إن هذا ليغلبنا فردوه.

و في رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان أسلم.

(١) الكافى : ٣٧٥/٨.

٧٨ - ما روى فى عامر بن جذاعة

١- روى الكشي عن علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، يرفعه، عن عبد الله بن الوليد، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما تقول في المفضل قلت و ما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك فقال رحمه الله لكن عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة أتياني فعاباه عندي فسألتهما الكف عنه فلم يفعلا ثم سألتهما أن يكفا عنه و أخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعلا فلا غفر الله لهما.

(١) رجال الكشي: ٣٤٧.

٧٩ - ما روى فى عامر بن واثلة

١ - قال الكشي: حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسين بن علي بن فضال، قال حدثني عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن شهاب بن عبد ربه، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أصبحت جعلت فداك قال أصبحت أقول، كما قال أبو الطفيل عامر بن واثلة.

و إن لأهل الحق لا بد دولة على الناس إياها أرجى و أرقب

قال أنا و الله ممن يرجى و يرقب.

(١) رجال الكشي: ٣٤٧.

٨٠ - ما روى في عباد بن صهيب

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن ابن سنان، قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا أنا في الطواف إذا رجل يجذب ثوبي، فالتفت فإذا عباد البصري، قال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب و أنت في الموضع الذي أنت فيه من علي عليه السلام.

قال، قلت ويلك هذا ثوب قوهي أشتريته بدينار و كسر، و كان علي عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه، و لو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا هذا لقال الناس هذا مراء مثل عباد. قال نصر عباد بتري.

٢ - عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين بن المختار، قال، دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبد الله عليه السلام، و عليه ثياب شهرة غلاظ، فقال يا عباد ما هذه الثياب فقال يا أبا عبد الله تعيب هذا عليّ.

قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب الذل يوم القيامة، قال عباد من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حدثني آبائي عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٢٣٥.

٨١ - ما روى في عبدالاعلى مولى آل سام

١- الكشي عن حمدوية قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي ابن أسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يعيبون علي بالكلام و أنا أكلم الناس فقال أما مثلك مثل من يقع ثم يطير فيقم و أما من يقع ثم لا يطير فلا.

(١) رجال الكشي: ٢٧١.

٨٢ - ما روى فى عبد الخالق

١- الكشي عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبي فقال صلى الله على أبيك ثلاثا.

(١) رجال الكشي: ٣٤٦.

٨٣ - ما روى فى عبدالرحمان بن ابى نجران

١- قال الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني بخطه حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي قرابة يحبكم إلا أنه يشرب هذا النبيذ قال حنان و أبو نجران هو الذي كان يشرب غير أنه كنى عن نفسه، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام فهل كان يسكر قال، قلت إي و الله جعلت فداك إنه ليسكر،

فقال: فيترك الصلاة؟ قال: ربما قال للجارية صليت البارحة؟ فربما قالت له نعم قد صليت ثلاث مرات، و ربما قال للجارية يا فلانة صليت البارحة العتمة، فتقول لا و الله ما صليت و لقد أيقظناك و جهدنا بك، فأمسك أبو عبد الله عليه السلام يده على جبهته طويلا ثم نحى يده، ثم قال قل له يتركه فإن زلت به قدم فإن له قدما ثابتا بمودتنا أهل البيت.

(١) رجال الكشي: ٣٧٤

۸۴ - ما روى في عبدالرحمان بن الحجاج

۱- الكشى عن أبي القاسم نصر بن الصباح، قال عبد الرحمن ابن الحجاج شهد له أبوالحسن عليه السلام بالجنة و كان أبوعبدالله عليه السلام يقول لعبدالرحمن يا عبد الرحمن كلم أهل المدينة فإني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك.

(۱) رجال الكشي: ۳۷٤

٨٥ - ما روى فى عبدالرحمان بن سيابة

١- الكشي عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي عن محمد بن زياد، عن علي بن عطية صاحب الطعام، قال كتب عبد الرحمن بن سيابة إلى أبي عبد الله عليه السلام قد كنت أحذرك إسماعيل.جانبك من يحني عليك و قد يعدى الصحاح مبارك الجرب.فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام قول الله أصدق وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخرى، و الله ما علمت و لا أمرت و لارضيت.

(١) رجال الكشي: ٣٣٤/١

٨٦ -ما روى فى عبدالسلام

١- الكشي عن حمدوية، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير و محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد ابن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، قال حدثنا حماد بن عيسى، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم و كتاب الفيض بن المختار و سليمان بن خالد، يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها، و أنه إن أمرهم أن يأخذوها، أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال ما أنا لهؤلاء بإمام أ ما علموا أن صاحبهم السفياني.

(١) رجال الكشي: ٣٠١ - ٣٠٢.

٨٧ - عبدالله بن ابي يعفور

١ - الكشي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول ما وجدت أحدا يقبل وصيتي و يطيع أمري إلا عبد الله بن أبي يعفور.

٢ - عنه عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن شيخ من أصحابنا لم يسمه، قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر عبد الله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا فنال منه، فقال مه قال، فتركه و أقبل علينا، فقال هذا الذي يزعم أن له ورعا و هو يذكر أخاه بما يذكره قال، ثم تناول بيده اليسرى عارضته فنتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده، و قال إنها لشيبة سوء إن كنت، إنما أتولى بقولكم و أبرأ منهم بقولكم.

٣ - عنه عن محمد بن الحسن البراني و عثمان، قالا حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي العباس البقباق، قال تداكر ابن أبي يعفور و معلى بن خنيس، فقال ابن أبي يعفور الأوصياء علماء أبرار أتقياء، و قال ابن خنيس الأوصياء أنبياء، قال فدخلا على أبي عبد الله عليه السلام قال، فلما استقر مجلسهما، قال، فبدأهما أبو عبد الله عليه السلام فقال يا عبد الله ابرأ ممن قال إنا أنبياء.

٤- عنه عن حمدوية عن محمد بن عيسى عن صفوان عن حماد الناب قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: عبدالله بن أبي يعفور يقرئك السلام. قال: و عليه السلام.

٥- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام شهدت جنازة عبد الله بن أبي يعفور قلت نعم و كان فيها ناس كثير، قال أما إنك سترى فيها من مرجئة الشيعة كثيرا.

٦- عنه وجدت في بعض كتبي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور، قال، كان إذا أصابته هذه الأوجاع فإذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه، فدخل على أبي عبد الله عليه السلام فأخبره بوجعه، و أنه إذا شرب الحسو من النبيذ سكن. فقال له لا تشربه فلما أن رجع إلى الكوفة هاج وجعه، فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب، فساعة شرب منه سكن عنه،.

فعاد إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبره بوجعه و شربه، فقال له يا ابن أبي يعفور لا تشرب فإنه حرام إنما هذا شيطان موكل بك ولو قد يئس منك ذهب، فلما أن رجع إلى الكوفة هاج به وجعه أشد ما كان، فأقبل أهله عليه، فقال لهم لا و الله لا أذوق منه قطرة أبدا، فأيسوا منه أهله و كان يهم على شيء و لا يحلف، فلما سمعوا أيسوا منه، و اشتد به الوجع أياما ثم أذهب الله به عنه فما عاد إليه حتى مات رحمة الله عليه.

٧- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى.و محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عدة من أصحابنا.و قال العبيدي حدثني به أيضا

عن ابن أبي عمير أن ابن أبي يعفور و معلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد أبي عبد الله عليه السلام فاختلفا في ذبائح اليهود، فأكل معلى و لم يأكل ابن أبي يعفور، فلما صارا إلى أبي عبد الله عليه السلام أخبراه، فرضي بفعل ابن أبي يعفور و خطأ المعلى في أكله إياه.

٨- عنه عن حمدوية، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان الواسطي الخزاز قال حدثنا علي بن الحسين العبيدي، قال كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى المفضل بن عمر الجعفي حين مضى عبد الله بن أبي يعفور، يا مفضل عهدت إليك عهدي كان إلى عبد الله بن أبي يعفور صلوات الله عليه،

فمضى صلوات الله عليه موفيا لله عزّ و جلّ و لرسوله و لإمامه بالعهد المعهود لله، و قبض صلوات الله على روحه محمود الأثر مشكور السعي مغفورا له مرحوما برضا الله و رسوله و إمامه عنه، بولادتي من رسول الله صلى الله عليه و آله ما كان في عصرنا أحد أطوع لله و لرسوله و لإمامه منه،

فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته و صيره إلى جنته، ساكنا فيها مع رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام أنزله الله بين المسكنين مسكن محمد و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) و إن كانت المساكن واحدة و الدرجات واحدة فزاده الله رضى من عنده و مغفرة من فضله برضاي عنه.

٩- عنه عن حمدوية، قال حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين الثقفي، قال حدثني أبو حمزة معقل العجلي، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام و الله لو فلقت رمانة بنصفين، فقلت هذا حرام و هذا حلال، لشهدت أن الذي قلت حلال حلال و أن الذي قلت حرام حرام، فقال رحمك الله رحمك الله.

١٠ - عنه عن أبو محمد الشامي الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال، سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ما أحد أدى إلينا ما افترض الله عليه فينا إلا عبد الله ابن أبي يعفور.

١١ - عنه عن حمدوية، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن الفضيل، عن أبي أسامة، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام لأودعه، فقال لي يا زيد ما لكم و للناس قد حملتم الناس على، إني و الله ما وجدت أحدا يطيعني و يأخذ بقولي إلا رجلا واحدا رحمه الله عبد الله بن أبي يعفور، فإني أمرته و أوصيته بوصية فاتبع أمري و أخذ بقولي.

١٢ - المفيد عدة من مشايخنا عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن محمد ابن يحيى عن حماد بن عثمان قال أردت الخروج إلى مكة فأتيت ابن أبي يعفور مودعا له فقلت ألك حاجة قال نعم تقرأ أبا عبد اللهالسلام قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فسائلني ثم قال ما فعل ابن أبي يعفور قال قلت صالح جعلت فداك آخر عهدي به و قد أتيته مودعا له فسألني أن أقرئك السلام قال و عليه السلام أقرئه السلام صلى الله عليه و قل كن على ما عهدتك عليه.

المنابع:

(١) رجال الكشي: ٢١٣-٢١٤-٢١٥.

(٢) الاختصاص: ١٩٥.

٨٩ - ما روى في عبدالله بن زبير الرسان

١ - الكشي عن إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال حدثني أحمد ابن إدريس القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال دفع إلي أبو عبد الله عليه السلام دنانير، و أمرني أن أقسمها في عيالات من أصيب مع عمه زيد، فقسمتها، قال، فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرسان أربعة دنانير.

(١) رجال الكشي: ٢٨٧

۹۰ - ما روى فى عبدالله بن سبا

۱- الكشي حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبإ و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال إنه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار.

۲ - عنه بهذا الإسناد، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا و يسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق الناس لهجة و أصدق البرية كلها، و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله بعد رسول الله و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه و يفتري على الله الكذب عبد الله بن سبإ.

(۱) و (۲) رجال الكشي: ۳۵۰

٩١ - ماروى فى عبدالله بن سنان

١- الكشي عن الحسن بن أبي طاهر، قال حدثني محمد بن يحيى الفارسي، قال حدثني مكرم بن بشر، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، و كان رحمه الله من ثقات رجال أبي عبد الله عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، دخلت عليه أنا مع أبي، فقال يا عبد الله الزم أباك فإن أباك لا يزداد على الكبر إلا خيرا

٢ - عنه حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عمن ذكره، عن عمر بن يزيد، قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، و ذكر عبد الله بن سنان، فقال أما إنه يزيد على السن خيرا و كان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور و المهدي.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٣٥٠

٩٢ - ما روى في عبدالله بن شداد

١ - قال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه، روى عن حمران بن أعين، أنه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه (عليهم السلام) أن رجلا كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام مريضا شديد الحمى، فعاده الحسين بن علي عليه السلام فلما دخل باب الدار طارت الحمى عن الرجل،

فقال له قد رضيت بما أوتيتم به حقا حقا و الحمى تهرب منكم، فقال و الله ما خلق الله شيئا إلا و قد أمره بالطاعة لنا، يا كناسة قال فإذا نحن نسمع الصوت و لا نرى الشخص يقول لبيك، قال أليس أمير المؤمنين أمرك ألا تقربي إلا عدوا أو مذنبا لكي تكون كفارة لذنوبه، فما بال هذا و كان الرجل المريض عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

(١) رجال الكشي: ٨١

٩٣ - ما روى فى عبدالله بن شريك

١- الكشي عن عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة الجمال، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إني سألت الله في إسماعيل أن يبقيه بعدي فأبى، و لكنه قد أعطاني فيه منزلة أخرى، إنه يكون أول منشور في عشرة من أصحابه، و منهم عبد الله بن شريك و هو صاحب لوائه.

(١) رجال الكشي: ١٩٠

۹۴ - ما روى فى عبدالله بن عباس

١- الكشي عن جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن جريح، عن أبي عبد الله عليه السلام أن ابن عباس لما مات و أخرج خرج من كفنه طير أبيض يطير ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم، فقال و كان أبي يحبه حبا شديدا، و كانت أمه تلبسه ثيابه و هو غلام فينطلق إليه في غلمان بني عبد المطلب، قال فأتاه بعد ما أصاب بصره فقال من أنت قال أنا محمد بن علي بن الحسين، فقال حسبك من لم يعرفك فلا عرفك.

٩٥ - ما روى فى عبدالله بن عجلان

١ - الكشي عن جعفر بن محمد، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه محمد و أحمد.عن أبيهم، عن ابن بكير، عن ميسر بن عبد العزيز، قال، قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) رأيت كأني على جبل، فيجيء الناس فيركبونه، فإذا كثروا عليه تصاعد بهم الجبل، فينتثرون عنه فيسقطون، فلم يبق معي إلا عصابة يسيرة أنت منهم و صاحبك الأحمر يعني عبد الله بن عجلان.

٢ - عنه حدثني ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قالا قلنا لأبي عبد الله عليه السلام إن عبد الله بن عجلان مرض مرضه الذي مات فيه و كان يقول إني لا أموت من مرضي هذا فقال أبو عبد الله عليه السلام أيهات أيهات إني ذهب ابن عجلان لأعرفه الله قبيحا من عمله.

إن موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلا، فلما أخذتهم الرجفة كان موسى أول من قام منها، فقال يا رب أصحابي قال يا موسى إني أبدلك منهم خيرا، قال رب إني وجدت ريحهم و عرفت أسماءهم، قال ذلك ثلاثا فبعثهم الله أنبياء.

(١) و (٢) رجال الكشي: ٢٠٠

۹۶ - ما روى فى عبدالله بن عطا

١ - الكشي عن حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن هارون بن خارجة، عن زيد الشحام، عن عبد الله بن عطاء، قال أرسل إلي أبو عبد الله عليه السلام و قد أسرج له بغل و حمار، فقال لي هل لك أن تركب معنا إلى ما لنا قال، قلت نعم، قال أيهما أحب لك أن تركب قلت الحمار، قال فإن الحمار أوفقهما لي، قلت إنما كرهت أن أركب البغل و أن تركب الحمار قال فركب الحمار و ركبت البغل.

ثم سرنا حتى خرجنا من المدينة، فبينا هو يحدثني إذا نكب على السرج مليا، فظننت أن السرج، آذاه أو ضغطه، ثم رفع رأسه، قلت جعلت فداك ما أرى السرج إلا و قد ضاق عنك فلو تحولت على البغل فقال كلا و لكن الحمار اختال فصنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ركب حمارا يقال له عفير فاختال فوضع رأسه على القربوس ما شاء الله ثم رفع رأسه ثم قال يا رب هذا عمل عفير ليس هو عملي.

(١) رجال الكشي: ١٨٨

٩٧ - ما روى فى عبدالله بن عمر

قال أبو عمرو الكشي وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة لا تعطين سعدا و لا ابن عمر من الفيء شيئا، فأما أسامة بن زيد فإني قد عذرته في اليمين التي كانت عليه.

(١) رجال الكشي: ٤١

۹۸ - ما روى فى عبدالله بن غالب

۱ - قال الكشي: قال نصر بن الصباح البلخي عبد الله بن غالب الشاعر الذي، قال له أبو عبد الله عليه السلام إن ملكا يلقي عليه الشعر و إني لأعرف ذلك الملك.

(۱) رجال الكشي: ۲۸۸

٩٩ - ما روى فى عبدالله بن محمد الاسدى

١ - الكشي عن طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عبد الله ابن وضاح، عن أبي بصير قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة في القرآن فغضب و قال أنا رجل تحضرني قريش و غيرهم و إنما تسألني عن القرآن، فلم أزل أطلب إليه و أتضرع حتى رضي، و كان عنده رجل من أهل المدينة مقبل عليه،

فقعدت عند باب البيت على بثي و حزني، إذ دخل بشير الدهان فسلم و جلس عندي، و قال لي سله من الإمام بعده فقلت لو رأيتني مما قد خرجت من هيبته لم تقل لي سله، فقطع أبو عبد الله عليه السلام حديثه مع الرجل، ثم أقبل فقال يا أبا محمد ليس لكم أن تدخلوا علينا في أمرنا و إنما عليكم أن تسمعوا و تطيعوا إذا أمرتم.

(١) رجال الكشي: ١٥٥

١٠٠ - ما روى فى عبدالله النجاشى

١ - الكشي حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار السجستاني، قال زاملت أبا بجير عبد الله بن النجاشي من سجستان إلى مكة، و كان يرى رأي الزيدية، فلما صرنا إلى المدينة مضيت أنا إلى أبي عبد الله عليه السلام و مضى هو إلى عبد الله بن الحسن، فلما انصرف رأيته منكسرا يتقلب على فراشه و يتأوه، قلت ما لك أبا بجير؟

فقال استأذن لي على صاحبك إذا أصبحت إن شاء الله، فلما أصبحنا دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت هذا عبد الله بن النجاشي سألني أن أستأذن له عليك و هو يرى رأي الزيدية، فقال ائذن له فلما دخل عليه قربه أبو عبد الله عليه السلام فقال له أبو بجير جعلت فداك إني لم أزل مقرا بفضلكم أرى الحق فيكم لا في غيركم، و إني قتلت ثلاثة عشر رجلا من الخوارج كلهم سمعتهم يتبرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام

فقال له أبو عبد الله عليه السلام سألت عن هذه المسألة أحدا غيري فقال نعم سألت عنها عبد الله بن الحسن فلم يكن عنده فيها جواب و عظم عليه، و قال لي أنت مأخوذ في الدنيا و الآخرة، فقلت أصلحك الله فعلى ما ذا عادتنا الناس في علي عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام و كيف قتلتهم يا أبا بجير

فقال منهم من كنت أصعد سطحه بسلم حتى أقتله، و منهم من دعوته بالليل على بابه فإذا خرج عليّ قتلته، و منهم من كنت أصحبه في الطريق فإذا خلا لي قتلته، و قد استتر ذلك كله علي،

فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا بجير لو كنت قتلتهم بأمر الإمام لم يكن عليك في قتلهم شيء و لكنك سبقت الإمام، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمنى و لتصدق بلحمها لسبقك الإمام، و ليس عليك غير ذلك، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا بجير أخبرني حين أصابك الميزاب و عليك الصدرة من فراء فدخلت النهر فخرجت و تبعك الصبيان يعيطون بك، أي شيء صيرك على هذا فقال عمار، فالتفت إلي أبو بجير فقال:

أي شيء من الحديث حتى تحدثه أبا عبدالله عليه السلام فقلت لا و الله ما ذكرت له و لا لغيره و هذا هو يسمع كلامي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام لم يخبرني بشيء يا أبا بجير، فلما خرجنا من عنده، قال لي أبو بجير يا عمار أشهد أن هذا عالم آل محمد، و أن الذي كنت عليه باطل، و أن هذا صاحب الأمر.

(١) رجال الكشي: ٢٩١

١٠١ - ما روى في عبدالملك بن اعين

١- الكشي حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد.و حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال حدثني المشايخ، أن حمران و زرارة و عبد الملك و بكيرا و عبد الرحمن بني أعين كانوا مستقيمين، و مات منهم أربعة في زمان أبي عبد الله عليه السلام و كانوا من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام)، و بقي زرارة إلى عهد أبي الحسن فلقي ما لقي.

٢- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض رجاله، قال، قال ربيعة الرأي لأبي عبد الله عليه السلام ما هؤلاء الإخوة الذين يأتونك من العراق و لم أر في أصحابك خيرا منهم و لا أهيأ؟ قال أولئك أصحاب أبي، - يعني ولد أعين.

٣ - عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال قدم أبو عبد الله مكة، فسأل عن عبد الملك بن أعين فقلت مات، قال مات قلت نعم، قال فانطلق بنا إلى قبره حتى نصلي عليه قلت نعم، فقال لا و لكن نصلي عليه هاهنا، و رفع

يده و دعا له و اجتهد في الدعاء و ترحم عليه.

٤ - عنه عن علي بن الحسن، قال حدثني علي بن أسباط، عن علي ابن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن أعين اللهم إن أبـا الضريس كـنا عنده خيرتك من خلقك، فصيره في ثقل محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة ثم قال أبو عبدالله أ ما رأيته يعني في النوم فتذكرت فقلت لا، فقال سبحان الله مثل أبي الضريس لم يأت بعد.

٥- عنه عن حمدوية قال: حدثني يعقوب بن يـزيد، عـن ابـن أبي عمير، عن علي بن عطية، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لعبد الملك بـن أعـين كيف سميت ابنك ضريسا؟ فقال كيف سماك أبوك جعفرا قال إن جعفرا نهر في الجنة و ضريس اسم شيطان.

(١) الى (٥) رجال الكشي: ١٤٤ - ١٥٦

١٠٢ - ما روى فى عبدالملك بن عطاء

١- حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن هارون بن خارجة، عن زيد الشحام، عن عبد الله بن عطاء، قال أرسل إلي أبو عبد الله عليه السلام و قد أسرج له بغل و حمار، فقال لي هل لك أن تركب معنا إلى ما لنا قال، قلت نعم، قال أيهما أحب لك أن تركب قلت الحمار، قال فإن الحمار أو وفقهما لي، قلت إنما كرهت أن أركب البغل و أن تركب الحمار قال فركب الحمار و ركبت البغل ثم سرنا حتى خرجنا من المدينة،

فبينا هو يحدثني إذا نكب على السرج مليا، فظننت أن السرج آذاه أو ضغطه، ثم رفع رأسه، قلت جعلت فداك ما أرى السرج إلا و قد ضاق عنك فلو تحولت على البغل فقال كلا و لكن الحمار اختال فصنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه و آله ركب حمارا يقال له عفير فاختال فوضع رأسه على القربوس ما شاء الله ثم رفع رأسه ثم قال يا رب هذا عمل عفير ليس هو عملي.

(١) رجال الكشي ١٨٨

١٠٣ - ما روى فى عبدالملك بن عمرو

١- الكشي عن حمدوية، قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابـن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام إني لأدعو الله لك حتى أسمي دابتك أو قال أدعو لدابتك.

(١) رجال الكشي: ٣٣٢

١٠٤ - ما روى فى عبدالواحد الانصاري

١- الكشي روى محمد بن غالب، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن ابن بكير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشطرنج فقال إن عبد الواحد لفي شغل عن اللعب.قال ابن بكير عبد الواحد ما كان عندي يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبد الله عليه السلام.

(١) رجال الكشي: ٢٨٩

۱۰۵ - ما روى فى عجلان

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال سمعت علي بن الحسن بن علي ابن فضال، يقول عجلان أبو صالح ثقة، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام يا عجلان كأني أنظر إليك إلى جنبي و الناس يعرضون علي.

(۱) رجال الكشي: ۲۸۹

١٠٦ - ما روى في عروة القتات

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي، قال، قال لي أبـو عـبد الله عليه السلام أي شيء بـلغني عنكم قلت ما هو قال بلغني أنكم أقعدتم قاضيا بالكناسة، قال، قلت نعم جعلت فداك ذاك رجل يقال له عروة القتات، و هو رجل له حظ من عقل، نجتمع عنده فنتكلم و نتساءل ثم نرد ذلك إليكم، قال لا بأس.

(١) رجال الكشي: ٣١٧

١٠٧ - ما روى فى عقبة بن خالد

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثنا عبدالله بن محمد عن الوشا قال: حدثنا على بن عقبة عن أبيه قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام أن لنا خادما لا تعرف ما نحن عليه، فاذا أذنبت ذنباً و ارادت أن تحلف بيمين قالت: لا و حق الذى اذا ذكرتموه بكيتم.قال: فقال رحكم الله من أهل البيت.

(١) رجال الكشي: ٢٩٣.

١٠٨ - ما روى فى على بن السرى

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى.و حمدوية، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا القاسم الصيقل، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام قال، كنا جلوسا عنده فتذاكرنا رجلا من أصحابنا، فقال بعضنا ذلك ضعيف، فقال أبو عبد الله عليه السلام إن كان لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا.

قال أبو جعفر العبيدي، قال الحسن بن علي بن يقطين، أظن الرجل علي بن السري الكرخي.

(١) رجال الكشي: ٣١٣

۱۰۹ - ما روى فى على بن ميمون

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن علي بن ميمون الصائغ، قال، دخلت عليه يعني أبا عبد الله عليه السلام ليلة، فقلت إني أدين الله بولايتك و ولاية آبائك و أجدادك (عليهم السلام) فادع الله أن يثبتني فقال رحمك الله رحمك الله.

(۱) رجال الكشي: ۳۱۲

١١٠- ما روى في عمار بن ياسر

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، و العمركي بن علي البوفكي النيسابوري عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله الحجال، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله و علي و عمار يعملون مسجدا فمر عثمان في بزة له يخطر فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ارجز به فقال عمار:

لا يستوي من يعمر المساجدا يظل فيها راكعا و ساجدا
و من تراه عاندا معاندا عن الغبار لا يزال حائدا

قال، فأتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما أسلمنا لتشتم أعراضنا و أنفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أ فتحب أن تقال فنزلت آيتان يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا الآية، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اكتب هذا في صاحبك، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله اكتب هذه الآية «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَ رَسُولِهِ».

٢- عنه عن جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبيه أبي حمزة، قال و الله إني لعلى ظهر بعيري بالبقيع إذ جاءني رسول فقال أجب يا أبا حمزة فجئت و أبو عبد الله عليه السلام جالس، فقال إني لأستريح إذا رأيتك،

ثم قال إن أقواما يزعمون أن عليا عليه السلام لم يكن إماما حتى شهر سيفه، خاب إذا عمار و خزيمة بن ثابت و صاحبك أبو عمرة، و قد خرج يومئذ صائما بين الفئتين بأسهم فرماها قربى يتقرب بها إلى الله تعالى حتى قتل، يعني عمارا.

٣- قال ابو منصور الطبرسي : روي عن الصادق عليه السلام أنه قال لما قتل عمار بن ياسر ارتعدت فرائص خلق كثير و قالوا قال رسول الله صلى الله عليه و آله عمار تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو على معاوية و قال يا أمير المؤمنين قد هاج الناس و اضطربوا قال لما ذا قال قتل عمار فقال قتل عمار فما ذا قال أليس قال رسول الله صلى الله عليه و آله تقتله الفئة الباغية فقال معاوية دحضت في قولك أنحن قتلناه إنما قتله علي بن أبي طالب عليه السلام لما ألقاه بين رماحنا فاتصل ذلك بعلي بن أبي طالب عليه السلام فقال فإذا رسول الله صلى الله عليه و آله هو الذي قتل حمزة لما ألقاه بين رماح المشركين و كتب عليه السلام إلى عمرو بن العاص في أثناء كتاب:

فإنك جعلت دينك تبعا لدنيا امرئ ظاهر غيه مهتوك ستره يشين الكريم بمجلسه و يسفه الحليم بخلطته فاتبعت أثره و طلبت فضله اتباع الكلب للضرغام يلوذ إلى مخالبه و ينتظر ما يلقى إليه من فضل فريسته فأذهبت دنياك و آخرتك و لو أخذت بالحق أدركت ما طلبت فإن يمكني الله منك و من ابن أبي سفيان أجزتكما بما قدمتما فإن نعجز أو تبقيا فما أمامكما شر لكما و السلام.

و قال عليه السلام في عمرو و جوابا عما قال فيه عجبا لابن النابغة يزعم لأهل الشام أن في دعابة و أني امرؤ تلعابة أعانس و أمارس لقد قال باطلا و نطق آثما أما و شر القول الكذب إنه يقول فيكذب و يعد فيخلف و يسأل

فيحلف و يسأل فيبخل و يخون العهد و يقطع الإل فإذا كان عند الحرب فأي زاجر و آمر هو ما لم تأخذ السيوف مآخذها أكبر مكيدته أن يمنح القوم استه أما و الله إني ليمنعني من اللعب ذكر الموت و إنه ليمنعه من قول الحق نسيان الآخرة و إنه لم يبايع معاوية حتى شرط له أن يؤتيه على البيعة آية و يرضخ له على ترك الدين رضيخة.

(١) رجال الكشي: ٣٣ - ٣٤، (٢) الاحتجاج: ٢٦٦/١.

١١١ - ما روى فى عمار الدهنى

١- قال ورام بن ابي فراس قيل للصادق عليه السلام إن عمار الدهني شهد اليوم عند ابن أبي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لأنك رافضي فقام عمار و قد ارتعدت فرائصه و استفرغه البكاء فقال ابن أبي ليلى أنت رجل من أهل العلم و الحديث إن كان يسوؤك أن يقول لك رافضي فتبرأ من الرفض و أنت من إخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهبت و الله إلى حيث ذهبت و لكني بكيت عليك و علي أما بكائي على نفسي

فنسبتني إلى رتبة شريفة لست من أهلها زعمت أني رافضي ويحك لقد حدثني الصادق عليه السلام إن أول من سمي الرافضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى عليه السلام في عصاه آمنوا به و اتبعوه و رفضوا أمر فرعون و استسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضي من رفض كلما كرهه الله و فعل كلما أمره الله و أين في الزمان مثل هذا

فإنما بكيت على نفسي خشية أن يطلع الله على قلبي و قد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي جل و عز و يقول يا عمار أ كنت رافضا للأباطيل عاملا للطاعات كما قال لك فيكون ذلك مقصرا بي في

الدرجات إن سامحني موجبا لشديد العقاب على أن ناقشني إلا أن يتداركني موالي بشفاعتهم و أما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي و شفقتي الشديدة عـليك مـن عـذاب الله إن صرفت أشرف الأسماء إلى أن جعلته من أرذلها.

(١) مجموعة ورام: ١٠٦.

١١٢ - ما روى فى عمار بن موسى

١- الكشى عن نصر بن الصباح، قال حدثني الحسن بن علي بن أبي عثمان السجادة، قال حدثني قاسم الصحاف، عن رجل من أهل المداين يعرفه القاسم، عن عمار الساباطي، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أحب أن تخبرني باسم الله تعالى الأعظم فقال لي إنك لن تقوى على ذلك، قال، فلما ألححت قال فكانك إذا.

ثم قام فدخل البيت هنيهة، ثم صاح لي : ادخل فدخلت، فقال لي ما ذلك؟ فقلت أخبرني به جعلت فداك قال فوضع يده على الأرض فنظرت إلى البيت يدور بي و أخذني أمر عظيم كدت أهلك، فضحك فقلت جعلت فداك حسبي لا أريد ذا.

(١) رجال الكشي : ٢١٨

١١٣ - ما روى فى عمران بن عبدالله

١ - الكشى حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن بعض الكوفيين رفعه قال، كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القمي، و معه مضارب للرجال و النساء فيها كنف، فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام، إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام و معه نساؤه، قال، فقال ما هذا قالوا جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله، قال، فنزل، ثم قال:

يا غلام، عمران بن عبد الله قال، فأقبل فقال جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك، فقال بكم ارتفعت فقال له جعلت فداك إن الكرابيس من صنعتي و عملتها لك، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية، فإني رددت المال الذي أعطيتنيه، قال، فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال أسأل الله أن يصلي على محمد و آل محمد، و أن يظلك و عترتك يوم لا ظل إلا ظله.

٢ - عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب، عنه، قال، كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد (عليهما السلام) في بعض أزقتها، قال، فقال اذهب يا يونس فإن بالباب رجل منا أهل البيت، قال

فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس، قال، فقلت له من أنت فقال له أنا رجل من أهل قم،

قال: فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبد الله عليه السلام قال، فدخل على الحمار الدار، ثم التفت إلينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس بن يعقوب أحسبك أنكرت قولي لك إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت قال قلت إي و الله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم، فقال يا يونس عيسى بن عبد الله هو منا حي و هو منا ميت.

٣- عنه عن محمد بن مسعود و علي بن محمد، قالا حدثنا الحسين ابن عبد الله عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب، قال، كنا عند أبي عبد الله عليه السلام و نحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله و بره و بشه، فلما أن قام، قلت لأبي عبد الله عليه السلام من هذا الذي بررته هذا البر فقال هذا من أهل بيت النجباء، ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله.

٤- عنه عن محمد بن مسعود و علي بن محمد، قالا حدثنا الحسين ابن عبيد الله، عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان، قال، دخل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام، فقربه أبو عبد الله، فقال له كيف أنت و كيف ولدك و كيف أهلك و كيف بنو عمك و كيف أهل بيتك.

ثم حدثه مليا فلما خرج، قيل لأبي عبد الله عليه السلام من هذا قال هذا نجيب قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله.

قال حسين عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة، فقال أعرفهما و لا أحفظ من رواهما لي.

٥- عنه عن حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن يونس بن يعقوب. قال و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن يعقوب، قال،

دخل عيسى بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخادمه ادعه فانصرف إليه فخرج إليه فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخادمه ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء،

ثم قال له يا عيسى بن عبد الله إن الله عزّ و جلّ يقول «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ»، و إنك منا أهل البيت، فإذا كانت الشمس من هاهنا من العصر، فصل ست ركعات، قال ثم ودعه و قبل ما بين عيني عيسى فانصرف، قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله.

٦- الشيخ المفيد: حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن طلحة عن بعض الكوفيين قال كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القمي و معه مضارب للرجال و النساء و فيها كنف فضربها في مضرب أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام و معه نساؤه فقال ما هذا فقلت جعلت فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله بن القمي قال فنزل بها.

ثم قال يا غلام عمران بن عبد الله قال فأقبل فقال جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك فقال بكم ارتفعت فقال له جعلت فداك إن الكرابيس من صنعتي و عملتها لك فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية و قد رددت المال الذي أعطيتنيه قال فقبض أبو عبد الله عليه السلام على

يده ثم قال أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يظلك يوم لا ظل إلا ظله.

٧- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثني علي بن محمد عن الحسين بن عبد الله عن عبدالله بن علي عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي عن حماد الناب قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى و نحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله و بره و بشه فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام من هذا الذي بررته هذا البر فقال هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله.

٨ - عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن حمزة عن المرزبان بن عمران عن أبان بن عثمان قال أقبل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فقربه أبو عبد الله عليه السلام فقال كيف أنت و كيف ولدك و كيف أهلك و كيف بنو عمك و كيف أهل بيتك ثم حدثه مليا فلما خرج قيل لأبي عبد الله عليه السلام من هذا قال نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله.

(١) رجال الكشي: ٢٨٢

(٢) الاختصاص: ٦٨ - ٦٩.

١١٤ - ما روى فى عمر اخو عذافر

١ - الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، عن ابن أورمة، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي، قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و ذكر أبا الخطاب فقال اتقوا الكذابين، قال و، قال أبو عبد الله عليه السلام إني أرسلت مع عمر أخي عذافر لأم فروة بمتعة لها عندكم فزعم أني استودعته عليها.

(١) رجال الكشي : ٣١٦

١١٥ - ما روى فى عمر بن يزيد

١- الكشى حدثني جعفر بن معروف، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال، قال، لي أبو عبد الله عليه السلام يا ابن يزيد أنت و الله منا أهل البيت قلت له جعلت فداك من آل محمد قال إي و الله من أنفسهم، قلت من أنفسهم قال إي و الله من أنفسهم يا عمر، أ ما تقرأ كتاب الله عزّ و جلّ «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هٰذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ».

٢ - عنه عن محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فحدثني مليا في فضائل الشيعة ثم قال إن من الشيعة بعدنا من هم شر من النصاب، قلت جعلت فداك أليس ينتحلون حبكم و يتولونكم و يتبرءون من عدوكم قال نعم، قال، قلت جعلت فداك بين لنا نعرفهم فلعلنا منهم قال كلا يا عمر ما أنت منهم إنما هم قوم يفتنون بموسى عليه السلام.

٣ - ابو جعفر الطوسي : أخبرني محمد بن محمد، قال أخبرني أبو

عبد الله الحسين بن أحمد ابن المغيرة، قال أخبرني حيدر بن محمد السمرقندي، قال حدثني محمد بن عمر الكشي، قال حدثني محمد بن مسعود العياشي، قال حدثني جعفر بن معروف، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) يا ابن يزيد، أنت و الله منا أهل البيت.

قلت جعلت فداك، من آل محمد قال إي و الله من أنفسهم.قلت من أنفسهم، جعلت فداك قال إي و الله من أنفسهم، يا عمر، أما تقرأ كتاب الله (عزّ و جلّ) «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هٰذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللهِ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ» و ما تقرأ قول الله (عز اسمه) «فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

٤ – الطبرى الامامى : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين ابن بابويه في السنة المذكورة بالري بقراءتي عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله إملاء في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة قال أخبرني حيدر بن محمد السمرقندي.

قال حدثنا محمد بن عمر الكشي قال حدثنا محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا جعفر بن معروف قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن يزيد أنت و الله منا أهل البيت فقلت جعلت فداك من آل محمد قال و الله من أنفسهم يا عمر أما تقرأ كتاب الله عزّ و جلّ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا

النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ اللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ»، أما تقرأ قوله «فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

(١) رجال الكشي: ٢٨٠ - ٣٩٠، (٢) امالى الطوسى : ٤٤/١،
(٣) بشارة المصطفى ٨٢ .

۱۱۶ - ما روی فی عمرو بن ابي المقدام

۱- الكشي حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش قال، كنا بفناء الكعبة و أبو عبد الله عليه السلام قاعد، فقيل له ما أكثر الحاج فقال عليه السلام ما أقل الحاج فر عمرو بن أبي المقدام، فقال هذا من الحاج.

(۱) رجال الكشي ۳۳۵.

۱۱۷ - ما روى فى عمرو بن حريث

۱- الكشي عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن عمرو بن حريث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه و هو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة، قال، قلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني الذي أدين به قال بلى يا عمرو، قلت إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله، «وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ»،

و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و «حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»، و الولاية لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليهما، والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي و لك من بعده، و أنتم أئمتي عليه أحيا و عليه أموت و أدين الله به،

قال يا عمرو هذا و الله ديني و دين آبائي الذي ندين الله به في السر و العلانية، فاتق الله و كف لسانك إلا من خير، و لا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك، فأد شكر ما أنعم الله عليك، و لا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينيه و إذا أدبر طعن في قفاه، و لا تحمل الناس على كاهلك فإنه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك.

(۱) رجال الكشي : ۳۵۶

١١٨ - ما روى فى عنبسة بن مصعب.

١- الكشي عن علي بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عنبسة بن مصعب، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أشكو إلى الله وحدتي و تقلقلي من أهل المدينة حتى تقدموا و أراكم و أسر بكم، فليت هذه الطاغية أذن لي فاتخذت قصرا فسكنته و أسكنتكم معي، و أضمن له ألا يجيء من ناحيتنا مكروه أبدا.

(١) رجال الكشي: ٣١٠

۱۱۹- ما روى فى عيسى بن ابى منصور

۱ - الحميرى عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبدالمجيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال اذا اسرك ان تنظر اليه خبارا فى الدنيا خيارا فى الاخرة فانظر الى هذا الشيخ يعنى عيسى بن ابى منصور

(۱) قرب الاسناد : ۹

١٢٠ - ما روى فى عيسى بن عبدالله

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب، عنه، قال، كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد (عليهما السلام) في بعض أزقتها، قال، فقال اذهب يا يونس فإن بالباب رجل منا أهل البيت، قال فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس، قال، فقلت له من أنت فقال له أنا رجل من أهل قم،

قال، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبد الله عليه السلام، قال، فدخل على الحمار الدار، ثم التفت إلينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس بن يعقوب أحسبك أنكرت قولي لك إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت قال قلت إي و الله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم، فقال يا يونس عيسى بن عبد الله هو منا حي و هو منا ميت.

٢ - عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن يونس بن يعقوب.قال و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن يعقوب، قال، دخل عيسى

بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخادمه ادعه فانصرف إليه فخرج إليه فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه،

فقال لخادمه ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء، ثم قال له يا عيسى ابن عبد الله إن الله عزّ و جلّ يقول «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ»، و إنك منا أهل البيت، فإذا كانت الشمس من هاهنا، فصل ست ركعات، قال ثم ودعه و قبل ما بين عيني عيسى فانصرف، قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله.

٣- الشيخ المفيد باسنادهعن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن موسى بن طلحة عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب عنه قال كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها فقال يا يونس فإن بالباب رجل منا أهل البيت قال فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس على الباب قال فقلت له من أنت فقال أنا رجل من أهل قم.

قال فلم يكن بأسرع إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس أحسبك أنكرت قولي لك أن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت قال قلت إي و الله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم قال يا يونس بن يعقوب عيسى بن عبد الله منا حيا و هو منا ميتا.

٤- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله إن الله يقول «وَ

أُمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ» و إنک منا أهل البيت فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم ودعه و قبل ما بين عيني عيسى و انصرف قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعيسى بن عبد الله.

(١) رجال الكشي: ٢٨١، (٢) الاختصاص: ٦٨ - ١٩٥.

١٢١- ما روى في عيسى بن ابي منصور

١- الكشي عن محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن علي، قال، كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى عيسى بن أبي منصور، قال من أحب أن يرى رجلا من أهل الجنة فلينظر إلى هذا.

٢ - عنه كتب إلي أبو محمد الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل عيسى بن أبي منصور، فقال إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا و خيار في الآخرة فانظر إليه.

(١) رجال الكشي : ٢٧٩

۱۲۲ - ما روی فی عیسی بن السری

١- الكشي عن جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عن دعائم الإسلام التي بنى عليها، و لا يسع أحدا من الناس تقصير في شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه و لم يقبل منه عمله، و من عرفها و عمل بها صلح دينه و قبل منه عمله، و لم يضر به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله قال، فقال شهادة ألا إله إلا الله، و الايمان برسول الله صلى الله عليه وآله، و الإقرار بما جاء به من عند الله، ثم قال الزكاة و الولاية شيء دون لشيء، فضل يعرف لمن أخذ به،

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و قال الله عزّ و جلّ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»، و كان علي (عليه السلام) و قال الآخرون لا بل معاوية، و كان حسن ثم كان حسين، و قال الآخرون هو يزيد بن معاوية لا سوا، ثم قال أزيدك قال بعض القوم زده جعلت فداك.

قال ثم كان علي بن الحسين، ثم كان أبو جعفر، و كانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال و لا حرام إلا ما تعلموا من الناس، حتى كان أبو جعفر عليه السلام فتح لهم و بين لهم و علمهم، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم، و الأمر هكذا يكون، و الأرض لا تصلح إلا

بإمام، و من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و أحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان، و أهوى بيده إلى حلقه، و انـقطعت مـن الدنيا تقول له لقد كنت علي راى حسن.

(١) رجال الكشي : ٣٦١

١٢٣ - ما روى فى العيص بن القاسم

١- الكشي حدثني خلف بن حماد، عن أبي سعيد الآدمي، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين، عن عيص بن القاسم قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي من هذا الفتى قال هذا ابن أختي، قال فيعرف أمركم فقال له نعم، فقال الحمد لله الذي لم يجعله شيطانا، ثم قال يا ليتني و إياكم بالطائف أحدثكم و تؤنسوني، و تضمن لهم ألا يخرج عليهم أبدا.

(١) رجال الكشي: ٣٠٨

۱۲۴ - ما روى فى الفيض بن المختار

۱ - الكشى عن حمدوية، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير.و محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، قال حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، قال، كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتـاه كـتاب عـبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم و كتاب الفيض بن المختار و سليمان بن خالد، يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها، و أنه إن أمرهم أن يأخذوها، أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال ما أنا لهؤلاء بإمام أ ما علموا أن صاحبهم السفياني.

۲ - عنه عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي نجيح، عن الفيض بن المختار.و عنه عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجيح عن الفيض، قال، قلت لأبي عبد الله جعلت فداك، ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان ثم أؤاجرها آخرين على أن ما أخرج الله مـنها مـن شيء كان من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر قال لا بأس،

قال له إسماعيل ابنه: يا أبة لم تحفظ قال، فقال يا بني أو ليس كذلك أعامل أكرتي إن كثيرا ما أقول ألزمني فلا تفعل، فـقام إسماعـيل فـخرج،

فقلت جعلت فداك و ما على إسماعيل ألا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الأشياء من بعدك كما أفضيت إليك بعد أبيك، قال، فقال يا فيض إن إسماعيل ليس كأنا من أبي،

قلت جعلت فداك فقد كنا لا نشك أن الرحال ستحط إليه من بعدك، و قد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما نخاف و أسأل الله العافية فإلى من قال، فأمسك عني، فقبلت ركبته و قلت ارحم سيدي فإنما هي النار، و إني و الله لو طمعت أني أموت قبلك ما باليت و لكني أخاف البقاء بعدك، فقال لي مكانك ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه و دخل،

ثم مكث قليلا ثم صاح يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلى فيه، و انحرف عن القبلة فجلست بين يديه و دخل إليه أبو الحسن عليه السلام و هو يومئذ خماسي و في يده درة فأقعده على فخذه، فقال له بأبي أنت و أمي ما هذه المخفقة بيدك؟ قال مررت بعلي أخي و هي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده، فقال أبو عبد الله عليه السلام

يا فيض إن رسول الله صلى الله عليه وآله أفضيت إليه صحف إبراهيم و موسى (عليهما السلام) فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام و ائتمن عليها علي الحسن عليه السلام و ائتمن عليها الحسن الحسين عليه السلام و ائتمن عليها الحسين علي بن الحسين عليه السلام و ائتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي و ائتمنني عليها أبي، و كانت عندي و لقد ائتمنت عليها ابني هذا على حداثته و هي عنده، فعرفت ما أراد، فقلت له جعلت فداك زدني،

قال يا فيض إن أبي كان إذا أراد ألا ترد له دعوة أقعدني على يمينه فدعا و أمنت فلا ترد له دعوة، و كذلك أصنع بابني هذا، و لقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير، فقلت له يا سيدي زدني قال يا فيض إن أبي

كان إذا سافر و أنا معه فنعس، و هو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي الميل و الميلين حتى يقضي وطره من النوم، و كذلك يصنع بي ابني هذا،

قال قلت جعلت فداك زدني قال إني لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت يا سيدي زدني قال هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه و دعوت الله له.فقال أبو عبد الله عليه السلام أما إنه لم يؤذن لي في أمرك منك، قلت جعلت فداك أخبر به أحدا؟

قال نعم أهلك و ولدك و رفقاءك، و كان معي أهلي و ولدي و يونس بن ظبيان من رفقائي، فلما أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيرا، و قال يونس لا و الله حتى أسمع ذلك منه، و كانت فيه عجلة، فخرج و اتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام قد سبقني و قال الأمر كما قال لك الفيض، قال سمعت و أطعت.

(١) رجال الكشي: ٣٠١- ٣٠٢ -٣٠٣

١٢٥ - ما روى فى فضيل بن يسار

١- الكشي حدثنا حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الله، قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى الفضيل بن يسار قال «بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» من أحب أن يرى رجلا من أهل الجنة فلينظر إلى هذا.

٢ - عنه عن إبراهيم بن محمد بن عباش، قال حدثني أحمد بن إدريس المعلم القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن عثمان، قال قال أبو عبدالله عليه السلام إن الأرض لتسكن إلى الفضيل بن يسار.

٣ - عنه عن الحسين، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن فضيل بن يسار، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يمنعني من لقائك إلا أني ما أدري ما يوافقك من ذلك قال، فقال ذلك خير لك.

٤ - عنه حدثني علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان.و محمد بن مسعود، قال كتب إلي الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن

عدة من أصحابنا، قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلا قال «بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» و كان يقول إن فضيلا من أصحاب أبي و إني لأحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه.

٥- عنه عن علي بن محمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن علي بن إسماعيل الميثمي، قال حدثني ربعي بن عبد الله، قال حدثني غاسل الفضيل بن يسار، قال إني لأغسل الفضيل بن يسار و إن يده لتسبقني إلى عورته، فخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام قال لي رحم الله الفضيل ابن يسار و هو منا أهل البيت.

٦- عنه عن حمدوية و إبراهيم، قالا حدثنا العبيدي، عن ابن عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان، قال أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أن محمدا و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا، فقال لي ليس أمرهما بشيء قال فصنعت ذلك مرارا كل ذلك يرد على مثل هذا الرد، قال، قلت رحمك الله قد أتيتك غير مرة أخبرك فتقول ليس أمرهما بشيء أفبرأيك تقول هذا قال، فقال لا و الله و لكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن خرجا قتلا.

(١) الى (٦) رجال الكشي : ١٨٥-١٨٦

١٢٦ - ما روى فى قيس بن سعد

١- الكشي عن جبريل بن أحمد و أبو إسحاق حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن فضيل غلام محمد بن راشد، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن معاوية كتب إلى الحسن بن علي (صلوات الله عليهما) أن أقدم أنت و الحسين و أصحاب علي فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري و قدموا الشام، فأذن لهم معاوية و أعد لهم الخطباء، فقال يا حسن قم فبايع فقام فبايع ثم قال للحسين عليه السلام قم فبايع فقام فبايع ثم قال قم يا قيس فبايع فالتفت إلى الحسين عليه السلام ينظر ما يأمره، فقال يا قيس إنه إمامي يعني الحسن (عليه السلام).

٢- عنه حدثني جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ذريح، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول دخل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صاحب شرطة الخميس على معاوية، فقال له معاوية بايع فنظر قيس إلى الحسن عليه السلام فقال أبا محمد بايعت فقال له معاوية أ ما تنتهي أما و الله إني، فقال له قيس ما نشئت أما و الله لأن شئت لتناقصن، فقال، و كان مثل البعير جسيا و كان خفيف اللحية، قال، فقام إليه الحسن فقال له بايع يا قيس فبايع.

(١) و (٢) رجال الكشي ١٠٢.

١٢٧ - ما روى في كليب الصيداوى

١- الكشى عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي أسامة، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا رجلا يسمى كليبا، فلا يجيء عنكم شيء إلا، قال أنا أسلم فسميناه كليبا بتسليمه، قال فترحم عليه أبو عبد الله عليه السلام و قال أ تدرون ما التسليم فسكتنا، فقال هو و الله الإخبات، قول الله عزّ و جلّ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ أَخْبَتُوا إِلىٰ رَبِّهِمْ﴾.

٢ - عنه عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدي، قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و الله إنكم لعلى دين الله و دين ملائكته فأعينوني بورع و اجتهاد، فو الله ما يتقبل إلا منكم، فاتقوا الله و كفوا ألسنتكم و صلوا في مساجدهم، فإذا تميز القوم فتميزوا.

٣ - عنه روى عن محمد بن معلى النيلي، عن الحسين بن حماد الخزاز عن كليب، قال، قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام أ يحب الرجل الرجل و لم يره قال ها هو ذا أنا أحب كليبا الصيداوي و لم أره.

(١) الى (٣) رجال الكشي : ٢٨٨-٢٨٩.

١٢٨ - ما روى فى كثير النوا

١- الكشي قال حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: اللهم إني إليك من كثير النواء أبرأ في الدنيا و الآخرة.

٢- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير، قال، كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءت أم خالد التي كان قطعها يوسف تستأذن عليه، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام أيسرك أن تشهد كلامها قال، فقلت نعم جعلت فداك.

فقال أما الآن فأدن، قال، فأجلسني على الطنفسة، ثم دخلت فتكلمت فإذا هي امرأة بليغة. فسألته عن فلان و فلان، فقال لها توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته إنك أمرتني بولايتهما، قال نعم.قالت فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءه منهما، و كثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما أحب إليك.

قال هذا و الله و أصحابه أحب إلي من كثير النواء و أصحابه، إن هذا يخاصم فيقول «مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمٰا أَنْزَلَ اللهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْكٰافِرُونَ، وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ

بِمٰا أَنْزَلَ اللّٰهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظّٰالِمُونَ، وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمٰا أَنْزَلَ اللّٰهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفٰاسِقُونَ». فلما خرجت، قال إني خشيت أن تذهب فتخبر كثيرا فيشهرني بالكوفة، اللهم إني إليك من كثير بريء في الدنيا و الآخرة.

(١) و (٢) رجال الكشي : ٢٠٨ - ٢٠٩.

١٢٩ - ما روى فى مؤمن الطاق

١- الكشي عن حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن أبان بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال زرارة و بريد بن معاوية و محمد بن مسلم و الأحول أحب الناس إلي أحياء و أمواتا، و لكنهم يجيئوني فيقولون لي فلا أجد بدا من أن أقول.

٢ - عنه عن حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد و يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أربعة أحب الناس إلي أحياء و أمواتا، بريد بن معاوية العجلي و زرارة بن أعين و محمد بن مسلم و أبو جعفر الأحول، أحب الناس إلي أحياء و أمواتا.

٣ - عنه حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي خالد الكابلي، قال رأيت أبا جعفر صاحب الطاق و هو قاعد في الروضة قد قطع أهل المدينة أزراره و هو دائب يجيبهم و يسألونه، فدنوت منه فقلت إن أبا عبد الله ينهانا عن الكلام فقال أمرك أن تقول لي؟

فقلت لا و الله و لكن أمرني أن لا أكلم أحدا، قال فاذهب فأطعه فيما

أمرك، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بقصة صاحب الطاق و ما قلت له و قوله لي اذهب و أطعه فيما أمرك، فتبسم أبو عبد الله (عليه السلام) و، قال يا أبا خالد إن صاحب الطاق يكلم الناس فيطير و ينقض، و أنت إن قصوك لن تطير.

٤- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) ليلا فدخل عليه الأحول فدخل به من التذلل و الاستكانة أمر عظيم، فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما لك و جعل يكلمه حتى سكن، ثم، قال له بما تخاصم الناس قال فأخبره بما يخاصم الناس، و لم أحفظ منه ذلك فقال أبو عبد الله (عليه السلام) خاصمهم بكذا و كذا.

٥- عنه قال و ذكر أن مؤمن الطاق قيل له ما الذي جرى بينك و بين زيد بن علي في محضر أبي عبد الله قال قال زيد بن علي يا محمد بن علي بلغني أنك تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة قال قلت نعم و كان أبوك علي بن الحسين أحدهم، فقال و كيف و قد كان يؤتى بلقمة و هي حارة فيبردها بيده ثم يلقمنيها، أ فترى أنه كان يشفق علي من حر اللقمة و لا يشفق علي من حر النار قال قلت له كره أن يخبرك فتكفر فلا يكون له فيك الشفاعة لا و الله فيك المشيئة، فقال أبو عبد الله عليه السلام أخذته من بين يديه و من خلفه فما تركت له مخرجا.

٦- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري، عن أبي مالك الأحمسي، قال حدثني مؤمن الطاق و اسمه محمد بن علي بن النعمان أبو جعفر الأحول، قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل زيد بن

علي فقال لي يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة معروفا بعينه قال قلت نعم كان أبوك أحدهم، قال ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي فو الله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدني على فخذه و يتناول البضعة فيبردها ثم يلقمنيها، أ فتراه كان يشفق علي من حر الطعام و لا يشفق علي من حر النار قال قلت كره أن يقول لك فتكفر فيجب من الله عليك الوعيد و لا يكون له فيك شفاعة، فتركك مرجئ لله فيك المشيئة و له فيك الشفاعة.

٧- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال كان رجل من الشراة يقدم المدينة في كل سنة، فكان يأتي أبا عبد الله عليه السلام فيودعه ما يحتاج إليه، فأتاه سنة من تلك السنين و عنده مؤمن الطاق و المجلس غاص بأهله، فقال الشاري وددت أني رأيت رجلا من أصحابك أكلمه فقال أبو عبد الله عليه السلام لمؤمن الطاق كلمه يا محمد فكلمه به فقطعه سائلا و مجيبا،

فقال الشاري لأبي عبد الله ما ظننت أن في أصحابك أحدا يحسن هكذا فقال أبو عبد الله إن في أصحابي من هو أكثر من هذا، قال فأعجب مؤمن الطاق نفسه، فقال يا سيدي سررتك قال و الله لقد سررتني و الله لقد قطعته و الله لقد حصرته، و الله ما قلت من الحق حرفا واحدا، قال و كيف قال لأنك تكلم على القياس و القياس ليس من ديني.

٨ – عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني الحسن بن الحسين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الأحول، قال، قال ابن أبي العوجاء مرة أليس من صنع شيئا و أحدثه حتى

يعلم أنه من صنعته فهو خالقه قال بلى، فأجلني شهرا أو شهرين ثم تعال حتى أريك قال فحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال أما إنه قد هيأ لك شاتين و هو جاء معه بعده من أصحابه،

ثم يخرج لك الشاتين قد امتلأتا دودا، و يقول لك هذا الدود يحدث من فعلي، فقل له إن كان من صنعك و أنت أحدثته فيز ذكورة من إناثه فأخرج إلي الدود، فقلت له ميز الذكور من الإناث فقال هذه و الله ليست من إبزارك هذه التي حملتها الإبل من الحجاز، ثم قال (عليه السلام) و يقول لك أليس تزعم أنه غني فقل بلى، فيقول أ يكون الغني عندك في المعقول في وقت من الأوقات ليس عنده ذهب و لا فضة فقل له نعم،

فإنه سيقول لك كيف يكون هذا غنيا فقل له إن كان الغنى عندك أن يكون الغني غنيا من قبل فضته و ذهبه و تجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به، فأي القياس أكثر و أولى بأن يقال غني من أحدث الغنى فأغنى به الناس قبل أن يكون شيء و هو وحده أو من أفاد مالا من هبة أو صدقة أو تجارة قال، فقلت له ذلك، قال، فقال و هذه و الله ليست من إبزارك هذه و الله مما تحملها الإبل من الحجاز.

(١) الى (٨) رجال الكشي: ١٦٣، الى ١٦٦.

١٣٠ - ما روى فى محمد بن ابى بكر

١- الكشي حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القميان، قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن عبد الله بن سنان، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر و كانت ثلاثة عشر قبيلة مع معاوية.

فأما الخمسة محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه أتته النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس، و كان معه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال، و كان معه جعدة بن هبيرة المخزومي، و كان أمير المؤمنين عليه السلام خاله و هو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان إنما لك هذه الشدة في الحرب من قبل خالك.

فقال له جعدة لو كان خالك مثل خالي لنسيت أباك، و محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، و الخامس سلف أمير المؤمنين ابن أبي العاص بن ربيعة و هو صهر النبي صلى الله عليه و آله أبو الربيع.

٢ - عنه عن حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب، عن صفوان، عن معاوية بن عمار و غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عمار بن ياسر و محمد بن أبي بكر لا يرضيان أن يعصي الله عزّ و جلّ.

٣ - عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن رحل عمر بن عبد العزيز، عن جميل ابن دراج، عن حمزة بن محمد الطيار، قال ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام رحمه الله و صلى عليه، قال لأمير المؤمنين عليه السلام يوما من الأيام أبسط يدك أبايعك.

فقال أو ما فعلت قال بلى، فبسط يده، فقال أشهد أنك إمام مفترض طاعتك و أن أبي في النار.فقال أبو عبد الله عليه السلام كان إنجابه من قبل أمه أسماء بنت عميس رحمة الله عليها لا من قبل أبيه.

٤ - عنه عن حمدوية، قال: حدثني قال : حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن موسى بن مصعب، عن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من أهل بيت إلا و منهم نجيب من أنفسهم، و أنجب النجباء من أهل بيت سوء منهم محمد بن أبي بكر.

(١) الى (٤) رجال الكشي : ٦٠ - ٦١.

١٣١- ما روى فى محمّد بن زيد الشحام

١ - الكشي عن طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنا جعفر بن أحمد ابن أيوب، قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام، قال، رءاني أبو عبد الله عليه السلام و أنا أصلي فأرسل إلي و دعاني، فقال لي من أين أنت قلت من مواليك، قال فأي موالي قلت من الكوفة، فقال من تعرف من الكوفة قلت بشير النبال و شجرة، قال و كيف صنيعتهما إليك؟

فقال ما أحسن صنيعتهما إلي، قال خير المسلمين من وصل و أعان و نفع، ما بت ليلة قط و لله في مالي حق يسألنيه، ثم قال أي شيء معكم من النفقة قلت عندي مائتا درهم، قال أرنيها فأتيته بها فزادني فيها ثلاثين درهما و دينارين، ثم قال تعش عندي فجئت فتعشيت عنده، قال، فلما كان من القابلة لم أذهب إليه، فأرسل إلي فدعاني من غده.

فقال ما لك لم تأتني البارحة قد شفقت على فقلت لم يجئني رسولك، قال فأنا رسول نفسي إليك ما دمت مقيما في هذه البلدة، أي شيء تشتهي من الطعام قلت اللبن، قال، فاشترى من أجلي شاة لبونا، قال، فقلت له علمني دعاء قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أرجوه لكل خير و

آمن سخطه عند كل عثرة، يا من يعطي الكثير بالقليل و يا من أعطى من سأله تحننا منه و رحمة، يا من أعطى من لم يسأله و لم يعرفه صل على محمد و أهل بيته، و أعطني بمسألتي إياك جميع خير الدنيا و جميع خير الآخرة، فإنه غير منقوص لما أعطيت و زدني من سعة فضلك يا كريم،

ثم رفع يديه، فقال يا ذا المن و الطول يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا النعماء و الجود ارحم شيبتي من النار، ثم وضع يده على لحيته و لم يرفعها إلا و قد امتلأ ظهر كفه دموعا.

(١) رجال الكشي : ٣١٤ - ٣١٥.

١٣٢ - ما روى في محمد بن قيس

١- قال الكشي روى محمد بن غالب، عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن عثمان، عن مرزوق، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام محمد بن قيس يقرئك السلام فقال لي محمد بن القيس الذي بينه و بين عبد الرحمن القصير قرابة قلت نعم، قال قل له عبد الله و لا تشرك به شيئا و آمن برسوله خاتم النبيين لا نبي بعده، و أنه كان لرسول الله الطاعة المفروضة و على ابن عمه، و إياك و السمع من فلان و فلان.

(١) رجال الكشي : ٢٨٩

١٣٣ - ما روى في محمد بن مسلم

١ - الكشي حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال، قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) إنه ليس كل ساعة ألقاك و لا يمكن القدوم، و يجيء الرجل من أصحابنا فيسألني و ليس عندي كلما يسألني عنه، قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد سمع من أبي و كان عنده وجيها؟

٢ - عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال شهد أبو كريبة الأزدي و محمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة و هو قاض، فنظر في وجوههما مليا ثم قال جعفريان فاطميان فبكيا، فقال لهما ما يبكيكما قالا له نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن يكونوا من إخوانهم.

لما يرون من سخف ورعنا، و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن يكونوا من شيعته، فإن تفضل و قبلنا فله المن علينا و الفضل، فتبسم شريك، ثم قال إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكم، يا وليد أجزهما هذه المرة قال فحججنا فخبرنا أبا عبد الله (عليه السلام) بالقصة فقال ما لشريك

شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار.

٣ – عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ياسين الضرير البصري، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال ما شجر في رأيي شيء قط إلا سألت عنه أبا جعفر (عليه السلام) حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث.

٤ – عنه حدثنا محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن فضال، عن أبي كهمس، قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي شهد محمد بن مسلم الثقفي القصير عند ابن أبي ليلى بشهادة فرد شهادته فقلت نعم، فقال إذا صرت إلى الكوفة فأتيت ابن أبي ليلى، فقل له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتيني فيها بالقياس و لا تقول قال أصحابنا،

ثم سله عن الرجل يشك في الركعتين الأولين من الفريضة، و عن الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله، و عن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منه واحدة كيف يصنع، فإذا لم يكن عنده منها شيء فقل له يقول لك جعفر بن محمد ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك و أعلم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله منك.

قال أبو كهمش فلما قدمت أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى منزلي، فقلت له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتيني فيها بالقياس و لا تقول قال أصحابنا، قال هات قال، قلت ما تقول في رجل شك في الركعتين الأولين من الفريضة فأطرق ثم رفع رأسه إلي فقال قال أصحابنا، فقلت هذا شرطي عليك إلا تقول قال أصحابنا،

فقال ما عندي فيها شيء، فقلت له ما تقول في الرجل يصيب جسده

أو ثيابه البول كيف يغسله فأطرق ثم رفع رأسه فقال قال أصحابنا، فقلت له هذا شرطي عليك،

فقال ليس عندي فيها شيء، فقلت رجل رمى الجمار بسبع حصيات فسقطت منه حصاة كيف يصنع فطأطأ رأسه ثم رفعه، فقال قال أصحابنا، فقلت أصلحك الله هذا شرطي عليك، فقال ليس عندي فيها شيء، فقلت يقول لك جعفر بن محمد ما حملك أن رددت شهادة رجل أعرف منك بأحكام الله و أعرف بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله منك فقال لي و من هو فقلت محمد بن مسلم الطائفي القصير، قال، فقال و الله إن جعفر بن محمد قال لك هذا قال، فقلت و الله إنه قال لي جعفر هذا، فأرسل إلى محمد بن مسلم فدعاه فشهد عنده بتلك الشهادة فأجاز شهادته.

٥ - عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن امرأتي تقول بقول زرارة و محمد بن مسلم في الاستطاعة و ترى رأيهما فقال ما للنساء و الرأي و القول لها أنهما ليسا بشيء في ولاية قال فجئت إلى امرأتي فحدثتها فرجعت عن ذلك القول.

٦ - عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا أبا الصباح هلك المترئسون في أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظ.

٧ - عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عيسى بن سليمان و عدة، عن مفضل بن

عمر، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله محمد بن مسلم كان يقول إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون.

٨ - المفيد حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني ليس كل ساعة ألقاك و لا يمكنني القدوم و يجيء الرجل من أصحابنا فيسألني و ليس عندي كلما يسألني عنه قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد سمع من أبي و كان عنده مرضيا وجيها.

٩ - عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال العبدي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال شهد أبو كريبة الأزدي و محمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة و هو قاض فنظر في وجههما مليا ثم قال جعفريان فاطميان فبكيا فقال لهما ما يبكيكما فقالا له نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن نكون من إخوانهم.

لما يرون من سخيف ورعنا و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن نكون من شيعته فإن تفضل و قبلنا فله المن علينا و الفضل قديما فتبسم شريك ثم قال إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكم يا وليد أجزهما هذه المرة و لا يعودا ثانية قال فحججنا فخبرنا أبا عبد الله عليه السلام بالقصة فقال و ما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار.

١٠ - عنه و حدثنا أحمد بن هارون و جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة أو غيره عن أبي كهمش

قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي شهد محمد بن مسلم الواسطي القصير عند ابن أبي ليلى بشهادة فرد شهادته فقلت نعم فقال إذا صرت إلى الكوفة فائت ابن أبي ليلى و قل له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتني فيها بالقياس و لا تقل. قال أصحابنا.

ثم سله عن الرجل يشك في الركعتين الأولتين من الفريضة و عن الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله و عن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منها واحدة كيف يصنع فإذا لم يكن عنده فيها شيء فقل له يقول لك جعفر بن محمد ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك و أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله منك فقال أبو كهمش فلما قدمت الكوفة أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى المنزل فقلت له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتني فيها بالقياس و لاتقل، قال أصحابنا قال هات.

قلت ما تقول في الرجل يشك في الركعتين الأولتين من الفريضة فأطرق ثم رفع رأسه إلي فقال قال أصحابنا فقلت له هذا شرطي عليك أن لا تقول قال أصحابنا فقال ما عندي فيها شيء فقلت له ما تقول في الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله فأطرق ثم رفع رأسه فقال قال أصحابنا فقلت هذا شرطي عليك فقال ما عندي فيها شيء فقلت فرجل رمى الجمار بسبع حصيات فسقطت منه حصاة كيف يصنع فطأطأ رأسه ثم رفع رأسه،

فقال قال أصحابنا فقلت أصلحك الله هذا شرطي عليك فقال ليس عندي فيها شيء فقلت يقول لك جعفر بن محمد عليهما السلام ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك و أعرف بسنة رسول

الله ﷺ منك فقال و من هو فقلت محمد بن مسلم الواسطي القصير قال فقال الله جعفر بن محمد قال لك هذا قال فقلت الله لقال لي جعفر بن محمد عليه السلام هذا قال فأرسل إلى محمد بن مسلم فدعاه فشهد عنده بتلك الشهادة فأجاز شهادته.

(١) رجال الكشي : ١٤٥ - الى ١٥١.

(٢) الاختصاص : ١٠١ - ١٠٢.

۱۳۴ - ما روى فى مختار بن ابى عبيدة

۱- الكشى عن محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد ابن يزداد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان المختار يكذب على علي بن الحسين (عليهما السلام).

(۱) رجال الكشى : ۱۱۵.

١٣٥ - ما روى فى مدرك بن زهير

١- ابو جعفر الطوسى أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازي، قال حدثنا علي بن حديد، عن سيف بن عميرة، عن مدرك بن زهير، قال

قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك، إن أمرنا ليس بقبوله فقط، و لكن بصيانته و كتمانه عن غير أهله، اقرأ أصحابنا السلام و رحمة الله و بركاته و قل لهم رحم الله امرأ اجتر مودة الناس إلينا، فحدثهم بما يعرفون و ترك ما ينكرون.

(١) امالى الطوسى : ٨٤١

١٣٦ - ما روى فى مروان و ابي ذر

١- محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن محمّد عن يونس عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ شيعتك قد تباغضوا و شنئ بعضهم بعضاً فلو نظرت جعلت فداك في أمرهم فقال لقد هممت أن أكتب كتاباً لا يختلف عليّ منهم اثنان قال فقلت ما كنّا قطّ أحوج إلى ذلك منّا اليوم.

قال ثمّ قال أنّى هذا و مروانُ و ابن ذرّ قال فظننت أنّه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على إسماعيل فقلت يا أبا محمّد إنّي ذكرت لأبيك اختلاف شيعته و تباغضهم فقال لقد هممت أن أكتب كتاباً لا يختلف عليّ منهم اثنان قال فقال ما قال مروان و ابن ذرّ قلت بلى.

قال يا عبد الأعلى إنّ لكم علينا لحقاً كحقنا عَلَيْكُمْ وَ اللهِ مَا أَنْتُمْ إِلَيْنا بحقوقنا أسرع مِنَّا إِلَيْكُمْ ثُمَّ قال سَأَنْظُرُ ثُمَّ قال يَا عَبْدَ الأَعْلَى مَا عَلَى قَوْمٍ إِذَا كان أمرهم أمراً واحداً متوجّهين إلى رجل واحد يأخذون عنه ألّا يختلفوا عليه و يسندوا أمرهم إليه يا عبد الأعلى إنّه ليس ينبغي للمؤمن و قد سبقه أخوه إلى درجة من درجات الجنّة أن يجذبه عن مكانه الّذي هو به و لاينبغي لهذا الآخَر الّذي لم يبلغ أنْ يدفع في صدر الّذي لم يلحق به و لكن يستلحق إليه و يستغفر الله.

(١) الكافى : ٢٢٣٨.

١٣٧ - ما روى في مسلم مولى ابي عبدالله عليه السلام

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الوليد البجلي، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن (عليه السلام)، قال، ذكر أن مسلما مولى جعفر بن محمد سندي و أن جعفرا قال له أرجو أن تكون قد وافقت الاسم، و أنه علم القرآن في النوم فأصبح و قد علمه، قال محمد بن الوليد كان من أولاد السند.

(١) رجال الكشي: ١٨٤

۱۳۸ - ما روى فى معاد بن مسلم

۱- الكشي حدثني حمدوية و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن معاذ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي بلغني أنك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال، قلت نعم و قد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، إني أقعد في المسجد فيجيء الرجل يسألني عن الشيء.

فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، و يجيء الرجل أعرفه بحبكم أو مودتكم فأخبره بما جاء عنكم و يجيء الرجل لا أعرفه و لا أدري من هو فأقول جاء عن فلان كذا و جاء عن فلان كذا فأدخل قولكم فيما بين ذلك، قال، فقال لي اصنع كذا فإني أصنع كذا.

١٣٩ - ما روى فى معتب

١- الكشى حدثنى عن حمدوية و إبراهيم، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد العزيز بن نافع، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول هم عشرة يعنى مواليه، فخيرهم و أفضلهم معتب.و فيهم خائن فاحذروه و هو صغير.

٢- عنه عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، لا أعلمه إلا عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال موالي عشرة، خيرهم معتب، و ما يظن معتب إلا أني أسخر من الناس.

(١) رجال الكشى : ٢١٦.

۱۴۰ - ما روى فى معروف بن خربوذ

۱- الكشي عن جعفر بن معروف، قال حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمد بن مروان، قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام) أنا و معروف بن خربوذ، فكان ينشدني الشعر و أنشده و يسألني و أسأله و أبو عبد الله عليه السلام يسمع، فقال أبو عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه و آله قال لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا، فقال معروف إنما يعني بذلك الذي يقول الشعر، فقال ويلك أو ويحك قد قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه و آله).

۲- عنه طاهر قال حدثني جعفر، قال حدثني الشجاعي، عن محمد ابن الحسين، عن سلام بن بشير الرماني و علي بن إبراهيم التيمي، عن محمد الأصبهاني، قال كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ بمكة و نحن جماعة، فمر بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف سلوهم هل كان بها خبر فسألناهم.

فقالوا مات عبد الله بن الحسن، فأخبرناه بما قالوا قال، فلما جاوزوا مر بنا قوم آخرون، فقال لنا معروف فسلوهم هل كان بها خبر فسألناهم فقالوا كان عبد الله بن الحسن بن الحسن أصابته غشية و قد أفاق،

فأخبرناه بما قالوا، فقال ما أدري ما يقول هؤلاء و أولئك أخبرني ابن المكرمة يعني أبا عبد الله عليه السلام أن قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن و أهل بيته على شاطئ الفرات قال فحملهم أبو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات.

(١) رجال الكشي: ١٨٤.

۱۴۱ - ما روى فى معلى بن خنيس

١- الصفار حدثني محمد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي يا أبا حفص إني أمرت المعلى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلي بالحديد إني نظرت إليه يوما و هو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كأنك ذكرت أهلك و مالك و ولدك و عيالك.

قال أجل قلت ادن مني فدنا مني فسحت وجهه فقلت أين تراك قال أراني في بيتي هذه زوجتي و هذا ولدي فتركته حتى تملأ منهم و أسرّت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له ادن مني فدنا فسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى إن لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه يا معلى لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا إن شاءوا آمنوا عليكم و إن شاءوا قتلوكم إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و رزقه الله العزة في الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلا يا معلى بن خنيس و أنت مقتول فاستعد.

٢ - الكشي حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني العبيدي، عن ابن

أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال حدثني إسماعيل بن جابر، قال، كنت مع أبي عبد الله عليه السلام مجاورا بمكة. فقال لي يا إسماعيل اخرج حتى تأتي مرأ و عسفان، فسل هل حدث بالمدينة حدث، قال فخرجت حتى أتيت مرأ فلم ألق أحدا، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلقني أحد. فارتحلت من عسفان فلما خرجت منها لقيني عير تحمل زيتا من عسفان، فقلت لهم هل حدث بالمدينة حدث قالوا لا، إلا قتل هذا العراقي الذي يقال له المعلى ابن خنيس، قال فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام فلما رءاني قال لي يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس فقلت نعم، قال، فقال أما و الله لقد دخل الجنة.

٣ - عنه عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال، لما أخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه و أراد قتله. فقال له معلى أخرجني إلى الناس فإن لي دينا كثيرا و مالا حتى أشهد بذلك فأخرجه إلى السوق فلما اجتمع الناس قال يا أيها الناس أنا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا أن ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد.

قال، فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله. قال، فلما بلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام خرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي، و إسماعيل ابنه خلفه، فقال يا داود قتلت مولاي و أخذت مالي قال ما أنا قتلته و لا أخذت مالك، قال و الله لأدعون الله على من قتل مولاي و أخذ مالي قال ما قتلته و لكن قتله صاحب شرطتي، فقال بإذنك أو بغير إذنك قال بغير إذني، قال يا إسماعيل شأنك به قال، فخرج إسماعيل و السيف معه حتى قتله في مجلسه.

قال حماد و أخبرني المسمعي، عن معتب، قال فلم يزل أبو

عبدالله عليه السلام ليلته ساجدا و قائما قال، فسمعته في آخر الليل و هـو سـاجد ينادي،

اللّهم إني أسألك بقوتك القوية و بمحالك الشديد و بعزتك التي كـلّ خلقك لها ذليل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تأخذه الساعة، قال، فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا مات داود بن علي فقال أبو عبد الله عليه السلام إني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله إليه مـلكا فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مثانته.

٤- عنه عن إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عـن محـمد بـن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام طلب المعلى بن خنيس رحمه الله فقال لي يا حفص إني أمرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد أني نظرت إليه يوما و هو كئيب حزين.

فقلت يا معلى كأنك ذكرت أهلك و عيالك قال أجل قلت ادن مني فدنى مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني في أهل بيتي و هو ذا زوجتي و هذا ولدي فتركته حتى تملا منهم و استترت منهم حتى نال مـا ينال الرجل من أهله ثم قلت ادن مني فدنى مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة،

قال قلت يا معلى إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شـاءوا أمـنوا عليكم و إن شاءوا قتلوكم يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و زوده القوة في الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت

حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل يا معلى أنت مقتول فاستعد.

٥- عنه عن حمدوية، قال حدثنا محمد بن عيسى.و محمد بن مسعود، قال حدثنا جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال، قال داود بن علي لأبي عبد الله عليه السلام ما أنا قتلته يعني معلى قال فمن قتله قال السيرافي و كان صاحب شرطته، قال أقدنا منه قال قد أقدتك، قال فلما أخذ السيرافي و قدم ليقتل جعل يقول يا معشر المسلمين يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم ثم يقتلوني، فقتل السيرافي.

٦- عنه عن محمد بن مسعود، قال كتب إليّ الفضل، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال، قدم أبو إسحاق عليه السلام من مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال، فقام مغضبا يجر ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه يا أبة أين تذهب قال لو كانت نازلة لأقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن علي، فقال له يا داود لقد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك، قال و ما ذاك الذنب.

قال قتلت رجلا من أهل الجنة ثم مكث ساعة ثم قال إن شاء الله، فقال له داود و أنت قد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال و ما ذاك الذنب قال زوجت ابنتك فلانا الأموي، قال إن كنت زوجت فلانا الأموي فقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان، و لي برسول الله أسوة، قال ما أنا قتلته، قال فمن قتله قال قتله السيرافي، قال فأقدنا منه قال، فلما كان من الغد غدا إلى السيرافي فأخذه فقتله، فجعل يصيح يا عباد الله يأمروني أن أقتل لهم الناس ثم و يقتلوني.

٧- عنه عن ابى علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران، قال

حدثنا الحسين بن عبيد الله القمي، عن محمد بن أورمة، عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفي قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلى، فقلت له يا ابن رسول الله أ لا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال و ما هو قلت معلى بن خنيس،

قال رحم الله معلى قد كنت أتوقع ذلك لأنه أذاع سرنا، و ليس الناصب لنا حربا بأعظم مؤنة علينا من المذيع علينا سرنا، فمن أذاع سرنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل.

٨- عنه وجدت بخط جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عبد الله ابن مهران، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، و أبي المغراء، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، و جرى ذكر المعلى بن خنيس، فقال يا أبا محمد اكتم علي ما أقول لك في المعلى، قلت أفعل، فقال أما إنه ما كان ينال درجتنا إلا بما ينال منه داود بن علي، قلت و ما الذي يصيبه من داود قال يدعو به فيأمر به فيضرب عنقه و يصلبه، قلت «إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، قال ذاك قابل، قال، فلما كان قابل، ولي المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه و سأله عن شيعة أبي عبد الله، و أن يكتبهم له، فقال ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام أحدا، و إنما أنا رجل أختلف في حوائجه و ما أعرف له صاحبا،

فقال أتكتمني أما إنك إن كتمتني قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني و الله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم، و إن أنت قتلتني لتسعدني و أشقيك، فكان كما قال أبو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلا و لا كثيرا.

٩- عنه عن أحمد بن منصور عن أحمد بن المفضل، عن محمد بن

زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي يا إسماعيل قتل المعلى قلت نعم، قال أما و الله لقد دخل الجنة.

١٠ - عنه عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم القرشي، قال أخبرني بعض أصحابنا، قال، كان المعلى بن خنيس رحمه الله إذا كان يوم العيد خرج إلى الصحراء شعثا مغبرا في زي ملهوف، فإذا صعد الخطيب المنبر مد يده نحو السماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك و أصفيائك، و موضع أمنائك الذين خصصتهم بها انتزعوها، و أنت المقدر لما تشاء لا يغلب قضاؤك، و لا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت و أنى شئت، علمك في إرادتك كعلمك في خلقك،

حتى عاد صفوتك و خلفاؤك مغلوبين مقهورين مستترين، يرون حكمك مبدلا و كتابك منبوذا، و فرائضك محرفة عن جهات شرائعك، و سنن نبيك صلواتك عليه متروكة، اللهم العن أعداءهم من الأولين و الآخرين و الغادين و الرائحين و الماضين و الغابرين، اللهم و العن جبابرة زماننا و أشياعهم و أتباعهم و أحزابهم و أعوانهم، إنك على كل شيء قدير.

١١ - الطوسي بإسناده عن أبي قتادة، عن صفوان الجمال، قال دخل المعلى بن خنيس على أبي عبد الله (عليه السلام) يودعه و قد أراد سفرا، فلما ودعه، قال يا معلى، اعزز بالله يعززك.قال بما ذا، يا ابن رسول الله قال يا معلى، خف الله (تعالى) يخف منك كل شيء.يا معلى، تحبب إلى إخوانك بصلتهم، فإن الله جعل العطاء محبة و المنع مبغضة. فأنتم و الله إن تسألوني و أعطيكم فتحبوني أحب إلي من ألا تسألوني فلا أعطيكم فتبغضوني، و مهما أجرى الله (عزّ و جلّ) لكم من شيء على يدي فالمحمود الله (تعالى)، و لا

تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدي.

المنابع:

(١) بصائر الدرجات: ٤٠٣، (٢) رجال الكشي: ٣٣٣، الى ٣٣٦، (٣) امالى الطوسى: ٣١٠/١.

١٤٢ - ما روى فى المغيرة بن سعيد

١- الكشي عن سعد، قال حدثنا محمد بن الحسن و الحسن بن موسى، قالا حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

٢ - عنه حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قالا حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس ابن عبد الرحمن، أن بعض أصحابنا سأله و أنا حاضر، فقال له يا أبا محمد ما أشدك في الحديث و أكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا فما الذي يحملك على رد الأحاديث.

فقال حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن و السنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فاتقوا الله و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى و سنة نبينا(صلى الله عليه وآله) فإنا إذا حدثنا قلنا قال الله عزّ و جلّ و قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال يونس وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي

جعفر (عليه السلام) و وجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متوافرين فسمعت منهم و أخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) و قال لي إن أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله عليه السلام لعن الله أبا الخطاب و كذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإنا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن و موافقة السنة إنا عن الله و عن رسوله نحدث، و لا نقول قال فلان و فلان فيتناقض كلامنا إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا و كلام أولنا مصداق لكلام آخرنا، فإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه و قولوا أنت أعلم و ما جئت به فإن مع كل قول منا حقيقة و عليه نور، فما لا حقيقة معه و لا نور عليه فذلك من قول الشيطان.

٣ - الكشي عن يونس، عن هشام بن الحكم، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي، و يأخذ كتب أصحابه و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر و الزندقة و يسندها إلى أبي ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في الشيعة، فكلما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك ما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم.

٤ - عنه بهذا الإسناد عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن الحسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام يوما لأصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد و لعن يهودية كان يختلف إليها يتعلم منه السحر و الشعبذة و المخاريق إن المغيرة كذب على أبي عليه السلام فسلبه الله الإيمان،

و إن قوما كذبوا علي ما لهم أذاقهم الله حر الحديد.

فو الله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا و اصطفانا ما نقدر على ضر و لا نفع إن رحمنا فبرحمته و إن عذبنا فبذنوبنا، و الله ما لنا على الله من حجة و لا معنا من الله براءة و إنا لميتون و مقبورون و منشرون و مبعوثون و موقوفون و مسئولون، ويلهم ما لهم لعنهم الله فلقد آذوا الله و آذوا رسوله ﷺ في قبره و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي (صلوات الله عليهم) و ها أنا ذا بين أظهركم لحم رسول الله و جلد رسول الله.

أبيت على فراشي خائفا وجلا مرعوبا، يأمنون و أفزع و ينامون على فرشهم و أنا خائف ساهر وجل أتقلقل بين الجبال و البراري، أبرأ إلى الله مما قال في الأجدع البراد عبد بني أسد أبو الخطاب لعنه الله، و الله لو ابتلوا بنا و أمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه فكيف و هم يروني خائفا وجلا أستعدي الله عليهم و أتبرأ إلى الله منهم، أشهدكم أني امرؤ ولدني رسول الله ﷺ و ما معي براءة من الله، إن أطعته رحمني و إن عصيته عذبني عذابا شديدا أو أشد عذابه.

٥- عنه عن محمد بن الحسن، عن عثمان بن حامد، قال حدثنا محمد ابن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان للحسن عليه السلام كذاب يكذب عليه و لم يسمه، و كان للحسين عليه السلام كذاب يكذب عليه و لم يسمه، و كان المختار يكذب على علي ابن الحسين عليه السلام، و كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي.

٦ - عنه عن حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني علي ابن النعمان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن

المغيرة و هو بالبقيع و معه رجل ممن يقول إن الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله و كرهت أن أمشي فيتعلق بي فرجعت إلى أبي و لم أمض، فقال يا بني لقد أسرعت فقلت يا أبة إني رأيت المغيرة مع فلان،

فقال أبي لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل على أبدا.و ذكرت أن رجلا من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام فقال هو أشهد الله أن الذي حدثك لمن الكاذبين، و أشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحضين، ثم ذكر صاحبهم الذي بالمدينة فقال و الله ما رءاه أبي، و قال و الله ما صاحبكم بمهدي و لا بمهتدي، و ذكرت لهم أن فيهم غلمانا أحداثا لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا قال، ثم قال ألا يأتوني فأخبرهم.

٧ - عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا ابن المغيرة، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال، قال يعني أبا عبد الله (عليه السلام) إن أهل الكوفة قد نزل فيهم كذاب، أما المغيرة فإنه يكذب على أبي يعني أبا جعفر عليه السلام.

قال حدثه أن نساء آل محمد إذا حضن قضين الصلاة، و كذب و الله، عليه لعنة الله، ما كان من ذلك شيء و لا حدثه، و أما أبو الخطاب فكذب علي، و قال إني أمرته أن لا يصلي هو و أصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له القنداني، و الله إن ذلك لكوكب ما أعرفه.

٨ - قال الكشي كتب إلي محمد بن أحمد بن شاذان، قال حدثني الفضل، قال حدثني أبي، عن علي بن إسحاق القمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يدخل المغيرة و أبو الخطاب الجنة إلا بعد ركضا ن في النار.

رجال الكشي : ١٩٥، الى ١٩٨.

١٤٣ - ما روى فى مفضل بن عمر

١ - الكشي عن جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس عن حماد بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول للمفضل بن عمر الجعفي يا كافر يا مشرك ما لك و لابني يعني إسماعيل بن جعفر، و كان منقطعا إليه يقول فيه مع الخطابية، ثم رجع بعده.

٢ - عنه عن محمد بن مسعود، عن إسحاق بن محمد البصري، قال أخبرنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي، ما تقول في المفضل بن عمر قال ما عسيت أن أقول فيه، لو رأيت في عنقه صليبا و في وسطه كستيجا لعلمت على أنه على الحق، بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول،

قال، رحمه الله لكن حجر بن زائدة و عامر ابن جذاعة أتياني فشتماه عندي، فقلت لهما لا تفعلا فإني أهواه، فلم يقبلا فسألتهما و أخبرتهما أن الكف عنه حاجتي فلم يفعلا، فلا غفر الله لهما، أما إني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علي، و لقد كان كثير عزة في مودته لها أصدق منهما في مودتهما لي، حيث يقول.

لقد علمت بالغيب أني أحبها إذا هو لم يكرم على كريمها

أما إني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم عليّ.

٣ - عنه حدثني أبو القاسم نصر بن الصباح و كان غاليا، قال حدثني أبو يعقوب بن محمد البصري و هو غال ركن من أركانهم أيضا، قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون و هو أيضا منهم، قال حدثني محمد ابن سنان و هو كذلك، عن بشير النبال، أنه قال، قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد ابن كثير الثقفي و هو من أصحاب المفضل بن عمر أيضا، ما تقول في المفضل بن عمر و ذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصري سواء.

٤ - عنه حدثني إبراهيم بن محمد، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين ابن أحمد، عن أسد بن أبي العلا، عن هشام بن أحمر، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و أنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، و هو في ضيعة له في يوم شديد الحر و العرق يسيل على صدره، فابتدأني فقال نعم و الله الذي لا إله إلا هو، المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت نيفا و ثلاثين مرة يقولها و يكررها، قال إنما هو والد بعد والد.

٥- عنه حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم و حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن جابر، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام ايت المفضل قل له يا كافر يا مشرك ما تريد إلى ابني تريد أن تقتله.

٦- عنه حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد ابن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، قال، دخل حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله عليه السلام فقالا جعلنا فداك، إن المفضل بن عمر يقول إنكم تقدرون

أرزاق العباد.

فقال و الله ما يقدر أرزاقنا إلا الله و لقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري و أبلغت إلى الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم فعندها طابت نفسي، لعنه الله و بريء منه، قالا أ فتلعنه و تتبرأ منه قال نعم فالعناه و ابرآ منه بريء الله و رسوله منه.

٧ – قال الكشي: ذكرت الطيارة الغالية في بعض كتبها عن المفضل أنه قال لقد قتل مع أبي إسماعيل يعني أبا الخطاب سبعون نبيا كلهم رأى و هلك نبينا فيه، و أن المفضل قال أدخلنا على أبي عبد الله عليه السلام و نحن اثنا عشر رجلا، قال، فجعل أبو عبد الله عليه السلام يسلم على رجل رجل منا و يسمي كل رجل منا باسم نبي، و قال لبعضنا السلام عليك يا نوح، و قال لبعضنا السلام عليك يا إبراهيم، و كان آخر من سلم عليه و، قال السلام عليك يا يونس، ثم قال لا تخاير بين الأنبياء.

٨– عنه حدثني حمدوية، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فوصفت له الأئمة حتى انتهيت إليه، قلت و إسماعيل من بعدك، فقال أما ذا فلا، قال حماد، فقلت لإسماعيل و ما دعاك إلى أن تقول و إسماعيل من بعدك قال أمرني المفضل بن عمر.

٩– عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني عبد الله بن القاسم، عن خالد الجوان، قال، كنت أنا و المفضل بن عمر و ناس من أصحابنا بالمدينة، و قد تكلمنا في الربوبية، قال، فقلنا مروا إلى باب أبي عبد الله عليه السلام حتى نسأله، قال، فقمنا بالباب، قال، فخرج إلينا و هو يقول «بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ

يَعْمَلُونَ».

١٠– عنه عن نصر بن الصباح، رفعه، عن محمد بن سنان، أن عدة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق عليه السلام فقالوا إن المفضل يجالس الشطار و أصحاب الحمام و قوما يشربون الشراب، فينبغي أن تكتب إليه و تأمره إلا يجالسهم، فكتب إلى المفضل كتابا و ختم و دفع إليهم، و أمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضل،

فجاءوا بالكتاب إلى المفضل، منهم زرارة و عبد الله بن بكير و محمد ابن مسلم و أبو بصير و حجر بن زائدة، و دفعوا الكتاب إلى المفضل ففكه و قرأه، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اشتر كذا و كذا و اشتر كذا، و لم يذكر قليلا و لا كثيرا مما قالوا فيه، فلما قرأ الكتاب دفعه إلى زرارة و دفع زرارة إلى محمد بن مسلم حتى دار الكتاب إلى الكل فقال المفضل ما تقولون؟

قالوا: هذا مال عظيم حتى ننظر و نجمع و نحمل إليك ثم لم ندرك إلا نراك بعد ننظر في ذلك، و أرادوا الانصراف، فقال المفضل تغدوا عندي، فحبسهم لغدائه و وجه المفضل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاءوا فقرأ عليهم كتاب أبي عبد الله عليه السلام فرجعوا من عنده و حبس المفضل هؤلاء ليتغدوا، عنده فرجع الفتيان و حمل كل واحد منهم على قدر قوته ألفا و ألفين و أقل و أكثر، فحضروا و أحضروا ألفي دينار و عشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء، فقال لهم المفضل تأمروني أن أطرد هؤلاء من عندي، تظنون أن الله تعالى يحتاج إلى صلاتكم و صومكم.

١١ – عنه حكى نصر بن الصباح عن ابن أبي عمير بإسناده أن الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث خرجوا إلى أبي عبد الله عليه السلام

فقالوا أقم لنا رجلا نفزع إليه في أمر ديننا و ما نحتاج إليه من الأحكام قال لا تحتاجون إلى ذلك، متى ما احتاج أحدكم عرج إلي و سمع مني و ينصرف،

فقالوا لا بد فقال قد أقمت عليكم المفضل اسمعوا منه و اقبلوا عنه فإنه لا يقول على الله و علي إلا الحق، فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه و على أصحابه، و قالوا أصحابه لا يصلون و يشربون النبيذ و هم أصحاب الحمام و يقطعون الطريق، و المفضل يقربهم و يدنيهم.

١٢ - عنه عن علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فإنهما له مؤذيان فقال إذن أغريهما به، كان كثير عزة في مودتها أصدق منهما في مودتي حيث يقول.

لقد علمت بالغيب ألا أحبها إذا هو لم يكرم على كريمها

أما و الله لو كرمت عليهما لكرم عليهما من أقرب و أوثر.

رجال الكشي: ٢٧٢، الى ٢٧٨

۱۴۴ - ما روى فى مفضل بن قيس

١- الكشي عن محمد بن إبراهيم العبدي، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت له بعض حالي، فقال يا جارية هاتي ذلك الكيس هذه أربعمائة دينار وصلني أبو جعفر أبو الدوانيق بها، خذها فتفرج بها قال قلت جعلت فداك ما هذا دعوتي و لكني أحببت أن تدعو الله تعالى لي قال، فقال إني سأفعل، و لكن إياك أن تعلم الناس بكل حالك فتهون عليهم.

٢ - عنه حدثني طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا أبو الحسين، قال حدثنا علي بن الحسن، قال أخبرني العباس بن عامر، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه بعض حالي و سألته الدعاء، فقال يا جارية هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر فجاءت بكيس، فقال هذا كيس فيه أربعمائة دينار فاستعن به، قال قلت لا و الله جعلت فداك ما أردت هذا و لكن أردت الدعاء لي، فقال لي و لا أدع الدعاء و لكن لا تخبر الناس بكل ما أنت فيه فتهون عليهم.

٣- عنه عن حمدوية، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال و كان خيرا، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

إن أصحابنا يختلفون في شيء، و أقول قولي فيها قول جعفر بن محمد، فقال بهذا نزل جبريل.قال أبو أحمد لو كان شاطرا ما أخبرني على هذا إلا بحقيقة.

(١) الى (٣) رجال الكشي: ١٦١.

١٤٥ - ما روى فى مفضل بن مزيد

١- الكشى عن محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل بن زياد، عن المفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام انظر ما أصبت فعد به على إخوانك فإن الله عزّ و جلّ يقول «إِنَّ الْحَسَنٰاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئٰاتِ»، قال مفضل كنت خليفة أخي على الديوان، قال و قد قلت و قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فما ترى قال لو لم تكن كتبت.

٢ - عنه عن محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني العمركي، عن محمد بن علي و غيره، عن ابن أبي عمير، عن مفضل ابن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال دخل على أبو عبد الله عليه السلام و قد أمرت أن أخرج لبني هاشم جوائز فلم أعلم إلا و هو على رأسي و أنا مستخلي.

فوثبت إليه فسألني عما أمر لهم فناولته الكتاب، قال ما أرى لإسماعيل هاهنا شيئا فقلت هذا الذي خرج إلينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي انظر ما أصبت فعد به على أصحابك فإن الله جل و علا يقول: «إِنَّ الْحَسَنٰاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئٰاتِ».

(١) و (٢) رجال الكشي : ٣٢٠.

١٤٦ - ما روى فى مقداد بن الاسود

١- الكشي عن محمد بن إسماعيل، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ارتد الناس إلا ثلاثة أبو ذر و سلمان و المقداد قال فقال أبو عبد الله عليه السلام فأين أبو ساسان و أبو عمرة الأنصاري.

٢ - عنه عن جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، قالوا و من هم يا رسول الله، قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب عليه السلام و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

٣ - عنه عن طاهر بن عيسى الوراق، رفعه إلى محمد بن سفيان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر.

٤ - المفيد حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى

يرفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار، افعاقبه الله أن وجئ في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء و أبو ذر كان منه إلى وقت الظهر.

فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب و أكل لحم أليتيه و طرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد بن الأسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي.

٥ - عنه حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي القاسم الأيادي عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء.

٦ - عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب و المقداد بن أسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

٧- ابو منصور الطبرسي عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنكر على أبي بكر فعله و جلوسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله قال

نعم كان الذي أنكر على أبي بكر اثنا عشر رجلا من المهاجرين خالد بن سعيد بن العاص و كان من بني أمية و سلمان الفارسي و أبو ذر الغفاري و المقداد بن الأسود و عمار بن ياسر و بريدة الأسلمي و من الأنصار أبو الهيثم بن التيهان و سهل و عثمان ابنا حنيف و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و أبي بن كعب و أبو أيوب الأنصاري.

المنابع:

(١) رجال الكشي ١٤ - ١٦

(٢) الاختصاص: ٦- ٩ - ١١.

(٣) الاحتجاج: ٩٧/١.

۱۴۷ - ما روى في منصور بن حازم

۱ - ابو عمرو الكشي عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن منصور بن حازم، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله أجل و أكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال: صدقت، قال، قلت له إن من عرف أن له ربا فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضا و سخطا، و أنه لا يعرف رضاه و سخطه إلا رسول لمن لم يأته الوحي، فينبغي أن يطلب الرسل، فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة و أن لهم الطاعة المفترضة.

فقلت للناس أليس يعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى، قلت: حين مضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كان الحجة؟ قالوا القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجئي و القدري و الزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم، ما قال فيه من شيء كان حقا،

فقلت لهم: من قيم القرآن، فقالوا: ابن مسعود قد كان يعلم و عمر يعلم و حذيفة يعلم، قلت: كله؟ قالوا: لا، قلت: فلم أجد أحدا، فقالوا: إنه ما كان يعرف ذلك كله إلا علي عليه السلام. قلت: و إذا كان الشيء بين القوم و قال هذا لا أدري و قال هذا لا أدري و قال هذا لا أدري، و قال هذا أدري و لم ينكر عليه كان القول قوله، و أشهد أن عليا عليه السلام كان قيم القرآن و كانت

طاعته مفترضة و كان حجة على الناس بعد رسول الله ﷺ و أنه ما قال في القرآن فهو حق،

فقال رحمك الله، فقلت: إن عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ﷺ و أن الحجة بعد على الحسن بن علي، و أشهد على الحسن أنه كان حجة و أن طاعته مفروضة، فقال: رحمك الله،

فقمت و قبلت رأسه و قلت: أشهد على الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه و جده، و أن الحجة بعد الحسن الحسين و كانت طاعته مفروضة، فقال رحمك الله، و قبلت رأسه و قلت أشهد على الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، و أن الحجة من بعده علي ابن الحسين و كانت طاعته مفترضة، فقال رحمك الله، قبلت رأسه و قلت: و أشهد أن علي بن الحسين لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، و أن الحجة من بعده محمد بن علي أبو جعفر، و كانت طاعته مفترضة،

فقال: رحمك الله، فقلت: أعطني رأسك أقبله، فضحك فقلت: أصلحك الله و قد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة ممن بعده كما ترك أبوه، و أشهد بالله أنك أنت الحجة و أن طاعتك مفترضة، فقال كف رحمك الله قلت: أعطني رأسك أقبله فقبلت رأسه، فضحك، ثم قال سلني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبدا.

(١) رجال الكشي: ٣٥٨

١٤٨ - ما روى فى ميسر

١ - الصفار حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فأي شيء تعمل قال كنت أجيرا و أنا غلام بخمسة دراهم فكنت أجريها على خالي.

بصائر الدرجات: ٢٦٥.

١٤٩ - ما روى في نعيم الأسدي

١ - الكشي حدثنا حمدوية بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث علي بن أبي طالب عليه السلام إلى بشر بن عطارد التميمي في كلام بلغه عنه، فمر به رسول علي إلى بني أسد، فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسدي فأفلته، فبعث إليه علي ابن أبي طالب (عليه السلام) فأتوا به فأمر به أن يضرب، فقال له نعيم:

أما و الله إن المقام معك لذل و إن فراقك لكفر، قال فلما سمع ذلك علي عليه السلام قال له قد عفوت عنك إن الله تعالى يقول «ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ»، أما قولك إن المقام معك لذل فسيئة اكتسبتها و أما قولك إن فراقك لكفر حسنة اكتسبتها، فهذه بهذه.

(١) رجال الكشي: ٨٣.

١٥٠ - ما روى في الوليد بن صبيح

١ - الكشي حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، قال، دخلت أنا و أبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له أبو بصير جعلني الله فداك إن لنا صديقا و هو رجل صدق يدين الله بما ندين به، فقال من هذا يا أبا محمد الذي تزكيه فقال العباس بن الوليد بن صبيح، فقال يرحم الله الوليد بن صبيح.

(١) رجال الكشي: ٢٧١.

١٥١ - ما روى فى هارون بن سعد

١- الكشي عن محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عقبة، قال حدثني داود بن فرقد، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام عرضت لي إلى ربي تعالى حاجة فهجرت فيها إلى المسجد، و كذلك كنت أفعل إذا عرضت لي الحاجة، فبينا أنا أصلي في الروضة إذا رجل على رأسي، فقلت ممن الرجل قال من أهل الكوفة،

قال: فقلت ممن الرجل فقال من أسلم، قال، فقلت ممن الرجل؟ قال من الزيدية، قلت يا أخا أسلم من تعرف منهم قال أعرف خيرهم و سيدهم و أفضلهم هارون بن سعد، قال، قلت يا أخا أسلم رأس العجلية، أ ما سمعت الله عزّ و جلّ يقول: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، و إنما هو الزيدي حقا.

(١) رجال الكشي

١٥٢ - ما روى فى هشام بن الحكم

١ - الصدوق: حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم قال حدثنا إسماعيل بن مرار قال حدثني يونس ابن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين و مؤمن الطاق و هشام بن سالم و الطيار و جماعة من أصحابه فيهم هشام بن الحكم و هو شاب فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال ألا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد و كيف سألته.

قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أجلك و أستحييك و لا يعمل لساني بين يديك فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا أمرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد و جلوسه في مسجد البصرة و عظم ذلك علي فخرجت إليه و دخلت البصرة في يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة و إذا أنا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف و شملة مرتد بها و الناس يسألونه فاستفرجت الناس فأفرجوا لي.

ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت أيها العالم أنا رجل غريب تأذن لي فأسألك عن مسألة قال فقال نعم قال قلت له ألك عين قال يا بني

أي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل و إن كانت مسألتك حمقا فقلت أجبني فيها قال فقال لي سل فقلت ألك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الألوان و الأشخاص قال فقلت ألك أنف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال أتشمم بها الرائحة قال قلت ألك فم قال نعم قلت و ما تصنع به.

قال أعرف به طعم الأشياء قال قلت ألك لسان قال نعم قلت و ما تصنع به قال أتكلم به قال قلت ألك أذن قال نعم قلت و ما تصنع بها قال أسمع بها الأصوات قال قلت ألك يد قال نعم. قلت و ما تصنع بها قال أبطش بها قال قلت ألك قلب قال نعم.

قلت و ما تصنع به قال أميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت و كيف ذلك و هي صحيحة سليمة قال يا بني إن الجوارح إذا شكت في شيء شمته أو رأته أو ذاقته أو سمعته أو لمسته ردته إلى القلب فييقن اليقين و يبطل الشك.

قال فقلت إنما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب و إلا لم يستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا أبا مروان إن الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح و يتقن ما شك فيه و يترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم و شكهم و اختلافهم لا يقيم لهم إماما يردون إليه شكهم و حيرتهم و يقيم لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك و شكك قال فسكت و لم يقل شيئا قال ثم التفت إلي.

فقال أنت هشام فقلت لا فقال لي أجالسته فقلت لا قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة قال فأنت إذا هو قال ثم ضمني إليه و أقعدني في مجلسه و ما نطق حتى قمت فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من

علمك هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا و الله مكتوب في صحف إبراهيم و موسى.

۲- قال أبو عمرو الكشي: روى عن عمر بن يزيد كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثا فيهم، فسألني أن أدخله على أبي عبد الله عليه السلام ليناظره، فأعلمته أني لا أفعل ما لم أستأذنه فيه، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقمت من عنده و خطوت خطوات فذكرت ردائته و خبثه، فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام فحدثته ردائته و خبثه، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عمر تتخوف علي فخجلت من قولي و علمت أني قد عثرت،

فخرجت مستحيا إلى هشام، فسألته تأخير دخوله و أعلمته أنه قد أذن له بالدخول عليه، فبادر هشام فاستأذن و دخل فدخلت معه، فلما تمكن في مجلسه سأله أبو عبد الله عليه السلام عن مسألة فحار فيها هشام و بقي، فسأله هشام أن يؤجله فيها، فأجله أبو عبد الله عليه السلام فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب أياما فلم يقف عليه، فرجع إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبره أبو عبد الله عليه السلام بها، و سأله عن مسألة أخرى فيها فساد أصله و عقد مذهبه، فخرج هشام من عنده مغتما متحيرا،

قال، فبقيت أياما لا أفيق من حيرتي، قال عمر بن يزيد فسألني هشام أن أستأذن له على أبي عبد الله عليه السلام ثالثا، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت له، فقال أبو عبد الله عليه السلام لينتظرني في موضع سماه بالحيرة لألتقي معه فيه غدا إن شاء الله إذا راح إليها و قال عمر فخرجت إلى هشام فأخبرته بمقالته و أمره، فسر بذلك هشام و استبشر و سبقه إلى الموضع الذي سماه،

ثم رأيت هشاما بعد ذلك فسألته عما كان بينهما فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله عليه السلام إلى الموضع الذي كان سماه له فبينا هو، إذا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل على بغلة له، فلما بصرت به و قرب مني، هالني منظره و أرعبني حتى بقيت لا أجد شيئا أتفوه به و لا انطلق لساني لما أردت من مناطقته، و وقف علي أبو عبد الله عليه السلام مليا ينتظر ما أكلمه، و كان وقوفه علي لا يزيدني إلا تهيبا و تحيرا،

فلما رأى ذلك مني ضرب بغلته و سار حتى دخل بعض السكك في الحيرة، و تيقنت أن ما أصابني من هيبته لم يكن إلا من قبل الله عزّ و جلّ من عظم موقعه و مكانه من الرب الجليل، قال عمر فانصرف هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام و ترك مذهبه و دان بدين الحق، و فاق أصحاب أبي عبد الله عليه السلام كلهم، و الحمد لله.

٣- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول يقولون كذا و كذا، قال فيقول قل كذا، فقلت هذا الحلال و الحرام، و القرآن أعلم أنك صاحبه و أعلم الناس به فهذه الكلام من أين فقال يحتج الله على خلقه بحجة لا تكون عنده كلما يحتاجون إليه.

٤- عنه حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم ابن هاشم، قال حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم، قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام

فاستأذن فأذن له،

فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس، ثم قال له حاجتك أيها الرجل قال بلغني أنك عالم بكل ما تسأل عنه فصرت إليك لأناظرك فقال أبو عبد الله عليه السلام فيما ذا قال في القرآن و قطعه و إسكانه و خفضه و نصبه و رفعه، فقال أبو عبد الله عليه السلام يا حمران دونك الرجل فقال الرجل إنما أريدك أنت لا حمران،

فقال أبو عبد الله عليه السلام إن غلبت حمران فقد غلبتني، فأقبل الشامي يسأل حمران حتى ضجر و مل و عرض و حمران يجيبه، فقال أبو عبد الله عليه السلام كيف رأيت يا شامي قال رأيته حاذقا ما سألته عن شيء إلا أجابني فيه، فقال أبو عبد الله عليه السلام يا حمران سل الشامي فما تركه يكثر، فقال الشامي أريد يا أبا عبد الله أناظرك في العربية فالتفت أبو عبد الله عليه السلام.

فقال يا أبان بن تغلب ناظره، فناظره فما ترك الشامي يكشر، فقال أريد أن أناظرك في الفقه فقال أبو عبد الله (عليه السلام) يا زرارة ناظره فناظره فما ترك الشامي يكثر، قال أريد أن أناظرك في الكلام قال يا مؤمن الطاق ناظره، فناظره فسجل الكلام بينهما ثم تكلم مؤمن الطاق بكلام فغلبه به، فقال أريد أن أناظرك في الاستطاعة فقال للطيار كلمه فيها قال فكلمه فما تركه يكثر، ثم قال أريد أكلمك في التوحيد،

فقال لهشام بن سالم كلمه فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام، فقال أريد أن أتكلم في الإمامة، فقال لهشام بن الحكم كلمه يا أبا الحكم فكلمه فما تركه يريم و لا يحلى و لا يمر، قال فبقي يضحك أبو عبد الله عليه السلام حتى بدت نواجده، فقال الشامي كأنك أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال. قال هو ذلك،

ثم قال: يا أخا أهل الشام أما أن حمران فحرفك فحرت له فغلبك بلسانه و سألك عن حرف من الحق فلم تعرفه، و أما أبان بن تغلب فغث حقا بباطل فغلبك، و أما زرارة فقاسك فغلب قياسه قياسك، و أما الطيار فكان كالطير يقع و يقوم و أنت كالطير المقصوص لا نهوض لك، و أما هشام بن سالم فأحسن أن يقع و يطير، و أما هشام بن الحكم فتكلم بالحق فما سوغك بريقك.يا أخا أهل الشام إن الله أخذ ضغثا من الحق و ضغثا من الباطل فمغثهما.

ثم أخرجهما إلى الناس، ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما ففرقها الأنبياء و الأوصياء، و بعث الله الأنبياء ليعرفوا ذلك و جعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من يفضل الله و من يختص، و لو كان الحق على حدة و الباطل على حدة كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس إلى نبي و لا وصي، و لكن الله خلطهما و جعل تفريقهما إلى الأنبياء و الأئمة عليهم السلام من عباده.

فقال الشامي قد أفلح من جالسك، فقال أبو عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يجالسه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل يصعد إلى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار فإن كان ذلك كذلك فهو كذلك، فقال الشامي اجعلني من شيعتك و علمني فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هشام علمه فإني أحب أن يكون تلميذا لك.

قال علي بن منصور و أبو مالك الحضرمي رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبي عبد الله عليه السلام و يأتي الشامي بهدايا أهل الشام و هشام يرده هدايا أهل العراق.قال علي بن منصور و كان الشامي ذكي القلب.

المنابع:

(١) امالى الصدوق: ٣٥١.(٢) الى (٤) رجال الكشى ٢٢٠، الى ٢٢٨.

١٥٣ - ما روى فى هشام بن سالم

١- الكشي عن محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان قالا حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن هشام ابن سالم قال كلمت رجلا بالمدينة من بني مخزوم في الإمامة، قال، فقال فمن الإمام اليوم قال، قلت جعفر بن محمد عليهما السلام قال، فقال و الله لأقولها له قال، فغمني بذلك غما شديدا خوفا أن يلومني أبو عبد الله أو يتبرأ مني،

قال: فأتاه المخزومي فدخل عليه، فجرى الحديث، قال، فقال له مقالة هشام، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام أ فلا نظرت في قوله فنحن لذلك أهـل، قال: فبقي الرجل لا يدري أيش يقول و قطع به، قال، فبلغ هشاما قول أبي عبد الله عليه السلام ففرح بذلك و انجلت غمته.

(١) رجال الكشي: ٢٣٨.

١٥٤ - ما روى فى يزيد بن خليفة

١- الكشي عن حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه قال، دخل على أبي عبد الله عليه السلام رجل يقال له يزيد بن خليفة، فقال له من أنت فقال من بلحارث بن كعب، قال، فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس من أهل بيت إلا و فيهم نجيب أو نجيبان و أنت نجيب بلحارث بن كعب.

(١) رجال الكشي : ٢٨٣.

١٥٥ - ما روى في يوسف

١- الكشي عن جعفر بن أحمد بن الحسين، عن داود، عن يوسف، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصف لك ديني الذي أدين الله به، فإن أكن على حق فثبتني و إن كنت على غير الحق فردني إلى الحق، قال هات قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله و أن عليا كان إمامي و أن الحسن كان إمامي، و أن الحسين كان إمامي، و أن علي بن الحسين كان إمامي، و أن محمد بن علي كان إمامي، و أنت جعلت فداك على منهاج آبائك، قال، فقال عند ذلك مرارا رحمك الله، ثم قال هذا و الله دين الله و دين ملائكته و ديني و دين آبائي الذي لا يقبل الله غيره.

(١) رجال الكشي: ٣٦٠.

١٥٦ - ما روى فى يونس بن ظبيان

١ - الكشي حدثني محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله بـن أبي خلف القمي عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أبي محمد القاسم بن الهروي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بـن سالم، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن يونس بن ظبيان فقال رحمه الله و بنى له بيتا في الجنة كان و الله مأمونا على الحديث.

(١) رجال الكشي: ٣٠٩.

١٥٧ - ما روى في يونس بن يعقوب

١- الكشي عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد ابن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي يونس ذكر لي أبو عبد الله عليه السلام أو أبو الحسن أشياء أسربه، قال، فقال لي لا و الله ما أنت عندنا متهم، إنما أنت رجل منا أهل البيت، فجعلك الله مع رسوله و أهل بيته، و الله فاعل ذلك إن شاء الله. و ذكر أنه قال انظروا إلى ما ختم الله به ليونس قبضه مجاورا لرسوله (صلى الله عليه و آله).

٢- عنه عن علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال، كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي أن يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني، فاغتممت لذلك، قال يونس فأخبرني بعض أصحابنا، أنه كتب إليه بمثل ما كتبت، فأجابه و كتب في أسفل كتابه يرحمك الله إنما ينتصر الله لدينه بشر خلقه.

٣- عنه عن حمدوية، قال حدثني أيوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا يونس قل لهم يا مؤلفة قد رأيت ما تصنعون، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم و خرجتم من المسجد.

رجال الكشي: ٣٣١ - ٣٣٢.

قال المؤلف:

تم المجلد الرابع من مسند الامام ابي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام و يتلوه المجلد الخامس و اوّله:

كتاب فضائل الشيعة

فهرست العناوين

كتاب الاصحاب